د. ت. بوتس

مسكوكات ما قبل الإسلام في شرق الجزيرة العربية

ترجمة
د. صباح عبود جاسم

الطبعة الثانية - 2018

ص.ب: 30300 – الشارقة، الإمارات العربية المتحدة
هاتف: 5668000 - 6 - 971+ برّاق: 5660334 - 6 - 971+
الموقع الإلكتروني: www.sharjaharchaeology.com
البريد الإلكتروني: info@saa.gov.ae

المحتويات

الموضـــــوع	الصفحة

الموضـــــوع	الصفحة

إهداء

إلى راعي الفكر والإبداع والثقافة

صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي

حفظه اللّه وأعز به الأمة

بمناسبة اختيار الشارقة عاصمة ثقافية للوطن العربي

للعام 1998

مقدمة المترجم:

أولت المؤسسات الثقافية والمتاحف الحضارية في مختلف أرجاء العالم المسكوكات القديمة نصيباً وافراً من الاهتمام نظراً لما ينطوي عليه هذا الصنف من اللقى الأثرية من مضامين في غاية الأهمية فيما يتعلق بتحديد الفترات الزمنية للطبقات والمواقع الأثرية التي وجدت فيها، وتقنية صنعها ومراحل تطورها والقاء الضوء على الأنشطة الاقتصادية السائدة آنذاك، وتأسست أقسام وجمعيات متخصصة تهتم بجمع ودراسة القطع النقدية ومعالجتها وحفظها وعرضها في معارض ومتاحف خاصة، وإصدار النشرات الدورية والمجلات ذات العلاقة، ويطلق على هذا التخصص اصطلاحاً «علم النميّات – Numismatology».

لقد ساهمت منطقة شرق الجزيرة العربية ومن ضمنها الإمارات العربية المتحدة بتزويد السجل الأثري بمادة وافرة في هذا المجال وتجمعت لدى بعض المتاحف العالمية والجمعيات المتخصصة وبعض الأفراد كنوز اثرية تضم انواعاً عديدة ونادرة من المسكوكات. ومما يحزن النفس هو في الحقيقة أن معظم هذه المسكوكات وجدت طريقها إلى الخارج بعد أن تمكن تجار الأثار والعابثون من الحصول عليها بطرق مشبوهة وغير مشروعة مستغلين فرصة عدم وجود قوانين[1] تحمي الأثار وتجرّم من يقوم بانتهاك حرمتها.

لقد قام الأستاذ د.ت. بوتس – الأثاري المتخصص والباحث في أثار شبة الجزيرة العربية. بإجراء تنقيبات اثرية عديدة في المنطقة بعد أن اتيحت له فرصة الاطلاع على مجاميع المسكوكات الموجودة في الخارج سواء في المتاحف مثل المتحف البريطاني أو الجمعيات مثل جمعية النميّات الأمريكية وبعض المجموعات الخاصة والتي آثر ان لا يذكر أسماء أصحابها إيفاءً بوعد قطعه لهم نظير السماح له بالاطلاع عليها ودراستها ومن ثم نشرها، وقام فعلاً بهذه المهمة الشاقة وأمضى سنين عديدة منهمكاً في تصنيف وتحليل وتصوير ودراسة تلك المسكوكات العديدة ونشر نتائج دراساته هذه في (المجلد CNIP 14) من سلسلة منشورات معهد دراسات الشرق الأدنى القديم في جامعة كوبنهاگن في الدنمارك وقد حمل المجلد اسم «عملات ما قبل الإسلام في شرق الجزيرة العربية». تناول المؤلف في هذا المجلد دراسة وتصنيف (529) مسكوكة جاءت من مواقع مختلفة من شرق الجزيرة العربية مثل ثاج، الظهران، الخبر، القطيف، الهفوف، جبل بري، عين جوان، الشعبة، موقع منجم الملح، جبل كنزان، الدور ومليحة، وأجرى دراسة تحليلية قيمة لكل مسكوكة من هذه المسكوكات فيما يخص المعثر ونوع المعدن ووزنه وحجم القطعة وطريقة صنعها ووصف المواضيع الصورية الظاهرة على الوجه والقفا وتحليل نقوشها المكتوبة إن وجدت. يتناول المؤلف أيضاً إجراء دراسة تحليلية مهمة تتعلق بعدد وتنوع الإصدارات العربية الشرقية والفترات الزمنية التي تداولت فيها، كما ويناقش بالإضافة إلى ذلك الأدلة المباشرة وغير المباشرة لمواقع سك العملات المكتشفة.

وقد عزّز المؤلف هذه المعلومات القيمة بصور إيضاحية مفصلة لجميع المسكوكات التي تناولتها الدراسة.

---

(1) صدر قانون الآثار في إمارة الشارقة في العام 1992 م.
لم يصدر رسمياً قانون موحد للآثار في دولة الإمارات العربية المتحدة إلى الآن.

كـما ويضـم هذا المجلد ملحقاً كتب من قبـل اثنين من أعضاء فريق التنقيب الفرنـسي في موقع مليحة الأثري يتناولان فيه موضوع قالب صب النقود الذي اكتشــف في موقع مليحة في العلم 1991 وهو اكتشـاف فريد ينطوي ولا شك على اهمية بالغة، ويتناولان فيه أيضاً بعض الأمور المتعلقة بالمسكوكات ومشاكل صيانتها والمحافظة عليها.

لقد توفرت لدى المؤلف بعد نشر هذا المجلد مادة جديدة تتعلق بمجموعة كبيرة من عملات قديمة تم الحصول عليهـا من قبل أفـراد عديدين من مواقع مختلفــة في شرق الجزيرة العربية، الأمر الذى شـجعه على إصدار ملحق للمجلد (14) السـالف الذكر وضمّنه نفس سلسلة المنشـورات التي يصدرها معهد دراسات الشرق الأدنى القديم في جامعة كوبنهاكن، وقد حمل هذا الملحق نفس عنوان المجلد السابق «CNIP 16» أي «عملات ما قبل الإسلام في شرق الجزيرة العربية» وقد صدر في منتصف العالم 1994.

وكما هو الحال مع المجلد السـابق فقد قام المؤلف هنا بإجراء دراسـة توثيقية مهمة تناولت (426) مسكوسـة جاءت (238) مســكوكة منهـا من موقع مليحة الإثري في إمارة الشـارقة في الإمارات العربيـة المتحدة. وقد جاءت الدراسـة معـزرة أيضاً بالصور التوضيحيـة والجداول والمخططات. ومما يزيد من أهمية هـذا الملحق هو أنه تناول دراسة وتحليل بعض الإصدارات التي لم تكن معروفة سابقاً.

ونظـراً لأن الملحـق الجديد هو في الواقع جزء مكمل للمجلد الأول، لذلـك فقد ارتأيت توحيدهما معاً في كتاب واحد يضم بين دفتيه دراسـة تحليلية مفصلة لمسـكوكات بلغ عددها (985) مسكوكة جاءت جميعها من مواقع في شرق الجزيرة العربية.

لقـد حاولت قدر المسـتطاع الالتزام بالترجمة الحرفية لنصوص الكتاب عـدا في بعض الأحوال التي يتطلب فيها التصرف دون أي تحريف للمضمون والمعنى.

أود أن أتقدم بوافر الشكر والامتنان الى دائرة الثقافة والإعلام في إمارة الشارقة وعلى رأسها سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي والأخ الاستاذ ماجد بوشليبي مدير عام الدائرة على موافقتهم الكريمة بطبع هذا الكتاب على نفقة الدائرة وإلى الأخ الدكتور حسـن مدن لجهوده الطيبة في انجاز طبع الكتاب الذي سـيكون بدون شـك مصدراً مهماً للمختصين بالنميّات وجميع الآثاريين والمؤرخين المهتمين بمواضيع الحضارة والتراث في منطقة شـبة الجزيرة العربية وشبة جزيرة عمان.

ولا يفوتني طبعاً تقديم الشكر إلى الأستاذ د.ت. بوتس مؤلف الكتاب الذي تكرم بالموافقة على مشروع الترجمة وزودنا بكل ما نحتاجه من أجل إنجاز عملية الطبع.

وأتقدم بوافر الشـكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور عبدالرحمن الطيب الأنصاري أستاذ آثار الجزيرة العربية قبل الإسـلام في قسـم الآثار – جامعة الملك سـعود وعضو مجلس الشورى، على مسـاعدته القيمة في التحقق من أسماء المواقع التي جاءت منها المسكوكات في المملكة العربية السعودية.

والله ولي التوفيق..

المترجم / الشارقة

مقدمة

لقد علمت لأول مرة بوجود مجموعة خاصة تحوي عدداً وافراً من مســكوكات ما قبل الإســلام عُثر عليها في ثاج ومواقع أخرى في المنطقة الشرقية للمملكة العربية السعودية، وكان ذلك في أثناء زياراتي إلى ماري جولدنج في إحدى أيام الجُمع خلال موســم التنقيب في ثاج عام 1983. ومع أني لم اكن أملك خلفية ســابقة في موضوع النميات، إلا أن اهتمامي بثاج كان إلى درجة أصبحتُ معها متشوقاً لتقصي جميع مظاهر تاريخها وأثارها بما فيها المسكوكات. وشيئاً فشيئاً قمت بتطوير مراسلات واسعة مع مستخدمي شركة أرامكو السابقين الذين عثروا على مسكوكات خلال زيارتهم إلى مواقع في المنطقة.

أدت المراســلات التي لم تشــهد الفتور، إلى زيارات قمــت بها في العامين 1987 و1989 وذلك لتصوير ودراســة مجاميع متنوعة كانت قد اخذت إلى أمريكا في ذلك الوقت.

وبعــد أن أصبحــت لأول مرة مطلعاً على مواد العربية الســعودية بفترة قصيرة، تم إخبــاري من قبل نيوكولاس لوويك (قســم المســكوكات والميداليات في المتحف البريطاني) بأن هناك مجموعة من المسكوكات من أم القيوين في الإمــارات العربية المتحدة كانت قد جُلبت إلى المتحف البريطاني لغرض الفحص. من البديهي بأن هذه المســكوكات لابد وأنها جاءت من الدور، الموقع الكبير الوحيد الذي يعود إلى الفترة ما قبل الإسلامية المتأخرة في المنطقة، وقد تأكد ذلك عندما قابلت الشــخص الذي تعود له مجموعة النقود تلك، وذلك في خريف عام 1986 وحصلت على موافقته بنشرها. وأخيراً أتيحت لي فرصة لدراســة المسكوكات بصورة شخصية عندما كنت عضواً زائراً في جامعة أوكسفورد في العام 1988.

وبدلاً من نشر هذه المواد على شــكل سلسلة من المقالات. كان طموحي دائماً أن أقدم دراسة عن مسكوكات ما قبل الإسلام في شرق الجزيرة العربية تظهر فيها جميع المواضيع المُمَثلة في المجموعة التي قمت بدراستها. الانتقال الى كوبنهاكّن في العالم 1986 وتنقيبات ســنوية في الدور وتل الابرق منذ العام 1987 وإجازة تفرغ في أكســفورد في العام 1988 والعمل على انجاز منشورات أخرى وكذلك واجبات التدريس الاعتيادية، كل ذلك قد أدى وبصورة حتمية إلى تأخير إكمال هذه الدراسة. بالإضافة إلى ذلك. فإن المسافات الشاسعة التي تفصلني عن مجاميع المسكوكات المختلفة التي تناولناها هنا، وكذلك ندرة الفرص التي تُتاح فيها دراستها قد أسهمت أيضاً في تأخير العمل الحالي.

من ناحية أخرى فإن إحدى النتائج الإيجابية لفترة العمل الطويلة هذه والتي ميّزت هذا الكتاب، هي الحقيقة المتمثلة في أنني أفلحت في تعقب المزيد من المجموعات وتمييز أصناف أكثر وأكثر من عملات شرق الجزيرة العربية. وهكذا، وعلى الرغم من أن الهلع قد أصابني لأن سبع سنوات مضت منذ أن بدأت لأول مرة في توثيق المواد المعروضة هنا، إلا أن التأخير قد أتاح لي فرصة إدخال مسكوكات أكثر بكثير مما كنت أحلم بأن ذلك سيكون ممكنا في يوم من الأيام.

إن معظم الأشــخاص الذين وافقوا على أن تُدرس مســكوكاتهم رغبوا ان يظلــوا مجهولين، ولكني أود أن أتقدم

للجميع بخالص شكري وتقديري. بالإضافة إلى ذلك أود أن أعبر عن تقديري للجهود التي بُذلت من قبل بول آرنوت ومارني جولدنج وروبرت موريس وهـ. أ. ماكلور الذين ســهلوا لي مهمة الاتصال بالعديد من جامعي المســكوكات. كذلــك مكافآت ســفر كانت قــد منحت لي من قبل وزارة التربيــة الدنماركية ومجلس البحث الدنماركي للإنســانيات وصندوق ج.إي. سي جادس، مكنتني من زيارة مجموعات عديدة، فإلى جميع هؤلاء أدين بالشكر الوافر.

لقد تم تصوير مجموعة موريس، الموجودة الآن في جمعية النميات الأمريكية، من قبل السيد رون جيمسون من تكســاس الذي أتصلت به بواسطة الأستاذ دنيس شمث – بسيرات. وتم دفع كلفة تصوير مجموعة موريس من قبل مســتخدمي السابق معهد Vorderasiatisch Alterumskunde في جامعة برلين الحرة والذي أقدم شكري إلى مديره الأستاذ هانس. ج. نيسن.

أما مســكوكات الدور فقد قام المتحف البريطاني بتصويرها، وأود أن أتقدم له بشــكري وبصورة خاصة إلى أمين قسم المسكوكات والميداليات الدكتور م. ج. برايس.

* بقية الصور المعروضة خاصة في هذه الدراسة أخذت من قبل المؤلف.

أود أيضاً أن أشــكر هيئة مديرية المســكوكات في Spink and Son حيث كان بمقدوري البقاء لعدة أيام في العام 1988 لدراسة مواد موقع الدور.

مســودة أولية لهذا العمل قرأت من قبل الدكتورم. ج. برايس(لندن) وم. جورجس لي رايدار (باريس) وم. جين – فرانســواز ســاليس (ليون) والذين أدين لهم بعظيم الشكر. ولا حاجة للقول إن أحداً من هؤلاء السادة الأفاضل لا يمكن أن يكون مسؤولا عن أية نواقص في هذا العمل.

من دواعي السرور أن أكون قادراً على أن أضم ملحقاً عن قالب ومسكوكات مليحة كتب من قبل كل من ريمي بوشــارلات ومونيك دريوكس واللذين أود أن أقدم لهما خالص شــكري. أن اكتشاف قالب مسكوكات في مليحة ليثير بالتأكيد اهتمام جميع المختصين بالنميات والآثاريين والمؤرخين المهتمين بهذا الجزء من العالم.

إن إداريي كلية الإنسانيات (جامعة كوبنهاگن وصندوق المطبوعات وصندوق ن. واي. كارلسبرج وصندوق س.ل. ديفيد) يستحقون أعمق الشكر على المعونات المالية السخية التي يسرت مهمة نشر هذا العمل.

وأخيراً أود أن أكرس هذا العمل إلى زوجتي، هلدي. التي كان تحمّلها رائعاً خلال تحضير هذه الدراسة والدراسات الأخرى وبصورة خاصة The Arabian Gulf in Autiquity، وبدون مساندتها المخلصة وتشجيعها لم يكن بوسعي أبداً إكمال هذه المشاريع التي كنت منشغلاً فيها خلال العقد الأخير.

د.ت. بوتس

مدخل:

إن الغــرض من هذه الدراســة هو تقديم إصــدارات النقود المحلية المختلفة التي تــم تداولها في شرق الجزيرة العربية خلال عصر ما قبل الإســلام وبطريقة شاملة حسب المســتطاع، كما ظهرت في خمسة مجاميع خاصة دُرست من قبل المؤلف. ان الأساس الذي قام علية التصنيف هو مجموعة مسكوكات يبلغ عددها 529 مسكوكة تم اختيارها من تلك المجاميع لغرض نشرها هنا.

من الناحية الجغرافية تأتي المسكوكات من منطقتين متميزتين واللتين تشكلان اليوم المنطقة الشرقية من المملكة العربية الســعودية وإمارة أم القيويــن في الإمارات العربية المتحدة. لقد كانت الإصــدارات الأجنبية نادرة في هاتين المنطقتين، ولو أن عدداً قليلاً من المسكوكات الساسانية والرومانية والسلوقية والاغريقية والنبطية والعيلامية والبارثية والسبئية وجدت ضمن المجاميع التي تشكل أساس هذا العمل.

من ناحية ثانية فإن هذه المسكوكات الأخيرة لم تتناولها هذه الدراسة ولكنها نشرت في مكان آخر من قبل المؤلف.

لقــد وجدت نفسي مشــتتاً وأنــا أقوم بتقديم هذه المادة بين الرغبة في توضيح اللُقى حســب الموقع، كسلســة مــن المجاميع الأثريــة، والرغبة في أن أقوم بعرضها من الناحية التايبولوجية (النمطية)، اســتناداً إلى معايير النميات. إن الطريقــة التــي تبنيتها هي في الواقع حلّ وســط بين هاتين الامكانيتين، وذلك أن المواد عرضت حســب طرز نمية (للمختصين بالنميات)، بينما رتبت محتويات كل صنف حسب الموقع (للآثاريين). وسوف يكون ظاهراً جداً بأني لست مختصاً بالنميات عن طريق المهنة، وبأن طريقتي كانت بدون شك بدائية من وجهة النظر تلك.

ومع ذلك، وكما ذكرت في المقدمة، فإن اهتمامي بهذه المواد في الأساس اهتماماً أثرياً، وإنني متلهف إلى تقديم هذه المواد، بأقل تأخير ممكن وبطريقة أقل مما تكون كافية تماماً بمقاييس علم النميات، والتي آمل بانها ستكون ذات فائدة للآثاريين الذين يعملون في المنطقة. إن غياب الأوزان ومحاور قوالب سك العملة die-axes للعديد من المسكوكات لأمر يؤسف له، ولكن في جميع الحالات تقريباً فإن الأوزان معروفة لعدد من تمثيلي على الأقل من كل صنف.

ولعلي استميح القارئ عذراً عندما يجد غياب بعض المعلومات الضرورية، وأبرر مثل هذه النواقص بالصعوبات وغالباً بالظروف غير الاعتيادية التي صاحبت دراسة المواد. من النادر ما كان ممكناً العمل على المجاميع بأسلوب نُمي، ولم يكن ممكناً أبداً تصوير المجاميع المعروضة هنا تحت ما يمكن اعتباره ظروفاً مهنية.

إن طريقة التصنيف التي أتبعتها هنا هي نتاج عدد من ســنوات العمل. ونظراً لأن ملتقطات جديدة كانت قد أضيفت إلى المجموعة مما أدى إلى استمرار ظهور أنواع جديدة، فقد كنت دائماً متردداً في نشر أي شيء كتصنيف أولي، لئــلا يثبت هذا كونــه غير واف تماماً على ضوء عمل لاحق بحيث يصبح عديم القيمة بالمقارنة مع العمل الذي أعلم بأنه سوف يُقدم في النهاية.

من ناحية أخرى، فقد قدمت أجزاء من هذه المواد خلال ســنوات في مؤتمرات عديدة. وســواء كان نحو الأفضل أو الأســوأ فإن هذه المقالات كانت قد ذكرت أحياناً في أعمالي وأعمال الآخرين، ولكن يجب أن تعتبر الآن لاغية تماماً بظهور العمل الحالي. إلى هذا اليوم فإن أهم البحوث كانت «تقريراً أولياً عن مسكوكات ذات تاريخ سلوقي من شمال شرق الجزيــرة العربيــة في مجموعة موريس». قدم هذا البحث في مؤتمر النميــات العربية الذي عُقد في كامبردج في

تموز من العام 1984. «مكتشفات في الظهران وجبل كنزان: جديد وقديم» ألقيت في ندوة من آثار الخليج في كوتنجن Gottingen في حزيران عام 1987. و«مســكوكات ما قبل الإســلام في شرق الجزيرة العربية» الذي قرئ في مؤتمر عن الجزيرة العربية قبل الإســلام في ستراســبورغ في حزيران 1987. و«مسكوكات ما قبل الإسلام التي وجدت في مواقع في المنطقة الشرقية من العربية السعودية» و«ذخيرتا مسكوكات ولقى متفرقة من الدور، أم القيوين» ألقيت في اجتماع حول تداول العملة في الخليج خلال الفترة الهلنستية. (أقيم في ليون نيسان 1988).

أقدم شــكري إلى منظمي تلك اللقاءات، الســادة ج. إي. وإي دايتون، وك. شــبمان، وت. فهد، وج. ف. ساليس لأتاحتهم الفرصة لي لتقديم تصنيف العمل في مراحل مختلفة من نضوجه وأطلب العذر ان كنت قد سببت لهم أي أذى لعدم نشري المقالات قيد البحث.

وإني لآمــل أن يقــدر الباحثــون صــدور هــذه النســخة النهائيــة الآن. مــع كل نواقصهــا، إذ أن هــذا افضــل مــن ســتة مــن المقــالات الأوليــة. إن التصنيــف الوحيــد المنشــور ســابقاً هــو ذلــك الموجــود في The Arabian Gulf in Autiquity V01.2 (Potts: 1990: 58-69،288-291). وهــو مقتــصر عــلى توضيح الأنواع الرئيسية الواردة هنا.

ومع أنه باستثناء مثل واحد، لا يوجد أي من الإصدارات المذكورة أدناه يحمل تاريخاً، فأن ذلك لم يثنِ الباحثين من محاولة تثبيت فترات تقريبية للسك وتداول بعص الإصدارات قيد المناقشة. لقد قام كل من «مورخــولم O.Morkholm» (1965:442) «G. Le Rider – جـ لي رايــــــدر» و(1960: 205-206, 1973: 199-200. 1981: 231-232). و«س. روبن - C. Robin» (1974: 99-102) و«أو. كالوت – O.Callot» (1990: 221-240). بمناقشة التعاقب الزمني النسبي للعديد من المسكوكات الواردة هنا.

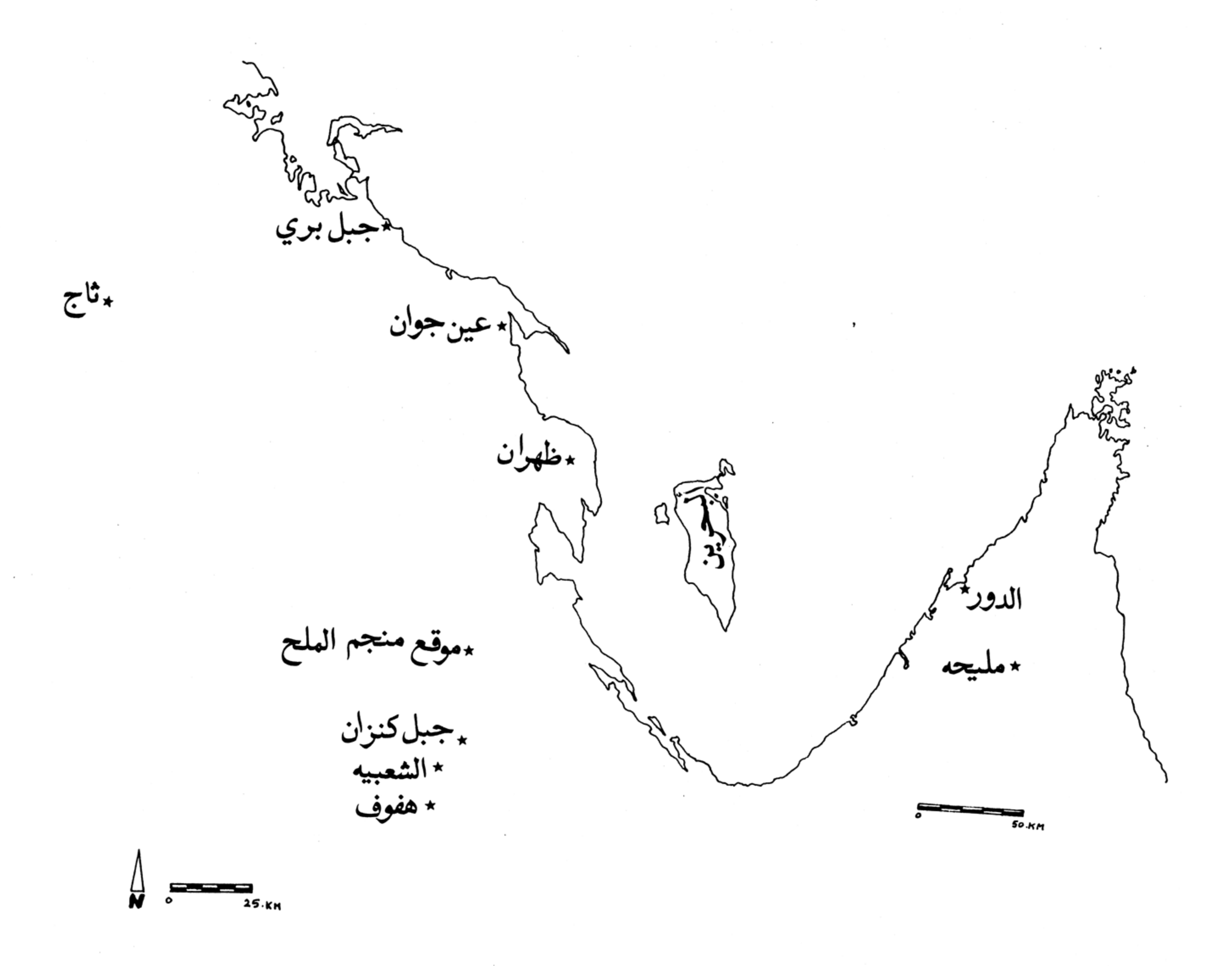
ان الغــرض الرئيسي لهذا العمل هو توضيح المســكوكات إلى أبعد مدى ممكن، وترك موضوع الترتيب الزمني، في معظم الأحيان، في حالة معلقة في الوقت الحاضر. وحرصاً على عدم تسبب سوى أدنى حد من التشويش مع السلسلة التي تم تعريفها من قبل O.Morkholm فقد أخترت أن أُسمي المجاميع المنفردة الممثلة باستعمال الاصطلاح: «صنف».

لقد قسمت المسكوكات البالغ عددها 529 مسكوكة هنا إلى 51 صنفاً نمطياً. وإني مدرك تماماً بأن هذا العدد كان بالإمكان زيادته أو تنقيصه، بالاســتناد إلى الوزن النسبي المخصص للمميزات الفردية المعروضة في المواد. لقد حاولت دائماً تحديد الأصناف وفق ما يبدو لي بأنه مقاييس تايبولوجية ذات مغزى محتمل، وإني لعلى ثقة بأن أســلوبي هذا ان كان ســهلاً جداً بالنسبة للبعض وخشــناً جداً بالنسبة للبعض الآخر، وسيكون سهلاً بما يكفي لإعادة تنظيم المواد إلى مقاييس أخرى حيث أنها أصبحت متوفرة الآن لجميع المختصين بالنميات والآثاريين والمؤرخين.

وكما أشرنا في بداية هذا المدخل، فإن المواد الموضحة هنا تأتي بصورة رئيســية من خمسة مجاميع خاصة. جميع الأنواع المنســوبة ســابقاً إلى المنطقة موجودة هنا، وكذلك العديد التي لم تكن معروفة ســابقاً. باســتثناء مسكوكات هاريتات (Unvala 1935: cf. Robin 1974: 87-88).

من ناحية أخرى لم أحاول إضافة صور القطع المنشــورة في السابق (مثلاً فيلكا وسوسة والبحرين او من مجاميع أوروبية وأمريكية معينة) إلى عمل مُثقل بالكثير من الصور.

وأخيراً، فإن جميع المسكوكات الموضحة هنا قد أعيد تقديمها هنا بمقياس 150% من حجمها الحقيقي لمشاهدة أكثر وضوحاً. بنفس الوقت، فقد ذكرنا القطر بقياسه المضبوط متى كان.


جبل بري
ثاج
عين جوان
ظهران
البحرين
الدور
مليحه
موقع منجم الملح
جبل كنزان
الشعبيه
هفوف
N
0
25.KM
0
50.KM

مصادر عملات شرق الجزيرة العربية:

بشــكل عام يمكننا تمييز اثنين من الأقاليم ذات العلاقة بالمســكوكات في المنطقة مــدار بحثنا. وتتكون هذه مما يعــرف اليوم بالأقليم الشرقي للمملكة العربية الســعودية التي تقع فيها مواقع مناطــق ثاج وعين جوان والظهران الكبرى وجبل بري (شــمال القطيف) والشــعبة وموقع منجم الملح والهفوف وجبل كنزان. وقد انتجت هذه المواقع مســكوكات تعود إلى العصور قبل الإسلامية. أما المنطقة الثانية فهي الإمارات العربية المتحدة، ممثلة في موقع الدور (أم القيوين) ومليحة (الشــارقة). قبل فحص أصناف العملات الرئيســية الممثلة في المجموعة، ربما يكون مساعداً أن نقول بعض كلمات حول المواقع التي وجدت فيها باستثناء بعض المسكوكات من مليحة التي نوقشت في الملحق (1)، فإن جميع المســكوكات التي ناقشــناها هنا كان قد تم التقاطها كملتقطات سطحية وقد تم تنظيفها جميعاً تقريباً بطريقة أو بأخرى (باستعمال حامض الخليك أو عصير الليمون أو التحليل الكهربائي.. الخ).

ثاج:

لقد كان باستطاعتي حتى هذا اليوم رؤية 191 مسكوكة تكوّن مجموعتين يبلغ عدد المسكوكات الأولى 157 والثانية 34 من ثاج. المجموعة الثانية والتي كانت حتى زمن قريب تعود إلى «R.W. Morris- ر. دبليو. موريس» توجــد الآن في جمعيــة النميــات الأمريكية. إن ثاج هو من أكبر المواقع في شــمال شرق الجزيرة العربية وأفضلها توثيقــاً (Potts 1990: 30-48 ,197-203: Potts.n.d.a) يغطي الموقــع منطقة يبلغ طولها حوالي 1 كم يحيط بها ســور من حجر الكلس بطول حوالي 2535م. وســمك 4.5م. وربما يمتد تعاقب الســكنى فيه من حوالي 300 ق.م. وحتى القرنين الثاني والثالث الميلادي. ونظراً لحجمها فإن ثاج تعتبر أحد المرشحين الرئيسين لموقع الجرهاء القديمة. (Potts 1990:85-97)

لقــد عُثر في ثاج على ذخيرتين من المســكوكات على الأقل عبر الســنين. أربعة نماذج مــن إحدى هاتين الأخيرتين وصفــت فيما أدنــاه بالصنف 20. كتــب ر. دبليو. موريس عن ذخيرة مســكوكات ثانية من الموقــع كالآتي: «أعرف مجموعة مسكوكات أخرى من ثاج، ولو أنها ذات أهمية قليلة».

وكانت هذه تتكون من كتلة منفردة من حوالي اثنتي عشرة مســكوكة نحاســية أصابها التآكل جميعها وغطتها الرمال. وحسب طلب الشخص الذي عثر عليها فقد أرسلتها إلى الدكتور (جورج مايلز -G.Miles) في جمعية النميات الأمريكية لغرض تنظيفها. ولما عادت كانت على شــكل كتلة قبيحة (أو رديئة جداً) ليســت ذات أية قيمة (رسالة إلى بوتس بعثها موريس في (1984/9/10).

نظراً إلى حجم وأهمية ثاج، دون أن نذكر العدد الكبير من المسكوكات التي وجدت فيها، فمن الطبيعي أن نظن بان ثاج كانت موقعاً لســك العملة. وتشــير اثنتان من اللقى الســطحية التي عثر عليها في ثاج بأن هذا ربما كان هو الحال. الأولى عبارة عن قرص طيني (الشكل 8)، بقطر حوالي 2 سم ذو وجه خالٍ من النقوش (باستثناء بعض طبعات أصابع واضحة)، وقفا يحمل طبعة دراخمة رباعية.

تُظهــر الطبعــــة بشـــــكل واضـــح ذراعي وجســـد وعرش شـــخص جالس؛ وصولجانـــه، ونسراً، وكسرة من

ΑΛΕΞΑΝΔ ΡΟΥ الأسطوري، وحرف «ش» الأفقي، وجزءاً من حدود النقاط التي تحيط بالمشهد. دراخمة رباعية فضية من هذا النوع معروفة من مجموعتي مسـكوكات I وV في كورديون (COX 1953: 7 amd JPL.1966. 38 a. P1. XII)، ومن مجموعتين اكتشـفتا في فيلكا من قبل البعثة الدنماركية (Morkholm 1960: Fig 3.2-13; 1981: Fig 2.5-8) حيـث تم العثور على اثنتين وعلى سـتة عشر مثلا على التعاقب. ويمكـن أن نضيف إليها لقية تائهة وجدت من قبل البعثة الدنماركية في فيلكا (Morkholm 1981: Fig 4.1) ومثلها في المكتبة الوطنية (Callot 1990: 227).

في مناقشة جرت حديثاً لهذا القرص الطيني (Potts 1990 - 64) قارنتـه مع طلعات طينيـة مماثلة المسكوكات مـن سـلوقيه على دجلة في العـراق (McDowell 1935:241-242) وتدمر – بالمـيرا (Milne 1939: 93-100) التي كانـت قد فسرت بصورة مختلفة على انها بدائل أصيلة لعملة معدنية هزيلة، او كعملة رمزية اسـتعملت للدخول إلى مسـابقات أو اسـتعراضات عامة. إني أعتقـد الآن بأن التفسير الآخـر هو أكثر احتمالاً. في دراسة لمجموعة من طبعات المسكوكات الإغريقية من أور وجدت من قبل ليونارد وولي، اقترحت إيديت بورادو بأنه كان قد تم الاحتفاظ بهـا مـن قبل نحاتي الأختام البابليين كنماذج صنعية يمكنهم أن ينحتوا منها أختاماً أو مواد للزينة بأسـلوب إغريقي لعملائهـم الإغريـق او المتأثريـن بالحضارة الاغريقيـة (Porada 1960: 230, 233) وإذا ما تذكرنا هذا الاقتراح، فإنني سـأقترح الآن بأن طبعة المسـكوكة الطينية من ثاج كانت «موديلاً» لقالب سـك قفا الدراخمة الرباعية التي تحمل حرف «ش» أفقي استعملت من قبل ناقشي قالب السك في ثاج.

(حـول العملة العربية المعمولة بواسـطة القالـب، انظر النقاش حول مليحة فيما أدناه). إذا ما كان هذا التفسـير صحيحاً، فإنه ينطوي على معانٍ مهمة، حيث انه بذلك يقترح بان ثاج كانت موقعاً أنتجت فيه مسكوكات من هذا النوع.

توجد هناك بالإضافة إلى ذلك وصلة دليل أخرى ليسـت منشـورة هنا ولكن يحتفظ بها المؤلف. في مارس 1990 أرسـل لي ر. دبليو. موريس بدن مسـكوكة صغيرة من مجموعته الخاصة وقد كتب عنها ما يلي: «ان كسرة البلون[1] المرفقة طياً وجدت على تل منخفض صغير في ثاج انتشرت فوقه نفايات نحاسية غير متميزة. وجدت هنا ايضاً قطعتين نحاسـيتين صغيرتين جداً (عثر عليهما اثناء عملية النخل) وكذلك قطع بلون عديدة مقعرة ومحدبة. ان السبب الذي دعـاني إلى ذكر هذا هو أنني اعتقد بانه توجد هنـاك على الأقل إمكانية في أن هذه القطعة الصغيرة يمكن أن تكون بدن مسكوكة غير مطروقة لقطع البلّون المحدبة المقعرة الصغيرة وبناء على ذلك (إذا ما كنت مصيباً؟) يمكن أن تشير إلى مكان السك» (رسالة موريس إلى بوتس في 1990/3/4).

الظهران، الخُبر، القطيف والهفوف:

ثلاثـة من أهم مناطق الاسـتيطان الحديث في شرق المملكة العربية السـعودية هي مناطـق الظهران والدمام والخبر، وواحة القطيف والهفوف. أن منطقة الظهران هي أيضاً موقع منطقة اسـتيطانية كبيرة وحقول دفن تحتوي على تلال تضم آلاف القبور(Potts1990:53-56). ليس من المدهش أبداً بأن مسكوكات عديدة (مثل -182) كانت قد التقطت من هذه المناطق عبر السـنين. من ناحية أخرى كانت مناطق القطيف والهفوف من الناحية التاريخية دائماً ذات أهمية أكثر من الظهران بفضل المخزون الواسع من المياه الجوفية التي تخرج فوق سطح الأرض على شكل ينابيع

(1) مزيج من الذهب والفضة ومعدن رخيص

متدفقــة وفي الأماكن التي تحفر فيها الآبار (Potts1990:27-30) والتي تســمح بتواجد تركيزات كبيرة من الســكان في الماضي. للأســف فإن اتساع بســاتين النخيل في كلتا المنطقتين إضافة إلى الحقيقة في أن كلتا الواحتين ذاتا استيطان مكثف، قد جعلت اكتشاف المواقع الأثرية مسألة بالغة الصعوبة. ان اللقى القليلة التي تم العثور عليها في الهفوف (192 و229 و377) وبالقرب من جبل بري إلى شــمال القطيف (147) من الصعوبة بحيث يمكن اعتبارها ممثلة لما يجب أن يكون بانتظار الآثاريين في كلتا المنطقتين إلى الآن.

عين جوان:

إن موقــع عين جوان الذي يتكون من تل اســتيطاني كبير ويحتوي على حجرة دفن مهمة وسلســلة من المدافن الغنيــة وعــدد من الأضرحة، كان معرفاً منــذ تحريات «بوين – R. Le B Bowen». هنــاك في أواخــر الأربعينــات (Potts 1990: 50، 204 – 208; Potts n.d.b). يقــف الموقــع في الوقت الحــاضر على جزيرة رملية في منتصف أرض صبخة. ربما هذا الموقع قديماً أحد أهم المستوطنات في منطقة القطيف الكبرى.

الشعبة:

تقع الشــعبة شمال شرق واحة الهفوف على مقربة من جبل بريقة. لقد كان الموقع مصدراً لألفي مسكوكة على الأقل ضمت مســكوكات إسلامية وما قبل الإســلام تم العثور عليها من قبل جامع مسكوكات شره في الفترة الواقعة بين الأربعينات والســبعينات. ومن ناحية أخرى، مع أن الموقع كان قد شهد عملية مسح شاملة في العام 1976 (Adams et al. 1977: 27-28، Site 208 – 16) فــإن القليــل مــما هو معروف عن آثار الشــعبة، كتبه المرحوم «موريس – R.W. Marris» كما يلي:

«وجدت بعضاً من مسكوكات موقع جبل بُريقة، وأعطيت لي مسكوكات أخرى... لقد كانت مساحة الموقع تبلغ أقل من أيكر واحد ولم يحتوي الموقع سوى على مسكوكات وبضع كسر فخارية ويحتوي على «تربة» رمادية أو سوداء اللون ناعمة جداً تشــبه منطقة أصغر كثيراً في ثاج والتي انتجت القليل أيضاً باستثناء المسكوكات. كان موقع البريقة يقع قرب منطقة كبيرة تحتوي مواد إسلامية (رسالة مورس إلى بوتس في 1984/9/10). وفي رسالة لاحقة كتب موريس، أن أكثر النقود ذات الطراز التجريدي التي رأيتها جاءت من هناك وأفترض بأنها تشــير إلى تاريخ أحدث بعض الشيء من ثاج (رسالة موريس الى بوتس في 1986/4/10).

موقع منجم الملح:

ان مــا يســمى موقــع منجــم الملــح كان قــد دُرس حديثــاً مــن قبــل «لومبــارد- LOMBARD» (Lombard 1988: cf. potts1990:56-57). وهو عبارة عن منطقة واســعة من الحقول القديمة تشــمل حصناً تبلغ مســاحته 50 متراً مربعاً ومنطقة مســتوطنة، وقبوراً تم الكشــف عنها في منطقة تغطي مساحة 10 كيلو متراً مربعاً، والتي تقع على بعد حوالي 25 كم شمال غرب العقير. كتب «موريس –R.W. Morris» عن موقع منجم الملح ما يلي: «لدي من هذا الموقع كسرة صغيرة من «أوبول» فضي. مشابهة الى مواد ثاج ولكن ذات وجه شبيه بدراخمة الاسكندر

الرباعية من بيبلوس. (حوالي 315-320 ق. م) [Lombard 1988: Fig, 6a-b] (ANSMN, 13, P, 25. No.4) ورأيت دراخمة رباعية اثينية (بومه) تؤرخ إلى أوائل – منتصف القرن الرابع واثنتين من المسكوكات المعدنية القديمة (أوائل القرن الرابع) العائدة إلى أرادوس.. رأيت أيضاً واحدة أو اثنتين من مسكوكات رديئة الحال معمولة على نمط دراخمة رباعية للإسكندر (معدن رديء، ولكن لا تحمل العلامة AE) ذُكر أنها من مجموعة صغيرة تتكون من 12 أو 15 من مسكوكات مماثلة (رسالة موريس إلى برتس في 1983/6/12).

جبل كنزان:

يمثل هذا الموقع منطقة واسعة من تلال المدافن وحقول قديمة وانقاض مستوطنة تحيط بها كثبان رملية ويحتوي على قاع بحيرة متحجر، يمتد إلى مســافة حوالي 23 كم إلى الشــمال الشرقي من الهفوف(Potts1990: 57, 218). بالإضافة إلى مئات المســكوكات التي عُثر عليها هناك، التقط الزائرون أيضاً ثماني ســبائك نحاسية ذات شكل هرمي نوعاً ما، تزن كل منها حوالي 4.5 كغم. لقد تم تحليل هذه الســبائك باســتعمال طريقة (ICP) وظهر بأنها تتكون من حوالي 98-99% من النحاس الخالص. ان اكتشاف هذه السبائك يجعل من المحتمل جداً بأن هناك مكانا لسك العملة كان يوجد في جبل كنزان.

الدور:

يعتبر موقع الدور من اكبر المواقع الأثرية التي تعود إلى الفترات البارثية والساســانية الواقعة في الخليج الأســفل الموقع معروف منذ أوائل السبعينات وصار منذ 1987 مشهداً لتنقيبات واسعة من قبل البعثات الأوروبية.

لقد كُشــف في الموقع عن العديد من البيوت الخاصة وعدد من مبان سكنية كبيرة ومئات من القبور بما فيها العديد من الأضرحة الكبيرة شــبه تحت أرضية، وحصن مربع في زواياه أبراج دائرية الشــكل. وعُثر على العديد من اللقى لزجاج روماني وبرونزيات رومانية وفخار روماني terra sigillata وفخار هندي مصقول أحمر اللون وفخاريات مصبوغة من جنوب شرق إيران وفخار بارثي مزجج وكذلك نصف درزن من المســكوكات الشراكســية، وجميع هذه اللقى تشــهد على طبيعة المواقــع العالميــة: (Salles 1980، 1984, Potts 1988, Potts 1990: 247-288, Boucharlat et al, 1989, Haerinck et al. 1991) ونظراً لحجم وطبيعة المكتشــفات التي وجدت هناك فمن المحتمل أن يكون موقع الدور ممثلاً لأحدى المدن التجارية المهمة في الخليج الأســفل مثل عُمانة وهمة وأتانا وبتراســافيف التي ذكُرت من قبل Pliny (NH6.32. 149)). إن إمكانية أن يكون الدور هو عُمانة القديمة كان قد جرى التحري عنها في مكان آخر (Potts 1988, 1990: 306-310).

مليحة:

تقــع مليحــة على بعد حوالي 20 كم جنوب الذيد وعلى مســافة 50 كم شرق الشــارقة، يعنــي ذلك في المنطقة الداخلية لإمارة الشارقة (Potts 1990: 264-271). جرى التنقيب فيها لأول مرة في العام 1973 من قبل بعثة عراقية ومنذ العام 1985* كانت موضوعاً لتحريات البعثة الفرنســية برئاســة ريمي بورشالات (انظر الملحق). عُرفت مليحة لفترة من الزمن على أنها كانت من أهم مواقع الفترة السلوقية في جنوب شرق الجزيرة العربية.*

* في العام 1993 م بدأت بعثة محلية برئاسة المترجم أعمال تنقيب واسعة في منطقة مليحة وكشفت عن طبعات بنائية عديدة ومقبرة واسعة وتمكنت من الحصول على مواد أثرية في غاية الأهمية ولاتزال البعثة مستمرة في أعمالها حتى هذا اليوم (المترجم)

من ناحية ثانية، أظهرت تحريات البعثة الفرنسية بأن تعاقب الاستيطان في مليحة هو في الواقع أطول من ذلك حيث أنه تم اكتشاف استيطان يعود إلى العصر الحديدي المتأخر واستيطان آخر يتعاصر مع موقع الدور.

الموقع يمتد على مســاحة واســعة، يضم العديد من الأضرحة الكبيرة المشــيدة بالحجر والطابوق الرملي، وبيوت خاصــة ومناطق صناعية. بالإضافة إلى مواد مســتوردة من الغرب مثل مقابض أمفــورا مختومة وفخاريات اغريقية سوداء مزججة، فقد تم العثور على سلسلة مهمة من المكتشفات مثل نقوش كتابية عديدة بالخط العربي الجنوبي أو إحسائية وجرار رخامية تستعمل لحفظ المراهم، واوعية برونزية منقوشة وكل ذلك يشير إلى روابط الموقع مع جنوب الجزيرة العربية (Boucharlat 1989: 109-126).

مصادر إلهام نُميات
شرق الجزيرة العربية

نماذج من مسكوكات فترة الاسكندر والفترة السلوقية:

قيل إن ختم أغسطس قد حمل صورة الاسكندر الكبير (Davis and Kraay 1973: 15) وإذا احتفظ امبراطور روماني بصورة القائد المقدوني الخالد في مثل هذا التقدير العظيم، فلن يكون مفاجأة كبيرة لنا في أن نجد بأن مسكوكاته كانت قد استعملت بشكل واسع من قبل حكام عرب قدماء في شرق الجزيرة كنموذج لإصدارتهم الخاصة. وكما كتب مروخولم «O.Morkholm» ((لقد كان من نتائج سك الاسكندر لمسكوكات فضية وذهبية ذات نوعية عالية جداً أن أصبحت مسكوكاته ولمئات من السنين الوسيلة المفضلة للدفع في التجارة العالمية، كما يشهد على ذلك عدد لا يحصى من ذخائر المسكوكات من جميع أنحاء العالم الاغريقي تقريباً. بناء على ذلك فإن هذه المسكوكات كانت قد قُلدت في القرنين الثالث والثاني ق.م. من قبل مدن كانت ترغب أن تضمن لعملتها القيمة المعنوية المرتبطة بهذا النوع» (Morkholm 1961: 206, cf. Robin 1974:85-86) إن المادة المقدمة في هذا البحث سوف تقر وبشكل واسع بان هذا التقليد كان قد امتد إلى ما وراء الحدود الاغريقية ليشمل جميع مناطق شرق الجزيرة العربية.

وعلى نحو محدد فإن مسكوكات الاسكندر التي تُظهر على الوجه، رأس هرقل مرتدياً جلد الأسد النمي، وعلى القفا يظهر زيوس جالساً على عرشه في حين تلتف ذراعه اليسرى حول صولجان وتسند ذراعه اليمنى الممتدة نسراً، هي التي زودت بالنموذج الذي قلدته معظم الإصدارات النقدية التي تم معالجتها في هذه الدراسة.

عناصر أخرى ذات أهمية تُظهر في قفا معظم مسكوكات شرق الجزيرة العربية التي تتناولها هذه الدراسة علامة تظهر أمام ركبتي زيوس، وكذلك اسم الاسكندر ΑΛΕΞΑΝΔ ΡΟΥ الأسطوري بصورة عمودية في اسفل الجهة اليمنى للحقل خلف ذراع زيوس المنحنية.

بحوث منشورة سابقاً حول مسكوكات شرق الجزيرة العربية أُعتبر النموذج الاسكندري عليها باستثناء تلك الخالية، التي تبدو حاملة رأس هرقل وان يكون في درجات مختلفة من التصوير الميداني. وكما تُظهر هذه الدراسة، من ناحية أخرى، أنه بينما تكون عملات الاسكندر هي النموذج المفضل بالتأكيد في شرق الجزيرة العربية، إلا أنها لم تكن النموذج الوحيد. فهناك عدد من أصناف مختلفة تحمل على الوجه صوراً تظهر على مسكوكات الحكام السلوقيين.

مجموعة واحدة من تلك المسكوكات (46-57،52) تُظهر رأس رجل اغريقي يرتدي إكليلاً وقد ظهرت خصل شعره بدرجات مختلفة من التفصيل. وكما ذكر «مورخولم - Morkholm» تماماً، في نقاشه لمجموعة من المسكوكات التي عُثر عليها في البحرين، فإن نموذجاً أصلياً منفرداً بين إصدارات الاسكندر لا يمكن تحديده بدقة (Morkholm 1973: 196)، وهكذا أيضاً نستطيع أن نرى بأن إصداراً سلوقياً منفرداً لم يكن بالضرورة قد استخدم

كنموذج لجميع الأصناف المستوحاة من أصل سلوقي في شرق الجزيرة العربية. إذ أن صور الأشخاص ذوي الأكاليل في هذه المجموعة من المسكوكات العربية تشبه بشكل خاص تلك التي تعود إلى سلوقس الأول وانطوخيوس الثالث.

هناك صنف آخر من المسكوكات، لم تبق منه سوى ثلاثة أمثلة (45-43)، تحمل صورة على الوجه تختلف عن تلك التي ذكرناها تواً وتبدو أكثر مقارنة مع مسكوكات انطوخيوس الأول (على وجه التحديد الأنف والفك وعظم الحاجب). وأخيراً توجد هناك قطعة نقدية واحدة على الأقل (14) تحمل صورة شخص ملتحٍ بأسلوب بدائي ولا يمكن أن تكون مستمدة من أي نموذج معروف سواء رأس هرقل أو صورة حاكم سلوقي.

ننتقل الآن إلى سرد إصدارات عربية مختلفة وجدت في شمال شرق وجنوب شرق الجزيرة العربية.

الصنف 1 : مسكوكات أبياثه (1-3):

كانت مسكوكات أبياثه قد وصفت في الأصل في العام 1880 من قبل «هيد- B.V. Head» الذي ميز أول مثل معروف منها في خزانة المسكوكات في جامعة أبردين (Head 1880: 303) ومنذ ذلك الحين فقد توالى على دراستها كل من «هيل - G.F. Hill» (1915:24-26) و«مورخولم – Morkholm» (1960:207، 1981:232) و«أولكي – N.Olcay».

إنه النموذج الوحيد الذي استخدم في المنطقة على وجه التخصيص، فإن جميع أوجه المسكوكات، و«سيرج – H.seyrig (1965: 24) و«روبن– C. Robin» (1974: 85-86) و«ويسمان – H.Von Wissmann» و«كالوت – O.Callot» (1990: 228) وكذلك المؤلف الحالي (Potts 1990:59-67).

يظهر الوجه رأس هرقل مرتدياً فروة الأسد النّمي وهو يواجه اليمين. ويمكن أن تظهر أيضاً حاشية من النقاط، ويعرض القفا شخصاً متوجاً مستوحى من – إن لم يكن فعلياً يمثل – زيوس كما يشاهد على مسكوكات الاسكندر. يظهر هذا الشخص بدون لحية ويواجه اليسار، وذو شعر طويل وعارٍ من الخصر فما فوق، قدماه ملفوفتان بغطاء فضفاض. ذراعه اليسرى منحنية وتلتف حول هراوة، بينما تكون الذراع اليمنى منحنية بصورة مماثلة وموضوعة في مقدمة جذع الشخص.

توجد قصبة رفيعة ممسوكة بين الابهام والسبابة المنحنية. تظهر الأقدام مستقرة على كرسي.علامة على شكل حرف ألف بالعربية الجنوبية تشاهد امام سيقان الشخص. وفي مكان ΑΛΕΞΑΝΔ ΡΟΥ الأسطوري نجد الاسم الشخصي (بيت) بأحرف عربية جنوبية تمتد بصورة أفقية أسفل الحقل الأيمن في موضع مُحدد بين هراوة الشخص وصف نقاط ثان.

جدول 1 - مسكوكات أبياثه:

م.	الموقع	القيمة	الوزن بالغرام	المصدر
1-	مكتبيني	دراخمة رباعية	16.73	Olcay a6 Seyrig 1965
2-	غير معروف	دراخمة رباعية	16.72	Head 1880
3-	غير معروف	دراخمة رباعية	16.71	Head 1880
4-	ثاج	دراخمة رباعية	16.71	1 من هذا المجلد
5-	كورديون	دراخمة رباعية	16.50	Cox 1966
6-	فيلكا	دراخمة رباعية	14.75	Morkholm 1981
7-	فيلكا	دراخمة رباعية	13.75	Morkholm 1981
8-	غير معروف	دراخمة رباعية	,	Waggoner 1986
9-	غير معروف	دراخمة	4.02	Waggoner 1987
10-	فيلكا	دراخمة	3.67	Morkholm 1981
11-	فيلكا	دراخمة	3.65	Morkholm 1981
12-	فيلكا	دراخمة	3.50	Morkholm 1981
13-	فيلكا	دراخمة	3.45	Morkholm 1981
14-	فيلكا	دراخمة	3.05	Morkholm 1981
15-	فيلكا	دراخمة	2.85	Morkholm 1981
16-	فيلكا	دراخمة	,	Morkholm 1981
17-	جبل كنزان	دراخمة	,	Morkholm 1960
18-	فيلكا	دراخمة	1.95	Morkholm 1981
19-	جبل كنزان	دراخمة	,	3 من هذا المجلد

الصنف 1: المجموع = 3: تاج 1، جبل كنزان 2:

1- ثاج: فضة: الوزن 16.71 غرام، القطر 2.1 سم

تعليقــات: إن صفــات صورة الوجــه جيدة على نحو خــاص مطابقة لنماذج الاسكندر الأصلية.

تفاصيل فروة الأسد يمكن ملاحظتها بشكل واضح، وخاصة حول الخطم والفك وخصلات الفراء.





1

فك الأســد الأســفل واضح، ولاحــظ «مورخــولم – Morkholm» في نقاشــه لمجموعــة أخــرى من المســكوكات العربية (الصنــف 2 لدينا) بــأن «تحويل فكي الأســد المفتوحة إلى ما يشبه القرن... يذكرنا بقرن كبش آمون الذي يقوم الاسكندر الكبــير بحملــه في صــور معينة كعلامة تشــير إلى تحــدره من ســلالة ذلك الإله (Morkholm 1973:198).

بالمقارنة مع الشــخص الرشــيق والنامي العضلات الظاهر على قفا الدراخمة الرباعيــة الابياثية التــي تم إحرازها حديثــاً من قبل جمعية النمّيــات الأمريكية (waggoner 1986:11)، فإن الشــخص الذي يظهر على هذه المسكوكة وفعلياً على جميع الأمثلة المنشــورة الأخرى مثلاً :Hill 1915:PL. 1. 18; Morkholm 1960) (Fig. 5.2; 1981:Fig. 2. 9 – 10 يمثــل شــخصاً بدينــاً وذا مظهــر أنثوي، في كلتا منطقتي الصدر والساقين. جزء من النقش العربي الجنوبي والعلامة فقدت عند سك هذه المسكوكة. أما بالنسبة إلى السؤال الذي دار حوله النقاش كثيراً وهو ماذا كان يحمل الشــخص في يده اليمنى (النقاش الأكثر حداثة في (Callat 1990:228)، نرى هنــا وعلى (2) ما يبدو أنه قصبة رفيعة. ومع أن المــرء ربما يتذكر بتمثيلات أبولو على قفا الاصدارات الســلوقية حيث يظهر وهو يتفحص ســهماً لغرض التأكد من اســتقامته، مثلاً: (Davis and Kraay 1973:nos. 55،57،59.64،66،73.79)، تبدو المادة في هذه الحالة وهي تلامس (2) أو تلامس تقريباً (1) فم الشــخص الجالس على العريش وهذا ما يختلف عن سهم أبولو.



2- جبــل كنــزان، فضة؛ الــوزن غير متوفــر، ولكن يمثــل دراخمة بصورة مؤكدة؛ 180 درجة:



2

تعليقات: بصرف النظر عــن دراخمة أبياثه المقتناة حديثاً من قبل جمعية النميــات الأمريكية (Waggoner 1987: 12 and Fig.6)، وذات المعثر المجهول، فــإن هــذه المثل الأول مــن أصناف هــذا الوزن الــذي عُثر عليه خــارج فيلكا (Morkholm 1981:Fig. 2.11 - 16).

القطعــة في حالــة جيدة جداً وعلى عكس أمثلة فيلــكا الباقية، لا تزال تحمل جزءاً من حلقة النقاط المحيطة برأس هرقل على وجه المسكوكة. الشخص الجالس على العرش على القفا أكثر رشاقة بكثير من ذلك الذي يشاهد على معظم الدراخماة الرباعية من أبياثه.

3- جبل كنزان، فضة؛ الوزن غير متوفر:





3

تعليقات: مع أن الوزن المضبوط والحجم غير المعروف، فإن هذه القطعة أصغر بكثير من دراخمات أبياثه ويجب، حسب رأيي، أن تكون إحدى أصناف الدراخمة التابعة لها. أن نصف الدراخمة الوحيدة الأخرى المنشورة من أبياثه إلى اليوم؛ وهي مسكوكة من التنقيبات الدنماركية في فيلكا (Morkholm 1981;Fig.4.2). هنا نرى الوجه المزيف لهرقل يحتل معظم وجه المســكوكة، ولا يظهر سوى القليل جداً من فروة الأســد النمي، باستثناء هيئة فكه المبالغ فيها حيث يظهر أشبه بجناح تقريباً ينبثق من خد هرقل. أن ملامح هرقل تبدو ذات مظهر متنافر تقريباً يشبه الكرغل (شخص بشع الوجه).

الشـخص الجالس على العرش عــلى القفا متآكل تماماً وبذلــك لا يمكن تمييز تفاصيــل جذعه وتاجه. وعلى الرغم من ذلك، فلا يزال باســتطاعتنا تمييز جزء من النقش العربي الجنوبي المطبوع في أســفل الجهة اليمنى من المســكوكة، ويؤكد لنا هذا بأن المسكوكة كانت قد سكت في أبياثه.

الصنف 2: مسكوكات آبي إيل Abil'el (4-6):

ظهرت الاصدارات المضروبة من قبل الملك المســمى آبي إيل لأول مرة خلال موسم تنقيبــات عام 1934 في سوســة حيث تم العثــور على اثنين مــن الدراخمــة الرباعية (Unvala 1935: Figs. 1-2 ; cf. Le Rider 1965;202، nos. 498: 1-2 and Pl. XLV).

مــن ناحية ثانيــة، تأتي أكبر مجموعــة منها من الكنز المكتشــف في البحرين مــن قبل البعثة الدنماركية في العــام 1970 (Morkholm 1973:197-199)، حيث عُــثر على 77 مثلاً، إلى هــذه المجموعة يجب أن نضيف اثنتــين من معثر مجهول في المتحف البريطاني(Robin 1974-89)، وخزانة المداليات(Teixidor 1970:366)، بالإضافة إلى اللقى المنشورة هنا.

يُظهر وجه هذا الصنف من المسكوكات رأس هرقل الذي يبدو أكثر تشويهاً من صور الاســكندر الأصلية في النــماذج الأولية. وكما لاحظ (مورخولم – Morkholm) فإن فك الأســد بارز على نحو خاص وأصبح على شــكل شــبة دائرة منحنية تحيط

بــأذن هرقل. ومع ذلك فإن ملامــح الوجه مازالت تتســم بالواقعية. بالمقارنة مع العديد من الأنواع التي سنراها.

يُظهر القفا شخصاً متوجاً يمكن مقارنته في معظم الحالات مع الشخص الموجود على مسكوكات أبياثه. من ناحية ثانية، توجد هناك فروق مهمة يمكن رؤيتها أيضاً. فلم يعد الشــخص يمســك قصبة في يده اليمنى الممتدة، ولكن بدلاً من ذلك يسند رأس حصان. واســتبدلت علامة الألف العربية الجنوبية بشــجرة نخيل ذات هيئة تجريديــة أو ما يبــدو أن يكون حزمة من الحنطة، التي ربمــا يوجد تحتها الحرف الآرامــي (ش)، والآرامي ألــف ورأس ثور، ورأس ثور مقترناً بحــرف الألف العربي الجنــوبي، أو لا شيء على الاطلاق خلف الشــخص الجالس، بــين الصولجان وصف النقــاط العمودي الثاني، يوجد النقش الآرامي المائل الذي يقرؤه (روبن - Robin) كما يلي:

«(') b'l br Tlbs[2] / Tls[2] LL» أو «أبي إيل»، ابن تلبش/ تلش (Robin 1974:89-90).





4

الصنف 2: المجموع = 3: ثاج 1، جبل كنزان 2:

4- ثاج: فضة: الوزن 16.71 غم، القطر 2.2 سم:

تعليقات: إن الهيئة التجريبية لشجرة النخيل على الوجه تكون إلى درجة يبدو فيهــا الجذع بوضوح تام وكأنه مخروط ذو أعذاق بــارزة متناظرة. يوازي هذا إلى درجة قريبة ما هو موجود على أحد نماذج سوســة (Unvala 1935:Fig.1) وعلى أحد اللقى من فيلكا (Morkholm 1972: Fig. 5.40).





5

5- جبل كنزان؛ فضة الوزن غير متوفر؛ 270:

تعليقات: تعرّض وجه وقفا هذه المســكوكة إلى تآكل شديد. يبدو سك الوجه مختلفــاً تماماً (أو ذا ضرب رديء) عن ذلك الموجود على أمثلة منشــورة أخرى من أصناف الدراخمة الرباعية العائدة إلى آبي إيل. ومع ذلك، فإن النسب غير مشكوك فيه حيث أنه على الرغم من وجود التآكل، يمكننا أن نميز بوضوح الحصان وشجرة النخيل المؤسلبة وبقايا النقش الكتابي على القفا.

6- جبل كنزان؛ بلون؛ الوزن غير متوفر:

تعليقــات: القطعة الوحيدة التي تم تميزها حتى الآن هي الدراخمة الرباعية التابعة لآبي إيل.



6

إن القطعــة الحالية، من ناحية أخرى، برغم الحقيقة المتمثلة في عدم معرفة

وزنهـا بالضبط، فإنها دراخمة بصـورة مؤكدة. على الرغم من الحالة الرديئة لكل من المسكوكة والصورة فهناك يظهر قدر كاف من النقش الكتابي والنخلة مع أثر ضئيل للرأس فوق خطم الحصان، مما يكسـبني ثقة لنسبة هذه القطعة إلى آبي إيل.

الصنف 3: أوبولات ذات علاقة بإصدارات آبي إيل (7 – 10):

يبدو أن هناك أربع مسكوكات تعود إلى هذا الصنف. ولا يعني هذا بأي حال بأنها كانت قد ضربت من قبل آبي إيل. من ناحية أخرى، فقد اعتبرت هذه القطع بأنهـا (ذات علاقة) بإصدارات آبي إيل وذلك بسـبب ظهور خطـم الحصان الذي تسـنده ذراع اليد اليمنى الممدودة للشـخص الجالس على العرش على القفا. كل مثل من هذه الأمثلة الباقية ذو وجه خالٍ. الشـخص المتوج على القفا يرتدي على ما يبدو قبعة عريضة الحافة تشبه الصمبريرة* أو قبعة رجال الدين.

أن الحافة المحدودة لهذه القبعة، تظهر ناتئة على كلا جانبي رأس الشـخص، ربما تكون أيضاً أصل النتوءات المتميزة التي تظهر منبعثة من رأس الشخص الجالس على العرش على بعض مسكوكات الصنف 5.

الصنف 3: المجموع = 4: ثاج 3، جبل كنزان 1:

7- ثاج؛ فضة؛ 0.5 غرام؛ 1 سم:


7

تعليقات: يُظهر القفا المتآكل جداً الشخص الجالس على العرش وخطم الحصان بصـورة واضحة، لا يمكن تمييـز النخلة بأي درجة من الثقة. الصولجان مفقود على الجانب الأيمن.

8- ثاج؛ بلون، 0.6 غرام، 0.8 سم:


8

تعليقات: لقد وضعنا هذه المسـكوكة هنا بسـبب قبعة الشـخص المتوج. من ناحية أخـرى، لا يمكن رؤية نسر ولا خطم حصـان. الصولجان واضح وكذلك الخط الأسفل.

9- ثاج؛ بلون؛ 0.3 غرام؛ 0.9 سم:


9

تعليقات: المسكوكة محدبة ومقعرة ولكن مع ذلك يمكننا تمييز القبعة المتميزة للشخص الجالس على العرش وكذلك هراوته، من ناحية أخرى فليس بالإمكان رؤية خطم الحصان ولا النخلة.

* قبعة عريضة الحافة مألوفة في المكسيك، والأجزاء الجنوبية من الولايات المتحدة الأمريكية (المترجم).

10- جبل كنزان: فضة، الوزن غير متوفر:


10

برغم الحالـة الرديئة للقفا، يمكننا أن نرى بوضوح القعبة المتميزة للشـخص الجالس على العرش وجزءاً من صولجانه ومن الممكن حتى جزء من النقش الكتابي على يمينه، وكذلك الرأس والساق الأمامية للحصان.

الصنف 4. دراخمات عليها صورة نايكه[1] (11 – 13):

إن الدراخـمات الفضية الثلاثة العائـدة إلى هذا الصنف كان قد جرى وصفها حديثـاً في مكان آخر(Potts 1990; 66 and Pl. IV1) يظهر الوجه رأسـاً مشـوّهاً إلا أنه مع ذلك طبيعي لهرقل يرتدي كالمعتاد فروة الأسـد النمي. تختلف الصورة عـن تلك الموجودة على الدراخمات الرباعية لآبي إيـل أو أبياثه، من ناحية أخرى، خاصة فيما يتعلق بملامح الوجه ومعالجة خصلات شـعر الأسد. يحمل القفا صورة شـخص جالس على العرش. وعلى عكس المسكوكات الباقية التي تعود إلى آبي إيل أو هاريتات، حيث يسـند الشـخص حصاناً في يده اليمنى الممتدة، فإن الشـخص هنا يظهر مع طير، ومن الواضح أن هذا محاولة لتمثيل النسر الذي يسنده زيوس على مسـكوكات الاسكندر نفسـه. وبدلاً من شـجرة النخيل، مثل تلك التي نراها على مسكوكات آبيل وهاريتات، أو علامة على شكل حرف، كتلك التي نجدها على إصـدارات أبياثه أو الأصناف التي تحمل أشـكالاً مختلفـة لحرف (ش). فإن هذه المجموعة تمتلـك صورة مختلفة فريدة لنايكه بوضعيـة مصغرة تقدم إكليلاً أمام الإله الجالس على العرش.

إن وحي اسـتعمال نايكه بهذه الطريقة ربما جاء من المسكوكات السلوقية في القرن الثاني ق.م.، حيث نجد زيوس يمسك نايكه بإكليل من الزهور على إصدارات انطوخيوس الرابع (164-175 ق.م).

والخامس (162-164 ق.م) وبالاس الاسـكندر الأول (150- 146 ق.م.). وفترة الحكـم الثانية لديمتروس الثاني (129 – 125 ق. م). وكذلك فترة الحكم المشـتركة لكليوباتـرا وانطوخيوس الثامـن (125 – 121 ق.م). من الناحيـة الأخرى. هناك إصدار غير اعتيادي للاسـكندر نفسـه من بابل (؟) يُظهـر نايكه في وضعية طيران لتضع إكليل من الزهور على رأسه (Davis and Kraay 1973: no.12) وربما يكون هذا أيضاً قد استخدم كنموذج للصنف 4.

في وضعية عمودية خلف صولجان الشخص الجالس يوجد جزء من نقش كتابي مائل والذي هو في مثل واحد على الأقل (11)، يبدو مشـابهاً إلى ذلك الموجود على

(1) آلهة النصر عند الإغريق.

مســكوكات آبي إيل. لهذا الســبب فقط فمن المغري أن نعزو هذا الصنف إلى آبي إيل، ولكن بما أن النسر هنا يحل محل الحصان، وتحل نايكه محل شــجرة النخيل، فلا يمكننا أن نكون متأكدين.





11

الصنف 4: المجموع = 3: جبل كنزان 3:

11- جبل كنزان؛ فضة؛ الوزن غير متوفر: 180°:

تعليقات: على المســكوكتين 11 و12 فروة الأســد النمي بأسلوب غريب تماماً. يظهر الجزء الأمامي على شكل ضفيرة متشابكة تقريباً. يلبس المعبود الجالس على العرش قبعة أو خوذة ويبدو عارياً من الخصر فما فوق، ومكسياً من الخصر فنازلاً. لاحظ بشكل خاص أن طيات اللباس الكائنة فوق كفل الشخص تبدو مثل (لسان) ممتد تقريباً (CF. 13).





12

12- جبل كنزان؛ فضة؛ غير متوفر: 180°:

تعليقات: برغم التآكل الواســع، فمن الواضح أن قالب ســك الوجه مشابه جداً مع أنه وبصورة مؤكدة تقريباً ليس نفسه الذي استعمل لسك رقم 11. من ناحيــة أخرى، فإن قالب القفــا مختلف تماماً، ومع أن التآكل قد أدى إلى طمس تفاصيل معينة، فإن ناكية وأكليلها والنسر والشخص الجالس على العرش ما زالوا واضحين، بقايا خفيفة فقط من النقش الكتابي يمكن رؤيتها على حافة المسكوكة اليمنى.

13- جبل كنزان؛ فضة؛ الوزن غير متوفر: 180°:

تعليقات: ربما كان قالب الوجه هو نفس ذلك التي اســتعمل لســك رقم 12، ومــع أن جذع ولباس الشــخص الجالــس على العرش تآكل بشــدة، إلا أننا لا نزال نرى بوضوح (اللســان) الصغير من القماش، الملاحظ أعلاه في رقم 11، والذي يتمد هنا خلف الجســد قليلاً أشبه بذيل قصير، يمكن رؤية هذه الصفة المتميزة أيضاً في الصنف 5.





13

الصنف 5: أوبولات فضية مشوّهة لآبي إيل (؟) (14 – 30):

يعرض الصنف 5 نخلة القفا الموجودة على الصنف 2 (ولسان) القماش الممتد إلى الخلف من كفل الشــخص الجالس على العرش في الصنف 4. في معظم الأحوال يكون الوجه خالياً، ولكن هناك صورة خشــنة وجدت على ثلاث مسكوكات. يظهر القفا شخصاً جالساً على العرش، يواجه ناحية اليسار، وتمسك يده اليسرى صولجان، وتسند يده اليمنى نسراً، أمام ركبتيه توجد نخلة مؤسلبة، اعتياداً لا يظهر أي نقش

كتـــابي، مع أنه في حالات عديدة (17 و21 و28) يمكن رؤية بقايا ضئيلة لنقش ولو أنها غير واضحة.

الصنف 5 المجموع = 17: ثاج 3، عين جوان 2، جبل كنزان 3، الشبعة 2، الدور 7:

14- ثاج؛ فضة، 0.6 غم، 0.9 سم





14

تعليقات: صورة الوجه هنا ليس لها ما يوازيها، من الناحية الفنية، فإنها خشنة إلى حـــد بعيد، وتتميز بالطريقة غير الكفوءة التي صور بها الجبين والأنف، ومثلت العين الكبيرة المدورة والرقبة بعدد من الخطوط القصيرة.

مـــن ناحية ثانية، فـــإن أكثر الصفات اللافتة للنظـــر والتي تتناقض مع جميع الإصـــدارات المذكورة هنا، هي الحقيقة بأن الرأس يظهر ملتحياً. تظهر اللحية على شكل صف واضح من أربعة خصل مرتبة أو حزم من الشعر صورت بنفس الطريقة مثل الشعر الذي ينبثق من خلف الرأس.

يظهر القفا شـــخصياً جالســـاً على العرش، يواجه اليســـار، توجـــد أمامه نخلة مؤسلبة وخلفه صولجان، جزء من النسر المسنود بواسطة، أو كما يظهر هنا، بعيداً عـــن مدى اليـــد اليمنى، واضحاً عـــلى الحافة اليسرى للمســـكوكة، الجذع والعرش والصولجـــان والنخلة تظهر جميعها بهيئة مســـطحة (لســـان) القماش يمتد صاعداً خلف الشخص مثل نقطة صغيرة.

15- ثاج؛ فضة؛ 0.6 غم، 1 سم:





15

تعليقات: صورة الوجه فريدة مثل تلك الموجودة على رقم 14، على الرغم من أنها تختلف عنها تماماً. يشـــبه الرأس رأس زعيم هندي أمريكي يرتدي لباســـاً كاملاً مـــن الريش أكثر مما هو رأس هرقل، ومع ذلك فمن الواضح أن الخطوط المعمولة بصورة خشنة على الجمجمة ترجع إلى فروة الأسد النمي. الملامح الوجهية من نواحٍ أخرى ليس لها ما يوازيها في مسكوكات شرق الجزيرة العربية، نرى ضلعاً بارزاً يمتد مـــن الحاجبين ومحجر العين إلى الذقن، وآخر يمتد من الأنف إلى الفم، العين لوزية الشكل وظاهر بصورة واضحة.

يظهر القفا شـــخصاً جالســـاً على العرش صور بأســـلوب تجريدي يســـند نسراً بيده اليمنى الممتدة. أن الأســـلوب التخطيطي الذي نفذ فيه يذكرنا بتلك الأصناف الســـائدة في الدور (أصنـــاف XLIX – 44 – 49) ومليحة. يظهر الشـــخص مرتدياً قبعة عريضة الحافة تشبه تلك التي تشاهد في الصنف 3. ويظهر النسر أشبه بطائر الحسون أو العصفور برأس دائري كبير ومنقار صغير وصدر منتفخ قليلاً. الخطوط المائلة لملابس الشـــخص، مع أنها صورت بطريقة تخطيطية، إلا أنها بالنماذج الأولى

العربيــة الأحســن تنفيذاً مثل تلك التي نراها عــلى 2 (أبياثه) و5 (آبي إيل) أو 11 (منوعــات نايكه). مــن ناحية أخرى، فإن الأكثر غرابة، هو تحويل شــجرة النخلة. أن الخطــوط المائلــة المتقاطعة التي يبدو أنها تشــير إلى النخلة قد وضعت داخل مستطيل مما أعطى الجميع مظهر منضدة تقديم أو مذبح ذي قوائم قابلة للطي (مثــل كرسي المخيم) عنــد النظر إليه من الجانب لأمثلة على الاختام الاســطوانية أنظر مثلاً (Von der Osten1934:Fig.11،435،437and 440).

16- ثاج؛ فضة؛ 0.4غم،0.9سم:


16

تعليقات: الوجه خالٍ من ناحية الأســلوب، المشــهد الموجود على القفا يظهر بصورة أكثر طبيعية وتجسيما من الأمثلة السابقة. يظهر رأس الشخص الجالس على العــرش كما لو أنه كان محجوبا بخوذة منزلقــة إلى الرقبة. الجذع والنسر والنخلة تظهر جميعاً بوضوح. صورت قوائم التاج على شكل اثنين من أحرف ٨ واحد فوق الآخر .((لسان)) القماش المنبثق من لباس الشخص واضح.

17- عين جوان؛ فضة؛ 0.7غم، 1سم


17

تعليقــات: الوجه خــالٍ، القفا محدب ومقعر، الشــخص جالس على العرش تعــرض إلى تأكل شــديد، ولكن كان عــلى ما يحتمل مصوراً بشــكل جيد النخلة المؤســلبة واضحة. أيضاً التعــرف على جزء من النقش الكتــابي إلى يمين صولجان الشخص.

18- عين جوان؛ فضة؛ 0.7غم،1سم


18

تعليقات: الوجه خالٍ. القفا مع أنه في حالة رديئة، إلا أنه واضح. التمثيل مســطح كما في الرقم 14. هنا حافة الخوذة أو القبعة التي يرتديها الشــخص الجالــس على العــرش أصبحت على شــكل نتوءين يــبرزان كلا جانبي رأس الشخص.

النسر والنخلة و(لسان) رداء الشخص واضحة. لا توجد بقايا لنقش كتابي.

19- جبل كنزان؛ فضة؛ الوزن غير متوفر:


19

تعليقات: الوجه خالٍ القفا يشــبه ذلك في رقم 14، مسطح إلى درجة مساوية وحتــى أكثر تأكلاً. النسر والرأس اختفيا بســبب التآكل، ولكــن النخلة والصولجان واضحــان، وكذلك (اللســان) على لباس الشــخص. البدن في غاية الاســتقامة وذو جوانب متوازية وليس هناك آثار للتجســيم يظهر تقريبا كما لو أن أقدام الشخص كان قد قصد إظهارها وهي تستقر على كرسي (صنف1).

ولكن ليست هذه في واقع هي الحال.

20- جبل كنزان؛ فضة؛ الوزن غير متوفر:


20

تعليقات: مثل19، ما عدا أن النسر ظاهر بشكل واضح، لاحظ (لسان) القماش البارز. كان الرأس قد تعرض للإزالة.

21- جبل كنزان؛ فضة؛ الوزن غير متوفر:


21

تعليقات: الشــخص الجالس على العرش صــور بطريقة أكثر واقعية بكثير مما هو في القطع الســابقة، وتذكّر اليد اليمنــى بتلك الموجودة في 16. النخلة واضحة، ولو أن النسر ليس كذلك.

بقايا النقش الكتابي تظهر على يمين الصولجان (لسان) اللباس بارزاً.

22- الشعبة؛ فضة؛ الوزن غير متوفر:


22

تعليقــات: الوجه خالٍ. معظم المشــهد الموجود على القفــا مفقود، مثلا رأس الشــخص الجالس على العرش ويده اليمنى والنسر ومعظم النخلة. الجذع الأسفل، التاج، الذراع اليــسرى والصولجان جميعها واضحة. وكذلك (لســان) اللباس الذي يظهر بشكل مبالغ فيه.

23- الشعبة؛ فضة؛ الوزن غير متوفر:




23

تعليقات: يحمل الوجه (صورة) غير قابلة للتمييز تقريباً. لا شيء ســوى بروز خفيف لمحجر العين والعين نفسها ليشير إلى أن ذلك قد عني لتمثيل الرأس.

القفا تآكل بشدة. إلا أن الشخص الجالس و(لسان) اللباس والصولجان وجزءاً من النخلة يمكن تمييزها.

24- الدور؛ فضة؛ 0.81غم؛1.1سم:


24

تعليقات: الوجه خالٍ يظهر القفا شــخصاً جالســاً على العرش فقد رأســه من المشــهد بصورة تامة تقريباً. النسر غير ظاهر أيضاً. هناك ثقبان يشيران إلى الصدر (لســان) اللباس واضح جداً وكذلك صولجان الشــخص. ويمكن رؤية ما يبدو مثل حرف F الكبير صنع بواسطة سلسلة من الثقوب أمام ركبتي الشخص وهذا واضح أيضــاً على أوبول آخر من هذا النــوع نشر حديثاً (KM1786) من تنقيبات البعثة الفرنســية في فيلكا (Callot 1990:224.Fig.4) بعد دراســة المسكوكة. من ناحية أخرى، فإني أميل لأرى أن F على أنه تمثيل مؤسلب جداً للنخلة الموجودة على أمثلة أخرى من هذا الصنف.

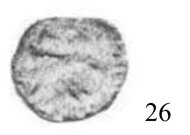
25- الدور؛ فضة؛ 0.74غم، 1سم:


25

تعليقات: الوجه خالٍ. الشخص الجالس على العرش والنسر والنخلة والصولجان جميعها قابلة للتمييز بشــكل واضح من ناحية الأسلوب. من جهه أخرى، تختلف

هــذه القطعة عن بقية الصنف مــن حيث النوعية التخطيطيــة لجميع العناصر الفرديــة الظاهرة. إن النخلة التجريدية هنــا أكثر واقعية بقليل من تلك الموجودة على رقم 24 المصورة على شــكل F، وتساعدنا على التعرف على التطور من النخلة الطبيعية إلى F التجريدية.

26- الدور؛ فضة؛ 0.80 سم،1سم:



26

تعليقات: الوجه خالٍ. تمثيل الشخص الجالس أكثر واقعية، طيات الملابس أكثر وضوحاً من أية مســكوكة أخرى تقريباً في هــذا الصنف. رأس النسر. النخلة وجزء من النقش الكتابي يمكن تمييزها بشكل واضح.

27- الدور؛ فضة؛ 0.61غم، 9.0سم:



27

تعليقــات: الوجه خالٍ. معالجة القفا تميل نحو الواقعية. رأس الشــخص على القفــا مفقود من المشــهد ومن الصعوبة تمييز النخلة. مــن الناحية الأخرى النسر وجزء من النقش الكتابي و«اللسان» المتميز للملابس يمكن رؤيتها.

28- الدور؛ فضة؛ 0.76غم، 1.1سم:



28

تعليقات:النسر والنخلة وجزء من النقش المكتوب واضحة جداً.

29- الدور؛ فضة؛ 0.85غم،0.95سم:



29

تعليقات: الوجه خالٍ. شــديد التشوه يظهر القفا بشكل واضح جذعاً مسطحاً وصولجان وقبعة أو خوذة الشــخص والعرش. لا يمكن تمييز النسر، ولكن جزءاً من النخلة و«لسان» اللباس واضحة.

30- الدور؛ فضة؛ 0.89غم 1سم



30

تعليقات: الوجه خالٍ. الشــخص الجالس على العرش على القفا شديد التآكل. النسر والنقش المكتوب غير واضحين. جزء من جذع النخلة يمكن رؤيته أمام ساقي الشخص.

الصنف 6: أوبولات فضية خشنة لآبي إيل (؟) (31 - 33):

جميع المسكوكات في هذا الصنف وجدت في جبل كنزان. ولقد تم فصلها عن الصنف 5، والتي تشابهه بصورة عامة وذلك بسبب وجود فروق واضحة من حيث الأســلوب. هنا نجد جســم الشــخص الجالس على العرش على القفا ذا طابع أكثر تشــكيلية وسور على هيئة مجموعة من الأشــكال المنفردة تقريباً، أكثر مما هو في حالة الأشخاص الذين مُثلوا اعتيادياً بهيئات سطحيه في الصنف 5.

كما اســتعمل المزرف أيضاً لإنتاج تفاصيل قوائــم العرش وأكثر أهميه، النخلة وبدلاً من ظهورها كمجرد ســاق مســتقيمة ذات عذوق مائلة متناســقة بشــكل خطوط مســتقيمة فقد أشير إلى سعف النخلة بثلاث دوائر وضعت بدقة في شكل ورقة برســيم فوق جذع النخلة. جزء مــن نقش مكتوب، مع أنه غير مقروء، يمكن رؤيته في حالتين.

المجموع =3: جبل كنزان 3:

31- جبل كنزان؛ فضة؛ الوزن غير متوفر:





31

تعليقــات: يظهر الوجه محاولة خشــنة جداً في فن التصويــر. جميع الملامح الوجهية تقريباً لم تصور على نحو واضح ويمكننا تمييز أشــكال قاســية لأنف مثلث الشــكل وشــفتين وذقن وشق للعينين. أشــير إلى فروة الأســد النمي بمنطقة ذات تخطيط عميق على الحافة اليسرى للمسكوكة .

على النقيض من الوجه الذي اتســم برداءة التنفيذ، فإن القفا باستثناء النقش المكتــوب، واضح جداً مثّل العرش بواســطة مربع يتكون مــن أربع نقاط، يجلس عليها الشخص وهو يواجه اليسار.

صورت ســاقا الشــخص على شــكل منحنٍ قليلاً وضيق. ونشاهد فوقها جذعا صــور على هيئة نصل خنجر تقريباً يمثل ســيلانه* الضيق رقبة الشــخص. يرتدي الشخص ما يبدو أن يكون خوذة مدببة ذات قطع جانبية، تذكر بالخوذة الآشورية أو الايرانية ذات التاريخ الأكثر قدماً. النسر واضح ولكن بضعة خطوط قصيرة باهتة تشــكل (النقش المكتوب) ما هو أكثر أهمية من ناحية أخرى وهو النخلة المصورة بشكل دقيق وقد ظهرت نقاطها الثلاثة مرتبة حول جذع مستقيم قصير.

32- جبل كنزان؛ فضة؛ الوزن غير متوفر:





32

تعليقات: الوجه خالٍ، ومع أن القفا شــديد البلى، فــما زال بإمكاننا تمييز ما يكفي من الملامح الملحوظة كي نصنف هذه المســكوكة بجانب الرقم 31. الصفات المتميــزة الظاهرة هنا هــي اثنتان من النقاط التي تمثل عذوق النخلة المؤســلبة والشكل المثلث تقريباً لصور الشخص الجالس على العرش والنسر والذراع اليمنى النحيفة الممتدة. لا يظهر أي شيء من النقش المكتوب وقد طمست ملامح الرأس إلى درجة لا يمكن معها التعرف على أي منها.

33- جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

تعليقات: الوجه، مع أنه شــديد البلى، فإنه يظهر بروزاً يشــير إلى الرأس، ولو

* السيلان ما يدخل من الخنجر في المقبض.





33

أن هذا غير ظاهر تقريباً في الصورة. الشـخص الجالس على قفا المسكوكة ذو جذع مثلث الشـكل بعض الشيء ورقبة ضيقة وهذه من الصفات المتميزة لهذا الصنف. النسر واضـح وكذلك النخلة، ولو أن النقاط الثلاثة والجذع يمتدان سـوية إلى حد ما. ذو أهمية خاصة هو النقش المكتوب الذي بقي على حالة جيدة نسبياً. ويمكن تمييـز حرفـين، يتكونان من خطوط مسـتقيمة بين نقاط. مـن ناحية أخرى فمن المستحيل فعلياً عمل أية مقارنة ذات معنى بين هذه العلامات ونقش آبي إيل كما هو موجود على الدراخمات الرباعية العائدة له.

الصنف 7: أوبولات فضية خشنة لآبي إيل (؟) (34 - 38):

جميع المسكوكات المنسوبة إلى هذا الصنف وجدت في ثاج. لقد تم فصلها من الصنف 5 بسبب الحقيقة في أن الشخص الجالس على العرش، في كل حالة، يواجه اليمين وليس اليسار على قفا المسكوكة.

المجموع = 5؛ ثاج 5

34- ثاج؛ فضة؛ 0.69 غم، 0.95 سم:





34

تعليقات: تختلف هذه المسـكوكة من الناحية المادية عن جميع المسكوكات الأخـرى تقريبـاً من هذا النوع وذلك أن البدن ذو جانب مسـطح، وقد عمل فيه قَطْعٌ يشـبه الأسـفين. ويظهر القفا كما لو أنه كان قد عُمل بواسـطة الحفر وليس السـك، ولعل مظهرها يمكن تفسـيره برغم ذلك، فيما لو كانت المسكوكة معمولة بواسطة قالب، على أي حال فإنه يُظهر (صور) تجريدية غير منتظمة تواجه اليسار. خط واضح يحدد حافة الأنف. وهناك حز شـبة دائري يحدد ما يبدو فروة الأسـد النمي التي يرتديها هرقل. ضمن المنخفض الوسـطى بين الأنف وحافة فروة الأسد نرى عيناً كبيرة ومثلثاً يرمز إلى الفم.

يظهـر القفا بوضـوح جذع الشـخص الجالس عـلى العرش، يواجـه اليمين. والـرأس مفقود. أمام ركبتيه ظهور تخطيطـي لنخلة تجريدية اليد اليسرى والنسر غير واضحين، ما يبدو أنه ذراع الشـخص الأمامـي اليمنى، كما لو أنها ملتفة حول الصولجان (غير ظاهرة)، هي في الحقيقة «لسان» اللباس. ويمكن رؤية هذا بشكل أكثر وضوحاً عندما يقارن المرء المسكوكة مع 35 – 37 في الأسفل.

35- ثاج؛ فضة، 0.79 غم، 0.95 سم:



35

تعليقـات: الوجه خالٍ المسـكوكة. يظهر القفا بوضوح شـخصاً جالسـاً على العـرش وصولجانه ونسراً يتكـئ على ذراعه اليسرى الممتدة. وإشـارة ضئيلة جداً

لنخلــة أمــام ركبتيه. جميع التفاصيل التي تخص رأس الشــخص غير موجودة وأن الجذع والعرش مسطحان جداً بشكل عام (19 – 20). الجزء الأعلى لذراع الشخص تبدو متصلة بصولجانه وكذلك (لسان) اللباس. أن هذين العنصرين ليسا جزءاً من ذراع الشخص اليمنى ويتضح ذلك بوضوح عند فحص 36 و37 من ناحية أخرى.

36- ثاج؛ فضة؛ 0.6 غم، 0.9 سم



36

تعليقات: الوجه خالٍ. المســكوكة قابلة للمقارنة من جميع الوجوه تقريباً مع 35، ولــو أنها أقل تحدباً وتقعراً وأكثر احتــكاكاً بقليل. وعلى الرغم من ذلك، فمن الواضح بأنها لم تكن معمولة بنفس القالب حيث أن تفاصيل الذراعين والصولجان و«لســان» الملابس والنسر والنخلة جميعهــا واضحة وتختلف عن تلك الظاهرة في 35.

37- ثاج؛ فضة؛ 0.6 غم، 0.9 سم



37

تعليقات: الوجه خالٍ. المسكوكة غير محدبة ومقعرة ويمكن أن نتعرف بوضوح على الشخص الجالس على العرش وصولجان و«لسان» اللباس والنسر والجزء الأعلى من النخلة. الأسلوب مرة أخرى ذو طابع غير واضح جداً.

38- ثاج؛ فضة؛ 0.74 غم، 1سم



38

تعليقات: الوجه خالٍ. شــكل المســكوكة غير منتظم والشــخص مســتوٍ. نرى بوضــوح جذع الشــخص الجالس على العرش والنخلة المصورة على شــكل شــارة عســكرية. «لســان» اللباس عريض ومبالغ فيه، وكذلك الصولجــان الذي لا يبدو مغايراً إلى سيف قصير أو خنجر متدل من ذراع الشخص اليمنى.

الصنف 8: دراخمة فضية خشنة لآبي إيل (؟) (39):

مع أن هذه مســكوكة فريدة من نوعها ضمن مجموعــة الاصدارات العربية الشرقية، فقد تم إدخالها هنا بسبب القفا الذي يبدو، مع أنه مختلف من الناحية الأســلوبية، إلا أنه يعود إلى مســكوكات الصنف 7. من الناحية الموضوعية. يظهر الوجه رأساً مزيفاً لهرقل يواجه اليمين. على القفا، شخص جالس على العرش يواجه اليسار. أن الأسلوب التجريدي يظهر بصورة شديدة وليس له ما يوازيه في المنطقة.

المجموع = 1: الشعبة 1

39- الشعبة؛ فضة؛ 4.0 غم، الوزن غير متوفر:

تعليقــات: الملامح الظاهرة عــلى صورة الوجه واضحة برغــم أنها تخطيطية. يمكننا التعرف بســهولة على الأنف المستقيم ونقطة العين اليمنى والشفتين. تبدو

فروة الأســد النمي وكأنها أكثر شـبهاً بلباس الرأس الــذي يرتديه الهنود الأمريكان كما هي المســكوكة رقم 15. مثلت الفروة بسلســلة من الخطوط القصيرة تمتد إلى الخلف من فك الأسد.





39

القفا، ناحية أخرى، ذو طابع حتى أكثر اســتثنائية، يُظهر شــخصاً جالساً على العرش، يواجه اليمين.

رأس وجسد الشخص وكذلك العرش قد تم تمثيلها بواسطة نقاط كبيرة مسطحة باستعمال مزرف كبير.

صولجان الشــخص عبارة عن خط عريض مســتقيم واضــح تتفرع منه ثلاثة خطــوط وجزء من خط رابــع متجهة بصورة متعامدة إلى الخارج إلى يســار حافة المسكوكة، وهذه تبين حدود (النقش المكتوب).

لســت قادراً على فهم الخطوط القصيرة الموجودة أمام الشخص، حيث يتوقع المرء أن يجد النسر والنخلة المؤســلبة. في هذه الحالة، تظهر ذراع الشخص اليسرى ممتدة بصورة مســتقيمة تقريباً إلى حافة المســكوكة، وليــس هناك مجال للنسر. هناك شكل إلى يمين الذراع يمكن تصوره على أنه يمثل النسر، إذا ما فهمنا أن الخط العمودي الأطول على أنه جســد النسر، والخط الأفقي المنبثق منه هو رقبة النسر، والخط القصير الممتد بشكل عمودي إلى الأسفل من نهاية هذا خط الثاني هو رأس النسر ومنقاره، هناك خط قصير أسفل هذا ربما يرمز إلى النخلة.

البديــل الآخر أنــه يمكن أن يكــون الصانع الذي عمل قالب الســك أو صنع القالب الذي صبت فيه هذه المســكوكة، قد قام ببســاطة بملء الفراغ الكائن إلى يمين الشخص بواسطة خطوط قصيرة عشوائية، في الموضع الذي عُني أن تظهر فيه النخلة والنسر، بدون أن يقصد أن تكون هذه غير مفهومة، ومهما يكن التفسير من الواضح أن هذه المسكوكة فريدة من نوعها.

الصنف 9: نسخ مشوّهة ذات علاقة بالصنف 7 (؟) (40 – 42):

إن المســكوكات الثلاثة المدرجة أدناه قد تــم تصنيفها بصورة مؤقتة على أنها مشتقات أو قريبات للنص 7، على الرغم من وجود فروق واضحة بين المجموعتين، جميعها ذات وجه خالٍ. في كل حالة يظهر على القفا شــخصاً جالســاً على العرش يواجه اليمين، كما في الصنف، ولو أن النخلة غير موجودة والصولجان، حيثما تكون ظاهرة، موضوعة أمام الشخص وليس خلفه.

الصنف 9: المجموع = 3: ثاج 1، جبل كنزان 2:


40

40- ثاج؛ فضة؛ 0.6 غم، 1 سم

تعليقات: يُظهِر القفا شخصاً جالساً على العرش شديد التشويه. يمكننا أن نميز بوضوح رأسه وذراعيه وجذعه وعرشه ولكن لا شيء آخر.


41

41- جبل كنزان؛ فضة؛ الوزن غير متوفر:

تعليقات: الشخص الجالس على العرش المزيف واضح. ذراعه اليسرى الممتدة نحو الخارج تمسك على ما يظهر صولجان في الموضع الذي نتوقع أن نرى فيه نشراً ونخلة.


42

42- جبل كنزان؛ فضة؛ الوزن غير متوفر:

تعليقات: مع أن بنية جسم الشخص الجالس على العرش تختلف عن ذلك في 40 و41، فهي مشابهة بشكل عام. يظهر الشخص يمسك صولجانه إلى يمينه.

الصنف 10: أوبولات متنوعة ذات إيحاء سلوقي (43 - 45):

ثلاث مسكوكات من شمال شرق الجزيرة العربية تُظهر على الوجه، صورة مستوحاة من حاكم سلوقي ذي أنف بارز وذقن نحيف.

حتى إذا سلمنا بدرجة معينة أن التزييف والتحريف عن أي نموذج أو (نماذج) يمكن أن تكون قد استخدمت، فيمكننا أن نرى بأن ملامح الصورة تحمل شبهاً سطحياً مع صورة انطوخيوس الأول (161 -280 ق.م.) (Davis and Kraay 1973: P1. 60). يُظهر القفا شخصاً جالساً على العرش يسند نسراً (؟) على يده اليمنى الممتدة نحو الخارج.

علامة غير واضحة، من المحتمل نخلة (؟) تظهر أمام ركبتي الشخص، وجزء من كتابة منقوشة، من المحتمل أن تكون اسم الاسكندر، تمتد بصورة عمودية إلى أسفل الجهة اليمنى للمسكوكة.

الصنف 10 المجموع = 3: عين جوان 1، جبل كنزان 2:




43

43- عين جوان؛ فضة؛ 0.7 غم، 1 سم:

تعليقات: على صورة الوجه يظهر شعر مقدمة الرأس متدلياً فوق الجبين، وليست هناك إشارة على وجود إكليل كما يوجد حد من النقاط ظاهر على اليمين. مشهد القفا ضرب من المركز لذلك من المستحيل رؤية الشيء الذي يسنده الشخص أو معرفة العلامة الكائنة أمامه، يتميز شخص القفا بعضلات قاسية طبيعية جداً، مع تأكيد كبير على التفاصيل الخاصة بالعرش والملابس.





44





45

44- جبل كنزان؛ فضة؛ الوزن غير متوفر

تعليقات: صورة الوجة متشـابهة بشكل عام إلى تلك التي في 43، لسوء الحظ، يظل من المستحيل أن نحدد بثقة فيما إذا كان النسر أو النخلة يظهران على القفا.

45- جبل كنزان؛ فضة؛ الوزن غير متوفر

تعليقـات: هذه القطعة بالية جـداً، صورة الوجه تختلـف بوضوح عن تلك الموجودة على المثلين الأولين فيما يتعلق بوضعية الرأس المنتصب واستقامة الأنف والذقن البارز قليلاً والرقبة الثقيلة والفك الكبير.

من ناحية أخرى، فإن جميع الأشياء اعتبرت الصورة مشابهة إلى تلك الموجودة في الأمثلة الأخرى المحتوية هنا أكثر من أي صنف آخر.

الشـخص الجالس على العرش على القفا، من ناحية ثانية، يظهر بصورة أثقل وقد مثل بهيئة أكثر خشونة، تذكر بصورة عامة بالصور الموجودة على الصنف 1.

الصنف 11: أوبولات سلوقية الإيحاء لشمش (46 – 50)

حتـى وقـت صـدور هـذا الكتـاب بطبعتـه الأولى، كان هناك أربـع دراخمات رباعيـة فقـط تعـود إلى سلسـلة شـمش التي كانـت معروفـة آنذاك، وثـلاث من هذه المسـكوكات جـاءت من كنـز البحرين المكتشـف من قبـل البعثـة الدنماركية (Morkholm 1973: Fig. 2,1-3 Series IA). في حـين كان تمييـز المسـكوكة الرابعـة قـد تم من قبـل (لي ريـدر – G. Le Rider) في Bibliotheque Nationale في باريس (Robin 1974: PL. 1,8) لقـد اشـتهرت هذه القطع بسـبب دقـة محاكاتها لنماذج الاسـكندر الأولى التي استندت عليها. يُظهر الوجه رأس هرقل يرتدي فروة الأسد النمي، ويُظهر القفا شـخصاً جالساً على العرش بتمثيل رديئ للغاية يسند نسراً في ذراعه اليمنى الممتـدة إلى الخـارج، النقش المكتـوب ΑΛΕΞΑΝΔ ΡΟΥ (الاسـكندر) يمتد بصورة عمودية أسفل الجهة اليمنى من المسكوكة، في حين يمكن قراءة شمش بالحروف العربية الجنوبية [illegible] أمام ركبتي الشخص. وكما لاحظ «روبن – C. Robin 1974: 95»، من ناحية ثانية، فإن الشـخص الذي صور على هذه المسكوكات يختلف عن زيوس الموجود على نماذج الاسـكندر في أنه قد ظهر بدون لحية ومع أكليل يمكن رؤية طرفيه تتدليان خلف لحيته.

الفرقان الكبيران بين المسـكوكات المذكورة هنا والمسـكوكات المستشـهد بها سـابقاً لشمش من ناحية ثانية، تكمن في الفئة وصورة الوجه. المسكوكات الخمسة المدرجـة أدناه جميعها أوبولات ومصنوعة من الفضة والنحاس. بالإضافة إلى ذلك،

لكل منها صورة وجه تشــبه بوضوح صورة حاكم سلوقي يلبس إكليلاً وليس هرقل المرتــدي فروة الأســد النمي. إن الصــورة المكللة كانت مقياســاً على وجه معظم الإصدارات السلوقية.

إن النماذج للإصدارات العربية المدرجة أدناه ربما كانت من إصدارات سلوقس الأول و/ أو/ أنطوخيوس الثالث، ولو أن احتمالات أخرى موجودة أيضاً.

الصنف 11 مجموع = 5: ثاج 1، جبل كنزان 4:

46- ثاج؛ فضة؛ 0.9 غم، 1.1 سم، 180:





46

تعليقات: لقد نشرت المســكوكة حديثاً وجرى نقاشها بصورة موجزة في مكان آخــر (potts1990:63 - p.IVa)، يظهــر الوجــه صورة ذات تنفيــذ دقيق. الملامح الوجهية تشــمل أنفاً معقوفاً طويلاً؛ عيناً جيدة النحت، وشــفتين وذقناً وأذناً يمنى أكبر من الحجم الطبيعي إلى حد ما.

الرأس متوج بإكليل. ويظهر الشــعر في صفوف منظمة من خصل تشمل ثلاث خصل طويلة تغطي قفا الرقبة ويحيط بالصورة صف من النقاط.

يظهر القفا شــخصاً مهزولاً جالســاً على العرش. يرتدي إكليــلاً، ويمكننا رؤية نهايات الإكليل تتدلى خلف رأســه. اللباس مصور بشــكل واضح بما فيه (لســان) القماش الممتد نحو الجزء الأسفل من الظهر.

يسند الشــخص نسر على يده اليمنى الممتدة خارجاً، معظم النقش المكتوب [A] ΛΕΞΑΝΔ [POY]، يمكن قراءته ممتداً بشكل عمودي أسفل الجهة اليمنى من المكســوكة. أمام ركبتي الشخص يمكننا أن نميز بشكل واضح الحرفين الأخيرين من اسم شمش أي (مش) بحروف عربية جنوبية، من ناحية أخرى فإن جزءاً فقط من الخط الأعلى للحرف الأول (ش) ظاهراً.

47- جبل كنزان؛ فضة؛ الوزن غير متوفر:





47

تعليقات: صورة الوجه، مع أنها بالية، فإنها تشبه الصورة 46 في جميع الوجوده باستثناء حلقة النقاط المفقودة هنا، الشخص الجالس على العرش على القفا يشبه بصــورة عامة أيضاً الموجود على المثل المذكور آنفاً، ولو أنه ذو عضلات أكثر على ما هو واضح، الجزء المركزي فقط من النقش المكتوب [A ΛΕΞ]ΑΝΔ [POY] يمكن قراءته. ومثل ذلك، فإن حرف (ش) الأخير فقط من الكلمة «شــمش» يمكن رؤيته بوضوح.

48- جبل كنزان؛ فضة؛ الوزن غير متوفر





48

تعليقات: صورة الوجه متشابهة من الناحية الأسلوبية مع صورتي المسكوكتين 46 و47، ولو أنها مضروبة بواسـطة قالب مختلف على ما هو واضح. الأنف أطول والجبين أقصر، الأذن أصغر ومحيط الخد أكثر بروزاً.

القفا محكوك برداءةٍ ولكن يمكن أن نرى بصورة عامة الشـخص الجالس على العرش يشـبه الشـخص المهزول على 46 وليس الأشـخاص ذوي العضلات على 47 و49 و50. ويمكننا بشيء من الصعوبة تمييز حرف «ش» الأخير من الاسم «شمش»، في حين كل ما يظهر من اسـم الاسـكندر عبارة عن بضعة خطوط قصيرة أفقية إلى اليمين من صولجان الشخص.

49- جبل كنزان؛ فضة؛ الوزن غير متوفر:





49

تعليقـات: صورة الوجه ذات نوعية ممتازة وتبـدو إغريقية جداً، على الرغم من أنها تختلف بصورة ظاهرة عن تلك الموجودة على المكسوكات 48 – 46 أعلاه. الوجه أكثر امتلاءً والخدود أكثر تدويراً والمظهر الكلي أكثر شـباباً من الصورة في 46 – 48. يظهر الشعر ممتداً في خصل محلولة، والأكليل أكثر عرضاً مما هو في الأمثلة السابقة، بالإضافة إلى ذلك، فإن الصورة تفتقد الخصل المميزة الثلاثة الممتدة قريباً إلى الرقبة والتي نراها على المسكوكات 46 – 48.

إن القالب الذي استعمل لسـك القفا يُظهر بعض الفروقات المهمة. الشخص الجالـس على العرش ذو عضلات أكثر قـوة، والرأس أكثر بدائية من الأمثلة الأخرى من هذا الصنف، جزء صغير فقط من اسـم [ΑΛΕ]ΞΑΝ [ΔΡΟΥ] يمكن رؤيته. أما الاسـم «شـمش» فيمكننا تمييز أجزاء فقط من الحرف الاسـتهلالي (ش) و(م) ولكن لا شيء من الحرف الأخير (ش).

50- جبل كنزان؛ فضة؛ الوزن غير متوفر





50

تعليقات: استناداً إلى طول الأنف، تبدو صورة الوجه، مع أنها مطموسة المعالم جداً، قريبة إلى تلك الموجودة على المسكوكة 48. الشخص الجالس على العرش على القفا يُظهر نفس الوضعية مثل الشـخص الموجود على المسـكوكة 49. القليل من الاسم [ΑΛΕΞΑ]ΝΔ[ΡΟΥ] يمكن رؤيته، ولا شيء يظهر من الاسم «شمش».

الصنف 12 – أوبولات «شمش» ذات إيحاء سلوقي (51 – 52):

مسـكوكتان تم عزلهما عن المسكوكات الأخرى في الصنف 11 بسبب الحقيقة المتمثلـة في ظهور صورة الوجه متطابقة نسـبياً مع (الأصليـة) في الصنف 11، إلا

أن الشــخص الجالس عــلى العرش على القفا أكثر علاقة كــما هو واضح مع أولئك الأشــخاص المزيفين الذيــن نراهم على العديد من الأصنــاف البدائية المعروضة في هذه الدراســة. وفيما إذا كان قد استعمل قالب جيد نسبياً لسك الوجه، مثل ذلك الذي استعمل في الصنف 11، في حين استعمل آخر أقل إتقاناً لسك القفا، فإن ذلك يجب أن يبقى مسألة مفتوحة.

الصنف: 12 المجموع = 2: عين جوان 1، جبل كنزان 1:

51- عين جوان؛ فضة؛ 0.6 غم، 1 سم







51

تعليقــات: صــورة الوجه مع أنها ذات معالم مطموســة بــرداءة، فإنها تمثل بوضوح رأســاً يحمل إكليلاً ذا إيحاء ســلوقي، إلى المدى الذي نســتطيع فيه تمييز عصابة الرأس وخصل الشعر سواء على قمة الرأس أو على الرقبة، فإن الصورة تبدو قابلة للمقارنة مع صور المسكوكتين 46 و47.

يُظهر القفا شــخصاً جالساً على العرش أصابه التآكل بشكل رديء يسند نسراً، يمكننا بوضوح تمييز الصولجان مع ذراع الشخص اليسرى ملتفة حوله، بينما لا يمكن قراءة الاسم «شمش» ولا أي جزء من اسم الاسكندر..

52- جبل كنزان؛ فضة؛ الوزن غير متوفر







52

تعليقات: صورة الوجه مطموســة المعالم ولكن يمكن التقدير بأنها مشابهة إلى تلك الموجودة على مســكوكتي 49 و50. القفا بحالة رديئة أيضاً إذ لا يمكن أن نرى الشــخص الجالس على العرش بصورة واضحة تماماً. لا توجد بقايا للنسر من ناحية أخرى.

الصنف 13: أبولات تحمل حرف «ش» بوضعية أفقية (53 - 56):

جميــع المســكوكات الباقيــة التي تحمل حــرف «ش» أفقية وهــي من فئة الدراخمات الرباعية، إلى حد الآن.

من ناحية ثانية فقد أنتج جبل كنزان أربعة أوبولات فضية على الأقل من هذا النوع. ومع أنها خشنة جداً، فمن الواضح أنها تحتفظ، في معظم الأحوال، بالصفات الخاصة لصورة الوجه الموجودة على الدراخمات الرباعية.

لقد نشرت هذه المسكوكات ونوقشت بصورة مختصرة في مكان آخر من قبل المؤلف (Potts 1990: Pl. IV b).

الصنف 13: المجموع = 4: جبل كنزان 4

53- جبل كنزان؛ فضة؛ الوزن غير متوفر




53

تعليقات: يظهر الوجه الموجود عــلى القفا بحجم أكبر من الاعتيادي، ونتجية لذلك فإن القليل يظهر من فروة الأســد النمــي، الأنف، الذقن، الأذن، العين، وفك الأسد مشــابهة إلى تلك الملامح الموجودة على الدراخمات الرباعية من هذا النوع. الشــخص الجالس على العرش على القفا مشــوّه ومثَّل الــرأس والذراعين والجذع بصورة خشنة. النسر واضح وكذلك حرف «ش» الأفقي.

جزء فقط من اسم [A]ΛΕΞ[ΑΝΔΡΟΥ] يمكن رؤيته إلى اليسار من صولجان الشخص.

54- جبل كنزان؛ فضة؛ الوزن غير متوفر



54

تعليقات: الوجه الظاهر على وجه المسكوكة يبدو بحجم أفضل قليلاً بالنسبة إلى المســاحة الكلية لســطح المســكوكة مما هو في المســكوكة 53، وبناء على ذلك نستطيع أن نرى الكثير من فروة الأسد.

الشخص الجالس على العرش على القفا أكثر ضخامة وتشويهاً من ذلك الموجود على المسكوكة 53.

النسر واضح وكذلك ثلاثة من مجموع أربعة خطوط من حرف «ش» الأفقي، حرفان فقط من اسم [A]ΛΕ[ΞΑΝΔΡΟΥ] يمكن تمييزها.

55- جبل كنزان؛ فضة؛ الوزن غير متوفر:


55

تعليقات: صورة الوجه أكثر تشــويهاً من صورة المثلين الأولين، وتشــبه رســًما كاريكاتيرياً.

خطوط الأنف، العين، الشفتين، الذقن، الخد والأذن محفورة بصورة عميقة. أما فروة الأســد النمي فغير قابلة للتمييز. الشخص الظاهر على القفا مبسَّط ومشوّه ولو أن النسر واضح، جزء فقط من حرف «ش» الأفقي يمكن تمييزه ولا يظهر شيء من اسم الاسكندر.

56- جبل كنزان؛ فضة؛ الوزن غير متوفر



56

تعليقــات: صورة الوجه، مع أنهــا محكوكة، فمن الواضح أنها قد عملت وفق نفس الطراز العام كما في المســكوكتين 53 و54 والدراخمان الرباعية المقارنة. القفا بحالة رديئة، يمكن رؤية بعض خطوط غير ذات معنى على ما يظهر في المكان الذي يفترض فيه ظهور اسم الاسكندر.

لكــن لا يظهر النسر ولا حرف «ش»، وعــلى الرغم من ذلك فإن صورة الوجه تكفي لتؤكد نسبة هذه المسكوكة إلى الصنف 13.




Fig. B.

الصنف 14: وأبولات تحمل حرف «ش» بوضعية عمودية (57-74):

حتى إلى عهد قريب فإن المسكوكات الموجودة والمنشورة التي تحمل حرف «ش» كانت جميعها من فئة الدراخمة الرباعية. وهذه تُظهر على الوجه. رأس هرقل يرتدي فروة الأسد النمي، وعلى القفا، شخص زيوس الجالس على العرش مع حرف «ش» العمودي أمام ركبتيه ونقش ΑΛΕΞΑΝΔΡΟΥ يمتد بصورة عمودية خلف صولجانه. أربعة امثلة وجدت في كنز رقم 5 في سوسة، (Le Rider 1965: pl. xlv. 495) و212 أخرى مدونة من كنز اكتشف من قبل البعثة الدنماركية في 1970 في قلعة البحرين (Morkholm.1973: Fig.2) إلى هذه يمكن أن نضيف مثلاً غير منشور من تنقيبات البعثة الفرنسية في قلعة البحرين (ذكر بدون صورة ايضاحية في (Boucharlat 1986:436 ;Callot 1990:226) وأخر في (Bibliotheque Nationale - Callat 1990: 226). بالنظر إلى الأصل الايراني لأربعة من الأمثلة المنشورة العائدة إلى هذا الصنف، فمن المهم أن نضيف إلى المجموعة قالباً لسك عملات من نفس النوع (الشكل ب) تم شراؤه في طهران.

يبلغ قطر القطعة 2،3 سم ويحمل على الوجه رأساً جيد التمثيل لهرقل يرتدي فروة الأسد النمي. الشخص الظاهر على القفا ذو عضلات نامية.. وكما لاحظ (مورخولم - Morkholm) في وصفه لأمثلة البحرين، يوجد هناك تنوع واسع في تهجئة اسم الاسكندر على مسكوكات من هذا النوع. نفس الشيء ينطبق على قالب طهران، حيث أن الألف واللام وepsilon وChi؛ وrho وupsilon غير قابلة للتمييز تقريباً، منتجة ΛΛΕΞΑΝΔΙΟΙ من الممتع أن نلاحظ بأن صانع القالب قد أوجد حرف «ش» العمودي من خمس نقاط مربعة ربطها بأربعة خطوط قصيرة.

في كتاب The Arabian Gulf in Autiquity، نشرت أوبولاً فضياً من هذا النوع ذو وجه خالٍ (Potts 1990: PI. IVF) وقام (كالوت - O. Callot) حديثاً بنشر ثلاثة أمثلة من تنقيبات البعثة الفرنسية في فيلكا (Callot 1990: Figs 1-3)، على اثنين منها رأس هرقل على الوجه. العديد من الأمثلة الأخرى من مواقع في

شرق الجزيرة العربية يمكن أن تنسـب الآن إلى هذا الصنف. وهذه تتميز جميعها بتمثيل واقعي نسبياً فيما يخص صورة القفا، حيث يمكن التعرف فيها بسهولة على تفاصيـل العضلات والملابس. وهذا على النقيض مـن أصناف 18 - 16.. إلخ حيث أن سمة التجريدية فيها أكثر بروزاً، والتي لم يعد الشخص الجالس علي العرش فيها ظاهراً بأي نوع من التمثيل الواقعي.

الصنف 14 المجموع = 18: ثاج 2، عين جوان 1، منجم الملح 1، الشعبة، جبل كنزان 3 الدور 9.:



Fig. A.

57- ثاج؛ فضة 0.8 غم، 1.1 سم





57

تعليقات: يعتبر هذا المثل الأول شاذاً حيث أنه يظهر، علي الوجه، صورة ذات إكليل معمولة على غرار حاكم سلوقي، مثل تلك التي لاحظناها في الصنف 11.

مـن ناحية الأسـلوب، تشـابه الصورة إلى درجـة قريبة تلـك الموجودة على المسـكوكة 49 ذات الصفات البدينة الناعمة. يرتدي الشخص قبعة أو خوذة ذات ذروة في المقدمة. النسر مُثِّل بصورة جيدة وكذلك حرف «ش» العمودي الذي نفذ بنفس الأسـلوب مثل ذلك الموجود على الشكل ب. من اسم الاسكندر نستطيع أن نقرأ [A]ΛΕΞΑ[ΝΔΡΟΥ].

58 - ثاج؛ فضة؛ 0.6 غم، 1 سم:



58

تعليقـات؛ الوجه خالٍ. رأس الشـخص المعتلي عرشـاً على هـذا المثل الرديء الحالة لم يعد بالإمكان رؤيته، بينما لا نرى سوى جزء قليل فقط من محيط النسر. حـرف «ش» العمودي، مع أنه محكوك بصورة غـير منتظمة، إلا أنه مازال واضحاً نسـبياً. من اسم الاسكندر يمكننا أن نرى بوضوح حرفاً واحداً فقط، من المحتملA في وسط اسمه.

59 - عين جوان: فضة؛ 0.67 غم، 85. سم:

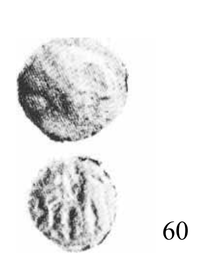


59

تعليقات: الوجه خالٍ. الشـخص المعتلي العرش على القفا صوَّر بشـكل رديء

للغاية ذو جذع نحيف وذراع يمنى طويلة. النسر واضح. حرف «ش» العمودي ذو حجم مبالغ فيه بالنســبة إلى الشــخص الجالس علي العرش. اسم الاسكندر ممثل بواســطة زوج من الحروف فقط، من الممكن الحروف الاولیين AA أو ربما AN في وسط الاسم (لاحظ أن المسكوكة كانت قد ذكرت عن طريق الخطأ على أنها جاءت من ثاج في كتاب (Potts 1990: XV).

60 - موقع منجم الملح؛ فضة؛ 0.67 غم، 0.8 سم:



60

تعليقات: يُظهر الوجه بروزاً كافياً ليقترح بأنه قد حمل يوماً رأساً قابلاً للتمييز، كما هو موجود على اثنين من أمثلة فيلكا من هذا الصنف (Callot 1990: 67-68). القفا في حالة رديئة ولكن الشخص المعتلي عرشاً، وجزءاً من النسر والصولجان وحرف (ش) العمودي واضحة.

61 - الشعبة؛ فضة؛ الوزن غير متوفر:



61

تعليقــات: الوجه خالٍ. يظهر القفا شــخصاً مهزولاً رديء التصوير. «لســان» اللبــاس الملاحظ ســابقاً في وصف الأصناف 5 و7 ظاهر بوضــوح. النسر ذو منقار. كبــير وواضح. وكذلك حرف «ش» العمودي الكبير.جزء من اســم الاســكندر يمكن رؤيته ولكن ليس من الواضح تماماً أي من الحروف كان يعني تمثيلها. بصورة عامة، يظهر أن هذه المســكوكة أكثر شبهاً مع المسكوكة 59. لاحظ أن قوائم العرش على كلتا المسكوكتين تنتهي بما يشبه ٨ الذي يشبه مخلب الطير. ويمكن رؤية هذا أيضاً على كل من المسكوكتين 68 و71 أدناه.

62 - الشعبة؛ فضة؛ الوزن غير متوفر:

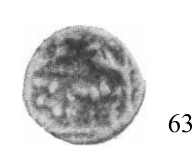


62

تعليقــات: الوجه خالٍ. القفــا رديء الحال ولا يمكن رؤية أي شيء من اســم الاســكندر. وعلى الرغم من ذلك فإن الشــخص الضخم على العرش والنسر وحرف «ش» العمودي جميعها واضحة.

63 - جبل كنزان؛ فضة؛ الوزن غير متوفر:

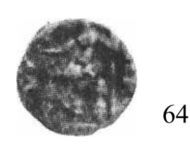
تعليقــات: الوجه خالٍ. من الواضح أن طراز هذه القطعة مختلف عن الأمثلة السابقة.



63

جذع الشــخص المعتلي العرش محكوك برداءة. ولكن الملابس واضحة. الذراع اليمنى الممتدة نحو الخارج منفصلة عن الجسم، وقد مثِّل النسر بصورة تخطيطية فقط. حرف «ش» العمودي كبير الحجم ايضاً وشكل من تسعة أجزاء مركبة كما في الشكل ب و57. بضعة خطوط غامضة توجد في مكان اسم الاسكندر.

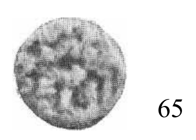
64 - جبل كنزان؛ فضة؛ الوزن غير متوفر:



64

تعليقات: الوجه خالٍ. الشخص الجالس على العرش ذو عضلات ظاهرة، كما في الدراخمة الرباعية من هذا النوع (صورة ب). كلا رأسي الشخص والنسر فقدا عند سك القفا، مع جزء من حرف «ش» العمودي جزء صغير فقط من اسم الاسكندر [ΑΛΕ]ΞΑ[ΝΔΡΟΥ] يمكن تمييزه.

65 - جبل كنزان؛ فضة؛ الوزن غير متوفر:



65

تعليقات: الوجه خالٍ. القفا رديء الحال وحيث طمست معالم الجذع والذراعين والنسر والنقش المكتوب. اللباس واضح نسبياً وكذلك حرف «ش» العمودي.

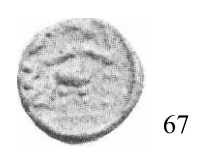
66- الدور؛ فضة؛ 0.98 غم، 1 سم



66

تعليقات: الوجه خالٍ. جسم الشخص المعتلي العرش على القفا يظهر بأنه مكوّن من أجزاء منفصلة. الرأس غير واضح وكذلك اسم الاسكندر. النسر يمكن رؤيته بصعوبة، ولكن حرف «ش» العمودي واضح.

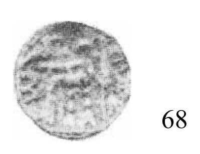
67- الدور؛ فضة؛ 0.94 غم، 11 سم



67

تعليقات: الوجه خالٍ. جميع عناصر مشهد القفا واضحة. باستثناء اسم الاسكندر المفقود.

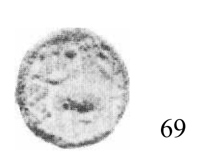
68- الدور؛ فضة؛ 0.91 غم، 1سم



68

تعليقات: الوجه خالٍ. النسر وحرف «ش» العمودي، وخطوط عشوائية في مكان اسم الاسكندر واضحة. ينتهي العرش على شكل أقدام غراب (انظر مسكوكات 59 ،61، و71).

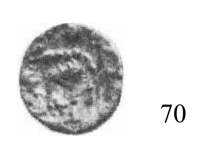
69 - الدور؛ فضة؛ 0.95 غم، 1 سم



69

تعليقات: الوجه خالٍ. القفا متآكل ولكن الشخص الجالس على العرش والنسر وحرف «ش» العمودي وجزء من اسم الاسكندر يشبه حرف ٨ واضحة.

70 - الدور؛ فضة؛ 0.85 غم، 0.9 سم



70

تعليقات: الوجه خالٍ. الشخص المعتلي عرشاً، وملابسه والنسر والعرش وبضعة خطوط في الموضع الذي يفترض وجود اسم الاسكندر فيه، وحرف «ش» العمودي جميعها واضحة.

71- الدور؛ فضة؛ 0.96 غم، 1.2 سم



71

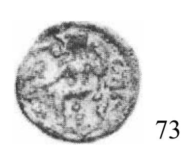
تعليقات: الوجه خالٍ. الشخص المعتلي عرشاً واضح على نحو خاص في هذا المثل، وكذلك النسر وحرف «ش» العمودي الكبير الحجم. عدة خطوط منفصلة ونوع كتابة زائفة، يمكن رؤيتها في مكان اسم الاسكندر.

72 - الدور؛ فضة؛ 0.93 غم، 1سم


72

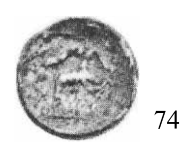
تعليقات:الوجه خالٍ. القفا متآكل إلى درجة رديئة ولكن يمكننا أن نميز بوضوح حرف «ش» العمودي الكبير، وكذلك الجذع والذراع الممتدة للشخص المعتلي عرشاً.

73 - الدور؛ فضة؛ 0.81 غم، 1.1 سم


73

تعليقـات: الوجه خالٍ. الشـخص على القفا وجزء من كتابة اسـم الاسـكندر ظاهرة بوضوح، إلا أن النسر وحرف «ش» العمودي غير قابلة للتمييز.

74 - الدور؛ فضة؛ 0.91 غم، 1 سم


74

تعليقات: الوجه خالٍ. شخص القفا واضح بما فيه (اللسان) البارز من ملابسه.

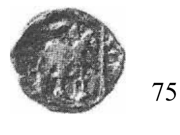
النسر وحرف «ش» العمودي ممحية إلى حد ما. اسـم الاسـكندر غير موجود إطلاقاً.

الصنف 15: أوبولات ذات مشـاهد طبيعية مشوّهة غير قابلة للنسب (75-88):

القطـع التاليـة لا يمكن عزوها إلى أي من الأصنـاف المحددة أعلاه وذلك لأن الصفـات المميزة مثل: حـرف «ش» العمودي، النخلة، النـسر، او النقش المكتوب وجدت بحالة رديئة للغاية ولا يمكن تمييزها بشـكل قاطع. معظم الأمثلة المذكورة أدنـاه ذات وجـه خالٍ، ولو أن أثنـين منها تظهر صوراً مسـتوحاة من رأس هرقل المرتدي فروة الأسـد النمي. يظهر القفا شخصاً جالساً على عرش يمد ذراعه اليمنى نحو الخارج، ويمسك بيده اليسرى صولجان. وجزء من النقش المكتوب يوجد أحياناً إلى يمـين الصولجان. لا توجدهنـاك تعليقات أخرى ضرورية لهـذه المواد، ما عدا حالات قليلة.

الصنف 15 المجموع = 14: ثاج 4، عين جوان 1، جبل كنزان 9:

75 - ثاج؛ فضة؛ 0.6 غم، 1 سم


75

تعليقات: جسـم الشخص الجالس على العرش مطموس المعالم تماماً ولا يظهر سوى قوائم العرش.

76 - ثاج؛ فضة؛ 0.2 غم، 0.9 سم


76 77

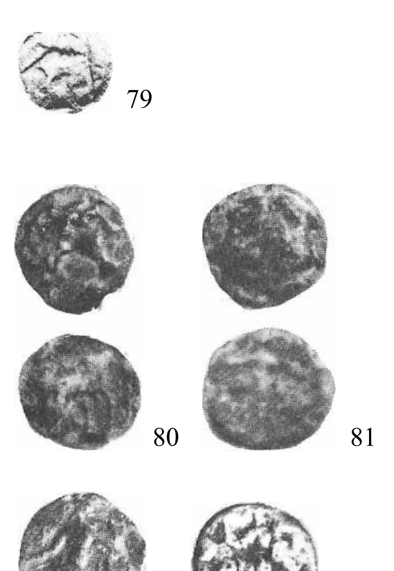
تعليقات: يظهر كما لو كان الشخص يسند عصا بيده اليمنى. لاحظ النقطتين فوق الأكتاف.

77 - ثاج؛ فضة؛ 0.1 غم، 1 سم.


78

78 - ثاج؛ فضة؛ 0.1 غم، 0.6 سم.

79 - عين جوان؛ بلون؛ 0.36 غم، 0.9 سم.



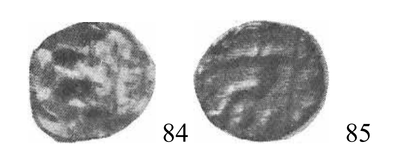
تعليقات: هذه المسكوكة مشوّهة بشكل خاص، تظهر أجزاء الجسم كما لو كانت غير متصلة تقريباً مع بعضها الآخر. يظهر كما لو أن جزءا من شكل > من حرف «ش» العمودي يمكن تمييزه أمام ركبتي الشخص.

80 - جبل كنزان؛ فضة؛ الوزن غير متوفر:

تعليقات: هذه إحدى قطع قليلة تُحمل لرأس هرقل على الوجه.

81 - جبل كنزان؛ فضة؛ الوزن غير متوفر:

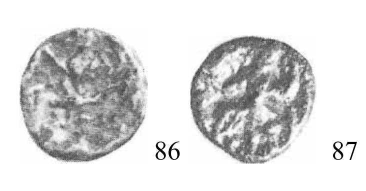
تعليقات: يحمل الوجه صورة مشوّهة جداً لرأس هرقل.



82 - جبل كنزان؛ فضة؛ الوزن غير متوفر.

83 - جبل كنزان؛ فضة؛ الوزن غير متوفر.

84 - جبل كنزان؛ فضة؛ الوزن غير متوفر.

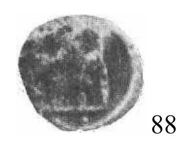


تعليقات: يمكن تمييز أجزاء من اسم الاسكندر هنا أكثر مما هو اعتيادي في حالة الأمثلة المشوّهة من هذا النوع.

85 - جبل كنزان؛ فضة؛ الوزن غير متوفر:

تعليقات:من المحتمل رؤية شجرة نخيل أمام ركبتي الشخص الجالس.

86 - جبل كنزان؛ فضة؛ الوزن غير متوفر:



تعليقات: «لسان» اللباس يمكن تمييزه ملتوياً حول ظهر الشخص.

87 - جبل كنزان؛ فضة؛ الوزن غير متوفر.

88 - جبل كنزان؛ فضة؛ الوزن غير متوفر.

الصنف 16: أوبولات I تحمل حرف «ش» عمودي مشوّه (89 - 105):

تفتقر المسكوكات التالية إلى التمثيل الطبيعي الذي تتميز به مسكوكات الصنف 14 وتعرض بصورة عامة، شخصاً شبه طبيعي مبسّط عند مقارنته بالأشخاص المصورين على شكل عصا حقيقية لبعض الأصناف التالية، جميع المسكوكات في الصنف التالي ذات وجه خالٍ. بالإضافة إلى ذلك فإن أيّاً منها لم يظهر أي بقايا لاسم الاسكندر.

الصنف 16 المجموع = 17 : ثاج 9، جبل كنزان 8:


89

89 - ثاج؛ بلون؛ 0.36 غم، 0.9 سم :

تعليقات: الشخص الجالس على العرش على القفا، يبدو مستوياً، رقبته وذراعاه وجذعه وساقاه تكوّن شــكلاً ناعماً منفرداً. الصولجان كبير الحجم وسميك وكذلك حرف «ش» العمودي.

لاشيء يمكــن رؤيته من النسر عدا ما يظهر مثل ســاق. لاحظ النقطة الكبيرة التي استعملت لملء الفجوة بين المقعد ونقالة العرش.


90

90 - ثاج؛ بلون؛ 0.3 غم، 2 سم:

تعليقات: الجســم على شــكل عصا تقريبــاً، ومع ذلك فهو يعتــبر أكثر تمثيلاً بالمقارنة مع الأشخاص الذين يشبهون العصي تماماً لبعض الأصناف المذكورة أدناه.

ســاقا الشخص، اللباس والعرش تظهر كشيء واحد. حرف «ش» العمودي أكبر مــن الاعتيادي وغير منتظم برغم أنه حفر بوضوح وعمق بصورة مائلة. النسر غير موجود إطلاقاً.


91

91 - ثاج؛ بلون؛ 0.1 غم، 1 سم:

تعليقــات: القفا محكوك بصورة رديئة ومــن المحتمل انه لم يكن واضحاً أبداً. ومع ذلك فإن الجذع والعرش واضحان وكذلك حرف «ش» العمودي ومســحة من النسر.


92

92 - ثاج؛ بلون؛ 0.3 غم، 1 سم:

تعليقات: الشــخص الجالس علي العرش واضح ولكنه مستوٍ جداً ومثِّل بصورة ضخمة. يمكن التعرف على النسر في الناحية اليسرى العليا المســكوكة. وكذلك جزء من حرف «ش» العمودي.


93

93 - ثاج؛ بلون؛ 0.1 غم، 1 سم:

تعليقات: الجسم المستوي والعرش كلاهما بحالة رديئة. يمكن رؤية مسحة من حرف «ش» العمودي.


94

94 - ثاج؛ بلون؛ 0.3 غم، 1 سم:

تعليقات: برغم عتمة هذه القطعة فإن بالإمكان التعرف بسهولة على الشخص الجالــس على العرش وكذلك جزء من صولجانه ومســحة مــن النسر. علامة «ش» العمودي ليست ظاهرة.

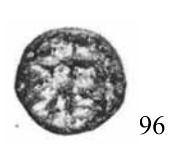

95

95 - ثاج؛ بلون؛ 0.56 غم، 0.9 سم:

تعليقات: القفا بحالة رديئة. ومع ذلك، يمكننا أن نميز بوضوح الشخص الجالس

على العرش وصولجانــه ومنطقة مرتفعة في الموضع الذي ينبغي وجود النسر فيه. وظل الحرف «ش» العمودي.

96 - ثاج؛ بلون؛ الوزن غير متوفر:


96

تعليقات: المسكوكة بحاجة إلى تنظيف. ومع ذلك فإن الجذع والعرش ومسحة من النسر وحرف «ش» العمودي واضحة بما فيه الكفاية.

97 - ثاج؛ بلون؛ 0.5 غم، 1 سم:


97

تعليقات: الشــخص الجالس على العرش هنا يشــبه ذلــك الموجود على تلك المجموعــة الأكثر تزييفاً التي يظهر فيها الشــخص على شــكل عصــا، ولكن ليس تجريدياً تماماً.

هناك شكل فوق الذراع الأيمن يشير إلى النسر. جزء من حرف «ش» العمودي واضح.

98 - جبل كنزان؛ فضة؛ الوزن غير متوفر:


98

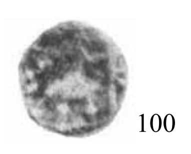
تعليقــات: يختلف طراز هذه القطعة ظاهرياً عن طرز المســكوكات الأخرى الموضّحة هنا. ومع ذلك، نرى بوضوح الجذع المشوّه برداءه للشخص الجالس على العرش ونسراً صغيراً يشــبه البومة وحرف «ش» العمودي بشــكل تخطيطي ولكن مميز.

99 - جبل كنزان؛ فضة؛ الوزن غير متوفر:


99

تعليقات: المسكوكة محكوكة برداءة، تظهر في هذه القطعة نقطة غير اعتيادية أمــام رأس الشــخص الجالس على العــرش. النسر ومحيط حــرف «ش» العمودي واضحة.

100 - جبل كنزان؛ بلون؛ الوزن غير متوفر:


100

تعليقات: برغم البلى فلا يزال بإمكاننا رؤية جزء من شكل النسر وحرف «ش» العمودي وبضعة خطوط قصيرة في مكان اسم الاسكندر.

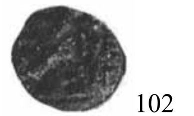
101 - جبل كنزان؛ بلون؛ الوزن غير متوفر:


101

تعليقات: ضربت هذه القطعة برداءة بواسطة قالب سك خشن، ولكن لايزال بإمكاننا أن نرى بشكل واضح الشخص الجالس على العرش ونتوءاً مرتفعاً يرمز إلى رمز النسر وحرف «ش» العمودي.

102 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

تعليقات: النسر انزاح جزئياً من بدن المســكوكة ولكن الشــخص الجالس على


102

العـرش وبعض خطوط أفقية إلى يمين الصولجان في مكان اسـم الاسـكندر وحرف «ش» عمودي كبير واضح.

لاحظ أيضاً «لسـان» الملابس المرتفع إلى أعلى خارجاً من زاوية الجهة اليمنى للعرش.


103

103 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

تعليقات: مشـابه بشـكل عام مع مسـكوكة 103 ولو أن النسر أكثر وضوحاً و«لسان» الملابس أكثر بروزاً. ويمكن تمييز محيط حرف «ش» العمودي.

104 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:


104

تعليقات: يتميز الشـخص الجالس عـلى العرش بجذعه وذراعيـه النحيفتين. القوائـم والعرش صارت غير واضحة. ولكن النـسر يبدو واضحاً. علامة حرف «ش» العمودي مشوشة وتشبه علامة $\sum$ يرافقها نقطتان، واحدة فوقها وأخرى إلى الأسفل وإلى اليمين منها. شكل آخر غير متميز يمكن رؤيته على يسار النقطة السفلى. هناك بضعة خطوط غير واضحة توجد في المكان الذي ينبغي أن يوجد فيه اسم الاسكندر.


105

105 - جبل كنزان؛ فضة؛ الوزن غير متوفر:

تعليقـات: هذه القطعة مطابقة فعليا للمسـكوكة 104 وتظهر نفس النقاط الإضافية حول حرف «ش» العمودي.

الصنف 17: أوبولات II تحمل حرف «ش» عمودي مشوّه (106 - 124)

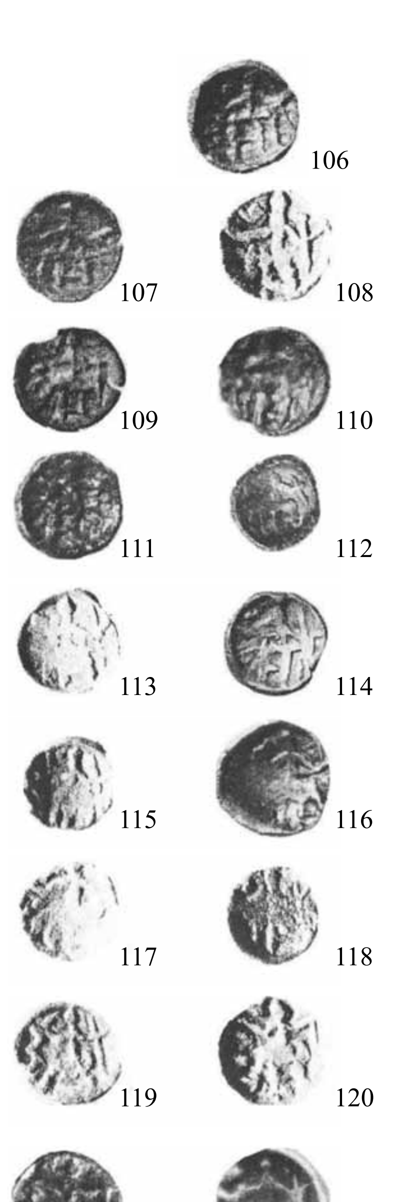
يمكن تمييز الصنف 17 من الصنف 16 على أسـس تتعلق بالأسلوب والتركيب. من الناحية الأسلوبية، هناك عدد من الفروق القابلة للملاحظة. الجسم على شكل سـاق مسـتقيمة في العادة ذات ذراعين ينبثقان بصورة متناظـرة ومنحنيتين عند المرفق.

الرأس العديم الملامح للشـخص الجالس على العـرش غالباً ما يكون مدوراً أو بصلي الشـكل. ويظهر بوضعية مواجهة وليست جانبية. في معظم الحالات، يمكن رؤيـة الصولجـان ممتداً بصورة مائلـة عبر الذراع اليسرى للشـخص الجالس على العرش، والذي غالباً ما يظهر بشـكل غير مختلف عن السـيف أو الخنجر، وخاصة عندما تكون قمته مكبرة قليلاً ومدورة تشبه عجرة مدورة في نهاية المقبض.

غالبـاً ما أشـير إلى النـسر على هيئة من شـكل غير منتظم فـوق مرفق اليد اليمنى وإلى يسار رأس الشخص. ومن النادر فقط ما تكون هناك خطوط أفقية أو

عمودية تعكس بقايا لاسم الاسكندر. بحسب قالب السك المستعمل، فإن حرف «ش» العمودي ربما يكون غير قابل للتمييز تقريباً، أو واضح جداً، كما في حالة المسكوكتين 119 و121.

من الناحية التركيبية، فقد تحول جسم الشخص الجالس على العرش قليلاً نحو مركز المسكوكة وسوية مع الذراعين الممتدين بشكل متناسق، يشكل محوراً في مركز الحقل. لقد رتبنا الأمثلة، كالعادة حسب المواقع وضمن كل مجموعة موقع، حسب درجة حال المسكوكة ووضوح المعالم الرئيسية للصنف. جميع هذه المسكوكات ذات وجه خالٍ.



الصنف 17 المجموع = 19: ثاج، الشعبة 2 جبل كنزان 4:

106 - ثاج؛ بلون 0.2 غم، 1 سم.

107 - ثاج؛ بلون 0.1غم، 1 سم.

108 - ثاج؛ بلون 0.44 غم، 0.9 سم.

109 - ثاج؛ بلون 0.1 غم، 1 سم.

110 - ثاج؛ بلون 0.2 غم، 0.9 سم.

111 - ثاج؛ بلون 0.2 غم، 0.9 سم.

112 - ثاج؛ بلون 0.8 غم، 0.8 سم.

113 - ثاج؛ بلون 0.55 غم، 0.9 سم.

114 - ثاج؛ بلون 0.3 غم، 0.9 سم.

115 - ثاج؛ بلون 0.18 غم، 0.8 سم.

116 - ثاج؛ بلون 0.3 غم، 1 سم.

117 - ثاج؛ بلون 0.35 غم، 0.9 سم.

118 - ثاج؛ بلون 0.23 غم، 0.8 سم.

119 - الشعبة؛ بلون 0.42 غم، 1 سم.

120 - الشعبة؛ بلون 0.41 غم، 1 سم.

121 - جبل كنزان؛ بلون؛ الوزن غيرمتوفر.

122 - جبل كنزان؛ بلون؛ الوزن غيرمتوفر.

123 - جبل كنزان؛ بلون؛ الوزن غيرمتوفر.

124 - جبل كنزان؛ بلون؛ الوزن غيرمتوفر.

الصنف 18: أوبولات III تحمل حرف «ش» عمودي مشوّه (125 - 131):


125


126


127


128


129


130


131

الصنف 18 مشــابه جداً إلى الصنف 17 في معظم الوجوه، ولكن هناك صفات مميزة عديدة.

في الصنف 18 يميل رأس الشخص الجالس على العرش ليكون أكثر تدويراً لحد ما وذا شكل بصلي أقل مما هو في الصنف 17. ما هو أكثر أهمية، من ناحية ثانية، فإن مسكوكات الصنف 18 تتميز بوجود نقطة فوق عضلة الذراع اليسري.

وكما سنرى أدناه، فقد استعملت النقاط بشكل شائع كعناصر ملىء في العديد مــن الأصناف ذات الطابع الهندسي التجريدي في شرق الجزيرة العربية. تميل هذه المسكوكات لتكون مقعرة ومحدبة. إلا أنها ليست دائماً كذلك. العديد منها في حالة رديئة وقد طمســت معظم معالمها، ولو أنه يمكــن تمييز حرف «ش» العمودي في بعض الأحيان. الوجه دائماً خالٍ.

الصنف 18 المجموع = 7: ثاج 6، الشعبة 1:

125 - ثاج؛ بلون؛ 0.3 غم، 1 سم.

126 - ثاج؛ بلون؛ 0.4 غم، 1.1 سم.

127 - ثاج؛ بلون؛ 0.2 غم، 1 سم.

128 - ثاج؛ بلون؛ 0.2 غم، 1 سم.

129 - ثاج؛ بلون؛ 0.2 غم، 0.9 سم.

130 - ثاج؛ بلون؛ 0.1 غم، 0.9 سم.

131 - الشعبة؛ بلون؛ 0.28 غم، 0.9 سم.

الصنــف 19: دراخمات ثنائية تحمل حــرف «ش» عمودي مشوّه (132 - 133):

لقد اســتخدمت الدراخــمات الرباعية التي تحمل حــرف «ش» العمودي (مثــلاً صورة ب) كنموذج لعــدد كبير من عملات منوعــة مزيفة ذات قيم أو فئات عديــدة. لا يزال بالامــكان تمييزها تخص الشــخص الجالس على العرش من حيث ملامح الوجه واللباس والعرش؛ إلى أشــخاص على شــكل عصي؛ وأخيراً إلى تمثيلات على شــكل خطوط تجريدية تماماً فيما يخص مشــهد القفا. المثلان المنسوبان إلى هذا الصنف كلاهما ذو وجه خالٍ. يظهر القفا شخصاً جالساً على العرش، وصولجانه ونقشــاً مزيفاً للاســكندر. النسر وحرف «ش» العمودي قد

يكونـــان ظاهرين أو مختفيين. بالإضافة إلى ذلك فإن اســـتعمال النقاط كعناصر ملء أصبح الآن شائعاً.

الصنف 19 المجموع 2: ثاج 2:

132 - ثاج فضة غير نقية؛ 6.30 غم، 2 سم


132

تعليقات: ســطح المسكوكة متآكل بدرجة رديئة، ولكن يمكننا أن نرى بوضوح الرقبة المستقيمة الطويلة والكتفين العريضتين وذراعي جذع الشخص الجالس على العرش، وكذلك بعض الخطوط في الملابس التي تغطي ربلة ســاق الشخص. الرأس مفقود بصورة كاملة. ومع أنه يبدو عند النظرة الأولى، كما لو أن جسم الشخص لم يكن متميزاً بأية خطوط، فإن إجراء مقارنة مع المسكوكة 133 تشير إلى أن الكتفين العريضتــين وصدر الشــخص تكون في الواقع ملتصقة بجذع ضيق يشــبه الأنبوب يمتد عمودياً إلى الأســفل نحو فخذين أعرض بكثير. تظهر نقطة فوق الصدر الأيسر وصف مائل يتكون من ثلاث نقاط استعملت لملء الفراغ بين ذراع الشخص اليمنى الممتدة وســاقيه. حرف «ش» العمودي واضح. مثل بعض المســكوكات المنســوبة إلى الصنــف 23، يبدو أن مــا قد يظهر، للوهلة الأولى، مثل حرف «ش» عمودي في الموضع الكائن بين رقبة الشــخص وذراعه اليمنى هو في الواقع نسر صُوّر بأسلوب تخطيطي.

إلي يمين رقبة الشــخص نرى أيضاً إشــارة خافتة لدائــرة مفتوحة كبيرة (133) والتي سوية مع النسر، تؤكد وجود صلة بين الصنف 19 والصنف 24.

133 - ثاج؛ بلون؛ 7.8 غم، 2.3 سم


133

تعليقات: أن ملامح الشــخص الجالس على العرش مشــابهة إلى ذلك الموجود على المســكوكة 132، ولكنها أكثر وضوحــاً بكثير، ولو أن الرقبــة مفقودة. الدائرة المفتوحة الكبيرة فوق كتف الشخص الأيسر يمكن ملاحظتها بسهولة، وكذلك دائرة أخرى وما يبدو مثل ٨٨، حيث نتوقع قراءة اسم الاسكندر.

علاوة على ذلــك يمكن رؤية دائرة مفتوحة أخرى، أصغــر قليلاً من الدائرتين الموصوفتين تواً فوق الكتف اليمنى للشخص. (الأمر الذي يشير إلى وجود صلة مع الصنف 25)، ولكن أســفل هذا يصعب التعرف على أية بقايا للنسر. صف النقاط الثلاثة المائل بين الذراع اليمنى والركبة واضح، ولكن جزءاً فقط من الخط الأســفل من حرف «ش» العمودي يمكن رؤيته قرب حافة المسكوكة.

الصنف 20: دراخمات ثنائية تحمل حرف «ش» عمودي مشوّه (؟) من كنز وجد في ثاج (134 - 137):

أن ظـروف اكتشـاف كنـز يحتوي على حـوالي 20 دراخمة ثنائيـة مصنوعة من فضة مغشوشـة قليلاً في وقت ما خلال السـتينات غـير معروفة. لقد وصفت المســكوكات بأنها متشابهة جداً بصورة عامة. أربع مســكوكات من الكنز نقدمها فيـما يلي. وجميعها ذات وجه خالٍ. الشـخص الجالس عـلى العرش يمكن وصفه كشخص يشبه قضيباً تشكيلياً. يعوزه التمثيل شبه الحقيقي للجذع والملابس ولكن ليس خشـناً جداً مثل أشخاص العصي الحقيقية في الصنف 21 وما يليه، وذلك لأن الأكتاف والأذرع والسـيقان مع أنها تظهر وكأنها تشغل خطاً منفرداً إلا أنها لا تزال تمتلـك المنحنيات الطبيعية للجس، إلى المدى الذي يوجد فيه اعتيادياً صف النقاط الثلاثة المائل المتميز في الفسـحة بين الذراع اليمنى والركبتين في هذه المسكوكات، ولهـذا فإن الصنـف 20 يظهر صلة نمطية واضحة مع الصنـف 19. الوجه خالٍ في جميع الحالات.

الصنف 20 المجموع 4: ثاج 4:

134 - ثاج؛ فضة مغشوشة؛ 8.9 غم؛ 2.7 سم:



134

تعليقات: تظهر صورة الشـخص الجالس على العـرش بعمق ووضوح. الوجه غير متميز، ولكن يوجد ما يبدو مثل قبعة عريضة الحاشية تستقر على قمة الرقبة المستقيمة. يبدو للوهلة الأولى بأن صانع قالب السك قد خلط بين ساقي الشخص وقوائم العرش وذلك بإضافة ما يشـبه نقالتين أفقيتين بين ربلتي الساق. من الأكثر احتـمالاً، من ناحيـة أخرى، بأن هذه الخطـوط كان قد قصد منهـا تمثيل طيات الملابس الأفقية التي تغطي سـاق الشـخص، كما هي الحال في 396، 397 أو 485. «لسان» الملابس المنحني يلتف إلى أعلى من فخذ الشخص إلى ظهره الأسفل. يمكن رؤية نقطة ملءٍ فوق كتف الشخص الأيسر، وصف النقاط الثلاثة المائلة بين البطن والذراع اليمنى والساق واضح. حرف «ش» العمودي واضح ولو أنه محكوك بعض الشيء. يمكن رؤية النسر يستقر على الذراع اليمنى الممتدة للشخص، ولكن الفنان أضاف ما يبدو مثل A المعكوسـة ذات خطين طويلـين يخرجان منها. ولا يبدو أن يكـون هذا حرفاً أو علامة، من ناحيـة أخرى. وفي المكان الذي يجب أن يوجد فيه اسم الاسـكندر، نجد دائرة مفتوحة بارزة وعدة خطوط قصيرة غير منتظمة. وكما يمكن رؤيته بشكل أكثر وضوحاً على 137، ربما يمثل هذا نهاية اسم الاسكندر حيث كما هو الحال على (صورة ب) فإن (n) و(u) ممثلة ليس على شـكل P أبيض وY ولكن كلاهما على شكل I منتجة [ΑΛΕΞΑΝΔ]ΙΟΙ.

135 - ثاج؛ فضة مغشوشة؛ 8.9 غم، 2.5 سم:


135

تعليقـات: برغم حالة الصورة الرديئة يمكننا أن نرى بأن هذه القطعة تشـبه 134 في معظـم الوجوه. من ناحية، هناك العديد من الصفات المتميزة. الحشـوة بين النسر والكتف اليمنى للشـخص تظهر هنـا في مظهر مختلف إلى حد ما، أكثر شـبها بخط مستقيم، مع خط متواز يتجه إلى أعلى الكتف الأيمن للشخص. النقطة الموجودة فوق الكتف اليسرى واضحة بما فيه الكفاية ولكن الفنان كان يعوزه كما هو واضـح المجال لوضع خط النقاط الثلاثة الأفقي بين الذراع اليمنى والسـاقين. وبدلاً من ذلك، نرى نقطة واحدة أمام الركبتين، واثنين أخريين في المسافة المفتوحة إلى يسار حرف «ش» العمودي الكبير والواضح نسبياً.

136 - ثاج؛ فضة مغشوشة؛ 10.9 غم، 2.6 سم:


136

تعليقات: عـلى الرغم من أن الصورة داكنة جداً إلا أنه لا يزال بالإمكان رؤية أن هـذه القطعـة قابلة للمقارنة بصـورة عامة مع 134 و135. إن حاشـية قبعة الشخص المائلة أكثر وضوحاً هنا من الأمثلة السابقة. يمكن رؤية محيط النسر، وما يبدو يشبه خطين عميقين يسيران إلى حافة المسكوكة في المسافة الكائنة بين النسر والكتف اليمنى للشـخص. خط النقاط الثلاثة المائل يمكن تمييزه، ومع أنه لا يمكن اسـتبيان نقطة فوق الكتف اليسرى، فهناك نقطـة وُضعت إلى يمين العرش. الظل الداكن لحرف «ش» العمودي يمكن رؤيته بوضوح أسفل ساعد الذراع اليمنى.

137 - ثاج؛ فضة مغشوشة؛ 10.64، 2.2 سم:


137

تعليقات: يختلف طراز هذه القطعة ظاهرياً عن طرز 136 - 134، وبشـكل رئيسي في درجة استواء الجسم. حاشية قبعة الشخص واضحة، ولكننا نجد زوجاً لما يبدو مثل غصون تنبثق من منحنى الذراع الأيمن والكتف اليمنى. إلى يسـار هذه يمكن أن نرى بوضوح ظل منقار النسر ورأسـه وقفاه. أسـفل ساعد الذراع اليمنى مباشرة يوجد حرف «ش» عمودي كبير واضح نسـبياً، وإلى يمين هذا، بالامتداد إلى أعلى باتجاه معدة الشـخص، يوجد صف النقاط الثلاثة المائل. العرش غير اعتيادي وليـس مغايراً للعروش أو الكراسي الموجودة على الأختام الاسـطوانية والمنبسـطة الشرقية. الدائـرة المفتوحة الكبيرة المحاطة بخطين إلى يمين الصولجان تمثل على ما يحتمل، كما في 134، نهاية [ΑΛΕΞΑΝΔ]ΙΟΙ.

كتب «موريس - R.W. Morris» عن هذه القطعة ما يلي: (هذه المسـكوكة هـي واحـدة من حوالي 20 وجدت من قبـل Karl Maier والتـي رأيتها ولكن لم يُسـمح لي بدراستها. من حوالي 20 مسكوكة رأيتها، جميعها كانت متطابقة بصورة

أساسية، ما عدا أن نصفها أو ثلثها ذا كرة صغيرة أمام ركبة زيوس [النقطة السفلى مــن النقاط الثلاثة المشــار إليها أعــلاه]. وفيما إذا كانت القطــع التي رأيتها تمثل المجموعة كاملة، فهذا ما ليس لي به علم. لقد كنت محظوظاً أن يكون باستطاعتي مقايضة واحدة منها. (رسالة لـ Morris إلى Potts في 1984/9/10).

الصنف 21: مسكوكات تحمل اسم «شمش» بصورة مشوّهة (138-140):

المســكوكات الثلاث في هذا الصنــف ذات وجه خالٍ. يُظهر القفا شــخصاً مثل على شــكل قضيب بدون أية اختلافات عضلية. وهكــذا، فإن الرأس والرقبة والجذع مُثلث جميعها كخط منفرد مســتقيم ينزل أفقياً إلى مركز المســكوكة.. ويتصل بخط أفقي يقترح وبنفس الوقت اتحاد فخذي الشــخص ومقعد عرشه أو كرسيه. ثلاثة أو أربعة خطوط عمودية هابطة من هذا الخط الأفقي تشــير إلى ربلتي الســاق (ربما تظهــر واحدة أو اثنتــين) واثنتين من قوائم العرش. وربما صُور الأخير ليمثل خشــباً معمولاً بواســطة المخرطة. وظهرت على رأس الشــخص قبعة ذات حاشــية عريضة. ومما يختلف عن معظم النقود التي يمكن اعتبارها «منحدرة» من هذا الصنف من الناحية النمطية، والتي تكون مشهدها الخلفي فقط من خطوط تمتد في زوايا قائمة عــلى بعضها الآخر، فإن الصنف 21 يتميز بالحقيقة في أن ذراعي الشــخص الموجود على القفا منحنيتان عند المرفق، وتمتد إلى أسفل الجذع في زاوية ثم ترتفع مرة أخرى. إن هذه الصفقة هي الأثر الباقي الوحيد للأسلوب الطبيعي الذي تميزت به النماذج الأصلية المستوحاة من مسكوكات الاسكندر الخاصة (صورة ب والصنف 14).

وكما رأينا. فقد تم استبدال النقطة الموجودة فوق الكتف اليسرى في مسكوكات الصنــف 18 و20 بدائرة مفتوحة في الصنف 19 ونفس الشيء وارد في الصنف 21. وكــما في الصنفــين 19 و20، هناك ثلاث نقاط ربما توجــد ممتدة بصورة مائلة بين ذراع الشــخص اليمنى والفخذين. وحيث لا يتوفــر المكان الكافي، كما في 140، فلا يظهر سوى اثنتين فقط.

ربما توجد نقطتان تحت الذراع اليسرى، وعندما يتوفر المكان، فإن نقطة أخرى تضاف بصورة عامــة بين مقعد العرش والنقالة تحته (انظر 89). يمكن رؤية دائرة مفتوحة كبيرة فوق أعلى الذراع اليسرى للشــخص. الصولجان بارز وكما في الصنفين 19 و20. توجد دائرة مفتوحة كبيرة مصحوبة أحياناً بخط مائل قبلها وبعدها (أي بترتيب حرفي)، وهذه كل ما بقي من النقش المكتوب [ΑΛΕΞΑΝΔ]ΙΟΙ.

إن المظهر الأكثر أهمية لهذه المجموعة الصغيرة، من ناحية ثانية، هو بالتأكيد

الحقيقة في أنها تحمل ليس فقط حرف «ش» العمودي ولكن الاسم الكامل لشمش. لم تكن جميع حروف الاسم متجاورة، من ناحية أخرى. وهكذا، وكما هو الحال على أصناف عديــدة أخرى في شرق الجزيرة العربية، نجد حــرف «ش» العمودي أمام ركبتي الشــخص الجالس علي العرش. فوق ســاعد الذراع اليمنى يوجد حرف «م» بهيئة مفتوحة. في حالة واحدة (140). يمكن رؤية «ساق» صغيرة على حرف الميم، الأمر الذي يشــير بأن النسر المؤســلب المعمول على شكل مائل الموجود فوق ذراع الشــخص الجالس على العرش في العديد من الإصدارات المشوّهة في شرق الجزيرة العربية كان مصدر إيحاء للشكل الخاص للحرف هنا. في الواقع، أن هذا ربما يفهم على أنه ذو معنيين، حيث أن شكل النسر لا يزال قابلاً للتمييز، حتى ولو أن وظيفته كحرف «م» في الاسم «شمس» واضحة.

وأخيراً، إلى يمين الحرف «م» يوجد حرف «ش» العمودي بصورة ناقصة، فيظهر عليه الخط القصير الذي ينبغي أن يبرز بصورة مســتقيمة من جسم الحرف ممتدا مــن زاويته اليمنى بصورة ســطحية نظراً إلى مصدر المســكوكة وهو شــمال شرق الجزيــرة العربيــة، ومن المحتمل جداً، بســبب صانع قالب الســك فإن مثل هذه الشذوذيات لا تكون بالأمر المدهش.

الصنف 21: المجموع = 3؛ ثاج 2؛ الدور 1

138 - ثاج؛ برونز؛ 11.76غم، 2 سم



138

تعليقات: تعتبر هذه المســكوكة نموذجاً ممتازاً لهذا الصنف، وتظهر العديد مــن الصفات المتميزة. تشــمل هذه صف النقــاط الثلاثة المائــل تحت الذراع اليمنــى؛ ونقطتين تحت الــذراع اليسرى؛ ونقطة تحت مقعــد العرش؛ والدائرة المفتوحة فوق الكتف اليسرى؛ والكتابة الناقصة لاســم الاســكندر. الخط الأعلى لحرف «ش» العمودي في النقش المكتوب «شــمس» نحو الأســفل بصورة مائلة مــن الزاوية العليا للجهة اليمنى للحرف الرئيسي، أكثر مما هو صاعداً من الخط الأفقي القصير.

139 - ثاج؛ برونز؛ 11.3 غم، 2.3 سم



139

تعليقات: على الرغم من كون المسكوكة بحالة رديئة جداً، إلا أن بأمكاننا تمييز الجزء الرئيسي لحرف «ش» العمودي في «شــمش» فوق الذراع اليمنى للشــخص. الدائــرة المفتوحة فوق الذراع اليسرى، والنقطة الكائنة تحت المقعد، واضحة أيضاً. لا توجد هناك إشــارات لحــرف «ش» العمودي أو النقــاط الموجودة عادة تحت الذراعين.

140 - الدور؛ برونز؛ 14.28 غم، 2.3 سم


140

تعليقات: تعتبر هذه المسكوكة مثلا ممتازاً لهذا الصنف، وهي في معظم الوجوه قابلة للمقارنة مع 138.

من ناحية ثانية، هناك فروق ثانوية. في تصوير النقش المكتوب «شمش» إذ أن الخط الأعلى من حرف «ش» النهائي يمتد بصورة أفقية من زاوية الجهة اليمنى العليا للجزء الرئيسي للحرف. في حين على 138، كما أشرنا أعلاه، ينحدر بصورة مائلة. بالأضافة إلى ذلك، فإننا نرى هنا بشكل أكثر وضوحاً (الساق) على حرف «م» التي تعطيه تطابقها المزدوج لحرف «م» وصورة (نسر). وأخيراً، هناك نقطتان تظهران تحت الذراع اليمنى، وواحدة تحت اليسرى. وليس ثلاثة واثنتين، كما في 138.

الصنف 22: حرف «ش» عمودي مشوّه + حصان (141 - 143):

إن المسكوكات الثلاث من الصنف 22 ترتبط من الناحية التايبولوجية مع الأصناف العديدة المعروضة هنا والتي يوجد عليها حرف «ش» العمودي مع نسر. الفرق الظاهر الوحيد هنا هو وجود الحصان، إن الحصان كما رأينا وجد فوق اليد الممتدة للشخص الجالس على العرش على المسكوكات من الصنف 2. وعلى الرغم من ذلك ونظراً للصلات الواضحة بين هذه المجموعة وتلك التي تحمل إما اسم «شمش» أو حرف «ش» عمودي ونسراً، أعتقد أن من الخطأ محاولة فصل الصنف 22 عن المجموعات الأخيرة وبناءً على ذلك أطرح مسألة الاشتقاق المنفصل من إصدارات آبي إيل.

سوف أقترح وبصورة مؤقتة تفسيراً نتج عن طريق معاينة دقيقة للصنف السابق. عندما يقارن المرء المسكوكات 138 و141 و143 يمكن رؤية تشابه معين بين «م» المفتوحة والحصان. معتبرين الخط من فم الحصان إلى قفا رأسه على أنه الخط الأعلى للحرف؛ ورقبته على أنها الخط الرابع الممتد إلى أسفل. فباستطاعة المرء أن يرى الشبه بين «م» المفتوحة وشكل الحصان. إن هذا الشبه القائم على أساس تصويري بحت ربما أدى إلى المفهوم الخاطئ في تصوير حصان وليس نسراً على المسكوكات خالية الوجه.


141

الصنف 22 المجموع = 3: ثاج 2؛ جبل كنزان 1:

141 - ثاج؛ برونز؛ 14 غم، 2.4 سم

تعليقات: ثــلاث من قوائم الحصان ظاهرة. النصف الاســفل فقط من حرف «ش» العمــودي يمكن رؤيته. ونشــاهد بوضــوح الدائرة المفتوحــة فوق الكتف اليسرى. ونقطة واحدة تحت الذراع اليمنى، واثنان تحت اليسرى.

142 - ثاج؛ برونز؛ 7 غم، 1.8 سم


142

تعليقات: كانت هذه القطعة غير الاعتيادية قد ضربت بشكل ناقص، مما أدى إلى أن يبقــي الكثــير من الجزء الأعلى من البدن خالياً، وجميع المشــهد ابتداء من الجزء الأوسط من الشخص الجالس إلى الأسفل مفقود.

نرى «رأســاً» مطــولاً جداً، وذراعــين منحنيتين؛ ودائرة مفتوحــة فوق الذراع اليــسرى؛ ونقطة تحت كل ذراع علوي. يمكن رؤية حصان فوق الذراع اليمنى ظهر بقوائم طويلة جداً ويستقر مباشرة على الذراع اليمنى للشخص؛ ورأس قصير وذيل قصير يبرز على شكل خط مستقيم من الظهر.

143 - جبــل كنزان؛ برونز؛ الوزن والحجم غير متوفرين ولكن من المؤكد أنها عبارة عن أوبول صغير.


143

تعليقات: إن هذه القطعة تشبه في معظم الوجوه القطع السابقة. هناك دائرة كبــيرة مفتوحة توجد فوق الــذراع اليسرى؛ ونقطة وجدت تحت الــذراع العلوية ويمكــن بوضوح رؤية الخطين العلويين لحرف «ش» العمودي. الحصان فوق الذراع اليمنى ذو رأس صغير وجسم طويل. كلتا القائمتين اليُمنيين ظاهرتان.

الصنــف 23: مســكوكات تمثــل حــرف «ش» عمودي مشوّه + نسر (144 - 151):

تتميز مسكوكات هذا الصنف بوجود نسر فوق الذراع اليمنى ودائرة مفتوحة فوق الذراع اليسرى ونقطة تحت كل ذراع. وفيما سمح المجال، فقد وُضعت نقطة ايضاً بين المقعد ونقالة العرش.

جميع هذه المشكوكات خالية الوجه.

الصنف 23: المجموع = 8: ثاج 3؛ جبل بري 1، جبل كنزان 2 الدور 2:


144

144 - ثاج؛ برونز؛ 5.2 غم؛ 1.8 سم

تعليقــات: الدائرة المفتوحة فوق الذراع اليــسرى والنقط الموجودة تحت كل ذراع أعــلى؛ ونقطة تحت مقعد العرش جميعها واضحة. النسر فوق الذراع اليمنى يمكن تمييزه بصعوبة ولا يمكن رؤية حرف «ش» العمودي إطلاقاً.


145

145 - ثاج؛ برونز 3.1 غم؛ 1.9 سم

تعليقات: مع أن هذه القطع بحالة رديئة، فإننا نســتطيع أن نتعرف بوضوح على القبعة الموجودة فوق رأس الشـخص الجالس وجذعه وحافة الدائرة المفتوحة فــوق ذراعه اليسرى والنقطة تحت ذراعه اليمنى. النسر فوق ذراعه اليمنى يظهر على شكل < مفتوحة ممتدة.


146

146 - ثاج؛ برونز؛ 0.2 غم، 1 سم

تعليقات: معالجــة العرش دقيقة وتظهر تفاصيل القوائم المعمولة بواســطة المخرطــة. يمكن أن نــرى أيضاً ما يبدو أن يكون ٨٨ في المــكان الذي ينبغي وجود اسم الاسكندر فيه. توجد إشارة ضئيلة للنسر فوق الذراع اليمنى وزوج من النقاط تحــت المرفق الأيسر (ما لم يثبــت الأيسر في النهاية على كونه جــزءاً من العرش). يظهر ظل النسر بصورة باهتة، إلا أنه لا يمكن رؤية حرف «ش» العمودي.


147

147 - مصنع عزل الغاز - النفط في جبل بري؛ برونز؛ 6.00 غم، 1.6 سم

تعليقات: ان هذه القطعة غير اعتيادية بسبب التسطح الموجود على الجانب الأيمــن. يمكن رؤيــة دائرة مفتوحة غير منتظمة كبيرة الحجم على شــكل حرف D المعكوس فوق الذراع اليسرى، ويوجد إشــارة للنــسر فوق الذراع اليمنى. وضعت نقاط تحت كل ذراع علوية. الصولجان وحرف «o» في النقش المكتوب سميكة جداً ومعمولة بصورة غير منتظمة.


148

148 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر؛

تعليقات: الجزء الأعلى من المســكوكة الذي نســتطيع أن نرى عليه بوضوح نسراً غير متميز فوق الذراع اليمنى ودائرة مفتوحة فوق الذراع اليسرى ونقطة تحت الذراع اليسرى.


149

149 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غيرمتوفر؛

تعليقــات: أوبول ذو دائرة مفتوحة واضحة فوق الذراع اليسرى؛ ونقاط تحت كل ذراع علوية؛ وجزء من حرف «ش» العمودي ونسر غير واضح.


150

150 - الدور؛ برونز؛ 9.33 غم، 1.7 سم

تعليقــات: نرى بوضوح الدائرة المفتوحة فوق الذراع اليسرى، ونقطتان تحت الــذراع اليمنــى ونقطة منفردة تحت الذراع اليــسرى، ونقطة تحت مقعد العرش وحرف «ش» العمودي، والنسر فوق ذراع الشخص اليمنى.


151

151 - الدور؛ برونز؛ 6.54 غم، 1.8 سم

تعليقات: نلاحظ الدائرة المفتوحة فوق الذراع اليسرى والنقط تحت كل ذراع علوية واشارة للنسر ومحيطاً باهتاً لحرف «ش» العمودي.

الصنـف 24: مسـكوكات تحمل حـرف «ش» عمودي مشوّه + نسر + دائرة واحدة مفتوحة فوق كل ذراع (152 - 154):

في هذه المجموعة المنوعة من الصنف السـالف الذكـر توجد دائرة مفتوحة بين النسر ورقبة الشـخص الجالس على العرش. مسكوكة من هذا النوع وجدت في قرية الفاو (الانصارى 1981: 85) شـكل 7، على اليمين (مطبوعة بصورة مقلوبة)، المركـز المهم لقبائل قحطان وكنده في الجزء الجنوبي الأوسـط من المملكة العربية السعودية. جميع الأمثلة ذات وجه خالٍ.

الصنف 24 المجموع = 3: ثاج 2، جبل كنزان 1:



152



153



154

152 - ثاج؛ برونز؛ 7.5 غم، 2.2 سم

تعليقات: مع أن الصورة داكنة، إلا أن بإمكاننا رؤية دائرة مفتوحة فوق الذراع اليسرى، ونقطة تحت الـذراع اليمنى؛ ونقطة تحت المقعد. حرف «ش» العمودي الكبير واضح أيضاً، ولكن النسر باهت جداً.

153 - ثاج؛ برونز؛ 7.4 غم، 1.9 سم

تعليقـات: نقاط تحت الذراعين اليمنـى واليسرى؛ ظل حرف «ش» العمودي وإشارات ضئيلة للنسر ودائرة مفتوحة فوق الذراع اليمنى جميعها واضحة.

154 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

تعليقات: من المحتمل أن تقع هذه المسـكوكة في فئة الدراخمة الرباعية من حيـث الحجم والـوزن (الوزن المضبوط غير معروف). الدائـرة المفتوحة فوق كل ذراع تبدو واضحة. صُوّر النسر بدقة ويظهر له منقار رشـيق طويل وجسـم نحيل يشبه طائر الغاق.

نقطتـان توجد تحت كل ذراع، ونقطة واحدة تحت المقعد. نقطتان إضافيتان تحت سـاعد الذراع اليمنى توضح نهاية الخط الأعـلى لحرف «ش» العمودي. في مكان اسـم الاسـكندر نرى ما يظهر أن يكون IΛΛ ولكن بدون شـك لم يكن هذا يعني أن يُقرأ كحروف إغريقية.

الصنف 25: حـرف «ش» عمودي مشوّه + دائرة واحـدة مفتوحة فوق كل ذراع (155 - 162):

تتميـز هــذه المجموعة من الصنــف 24 بغياب النسر. مثل مــن هذا النوع جــاء من الــدور ونــشر حديثــاً (Boucharlat at al. 1989: figs. 23, AC.9). إن

أهمية هذه المدينة في التجارة الدولية هي بدون شك الشيء الذي يفسر سبب وجود مسكوكة من هذا النوع بعيداً عن مصدرها الأصلي. بالإضافة إلى ذلك فإن وجود مسكوكة من هذا النوع في الدور ليس بدون مغزى من ناحية الترتيب الزمني. وجدت المسكوكة في المنطقة F، في طبقة أُرِخت بواسطة اللقى الفخارية والزجاجية إلى حوالي 225 - 300 ميلادي. وعلى الرغم من أننا نظل جاهلين للزمن الذي بدأت فيه صناعة هذا النوع من المسكوكات، فإن اكتشاف الدور يدل ضمناً وبوضوح بأنها كانت لاتزال قيد الاستعمال خلال القرن الثالث الميلادي. جميع الأمثلة المعروفة ذات وجه خالٍ.

الصنف 25 المجموع = 8 : ثاج 2؛ جبل كنزان 4؛ الدور 2:

155 - ثاج؛ برونز؛ 7.41 غم، 2.1 سم


155

تعليقات: القطعة منقرة بصورة رديئة وهي حالة لا توجد اعتيادياً في مسكوكات هذه المنطقة. المسكوكة محدبة ومقعرة أيضاً. الصورة ذات بروز ضئيل جداً لدرجة يظهر فيها الشخص كما لو كان محززاً وليس مسكوكاً أو مقولباً. لا نكاد نرى الرقبة الا بصعوبة بالغة؛ وكذلك محيط الذراع اليمنى والجذع والعرش. حرف «ش» العمودي مُثل بنقش عميق نسبياً وهناك منطقة ظل على الحافة اليسرى للمسكوكة أسفل ساعد الذراع اليمنى.

يمكن رؤية دائرة مفتوحة على كلا جانبي الرأس. وما يبدو مثل حرف «ش» أفقي محزز يمكن رؤيته تحت الذراع الأعلى اليمنى، ولكن هذا ربما لم يكن مقصودا.

156 - ثاج؛ برونز؛ 5 غم، 1.8 سم


156

تعليقات: مع أن هذه المسكوكة بحالة رديئة إلا أنه يمكننا تمييز دائرة مفتوحة فوق الذراع اليسرى، والقسم الأسفل من دائرة مفتوحة ثانية تمتد إلى الذراع اليمنى في الموضع الذي تنحني فيه، والنقاط الموجودة تحت كل مرفق، وظل حرف «ش» العمودي.

157 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:


157

تعليقات: الدائرة المفتوحة فوق ذراع الشخص اليسرى واضحة، في حين أن الأخرى الكائنة فوق الذراع اليمنى خافتة جداً. يمكن رؤية نقطتين تحت كل ذراع وحرف «ش» العمودي باهت جداً.

158 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:


158

تعليقات: المسكوكة تمثل أبولاً محدباً ومقعراً. دوائر مفتوحة كبيرة ظاهرة فوق كل ذراع وكذلك نقطة تحت الذراع اليسرى.


159

159 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

تعليقـات: أوبول ذو دائرة مفتوحة كبيرة فـوق الذراع اليسرى، ونقاط تحت كل ذراع علوية، وحرف «ش» عمودي كبير. الدائرة المفتوحة فوق الذراع تبدو الآن باهتة جداً ولكن لا تزال ظاهرة.


160

160 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

تعليقات: وهذه المسكوكة أوبول سمج وسميك أكثر صفاته البارزة هي الدوائر المفتوحة الكبيرة فوق كل ذراع.


161

161 - الدور؛ برونز؛ 7.57 غم، 1.8 سم

تعليقات: نرى هنا الدائرة المفتوحة الكبيرة الحجم فوق الذراع اليسرى، وكذلك دائرة مفتوحة أقل وضوحاً فوق الذراع اليمنى، ونقاط تحت كل ذراع علوية. حرف «ش» العمودي واضح.


162

162 - الدور؛ 6.65 غم، 1.8 سم

تعليقات: توجـد أملاح متآكلة تطمس معظم التفاصيـل على هذه القطعة، ومع ذلك لا يزال باسـتطاعة المرء تمييز دائرة كبـيرة مفتوحة فوق الذراع اليمنى، ونقطة مفتوحة ثانية فوق الذراع اليمنى.

الصنف 26: مسـكوكات متنوعـة تحمل حرف «ش» عمودي مشوّه (163 - 182)

المســكوكات في هــذا الصنف قابلــة للمقارنة في جميع الوجــوه تقريباً مع المجموعة الســابقة، باســتثناء الحقيقة المتمثلــة في أي شيء ربما كان قد وجــد موضوعاً فوق الــذراع اليمنى لم يعد ظاهراً بشــكل واضح. في العديد مــن الحالات لا يبدو أن يكون هناك أي شيء في هــذا المكان، بينما يظهر في مســكوكات أخرى ما يبدو أن يكون شيئاً لا يمكن تمييزه. عند إعادة الفحص، ربما يكون ممكنا عزو مسكوكات منفردة في هذه المجموعة إلى أحد المجاميع أو غيرها مــن تلك التي وصفناها تواً، ولكن أُفضل أن أتحاشى التخمين الكثير ولذلك لم أحاول إقامة أي تصنيف أكثر دقة لها. جميع هذه المسكوكات ذات وجه خالٍ.

الصنف 26 المجموع = 20: ثاج 8 جبل كنزان 28، الشعبة 2، شمال الظهران 1:


163

163 - ثاج؛ برونز؛ 11.13 غم؛ 2.2 سم

تعليقــات: يمكننا أن نــرى جزءاً من حرف «ش» العمــودي في مقدمة ركبتي الشــخص. الصف المائل للنقاط الثلاثة تحت الذراع اليمنى واضح، وكذلك نقطتان تحت، والدائرة المفتوحة فوق الذراع اليسرى.


164

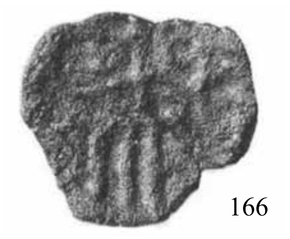
164 - ثاج؛ برونز؛ 9.1 غم، 2.1 سم

تعليقات: لاحظ نقطة واحدة تحت الذراع اليسرى، ونقطة واحدة تحت ساعد الــذراع اليمنى، وجزءاً صغيراً من حرف «ش» العمودي. الشــكل الباهت الموجود فوق الذراع اليمنى ربما يكون النسر، ولكن هذا غامض جداً ولا يمكن تأكيده.


165

165 - ثاج؛ برونز؛ 5.3 غم، 1.7 سم

تعليقات: بعيداً عن الشــخص نفســه وبقية اسم الاسكندر، فإن أكثر العناصر وضوحاً هي الدائرة المفتوحة فوق، والنقطة تحت الذراع اليسرى. في صورة موازية لرقبة الشخص يوجد خطان قصيران، وكذلك شكل غير واضح إلى اليسار منها.


166

166 - ثاج؛ برونز؛ 4.5 غم، 2.1 سم

تعليقــات: على هذه المســكوكة الرديئــة الحالة وغير المنتظمة الشــكل من الصعوبــة أن نميز الدائرة المفتوحــة فوق والنقطة تحت الــذراع اليسرى، وكذلك يوجد شكل غير مميز ربما يمثل النسر فوق الذراع اليمنى.


167

167 - ثاج؛ برونز؛ 4.49 غم، 1.6 سم

تعليقات: الدائرة المفتوحة الكبيرة الحجم فوق الذراع اليسرى واضحة، ونقطة غير كاملة فوق الذراع اليمنى ربما ما تبقي من النسر. الجزء الأعلى من حرف «ش» العمودي ظاهر تحت ساعد الذراع اليمنى.


168

168 - ثاج؛ برونز؛ 2.62 غم، 1.6 سم

تعليقــات: الدائــرة المفتوحة الكبيرة فوق الذراع اليــسرى واضحة، وكذلك النقــاط تحــت المرفق اليمنى والــذراع العلوية اليسرى. جــزء من حرف «ش» العمــودي يمكن رؤيته، ويبدو هناك شــيئاً فوق الذراع اليمنى ربما يكون دلالة على نسر.


169

169 - ثاج؛ برونز؛ 0.2 غم، 1 سم

تعليقات: هذه عبارة عن أوبول محدب ومقعر ويمكننا أن نرى بوضوح نقطة فوق الكتف اليسرى، وجزءاً من اسم الاسكندر.

170 - ثاج؛ برونز؛ 0.1 غم، 0.9 سم


170

تعليقــات: يُظهــر هذا الأوبول المحــدّب والمقعّر نقطة واضحــة فوق الذراع اليسرى. من نواح أخرى لا تظهر أي من الســمات المميزة الأخرى المعروفة في هذا الصنف.

171 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:


171

تعليقــات: هذه القطعة بحالة رديئة جداً، ولكن الدائرة المفتوحة فوق الذراع اليمنى بارزة.

172 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:


172

تعليقــات: مرة أخرى، الدائــرة المفتوحة فوق الكتف اليــسرى واضحة، ومن ناحية أخرى فإن المسكوكة بحالة رديئة، ولو أنه يبدو أن هناك شيء ما فوق الذراع اليمنى والذي ربما يكون بقايا صورة النسر.

173 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:


173

تعليقات: قطعة شــديدة التآكل، وعلى الرغــم من ذلك فإن الدائرة المفتوحة فوق الذراع اليسرى وجزءاً من حرف «ش» العمودي ظاهرة.

174 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:


174

تعليقات: هذه القطعة بحالة رديئة جداً. أكثر العناصر التي يمكن رؤيتها هي الدائرة المفتوحة فوق الذراع اليسرى؛ ونقاط تحت كل ذراع وجزء من حرف «ش» العمودي.

175 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

175

تعليقــات: الجزء الأعلى من المســكوكة، الذي نســتطيع أن نرى عليه بوضوح الدائرة المفتوحة الكبيرة فوق الذراع اليسرى وما يحتمل أن يكون شــكل نسر فوق الذراع اليمنى.

176 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:


176

تعليقــات: أوبــول يحمل صــورة دائرة مفتوحــة كبيرة الحجــم تحتل جميع المســاحة المتوفرة بين رقبة الشــخص الجالس والصولجان. يمكن رؤية نقطة تحت الذراع اليسرى، وظل حرف «ش» العمودي.

177 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:


177

تعليقات: الدائرة المفتوحة فوق الذراع اليسرى واضحة، وكذلك النقاط المنفردة تحت كل ذراع علوية.



178 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:


178

تعليقات: أبول سمج يحمل دائرة مفتوحة كبيرة فوق الذراع الأيسر.

179 - الشعبة: برونز، 6.7 غم، الوزن غير متوفر:


179

تعليقات: شـــديدة التآكل، ولكن نلاحظ الدائرة المفتوحة فوق الذراع اليسرى والنقطة تحت مقعد العرش.

180 - الشعبة؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:


180

تعليقـــات: كسرة من مســـكوكة كبيرة (ترادراخمة) - دراخمـــة رباعية بحالة رديئـــة جـــداً يمكن أن تقرأ عليهـــا I0ΛΛ أو IOM في المكان المحجوز عادة لاســـم الاسكندر.

181 - الشعبة؛ برونز؛ 6.09 غم؛ 1.6 سم


181

تعليقات: على هذه المسكوكة غير الاعتيادية نرى الشخص الجالس على العرش يواجه اليمين بدلاً من اليســـار. نرى أيضاً دائرة مفتوحة كبيرة فوق الكتف اليمنى ونقاطاً تحت كل ذراع.

يظهر الصولجان على الجهة اليسرى من وجه المســـكوكة هنا، حرف O في اسم الاسكندر أصبح مرتبطاً مع الصولجان.

182 – 9.2 سم شمال الظهران على جانب طريق الظهران - رأس التنورة القديم؛ برونز؛ 7.56 غم، 1.9 سم


182

تعليقـــات: نظراً لرداءة هـــذه القطعة فمن الصعوبة تمييـــز معظم العلامات المميزة ماعدا الشـــخص نفسه وعرشه والصولجان. هناك إشارات للنقاط تحت كل ذراع، وللدائـــرة المفتوحـــة إلى يمين الـــرأس. ما هو مُصور فوق الـــذراع اليمنى من الصعب تمييزه، ولو أن من الممكن أن يكون إما نسرا أو الحرفين «مش».

الصنـــف 27: مســـكوكات تحمـــل أشـــكالاً هندســـية وحـرف «ش» عمودي مشوّه + نسر (183 - 198):

الفرق الرئيسي بين هذا الصنف والأصناف الســـابقة هو أنه بينما تكون ذراعا الشـــخص الشبيه بالعصا منحنيتان عند المرفق، تكون هنا خطوة أقرب إلى التجريد الكامـــل وذلك أن الجـــذع والذراعان يتكونان من خطين يقطـــع أحدهما الآخر في زاوية قائمة. ســـيقان الشـــخص والعرش ظهرت كخطوط ممتدة في زوايا قائمة على بعضها الآخر، في حين تم تحديد الجانب الأيمن من المسكوكة بالصولجان العمودي.

هنـــاك علامات دائرية أضيفت لهذا النموذج من الخطوط المتقاطعة تشـــمل

دائرة مفتوحة فوق ذراع الشخص الأيسر ونقاطاً منفردة تحت كل ذراع، واعتيادياً نقطة بين المقعد ونقالة العرش. في بعض الحالات يمكن رؤية جزء من حرف «ش» العمودي في موضعه الاعتيادي أمام ركبتي الشخص الجالس. وبصورة اعتيادية فان كل ما تبقي من اسم الاسكندر يمثل بحرف O مفتوح كبير. يتميز الصنف 27 أيضاً بوجود شــكل نسر تجريدي فوق الذراع اليمنى. يظهر هذا في العادة برأس صغير ومنقار عمودي قصير وجسم يميل إلى أعلى. جميع الأمثلة ذات وجه خالٍ.

الصنف 27 المجموع 16: ثاج 3، الشعبة 1، جبل كنزان 5، الهفوف 1، الدور 6:

183 - ثاج؛ برونز؛ 5.79 غم، 1.6 سم


183

تعليقــات: النقاط الكائنة تحت كل ذراع بارزة جــداً، وكذلك النقطة الكائنة تحت مقعد العرش.النسر ســمج جــداً، وبالإمكان التعرف على محيط حرف «ش» العمودي.

184 - ثاج؛ برونز؛ 4.83 غم، 1.6 سم


184

تعليقات: يبدو النسر هنا كما لو كان وزّة طويلة العنق منحنية الرأس والرقبة. لا توجد نقطة تحت المقعد.

185 - ثاج؛ برونز؛ 2.3 غم، 1.4 سم


185

تعليقات: رغم رداءة المســكوكة إلا أنه لايــزال بالإمكان تمييز معظم ملامحها الرئيســية، بما فيها النــسر، والدائرة المفتوحة فوق الــذراع اليسرى والنقطة تحت الذراع اليسرى. من ناحية ثانية، من غير الممكن أبداً تمييز حرف «ش» العمودي.

186 - الشعبة؛ برونز؛ 2.26 غم، 1.1 سم


186

تعليقــات: النسر والدائرة المفتوحة فوق الذراع اليسرى ونقاط تحت كل ذراع وحــرف «ش» العمودي جميعها واضحة هنا. يظهر أن النقطة الكائنة تحت مقعد العرش قد تم حذفها نظراً للحاجة إلى مساحة.

187 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:


187

تعليقات: جميع العناصر الرئيســية واضحة بما فيهــا النسر والدائرة المفتوحة فوق الذراع اليسرى والنقاط تحت كل ذراع ومقعد العرش وحرف «ش» العمودي وحرف O في موضع اسم الاسكندر.

188 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:


188

تعليقات: قابلة للمقارنة بشكل عام مع مسكوكة 187 ما عدا أن الذراع اليمنى تميل إلى الأعلى قليلاً من المرفق، وأن O إلى يمين الصولجان غير موجود. النسر أيضاً يمكن رؤيته هنا بصورة أكثر سهولة وكذلك حرف (ش) العمودي.


189

189 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

تعليقات: قابل للمقارنة مع مسكوكة 188


190

190 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

تعليقات: هذه المســكوكة قابلــة للمقارنة بصورة عامة مــع الأمثلة الأربعة الســابقة، مــا عدا أن النسر يمكن رؤيته بصورة أكــثر صعوبة ويظهر ظل تجريدي فقط لحرف «ش» العمودي ويظهر حرف O إلى يمين الصولجان.


191

191 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

تعليقات: مشابه إلى مسكوكة 190، ماعدا الجزء من المسكوكة الذي ينبغي أن يظهر فيه حرف «ش» العمودي تالف.


192

192 - الهفوف (قرب معمل الاسمنت الاصلي)؛ برونز؛ 6.9 غم، 1.9 سم

تعليقات: برغم الحقيقة في أن هذه المسكوكة لم يجر تنظيفها وأن الصورة غير واضحــة تماماً، فلا نزال نرى الدائرة المفتوحة فوق الذراع اليسرى ونقاطاً تحت الذراع اليسرى ومقعد العرش، ويوجد خط عمودي باهت فوق الذراع اليمنى يشــير إلى صــدر النــسر، ويظهر حـــرف «ش» العمــودي بصورة باهتة.


193

193 - الدور؛ برونز؛ 7.92 غم؛ 7 ، 1.8 سم

تعليقات: يذكرنا جســم النسر الخشــن هذا بذلك الموجود في مسكوكة 184. مثــل حرف «ش» العمودي بصورة رديئة ولا يبــدو أن هناك اهتماماً كان قد أولى للمنطقة الكائنة إلى يمين الصولجان.


194

194 - الدور؛ برونز؛ 7.52 غم، 1.8 سم

تعليقات: النسر باهت، وحرف «ش» العمودي غير ظاهر.


195

196

195 - الدور؛ برونز؛7.27 غم، 1.8 سم:

تعليقات: بصورة عامة مشــابهة إلى مســكوكة 193 ما عدا النسر يمكن رؤيته بصورة أكثر سهولة.

196 - الدور؛ برونز؛7.19 غم، 2 سم:

تعليقات: كلا النسر وحرف «ش» العمودي أكثر وضوحاً من المثلين السابقين.


197

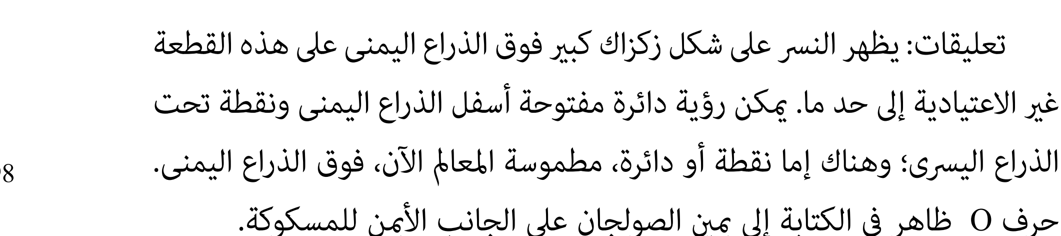
197 - الدور؛ برونز؛ 6.98 غم، 8.1 سم

تعليقات: جزء من المســكوكة الذي يجب أن يظهر فيه حرف «ش» العمودي مشوّه.

198 - الدور؛ برونز؛ 6.24، 9.1 سم



198



تعليقات: يظهر النسر على شكل زكزاك كبير فوق الذراع اليمنى على هذه القطعة غير الاعتيادية إلى حد ما. يمكن رؤية دائرة مفتوحة أسفل الذراع اليمنى ونقطة تحت الذراع اليسرى؛ وهناك إما نقطة أو دائرة، مطموسة المعالم الآن، فوق الذراع اليمنى. حرف O ظاهر في الكتابة إلى يمين الصولجان على الجانب الأيمن للمسكوكة.

الصنف 28: مسكوكات تحمل حرف «ش» عمودي هندسي مشوّه + «ش» (199):

على النقـود المعدنية الرخيصة التي تم تداولها في شرق الجزيرة العربية، كان وضع دائرة مفتوحة ثانية فوق الذراع اليمنى للشخص الممثل على شكل عصا أكثر شـيوعاً من تمثيل نسر هناك كما رأينا على مسـكوكات الصنف 27 بهذه الطريقة، فقد تم تحقيق شكل متناظر واضح ذي دوائر مفتوحة الذراعين ونقاط أسفل منها، كما في الصنف 29. مسـكوكة إسـتثنائية واحدة نعرضها هنا كصنف 28 مستمدة من الناحية النمطية من الصنف 21 هنا، من ناحية ثانية، لا يمكن أن نقرأ الاسـم الكامل لشـمش. نرى بالأحرى حرف «ش» عمودي صُور بهيئة سمجة وغير كاملة أمام ركبتي الشـخص. وحرف «ش» أكبر من الحجم الطبيعي فوق ذراعه اليمنى. الجسم المستطيل المفتوح للحرف «ش» تكوّن من خطوط مستقيمة وكذلك الخط القصـير الأعلى. ولكن يجب أن نلاحـظ بأن الخط الأعلى، الـذي يظهر هنا ممتد بصـورة متعامدة مباشرة عـلى الزاوية اليمنى العليا لجسـم الحرف الرئيسي، كما في المسـكوكة 140، ينتهي في نقطة كبيرة نتيجة لثقب المزرف. يسـتطيع المرء أن يفترض بأن الفنان المسؤول عن قالب السك أو القالب الذي صنعت فيه المسكوكة كان هدفه أن يجمع كلا من الشـكل المرئي المنتج بواسطة الاسم «شمش» وتناظر الدوائـر والنقاط المحيطة بذراعي وجذع الشـخص الجالس. وفيما إذا كان إدخال النقطة في نهاية الخط الأعلى لـ «ش» ينبغي أن ينظر إليها كـ «الهام» لمسـكوكات الصنفـين 25 و29 فـإن ذلك لا يمكن قوله ولكن من الممكن اعتباره شـيئا ممكنا. المسكوكة ذات وجه خالٍ.

الصنف 28 المجموع = 1: جبل كنزان 1:

199 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:



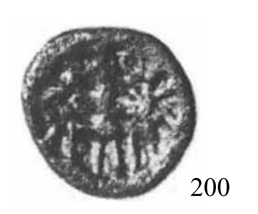
199

تعليقـات: بالإضافة إلى تلك الملامح الظاهـرة الموصوفة أعلاه، نلاحظ الدائرة المفتوحـة الكبيرة فوق الذراع اليسرى للشـخص الجالـس؛ ونقاطاً تحت كل ذراع، وغياب النقطة تحت مقعد العرش وحرف O الكبير إلى يمين الصولجان.

الصنف 29: مسكوكات تحمل حرف «ش» عمودي هندسي مشوّه + دائرتين مفتوحتين (200 - 213):

يتميز الصنف 29 بوجود دائرة مفتوحة كبيرة فوق كل ذراع من ذراعي الشخص - العصا؛ ونقاط تحت كل ذراع؛ وفي بعض الحالات بقية لحرف «ش» العمودي. الصولجان في بعض الاحيان ظاهر على اليمين، وأحياناً مع إشارة لكتابة زائفة إلى جانبه. جميع هذه المسكوكات ذات وجه خالٍ.

الصنف 29 المجموع = 14: ثاج 3، الشعبة 1، جبل كنزان 10:



200

200 - ثاج؛ برونز؛ 3.5 غم، 1.5 سم

تعليقات: النقش على هذه المسكوكة عميق جداً وسمج، ولكن يمكننا أن نرى بوضوح دائرة مفتوحة فوق الذراع اليسرى، مع إشارة خافتة للدائرة المفتوحة فوق الذراع اليمنى، وحرف «ش» عمودي كبير سمج التمثيل.



201

201 - ثاج؛ برونز؛ 1.1 غم، 1.1 سم

تعليقات: رغم خشونة هذه القطعة، يمكننا أن نرى بوضوح الدوائر المفتوحة فوق كل ذراع والنقاط تحت الذراعين والصولجان وحرف «ش» العمودي.



202

202 - ثاج؛ برونز؛ 0.6 غم، 1.1 سم

تعليقات: هذه عبارة عن نسخة رديئة للرقم 201. يمكن تمييز ظلال للدوائر المفتوحة وحرف «ش» العمودي ولكن الصولجان غير موجود.



203

203 - الشعبة؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

تعليقات: يمكننا أن نرى بوضوح الدوائر المفتوحة فوق والنقاط تحت الذراعين، والصولجان وجزءاً من حرف (ش) العمودي.



204

204 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

تعليقات: هذا الأوبول نرى عليه بوضوح الدائرة المفتوحة فوق والنقاط تحت الذراعين، والصولجان وجزءاً من حرف «ش» العمودي.



205

205 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

تعليقات: بصورة عامة مشابهة إلى المسكوكة 204، ولكنها مصنوعة بطريقة أكثر سماجة. لاحظ الدائرة المفتوحة المزدوجة فوق الذراع اليمنى؛ ووجود نقطة تحت الذراع اليمنى وغياب النقطة الكائنة تحت الذراع اليسرى؛ وحرف «ش» عمودي كبير وواضح.

206 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:


206

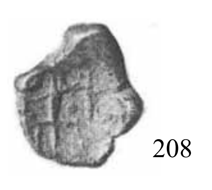
تعليقات: هــو أوبول صغير تبدو عليه الدائرة المفتوحــة فوق الذراع اليمنى باهتة بينــما تلك التي فوق الذراع اليسرى أكثر وضوحــاً وكذلك النقاط الموجودة تحت الذراعين. إلا أن حرف «ش» العمودي مفقود.

207 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:


207

تعليقات: حالة هذه المســكوكة رديئة جداً وغير نظامية. ومع ذلك. نستطيع أن نرى بوضوح الدائرة المفتوحة فوق الذراع اليسرى والنقاط تحت كل ذراع وجزءاً من حرف «ش» العمودي.

208 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:


208

تعليقات: هذه قطعة غير نظامية إذ ربما صنعت من قطرة من معدن مصهور ثم سكَّت. يمكن أن نرى بصعوبة الدائرة المفتوحة فوق الذراع اليسرى؛ قعر الدائرة فوق الذراع اليمنى والنقاط تحت كل ذراع.

209 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:


209

تعليقــات: رغم التآكل الذي أصاب المســكوكة، مــازال يمكننا أن نرى بوضوح الدائرة المفتوحة فوق الذراع اليسرى والنقاط الكائنة تحت كل ذراع.

210 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:


210

تعليقــات: هو أوبول صغير جــداً يحمل دائرتين كبيرتين فــوق ونقاطاً تحت الذراعين.

211 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:


211

تعليقــات: الدائرة فوق الذراع اليمنى مفقودة. لاحظ النقطة الموجودة تحت مقعد العرش وحافة حرف «ش» العمودي.

212 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:


212

تعليقات: الدائــرة المفتوحة فوق الذراع اليسرى أكبر مــن الحجم الاعتيادي. النقــاط الموجــودة تحــت كل ذراع واضحة وكذلك IO حيث ينبغي ظهور اســم الاسكندر.

213 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:


213

تعليقــات: على هذا الأوبول المحدب والمقعر يمكــن أن نرى جزءاً من الدائرة المفتوحة فوق الذراع اليمنى، والنقاط الموجودة تحت كل ذراع.

الصنف 30: نسخ متنوعة من الصنف 29 (214 - 221):

المســكوكات المجموعة سوية هنا تختلف عن مسكوكات الصنف 29 في وجوه ثانوية معينة فقط ويمكن اعتبارها نسخاً شاذة منها.

تكمن الفروق بصورة رئيســية في نقاط حلت محــل دوائر مفتوحة والعكس بالعكس.

جميع المسكوكات ذات وجه خالٍ.

الصنف 30 المجموع = 8: ثاج 3، جبل كنزان 3، الدور 2:


214

214 - ثاج؛ برونز؛ 6.02 غم، 1.8 سم

تعليقات: تختلف هذه المســكوكة عن الصنف 29 في أنها ذات نقطة بدلاً من دائــرة مفتوحة فوق الــذراع اليمنى. يمكن رؤية إشــارة خافتة فقط لحرف «ش» العمودي، ولكن O في محل اسم الاسكندر واضح.


215

215 - ثاج؛ برونز؛ 4.10 غم، 1.5 سم

تعليقات: المســكوكة مشــابهة بصورة عامة لـ 214، ولــو أن الكثير من حرف «ش» العمودي ظهر هنا. لا يمكن رؤية شيء إلى يمين الصولجان الذي يبدو بصورة باهتة.


216

216 - ثاج؛ برونز؛ 3 غم، 1.5 سم

تعليقات: على عكس الأمثلة المثالية من الصنف 29، فإن هذه القطعة تحمل دائــرة مفتوحة تحت الذراع اليمنى وليس نقطة. شــكل < واحد من حرف «ش» العمودي ظاهر.


217

217 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

تعليقــات: في هذه الحالــة وضعت الأيادي بصورة عالية جــداً، وبذلك تظهر الدوائــر المفتوحة تحتها وليس فوقها. النقطتان لا تريان إلا بصعوبة تحت الدوائر. حرف «ش» العمودي كبير وغير منتظم.


218

218 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

تعليقــات: الذراعان تظهران في زاوية. لدينا دائرة مفتوحة إلى يســار الجذع، بدلاً من نقطة. دائرة مفتوحة إضافية وضعت أمام ركبتي الشخص.


219

219 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

تعليقات: يظهر خط الجذع بعيداً إلى اليمين، نقطة وليس دائرة مفتوحة تظهر فوق الذراع اليمنى. لاحظ بأن حرف «ش» العمودي يمكن رؤيته على اقصى اليسار.

220 - الدور؛ برونز؛ 10.63 غم، 2 سم


220

تعليقــات: الدائــرة المفتوحة فوق الــذراع اليمنى واضحــة، في حين أن تلك الكائنة فــوق الذراع اليسرى غير منتظمة ولوزية الشــكل. النقــاط الكائنة تحت الذراعــين واضحة، وهناك دائرة مفتوحة إضافيــة أدخلت تحت الذراع اليمنى إلى يمين الصولجان، حيث نتوقع رؤية اسم الاسكندر يوجد عدد من الخطوط غير ذات معنى.

221 - الدور؛ برونز؛ 2.12 غم، 1.5 سم


221

تعليقات: الدائرة الكائنة تحت الذراع اليمنى واضحة. الذراع اليسرى مفقودة ولكن تظهر دائرة مفتوحة إلى يمين «الرأس» هناك نقطة (في محل O) يمكن رؤيتها إلى يمين الصولجان.

الصنــف 31: منوعـات مرتفعة لولبياً من اليســار إلى اليمين من الصنف 29 (222-245):

المســكوكات المذكورة أدنــاه تعتبر من الناحية النمطيــة، إن لم يكن دائماً من الناحية الأسلوبية، نفس مسكوكات الصنف 29، والفرق الوحيد هو أن الشخص ــ العصا يواجه اليمين بدلاً من اليســار. وهكــذا فإن الصولجان، عندما يكون ظاهراً، يكون على يســار المســكوكة وحرف «ش» العمودي على اليمين. المسكوكات ذات وجه خالٍ.

الصنــف 31 المجموع = 24: ثاج 6، عين جوان 1، الهفوف 1، جبل كنزان 10، 1 الشعبة 2، الدور 4:

222 - ثاج؛ برونز؛ 5.1 غم 1.7 سم


222

تعليقات: مع أن هذا المثل بحالة رديئة جداً، فلا يزال بإمكاننا رؤية الصولجان يمين أســفل الجهة اليسرى من المسكوكة، وO من اســم الاسكندر إلى يسارها بقايا نقطة (مكسورة؟) يمكن رؤيتها تحت الذراع اليمنى، ودائرة مفتوحة ظاهرة تحت الذراع اليسرى. ربما توجد هناك دوائر مفتوحة، صعبة التمييز، فوق كل ذراع أيضاً.

223 - ثاج؛ برونز؛ 4.1 غم، 1،9 سم


223

تعليقات: الصولجان ظاهر على أقصى اليسار. يمكن رؤية نقاط تحت كل ذراع. خط مائل يمتد إلى «رأس» الشــخص ربما يكون أثراً للقبعة التي يلبســها الشــخص الجالس على العرش كما هو الحال، مثلاً في الأصناف 21-24.

224 - ثاج؛ برونز؛ 3.98 غم، 1.6 سم


224

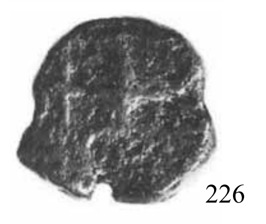
تعليقات: تختلف هذه المسكوكة من الناحية الأسلوبية عن بقية الصنف 31، ولكنهــا من الناحية التصويريــة تتبع نفس النموذج. وهكذا نــرى دوائر مفتوحة كبيرة فوق كل ذراع؛ نقاطاً تحت الذراعين؛ ونقطة تحت مقعد العرش؛ الصولجان؛ وحرف «ش» عمودي في شــكل تجريدي خالص يتكون من ثلاثة خطوط مضمومة على يمين المسكوكة، رأس الشخص ــ العصا بصلي الشكل، وذلك يذكرنا بمسكوكات الصنف 17.

225 - ثاج؛ برونز؛ 3.8 غم، 3.4 سم


225

تعليقات: رغم ســماجة هذه القطعة، فإننا نســتطيع التعرف وبســهولة على الصولجان الممتد بصورة عمودية أسفل الجهة اليسرى من المسكوكة. الذراع اليسرى تميل إلى أعلى، ويبدو أن هناك دائرة مفتوحة في الأسفل وإلى يمينه.

226 - ثاج؛ برونز؛ 3.7 غم، 1،7 سم


226

تعليقات: على الرغم من أن المسكوكة بحالة رديئة جداً إلا أنه يمكننا التعرف على الصولجان بصورة واضحة على جهة اليسار، ونرى بصعوبة دائرة مفتوحة فوق الذراع اليمنى.

227 - ثاج؛ برونز؛ 2.3 غم، 1،5 سم


227

تعليقات: الصولجان على اليســار واضح. القطعة من ناحية ثانية، تعتبر شاذة حيث توجد دائرة مفتوحة أســفل الذراع اليسرى، ونقطة أســفل الذراع اليمنى، لا يمكننا معرفة ما الذي كان، إن كان هناك أي شيء، فوق الذراعين.

228 - عين جوان؛ برونز؛ 4.76 غم، 1.5 سم


228

تعليقات: هذه القطعة غير اعتيادية من الناحية الأسلوبية. الخطوط والنقاط كبــيرة بإفراط وقــد حلت النقاط محل الدائر المفتوحة فــوق الذراعين. الصولجان ظاهر على الجهة اليسرى من المسكوكة، ولو أنه منقسم إلى شطرين بواسطة الذراع اليمنى المتقاطعة. تحت النقطة الكائنة تحت الذراع اليسرى يمكن أن نرى شــكلاً زكزاكياً ربما يمثل حرف «ش» عمودي معكوس يمتد تحت زاوية 45.

229 - الهفوف؛ برونز؛ 2،7 غم، 1.6 سم


229

تعليقــات: مع أن الصورة غير واضحــة، إلا أن بإمكاننا التعرف على الصولجان الكبير الذي يمتد بزاوية خفيفة إلى أســفل الجهة اليمنى للمسكوكة. وتوجد هناك دوائر مفتوحة ظاهرة في أسفل كل ذراع وفوق الذراع اليمنى.


230

230 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

تعليقات: صولجان كبير يظهر بشــكل واضح ممتداً إلى أســفل الجهة اليسرى من المسكوكة. حلت النقاط محل الدوائر المفتوحة فوق الذراعين وتم إضافة نقطة أخرى تحت الذراع اليسرى المنحنية قليلاً نحو الأعلى.


231

231 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

تعليقــات: نرى خطاً مائلاً يمتد إلى يمين «رأس» الشــخص ــ العصا. الصولجان على اليســار، ولكنها غير مستمرة، وتشاهد فقط الذراع اليمنى وتحت خط ساقي الشــخص. النقطة الكائنة تحت الذراع اليمنى، في الواقع، تعرقل الإمتداد المستمر للصولجان أســفل الجهة اليسرى للمســكوكة (انظر 181). نرى أيضاً نقطة أســفل الــذراع اليمنى ودائرتين مفتوحتين فــوق كل ذراع. جزء من حرف «ش» العمودي يمكن التعرف إليه على جهة اليمين.


232

232 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

تعليقات: كل ما هو ظاهر على هذه المســكوكة التالفة هو الجذع والســاقان التي تواجه اليمين، والنقاط تحت كل ذراع. الذراعان نفســهما، من ناحية ثانية، لم تعودا ظاهرتين.


233

233 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

تعليقات: هذه القطعة شــاذة حيث أن الشخص هنا يواجه اليمين وبناء على ذلك يكون الصولجان قد وضع على يسار الشخص. من ناحية ثانية، لم يجر تحريك حرف «ش» العمودي إلى اليمين بل بقي على اليســار وإلى يســار الصولجان تماماً. نقاط تحت كل ذراع ودائرة مفتوحة فوق الذراع اليسرى تبدو ظاهرة.


234

234 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

تعليقــات: تمتد الذراع اليسرى إلى أعلى كما لو أنها تســند النسر، بينما ترتفع الــذراع اليمنى كما لو كانت تلتف حول الصولجان. يمكن رؤية نقاط فوق وتحت الذراع اليسرى.


235

235 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

تعليقــات: نقــاط ظاهرة تحت كل ذراع، وكذلك دائــرة مفتوحة فوق الذراع اليسرى.


236

236 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

تعليقــات: يمكن رؤية نقاط تحــت كل ذراع وتحت مقعد العرش. الصولجان غير ظاهر.

237 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:


237

تعليقات: الصولجان الموجود على الجانب الأيسر للمسكوكة واضح. نرى فقط إشـارات باهتة لدوائر مفتوحة فوق كل ذراع، في حين أنه ليس من الصعب تمييز النقطة الكائنة تحت الذراع اليسرى.

238 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:


238

تعليقات: جميع الخطوط سـميكة جداً. نقطـة تحت الذراع اليمنى واضحة، وربما كانت هناك دوائر مفتوحة الذراعين. الصولجان الذي يمتد أسـفل جانب اليد اليسرى واضح.

239 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:


239

تعليقـات: يمكن أن نرى وبوضوح دوائر مفتوحة كبيرة فوق كل ذراع، ونقطة تحت الـذراع اليسرى وخطوط حرف «ش» العمودي ممثلة كما في 222 وسـاقي الشخص - العصا.

240 - الشعبة؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:


240

تعليقات: مع أن الصولجان غير ظاهر، إلا أن قصد وضعه على الجانب الأيسر من المسكوكة كان أكيداً، بانين رأينا هذا على أساس الذراع اليمنى المنحنية، الصفة التي لوحظت فقط على المسكوكات ذات الصفة الأكثر واقعية من المنطقة. ويمكن رؤيـة نقاط فـوق كل ذراع، كما يمكن رؤيـة واحدة منها بصعوبـة تحت الذراع اليمنى.

241 - الشعبة؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:


241

تعليقـات: الصولجان ظاهر على الجانب الأيسر من المسـكوكة. ويمكن رؤية نقاط فوق وأسفل الذراع اليمنى المنحرفة بصورة مائلة.

242 - الدور؛ برونز؛ 5.43 غم، 1.7 سم


242

تعليقات: «حافة» قبعة الشـخص ـ العصا تلتوي نحو الأعلى على كلا جانبي «الرأس». توجد دائرة مفتوحة ظاهرة فوق الذراع اليمنى ويمكن رؤية نقاط تحت كل ذراع. خط مائل إلى يمين الصولجان هو كل ما تبقى من اسم الاسكندر.

243 - الدور؛ برونز؛ 5.18 غم، 1.8 سم


243

تعليقات: مع أن الصولجان لا يمكن تمييزه على الجانب الأيسر للمسكوكة. فإن خطوط حرف «ش» العمودي ظاهرة على اليمين. يمكن رؤية نقاط تحت كل ذراع، في حين أن هناك بقايا لدوائر مفتوحة فوق الذراعين ظاهرة أيضاً.


244

244 - الدور؛ برونز؛ 4.84 غم، 1.7 سم

تعليقات: الصولجان لا يكاد يظهر على الجانب الأيسر للمسكوكة ولكن يمكن رؤية دائرة مفتوحة فوق الذراع اليمنى وتحت الذراع اليسرى، في حين توجد نقطة أسفل الذراع اليمنى. شكل > على أقصى اليمين هو جزء من حرف «ش» العمودي. الخط العمودي القصير فوق الذراع اليسرى هو علامة تجريدية تذكّر بالنسر.


245

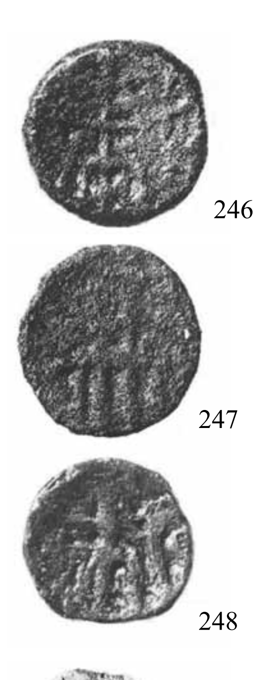
245 - الدور؛ برونز؛ 4.25 غم، 1.8 سم

تعليقات: المشــهد واضح جداً ويظهر شخص ـ عصا بدون ذراعه اليمنى. نرى دائرة مفتوحة إلى يمين رقبته والصولجان ودوائر على كلا جانبي جذعه. هناك شكل > يمثل حرف «ش» العمودي. ونقش لاســم الاســكندر على يســار الصولجان أكثر اتقاناً مما نجده في معظم المسكوكات ذات النقوش الهندسية.

الصنف 32: منوعات ناقصة من الأصناف 29-31 (246-293):

يتكــون هذا الصنف من عدد كبير من المســكوكات التي تعود على أغلب احتمال إلى الأصناف الثلاثة الأخيرة الموصوفة أعلاه، ولكن بسبب تآكلها أو خلل في ســكّها أو صبّها، لا تظهر جميع العلامات المميزة. ســوف تقتصر التعليقات على إدراج تلك العلامات التي يمكن رؤيتها. جميع هذه المسكوكات ذات وجه خالٍ.

الصنف 32 المجموع = 48: ثاج 19، الشعبة 2، جبل كنزان 13، الدور 14:


246
247
248
249

246 - ثاج؛ برونز؛ 6.4 غم، 1.8 سم

تعليقات: يمكن رؤية نقاط تحت كل ذراع. وكذلك دائرة مفتوحة فوق الذراع اليسرى.

247 - ثاج؛ برونز؛ 6.3 غم، 2.2 سم

تعليقات: يمكن تمييز الجذع، السيقان، والعرش فقط.

248 - ثاج؛ برونز؛ 5.6 غم، 2 سم

تعليقات: الجذع، الذراعان، الصولجان، السيقان، والعرش الظاهرة.

249 - ثاج؛ برونز؛ 5.45 غم، 1.6 سم

تعليقات: دائرة كبيرة فوق الذراع اليسرى، ونقاط تحت كل ذراع تبدو واضحة. من غير المؤكد فيما إذا كانت توجد هناك دائرة مفتوحة ثانية أو نسر فوق الذراع اليمنى.

250 - ثاج؛ برونز؛ 5.4 غم، 1.8 سم



تعليقات: يمكن رؤية دائرة مفتوحة فوق الذراع اليسرى، ونقاط تحت الذراع اليسرى ومقعد العرش.

251 - ثاج؛ برونز؛ 5.3 غم، 1.8 سم



تعليقات: يمكن رؤية دائرة مفتوحة تحت الذراع اليمنى (؟) وبقايا نقطة (؟) تحت الذراع اليسرى.

252 - ثاج؛ برونز؛ 5.0 غم، 1.8 سم



تعليقات: يمكن تمييز الجذع والذراع اليمنى والساقين والعرش فقط.

253 - ثاج؛ برونز؛ 4.9 غم، 1.9 سم





تعليقات: الجذع والذراعان والساقان والعرش تبدو ظاهرة.

254 - ثاج؛ برونز؛ 4.8 غم، 1.8 سم

تعليقات: دوائر مفتوحة تُرى أسفل كل ذراع.

255 - ثاج؛ برونز؛ 4.7 غم، 1.8 سم



تعليقــات: الدوائر المفتوحة فــوق، ونقاط تحت الذراعــين واضحة. إلى يمين الصولجان نجد IO توجد نقطة تحت الجانب الأيمن لخط الساق الأفقي.

256 - ثاج؛ برونز؛ 4.3 غم، 1.8 سم



تعليقات: تبدو النقــاط واضحة تحت كل ذراع وكذلك الدائرة المفتوحة فوق الذراع الأيسر.

257 - ثاج؛ برونز؛ 4.2 غم، 1.6 سم





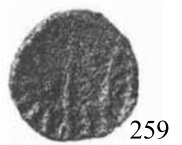
تعليقات: يوجد هناك نقطة إضافية تحت الذراع اليسرى.

258 - ثاج؛ برونز؛ 3.7 غم، 1.9 سم



تعليقات: الجذع، الســاقان، والعرش واضحــة، ومن الممكن أيضاً وجود نقطة تحت مقعد العرش.

259 - ثاج؛ برونز؛ 3.4 غم، 1.5 سم



تعليقات: يمكن رؤية نقاط تحت كل ذراع وجزء من حرف «ش» العمودي.

260 - ثاج؛ برونز؛ 1.7 غم، 1.6 سم

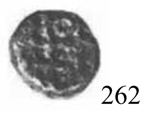


تعليقات: يمكن تمييز الجذع، الذراعين، والعرش فقط.



261 - ثاج؛ برونز؛ 0.7 غم، 8 سم

تعليقــات: نقطــة تحت الذراع اليــسرى واضحة ومن المحتمــل وجود دائرة مفتوحة فوق الذراع اليسرى.



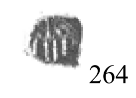
262 - ثاج؛ برونز؛ 0.6 غم، 8 سم

تعليقات: الدائرة المفتوحة ظاهرة فوق الذراع اليسرى.



263 - ثاج؛ برونز؛ 0.6 غم، 1 سم

تعليقات: هناك دائرة واضحة تحت الذراع اليسرى.



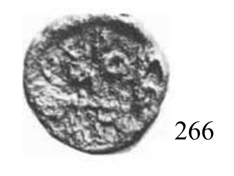
264 - ثاج؛ برونز؛ 0.11 غم، 45. سم

تعليقات: يمكن رؤية نقاط تحت كل ذراع.



265 - الشعبة؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

تعليقات: العناصر الظاهرة على هذه القطعة هي الجذع والســاقان والعرش فقط.



266 - الشعبة؛ برونز؛ 12.9 غم، الوزن غير متوفر:

تعليقات: دائرة مفتوحة كبيرة فوق الذراع اليسرى.



267 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

تعليقات: مايمكن رؤيته هو الجذع والساقين والعرش فقط. لاحظ أيضاً O إلى يمين الصولجان حيث يجب ظهور اسم الاسكندر.



268 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

تعليقات: هذه المســكوكة متآكلة جداً بحيث طمســت معالم جسد الشخص الجالس على العرش، ما عدا آثار ضئيلة له.



269 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

تعليقات: النقاط تحت الذراعين واضحة.



270 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

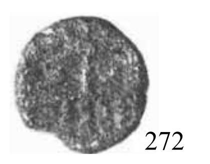
تعليقات: يمكــن رؤية دائرة كبيرة مفتوحة فوق، ونقطــة كبيرة تحت الذراع اليسرى.



271 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

تعليقات: بالإضافة إلى الجذع والساقين والعرش التي تبدو بحالة رديئة، فلا يــزال بالإمكان تمييز النقطة الكائنة تحت مقعد العرش وحرف «ش» العمودي وIO حيث ينبغي أن يظهر اسم الاسكندر.

272 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:


272

تعليقات: يمكن رؤية النقاط الكائنة تحت كل ذراع بشكل خافت جداً.

273 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:


273

تعليقات: الدوائر المفتوحة أو النقاط (؟) ظاهرة فوق كل ذراع وكذلك النقطة تحت الذراع اليسرى.

274 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:


274

275

تعليقات: باستثناء الجذع والذراعين والساقين والعرش فإن أوضح عنصر هنا هو IO في مكان اسم الاسكندر.

275 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

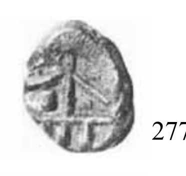
تعليقات: قطعة بحالة رديئة، بالإمكان تمييز نقطة تحت الذراع اليسرى.

276 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:


276

تعليقات: أوبول صغير يمكن أن نرى عليه نقطة تحت الذراع اليسرى وكذلك جزءاً من حرف «ش» العمودي. لاحظ أن الزاوية التي تمتد عليها الساقان والعرش إلى أسفل حافة المسكوكة غير منتظمة.

277 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:


277

تعليقات: أوبول صغير نرى عليه نقطة كبيرة تحت الذراع اليمنى ونقطة صغيرة تحت الذراع اليسرى. تهبط الذراعين إلى أسفل.

278 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:


278

تعليقات: نقطة ظاهرة فوق، ودائرة مفتوحة أسفل الذراع اليسرى.

279 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:


279

تعليقات: تظهر هنا فقط النقطة الكائنة أسفل الذراع اليسرى.

280 - الدور؛ برونز؛ 8.25 غم، 2.1 سم


280

تعليقات: النقطة الكائنة تحت الذراع اليسرى ظاهرة.

281 - الدور؛ برونز؛ 6.75 غم، 1.7 سم

تعليقات: النقطة الكائنة تحت الذراع اليسرى ظاهرة.

282 - الدور؛ برونز؛ 6.40 غم، 1.7 سم


281


282

تعليقات: دوائر مفتوحة غير منتظمة موضوعة بصورة عشوائية تظهر تحت كل ذراع.



283

283 - الدور؛ برونز؛ 5.19 غم، 1.7 سم

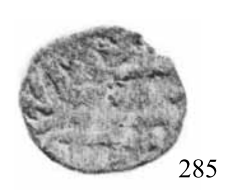
تعليقات: نرى هنا بوضوح دائــرة مفتوحة فوق الذراع اليسرى ونقاطاً تحت كل ذراع.



284

284 - الدور؛ برونز؛ 3.91 غم. 1.7 سم

تعليقــات: على هذه القطعة وبشــكل غــير اعتيادي تم إدخــال ذراع يسرى إضافية. نرى نقطة فوق الذراع اليسرى وتحت الذراع اليمنى المتجهة إلى أعلى.



285

285 - الدور؛ برونز؛ 3.86 غم، 1.7 سم

تعليقات: الوجه على هذه المســكوكة ضرب مرتين ونستطيع أن نراه وبصورة خافتة، على اليمين، جذعاً ونقاطاً تحت الأذرع، وعلى اليســار حرف «ش» عمودي ناقص أمام طاقم آخر من السيقان مع نقطة توجد فوقها.



286

286 - الدور؛ برونز؛ 3.52 غم، 1.7 سم

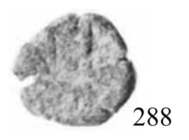
تعليقات: دائرة مفتوحة فوق الذراع اليسرى يمكن رؤيتها بوضوح.



287

287 - الدور؛ برونز؛ 3.25 غم، 1.8 سم

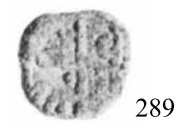
تعليقات: هناك نقطة واضحة تحت الذراع اليسرى المائلة نحو الأعلى.



288

288 - الدور؛ برونز؛ 3.26 غم، 1.4 سم

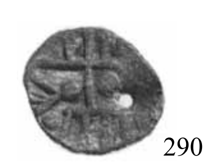
تعليقات: على هذه القطعة المرتفعة لولبياً من اليســار إلى اليمين، يمكن رؤية الصولجان على اليسار، ونقطة تحت الذراع اليمنى.



289

289 - الدور؛ برونز؛ 2.96 غم، 1.3 سم

تعليقات: دوائر مفتوحة ظاهرة فوق كل ذراع وكذلك نقطة تحت الذراع اليمنى.



290

290 - الدور؛ برونز؛ 2.54 غم، 1.7 سم

تعليقــات: نقاط تظهر بوضوح تحت كل ذراع وأمــام الركبتين، وكذلك حرف «ش» عمــودي كبير ناقــص. هناك خطان عموديان إضافيــان يمتدان من الذراعين أعلى إلى حافة المسكوكة. المسكوكة مثقوبة وربما لُبست كخرزة.



291

291 - الدور؛ برونز؛ 2.47 غم، 1.4 سم

تعليقات: الذراع ممتدة إلى أعلى، ويمكن رؤية دائرة مفتوحة (؟) تحت الذراع اليمنى. جزء من حرف «ش» العمودي يبدو ظاهراً على اليسار.



292

292 - الدور؛ برونز؛ 2.18 غم، 1.3 سم

تعليقــات: نقاط ظاهــرة تحت كل ذراع، ويظهر الجــذع بعيداً جداً إلى جهة اليمين.



293

293 - الدور؛ برونز؛ 2.12 غم، 1.4 سم

تعليقات: على هذه القطعة المرتفعة لولبياً من اليسار إلى اليمين، يمكن رؤية الصولجان على الجانب الأيسر. النقاط ظاهرة تحت كل ذراع وفوق الذراع اليسرى. الدائرة المفتوحة أمام الركبتين غير مألوفة.

الصنف 33: منوعات متماثلة من الأصناف 29-32 (294-303):

يميل خط الجذع إلى الإنحدار بصورة مستقيمة أسفل منتصف المسكوكة، متقاطعاً في زوايا قائمة مع الخط الذي أخذ مكان فخذي الشخص الجالس وممتداً عبر العرض الكلي للثلث والأسفل من وجه المسكوكة. وتوجد نقاط تحت الأذرع. اجتماع الخطوط مع النقاط يسبغ مزيداً من الصفة التجريدية على مشهد الشخص الجالس على العرش عن طريق تقسيم قفا المسكوكة بصورة غير متساوية تقريباً. الوجه دائماً خالٍ.

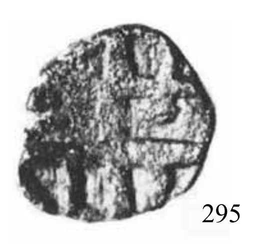
الصنف 33 المجموع = 10: جبل كنزان 3، الدور 7:



294

294 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

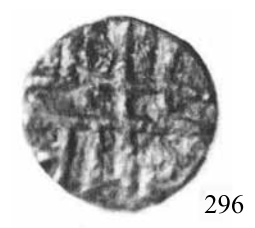
تعليقات: نقاط تبدو واضحة تحت كل ذراع.



295

295 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

تعليقات: يمكن رؤية نقطة تحت الذراع اليسرى. الخط فوق الذراع اليسرى هو جزء من محاولة، تظهر بصورة أفضل في 296، لتقسيم المساحة الكائنة فوق خط الذراع بواسطة خطوط عمودية، عاكسة بذلك تقسيم الثلث الأسفل لحقل المسكوكة حيث تمثل الخطوط العمودية السيقان المؤسلبة للشخص والعرش.



296

296 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

تعليقات: النقاط تحت الذراعين واضحة. الثلث الأعلى للمسكوكة فوق خط الذراع منقسم بواسطة خطوط عمودية (انظر 295).



297

297 - الدور؛ برونز؛ 2.77 غم، 1.7 سم

تعليقات: نقاط واضحة تحت كل ذراع. وتم إضافة خطوط أخرى في «الزوايا» الكائنة في اليمين الأسفل واليسار الأسفل من المسكوكة، ممتدة بصورة متعامدة على سيقان العرش / الشخص.



298

298 - الدور؛ برونز؛ 6.48 غم، 1.8 سم

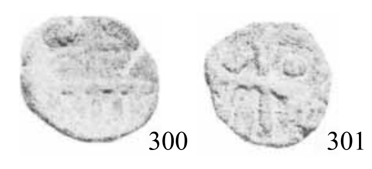
تعليقات: كما هو في رقم 296.

299 - الدور؛ برونز؛ 6.02 غم، 1.7 سم


299

تعليقات: نقاط واضحة تحت كل ذراع.

300 - الدور؛ برونز؛ 5.51 غم، 2 سم


300 301

تعليقات: نقطة تحت الذراع اليمنى ويمكن رؤية شيء ما فوق الذراع اليمنى أيضاً.

301 - الدور؛ برونز؛ 3.87 غم، 1.6 سم


302

تعليقات: نقاط واضحة تحت كل ذراع.

302 - الدور؛ برونز؛ 3.20 غم، 1.7 سم

تعليقات: النقطة تحت الذراع اليمنى واضحة.

303 - الدور؛ برونز؛ 1.87 غم، 1.6 سم


303

تعليقات: نقطة واحدة فقط ظاهرة فوق الذراع اليسرى.



الصنف 34: منوعات من الصنف 33 (304-306)

هناك ثلاث مسكوكات ضالة من جبل كنزان تذكرنا، بصورة عامة، بالمبادئ التنظيمية الأساسية للصنف 33، ولكنها تختلف عنها في أنها تُظهر السيقان بطريقة متماثلة مائلة (تشبه الشوكة). الوجه في كل حالة خالٍ.

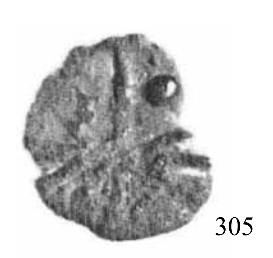
الصنف 34: المجموع = 3: جبل كنزان 3:

304 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:


304

تعليقات: الحقل هنا لا يزال مقسوماً في منتصفه بواسطة خط عمودي، حيث نرى الذراعين تخرج منه في زوايا قائمة إلى اليمين واليسار. تحت الذراعين يوجد خطان مائلان ينزلان إلى اليمين واليسار. عند عبور خط الجذع، نرى الجذع يزداد سمكاً وقد أعطي مظهراً أكثر طبيعية. الخطان المائلان يكتسبان مظهر الساقين، لا يختلفان عن صورة الشخص العادي Vitruvian الواقف داخل دائرة في رسم ليوناردو دافينشي الشهير. يمكن رؤية نقطة كبيرة تحت الذراع اليسرى، ونقطة تالفة يمكن أن توجد تحت الذراع اليمنى.

305 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:


305

تعليقات: المشهد هنا ليس واضحاً كما في 304، وذلك لأن الجذع العمودي كان قد أكمل بصفين من ثلاثة خطوط تتشعب على كل جانب منه ويمكن رؤية نقطة إلى يمين خط الجذع. في غياب أي مقارن أفضل، نقترح بأن هذه المسكوكة يمكن اعتبارها شكلاً مختلفاً للمسكوكة 304.

306 - جبل جنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:


306

تعليقات: كما في 304، «ساقا» الشخص تظهر على شكل خطين مائلين تتشعبان من خط الجذع. تظهر نقاط على جانبي الشخص.

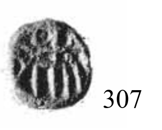
الصنـف 35: منوعات للدوائـر المفتوحة من الصنف 33 (307 - 330):

إن مســكوكات هذا الصنف تتكون على وجه الحصر من أوبولات ذات طابع خشن.

الصفة الرئيسية لهذا الصنف هو وجود دوائر مفتوحة كبيرة فوق كل ذراع. في حالات عديدة تكون الخطوط التي تمثل جســم الشخص ـ العصا والعرش خفيفة جداً. يشــكل الجذع عادة محوراً مركزياً وتشكل المسافة الأوسع قليلاً بين الذراعين إطاراً للمسافة الأضيق قليلاً للساقين/العرش. جميع المسكوكات ذات وجه خالٍ.

الصنف 35 المجموع = 24: ثاج 3، الشعبة 1، جبل كنزان 20:

307 - ثاج؛ برونز؛ 0.55 غم، 0.8 سم


307

تعليقـات: برغم صغر حجم هـذا الأوبول. إلا أنه يظهر عـدداً من الصفات المميـزة لهذا الصنـف. الدوائر المفتوحة أكبر مـن الحجم الطبيعي بالنسـبة إلى المساحة المتوفر على حقل المسكوكة. قوائم العرش والشخص، سوية مع الصولجان، تميل إلى الانحناء قليلاً (انظر 325).

308 - ثاج؛ برونز؛ 0.44 غم، 0.6 سم


308

تعليقـات: نرى دائرة مفتوحة واحـدة فقط فوق الذراع الأيسر. خط عمودي إضـافي تم إدخاله بين الصولجان والقائمة الخلفية للعرش، مما أضفى تناسـقاً على تقسيم الحقل.

309 - ثاج؛ برونز؛ 0.23 غم؛ 0.4 سم


309

تعليقـات: أجزاء مـن دوائر مفتوحة تبدو واضحة فـوق كل ذراع. يمتد خط الذراع بصورة كاملة عبر وجه المسكوكة.

310 - ثاج؛ برونز؛ 0.35 غم، 0.6 سم


310

تعليقات: التنفيذ أكثر خشـونة بكثـير من الأمثلة السـابقة. الذراعان وخط الساق الأعلى مائلة، ووضعت الدوائر المفتوحة بصورة غير منتظمة.

311 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:


311

تعليقات: الدوائر المفتوحة فوق الذراعين واضحة.


312

312 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

تعليقــات: الدوائــر المفتوحة كبيرة جــداً. يبدو أن هنــاك دلالات على وجود صولجان على كلا جانبي الشخص، ربما لغرض التناسق.


313

313 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

تعليقات: الدائرة المفتوحة فوق الذراع اليمنى المنحنية نحو الأعلى واضحة.


314

314 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

تعليقات: الدوائر المفتوحة فوق الذراع اليسرى ظاهرة. الصولجان مائل.


315

315 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

تعليقات: الدوائــر المفتوحة واضحة. تم إضافة خط عمودي آخر بين الخطين المركزي والأيسر للساقين/العرش.


316

316 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

تعليقات: الدوائر المفتوحة واضحة.


317

317 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

تعليقات: يمتد خط الذراع عبر وجه المسكوكة تماماً، وقد تعزز مشهد الخطوط الهندسية بواسطة الصولجان الذي يبدو واضحاً على جهة اليمين، والذي يبدو بأنه تعادل بإضافة خط الساق العمودية الممتدة على جهة اليسار. يبدو كذلك أن هناك دلالة على وجود حرف «ش» العمودي على أقصى اليسار.


318

318 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

تعليقات: على هذه القطعة غير المنتظمة الشــكل نــرى دائرة مفتوحة كبيرة فوق الذراع اليمنى.


319

319 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

تعليقات: دائرة مفتوحة كبيرة تظهر فوق الذراع اليسرى. يمتد الصولجان على طول الجهة اليمنى لوجه المسكوكة.


320

320 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

تعليقات: الأجزاء الســفلى للدوائر المفتوحة تبــدو ظاهرة بوضوح فوق خط الذراع الممتد.


321

321 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

تعليقات: يظهر جزء من الدائرة المفتوحة فوق الذراع اليسرى.


322

322 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

تعليقات: يظهر الجزء الأسفل للدائرة المفتوحة فوق الذراع اليسرى.


323

323 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

تعليقات: الدوائر المفتوحة فوق كل ذراع واضحة.


324

324 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

تعليقات: الدائرة المفتوحة فوق الذراع اليسرى كبيرة، الذراع نفسها باهتة وتميل قليلاً باتجاه الأسفل. ويبدو ماسكاً بالصولجان في أقصى اليمين.


325

325 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

تعليقات: يظهر جزء من الدائرة المفتوحة فوق الذراع اليسرى.


326

326 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

تعليقات: لا يمكن رؤية الدوائر المفتوحة، ولكن الجزء الأسفل من المشهد مشابه جداً إلى ذلك الموجود على المسكوكة رقم 324.


327

327 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

تعليقات: دوائر مفتوحة كبيرة تبدو ظاهرة قرب خط الجذع العمودي. ويمكن رؤية بقايا الصولجان إلى اليمين.

328 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:


328

تعليقات: على هذه القطعة غير الاعتيادية، تبدو الدوائر المفتوحة إلى جوار خط الجذع العمودي. الذراع اليمنى ظاهرة. انحناء الدائرة اليمنى، أي التي توجد فوق الذراع اليسرى (ليس ظاهراً) لكنه يبدو متصلاً بخط الذراع اليمنى مما يولد انطباعاً بأن الذراع اليسرى هي التي تنحني وتعبر خط الجسم العمودي.


329

329 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

تعليقات: تظهر الذراع اليسرى هنا منحنية عند المرفق. ويوجد فوقها محيط الدائرة المفتوحة.

330 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:


330

تعليقات: خطوط الجذع، الذراع اليسرى، والساقين خافتة جداً، ولكن بالإمكان رؤيتها. الدائرة المفتوحة فوق الذراع اليسرى غير واضحة أيضاً.

الصنـف 36: منوعـات للدوائـر المفتوحــة مــن الصنف 33 (331-342):

الدوائــر المفتوحــة في هذا الصنف وضعت تحــت الأذرع وليس فوقها كما في الصنف 35. جميع المسكوكات التالية عبارة عن أوبولات ذات وجه خالٍ.

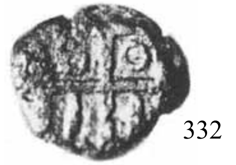
الصنف 36 المجموع = 12: جبل كنزان 12:

331 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:


331

تعليقــات: الدوائر المفتوحــة واضحة. ويبدو أن هناك خطــاً إضافياً يمتد من الجذع إلى اليسار، أسفل الذراع مباشرة.

332 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:


332

تعليقات: الدوائر واضحة ويمكن رؤية الجزء الأعلى من الذراع اليسرى.

333 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:


333

تعليقــات: تميل الذراعان نحو الأعلى قليلاً، وهناك مايبدو خطوطاً عمودية في منطقة الساق/العرش.

334 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:


334

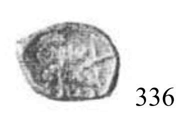
تعليقات: الدوائر المفتوحة واضحة، ولكن ذات أحجام مختلفة.

335 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:


335

تعليقات: يظهر خط الجذع بعيداً عن المركز.

336 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:


336

تعليقات: يبدو أن هذه المســكوكة كانت قد ضُربت مرتين، ويمكن تمييز صف أعــلى من دوائر مفتوحة أســفل خط الــذراع، وكذلك دائرة مفتوحة أســفل خط اليد اليسرى. على اليمين هناك خط ربما يكون خط الذراع، يتجه بشــكل مائل عبر الصولجان.

337 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:


337

تعليقات: الدوائر واضحة نسبياً على هذه المسكوكة ذات الشكل غير المنتظم.

338 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:


338

تعليقات: يبدو أن الدائرة المفتوحة أسفل الذراع اليمنى قد استبدلت بنقطة.

339 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:


339

تعليقــات: مــع أنه يمكن رؤية الــذراع اليمنى، فإن الذراع اليــسرى، ولو أنها خفيفة جداً، تمتد بصورة مائلة نحو الأعلى، وفوق اليد اليمنى توجد دائرة مفتوحة.

340 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

تعليقــات: ربما كانت هذه القطعة قــد ضربت مرتين. نرى دائرتين مفتوحتين متداخلتين جزئياً أسفل الذراع اليسرى.



341 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

تعليقات: الدوائر المفتوحة أسفل الذراعين واضحة.

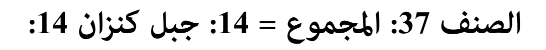
342 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

تعليقات: الدوائر المفتوحة تمس جوانب الذراعين السفليين.

الصنـف 37: منوعات دوائر مفتوحة من الصنف 33 (343-356):

جميع المســكوكات في هذا الصنف تمثل أوبولات خشــنة ذات أقراص سميكة جداً في العادة وغير منتظمة الشــكل في الغالب. هذا النوع، بصورة أساســية، هو نفــس النوع من الصنف 35 ما عدا غياب خط الــذراع. وهكذا نرى خطاً عمودياً يشــير إلى جذع الشــخص الجالس، وثلاثــة أو أربعة خطوط إلى أســفل تدل على الســاقين والعرش؛ ودائرتين مفتوحتين على كل جانب من خط الجذع العمودي. في حالات عديدة يمتد خط الجذع عبر الطول الكلي للمســكوكة وهكذا يمثل «قائمة» العرش أســفل الخط الأفقــي الذي يمثل الفخذين. الأمثلــة العشرة الأولى المدرجة أدناه تتبع هذا النموذج بصورة تامة مما لا يتطلب أية تعليقات، في حين أن الأمثلة الأربعة الأخيرة تعرض صفات إضافية، الوجه دائماً خالٍ.

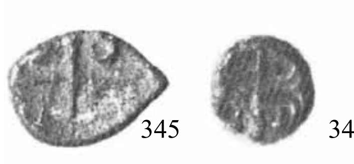




الصنف 37: المجموع = 14: جبل كنزان 14:

343 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر.

344 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر.



345 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر.

346 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر.



347 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر.

348 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر.



349 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر.

350 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر.



351 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر.



352 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:



352 353

353 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

تعليقــات: نقطتان تظهران فوق الدائرة المفتوحة اليمنى، وربما يوجد شيء ما في «الزاوية» اليسرى السفلى من الحقل.



354

354 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

تعليقات: يبدو أن هناك خطين متوازيين بصورة عمودية للجذع بدلاً من واحد فقط.



355

355 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

تعليقات: كما في بعض الأمثلة من الصنف 3، تم إدخال خطين أفقيين إضافيين على كل جانب من الخطوط العمودية للســاق/العرش. على اليمين ترى جزءاً مما يبدو أن يكون الصولجان.



356

356 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

تعليقــات: يبدو أن هناك نقطتين تحت الدائرتين المفتوحتين، مما يجعل هذه المسكوكة شبيهة بأمثلة الصنف 29 ما عدا طبعاً عدم وجود خط الذراع الأفقي.

الصنــف 38: منوعــات مُبسّــطة من الأصنــاف 29-39 (357-367):

تظهر المســكوكات المنســوبة إلى هــذا الصنف مزيداً من الطابــع التجريدي للنموذج الأســاسي للشــخص الجالس مع العلامات المرافقة. الهيئة المعروفة جيداً للجذع العمودي والذراعان الأفقيتان وخط الســاق العمودي والســاق العمودية وخطــوط العرش، المصحوبــة بدوائر مفتوحة منوعة ونقــاط صلدة، قد اختصرت إلى شــكل صليب مُبسّط يقسم وجه المسكوكة إلى أربعة أقسام، كل منها قد امتلأ بصورة اعتيادية بنقطة أو دائرة. الوجه دائماً خالٍ.

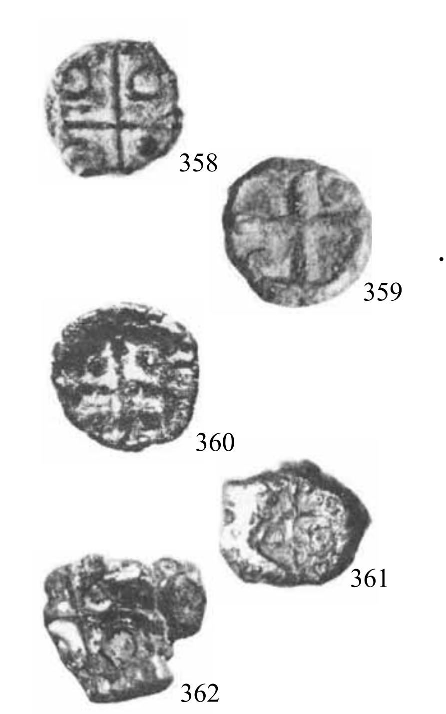
الصنف 38 المجموع = 11: ثاج 1؛ جبل كنزان 8، الدور 2:



357

357 - ثاج؛ برونز؛ 4.65 غم، 1.7 سم

تعليقــات: هذا مثل رديء الضرب أو الصب مصنوع من بدن رديء جداً، من ناحية أخرى الصليب الذي يقســم الحقل إلى أربعة أقســام يبدو ظاهراً بوضوح، وكذلك الدائرة المفتوحة في الزاوية اليمنى العليا.



358 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

تعليقات: نرى دوائر مفتوحة فوق، ونقاطاً تحت «الذراعين».

359 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

تعليقات: نقاط ظاهرة فقط في أسفل القسم اليسرى وأعلى القسم اليمنى.

360 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

تعليقات: يبدو أن جميع الأقسام ملئت بنقاط.



361 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

تعليقات: تظهر نقاط فوق ودوائر مفتوحة (؟) تحت «الذراعين».

362 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

تعليقات: دوائر مفتوحة واضحة تحت «الذراعين».



363 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

تعليقات: نقاط فوق ودوائر مفتوحة تحت «الذراعين».

364 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

تعليقات: يظهر أن الدائرة المفتوحة فوق الذراع اليمنى ذات النقطة في داخلها، ويبدو أن هناك نقاط فوق وأسفل الذراع اليسرى.



365 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

تعليقات: مع أن الانطباع خافت جداً، لكن يبدو أن هناك دوائر مفتوحة في الأقسام العليا ونقاطاً في الأقسام السفلى.

366 - الدور؛ برونز؛ 7.13 غم، 1.7 سم

تعليقات: توجد نقاط في كل قسم. وخط عمودي إضافي في القسم اليمنى الأسفل ربما يمثل بقية من الصولجان.



367 - الدور؛ برونز؛ 3.05 غم، 1.5 سم

تعليقات: توجد نقاط في كل قسم.

الصنف 39: منوعات عمودية مزدوجة (368-375):

يوجد عدد قليل من المسكوكات يظهر عليها خطان عموديان يمثلان الجذع بدلاً من خط واحد. المسكوكات في حالة رديئة ومن غير الممكن إطلاقاً تحديد السلسلة الكاملة للعلامات المضافة عليها. وجميعها ذات وجه خالٍ.

الصنف 39 المجموع = ثاج 4، الشعبة 2، جبل كنزان 1، الدور 1:


368

368 - ثاج؛ برونز؛ 4.6 غم، 1.8 سم

تعليقـات: على هذه القطعة غير الاعتياديـة، يمكن رؤية دائرة مفتوحة فوق الذراع اليسرى، بينما يبدو أن هناك نسراً أُشير إليه بواسطة خط فوق الذراع اليمنى المنحنية عند المرفق. تحت ساعد الذراع اليمنى مباشرة يوجد حرف «ش» عمودي كبـير. هناك نقطة تحت الذراع اليسرى ونقطـة ثانية فوق خط الجذع اليسرى في مركز الحقل تقريباً.


369

369 - ثاج؛ برونز؛ 3.7 غم، 2 سم

تعليقـات: خطوط الجـذع رفيعة ومتقاربـة. بالإضافة إلى خطوط السـاقين والذراعين الأفقية، يوجد هناك خط أفقي إضافي يمتد عبر الجزء الأعلى من المسكوكة في مستوى ارتفاع الشخص ـ العصا تقريباً. الخط المائل على اليمين يمثل الصولجان، وإلى يمينه ترى O.


370

370 - ثاج؛ برونز؛ 2.7 غم، 1.6 سم

تعليقات: تبدو المسكوكة مشابهة إلى الصنف 369.


371

371 = ثاج؛ برونز؛ 1.4 غم، 1.5 سم

تعليقات: تظهر دائرة مفتوحة تحت الذراع اليسرى.


372

372 - الشعبة؛ برونز؛ 4.47 غم، 1.6 سم

تعليقات: يمكن رؤية دوائر مفتوحة إلى يسـار خطوط الجذع والساقين. أشير إلى «القبعة» ذات الحاشية بخط يقطع الجزء الأعلى من خط الجذع الرئيسي.


373

373 - الشعبة؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

تعليقات: المسـكوكة بحالة رديئة جداً لا تسـمح بالكثـير من الوصف، ولكن يمكن أن نرى خطين عموديين ودلالات لخطوط أفقية كذلك.


374

374 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:

تعليقات: خطان عموديان واضحان. دائرة مفتوحة ظاهرة فوق الخط الأفقي على جهة المسكوكة اليمنى.


375

375 - الدور؛ برونز؛ 8.93 غم، 1.9 سم

تعليقات: تختلف هـذه القطعة من الناحية الأسـلوبية عن الأمثلة المذكورة أعـلاه، ولكنها أدرجت هنا بسـبب وجـود خطوط الجذع المزدوجـة. ذراع يسرى إضافيـة تم إدخالها، ووجدت نقطـة تحت الذراع اليمنى. هنـاك دوائر مفتوحة تظهر بشكل واضح فوق الذراعين.

الصنف 40: منوعات ذات خطوط عمودية ثلاثية (367-378):

ثلاث مســكوكات عليها خط جــذع عمودي كمحور مركــزي، محاط بخطين متوازيين. كان أحدهما في الأصل يمثل الصولجان، بينما كان الثاني قد أضيف على ما يظهر لاضفاء تناســق أكبر في قســم الحقل. تمتد خطوط الذراع والساق الأفقية إلى حافة المســكوكة وبذلك، ســوية مع الثلاثة خطوط العمودية الرئيسية، والخطوط العمودية العائدة إلى ســيقان/عرش الشخص الجالس الأصلي، فإن المساحة الكلية تنقطع إلى سلســلة من الأقسام الصغيرة. لقد ملئت هذه بصورة نموذجية بعلامات وفق أسلوب الأصناف الموصوفة أعلاه.

ربمــا يكون من أكثر المظاهر غير الاعتيادية لهذا الصنف، باســتثناء هندســية شــبكته، هــو الحقيقة في أنه لا يــزال بالإمكان تمييز كل مــن النسر وحرف «ش» العمــودي برغم الدرجة العاليــة للطابع التجريدي الذي يميز هذه المســكوكات، الوجه دائماً خالٍ.

الصنف 40 المجموع = 3: الشعبة 1، الهفوف 1، جبل كنزان 1:

376 - الشعبة؛ برونز؛ 4.14 غم، 1.6 سم


376

تعليقات: تعتبر هذه المسكوكة إلى حد بعيد أوضح مثل من هذا الصنف. أشير إلى النسر بزوج من الخطوط المائلة في المســاحة الكائنة فوق الذراع اليمنى. وكما يشــاهد في، مثلا الصنف 27، توجد دائرة مفتوحة فوق الذراع اليسرى واستعملت النقاط كعناصر حشو تحت الذراعين. شكل < العمودي للحرف «ش» يمكن رؤيته إلى يسار الخط العمودي لليد اليسرى، وكذلك إلى يمين الخط العمودي لليد اليمنى، حيــث حل محل حرف O في مكان اســم الاســكندر، وهكذا. مضيفاً مســحة من التناسق إلى الطراز الكلي.

377 - الهفوف؛ برونز؛ 2.6 غم، 1.8 سم


377

تعليقات: هذه القطعة مشابهة بشكل عام إلى الصنف 376، ما عدا خطاً أفقياً قصيراً أضيف في أســفل الزاوية اليسرى من الحقل، بينما تم تعديل الزاوية اليمنى السفلى بإضافة جزء من دائرة مفتوحة.

378 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:


378

تعليقات: هذه أقل الأمثلة الثلاثة وضوحاً. في الواقع أن الخط الأيسر العمودي مائــل، ونرى إلى يمينه دائرة مفتوحة (أي تحت الــذراع اليمنى) وليس نقطة، كما هــي الحال تحت الذراع اليــسرى. الذراعان منحنيتان عنــد المرفق وتتجهان نحو الأعلى، وهناك خط مائل يمتد من نقطة قرب نهاية كل ذراع صاعداً باتجاه «رأس»

الشــخص ـ العصا، وهذا شيء لم يشــاهد من قبل في المثلين السابقين. النسر ظاهر فوق الفاصلة المائلة اليسرى، أي في الزاوية اليسرى العليا من حقل المسكوكة.

الصنف 41: منوعات ناقصة (379-384):

هناك عدة مسكوكات ضمن المجاميع التي درست والتي لا تعود بشكل واضح إلى أي مــن الأصناف الموصوفة أعــلاه، ولكن يمكن أن نميز عليها صفات أساســية معينــة لبعض الأصنــاف ذات الطابع الأكثر تجريدية. بعض هذه المســكوكات تم إدراجها أدناه. وكل مسكوكة ذات وجه خالٍ.

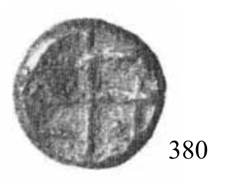
الصنف 41 المجموع 6: جبل كنزان 4، الشعبة 2:

379 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:


379

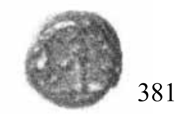
تعليقات: كــما في الصنف 35، نرى الأجزاء الســفلى لدائرتين مفتوحتين فوق الذراعين. تحت الذراع اليسرى يوجد خطان، ولكن لا نرى الخطوط الاعتيادية التي تمثل الساق/العرش في الجزء السفلي من الحقل.

380 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:


380

تعليقــات: بالإضافة إلى خط الجذع العمودي، نرى بوضوح الذراع الأفقية وخط الســاق/العرش. النقاط والدوائر غير موجودة وكذلــك الخطوط العمودية التي تمثل العرش والقوائم السفلى. ولو أن هناك خطاً واحداً عمودياً على اليمين يمكن أن يمثلها.

381 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:


381

تعليقات: نرى الجذع العمودي مع الذراعين المائلين نحو الأسفل.

382 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:


382

تعليقــات: الخطــوط العمودية للســاقين/العرش واضحة وفــوق هذه توجد دائرتان كبيرتان مفتوحتان. خط الجذع العمودي غير موجود.

383 - الشعبة؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:


383

تعليقات: الذراعان وخطوط الســاق/العرش واضحــة، ولكن النقاط والدوائر غير موجودة.

384 - الشعبة؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:


384

تعليقــات: ربما كانت هذه القطعة قد ضُربت ثــلاث مرات. ابتداء في الزاوية اليمنى العليا، نرى الجذع العمودي والذراع اليسرى، والجزء الأســفل من الساقين/ العرش العمودي. لقد تكرر هذا العنصر الأســفل مرتين بمرورنا نحو الأسفل باتجاه الزاوية اليسرى السفلى للحقل.

الصنف 42: نسر + حرف «ش» عمودي (385-388):

يظهــر الصنفان الأخيران من شــمال شرق الجزيرة العربيــة، على الوجه، رأس هرقل بصورة مشــوّهة جداً تملأ فيه الخدان جميع المساحة تقريباً، وأشير إلى فروة الأسد النمي بخط منحنٍ من النقاط.

ما بقي من الأنف قليل ولم يبق أي شيء من ملامح الوجه الأخرى. يظهر على القفــا نسراً واقفــاً وأمامه حرف «ش» عمودي. وربما يكون جميع المشــهد محاطاً بسلسلة من نقاط مثل واحد من هذا النوع وُجد في الشعبة كان قد نشر من قبل المرحوم M. Golding (1989:pl.140C).

بينما هناك مثل آخر من تنقيبات الفرنســيين في فيلكا كان قد نشر حديثاً من قبل «كالوت- O.Callot» (Callot 1990: 225).

ولو أنه يحمل صورة مختلفة على الوجه. لقد ناقشــت باختصار ونشرت ثلاثة أمثلة من هذا الصنف في مكان آخر (Potts 1990: 67 and PL.IV K).

الصنف 42 المجموع = ثاج 1، جبل كنزان 3:

385 - ثاج؛ بلوم؛ 8.3 غم، 0.8 سم





385

تعليقات: صورة الوجــه من أكثر الصور «واقعية» في المجموعة. يمكن أن نميز العينين والفم، وكذلك الخد الكبير.

386 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:




386

تعليقات: صورة فروة الأســد على شــكل محيط من النقاط. الملامح الوجهية لصورة الوجه اختفت جميعها تقريباً، ربما باســتثناء إشارة على عظم الخد ومحجر العــين. من نواح أخــرى، فإن كل مانراه جانبياً هو منطقة ناعمة كبيرة لما يجب أن يمثل الخد. مشــهد القفا معمول بصورة دقيقة جداً. النسر حقيقي تماماً، ذو منقار طويل قليل الانحناء؛ ورقبة هزيلة وذيل متشعب.

هنــاك محيط غــير متصل من نقاط حــول النسر ويظهــر أن حرف «ش» العمودي قد قطع اثنتين من النقاط، واللتين تظهران بناء على ذلك في المساحات الواقعة إلى اليسار من كلا الشكلين فوق حرف «ش» العمودي تماماً يوجد خط عمــودي على ما يبدو مثل غصن يمتد منع بصورة مائلة باتجاه الأعلى. ربما كان القصد من هذا تمثيل شــكل شــجرة نخيــل. يوجد أيضاً خــط مائل قصير أمام مخالب النسر.

387 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:





387

تعليقات: صفات صورة الوجه أكثر تمييزاً بقليل من المســكوكة السابقة. يمكننا تمييز أنف كبير والعين والخد والفك. يبدو أن فك الأســد النمي قد مُثل بضلع بارز على شكل L. النسر على القفا وحرف «ش» العمودي واضح جداً. يظهر ذيل النسر على شكل ذيل عصفور متشعب.

388 - جبل كنزان؛ برونز؛ الوزن غير متوفر:



388

تعليقــات: مــع أن الملامح الوجهية لصــورة الوجه متميزة، فمــن الواضح أن طريقة معالجة فروة الأســد مختلفة عن الأمثلة الســابقة. يوجد أيضاً محيط من نقاط لا تمثل جزءاً من الفروة. نسرالقفا وحرف «ش» العمودي واضحان.

الصنف 43: نسر مشوّه + حرف «ش» عمودي (389):

وأخيراً لدينا مسكوكة واحدة تعرض مواضيع الصنف 32 ولكنها مثلت بأسلوب أكثر تشويهاً بكثير.

الصنف 43 المجموع = 1: ثاج 1:

389 - ثاج؛ بلون؛ 0.16 غم، 0.6 سم



389

تعليقات: لايمكن تمييز الصورة الموجودة على الوجه بالذات، ولكن يوجد بروز كاف ليشير إلى أن الوجه لم يكن في الواقع خيالياً (الوجوه الخيالية تماماً تكون ناعمة جداً). شكل واحد من حرف «ش» العمودي يظهر تماماً في المقدمة، ويلامس صدر النسر. رأس النسر خارج قرص المســكوكة، ولكن الرقبة والصدر والجسم والساقين واضحة ولو أنها مشــوّهة. النقاط الثلاث فوق جســم النــسر وإلى اليمين من قمة رقبته تمثل جزءاً من دائرة النقاط التي نراها، مثلاً على المسكوكة 386.

جنوب شرق الجزيرة العربية

مع احتمال استثناء الصنف 2 وتلك الأصناف الأخرى التي تبدو بأنها ذات صلة بها، فاني أفترض بأن غالبية الأصناف المذكورة أعلاه كانت قد سـكت في شـمال شرق الجزيرة العربية (دون اسـتثناء البحرين أو فيلكا، انظر تفاصيل النقاش فيما أدناه). وكما أظهر النقاش السـابق، بأن عدداً قليلاً مما يفترض أن يكون من إصدارات شمال شرق الجزيرة العربية، وقد وصل موقعاً واحداً على الأقل وهو الدور في جنوب شرق الجزيرة العربية. ان حصـول ذلك ليس بالأمر المدهش نظراً لوجود المـؤشرات الأخرى للعلاقات العالمية التـي وجدت في الدور والتي تشـمل فخارا رومانياً، برونزيـات وزجاجا وفخاريات من الهنـد وإيـران ووادي الرافدين. وعـلى الرغم من ذلك فمن اللافـت للنظر بأن جميع مسـكوكات شـمال شرق الجزيرة العربيـة التي وجدت في الدور كانـت جميعها فعلياً معمولة من معدن رديء ومن نوعية يفترض معها المرء بأنه لم يكن القصد توزيعها على نطاق واسع من وجهة نظر صانعيها.

إن المكتشـفات التي تمت في السـنوات الحديثة في كل مـن الدور ومليحة لا تـدع لنا أي مجال للشـك، بأن جنـوب شرق الجزيرة العربية كان قـد امتلك أيضاً دوراً للسـك خاصة به وكما ورد سابقاً ذكر قالب حجري كان قد اكتشف في مليحة في العام 1990، يحمل سلسـلة محفورة من أشـكال رؤوس هرقل التي تظهر عادة عـلى وجوه العملات (انظر الملحـق 1). لقد أظهرت تنقيبات البعثة الفرنسـية في مليحة عدداً متزايداً من المسـكوكات في كل عام وبعض هذه مذكور أدناه في تقرير بوشـارلات ودريوكس. وتنطبق نفس هـذه الحالة أيضاً على موقع الدور، حيث تم العثـور على نوع واحد على الأقل من المسـكوكات المفترض بأنها سـكت في مليحة بأعداد ليست بالقليلة. ان التنقيبات التي جرت في الدور منذ العام 1987 من قبل البعثات الأثرية الأوروبية كشـفت عن عدد قليل من المسكوكات بالإضافة إلى هذه فإن أربعة مسـكوكات كانـت قد وجدت من قبل البعثـة العراقية في العام 1973 ونشرت فيما بعد من قبل «ساليس» (Salles 1980: Fig.4).

وعبر السـنوات تم العثور على مئات من المسـكوكات على سطح موقع الدور من قبل الهواة وكذلك ثلاثة كنوز على الأقل. اثنان من هذه الكنوز يحتوي كل منهما على 38 مسكوكة وجدت داخل جرار على أو قرب سطح الموقع ونشرت فيما أدناه. ويتكون الكنز الثالث الذي لم أسـتطع رؤيته من حوالي 40 مسكوكة وربما كان مصدر ثلاث مسكوكات وجـدت طريقها إلى مزاد في فرانكفورت في العـام 1985 (مصدر مجهول 1985: الأرقام 178 - 180: أتقدم بالشـكر إلى الأستاذ W.W.Muller الذي زودني بمعلومات عن هذه المسكوكات). وسوف يتم الآن النظر في الإصدارات التي وجدت في موقع الدور.

الصنف 44: (390 - 394):

في هذا الصنف نشاهد على الوجه رأساً مشوّهاً لهرقل. الملامح الوجهية أكثر مبالغــة مما هو اعتيادي في شــمال شرق الجزيرة العربيــة. الأنف، العين والأذن غالباً ما تبدو كبيرة، فروة الأســد النمي صورت بأشــكال مختلفة، ولكنها في هذا الصنف تتخذ مظهر سلســلة من أشــكال الشارات العســكرية على هيئة عظام الســمك التي تغطي كامل الوجــه وكذلك الرقبة. لقد حول فك الأســد المفتوح إلى شــكل هلال غير ملتصق، يشــبه قرناً منحنياً. يظهر القفا شخصاً جالساً على العرش ويبدو عارياً ابتداء من خصره إلى أعلى ومكتسيا حول الساقين. الجسم ذو كتف عريض وخصر ضيق مجسم بصورة خفيفة. أشير إلى عضلات المعدة أحياناً بثلاثة خطوط متوازية. يرتدي الشخص قبعة ذات حاشية ليست مغايرة الخوذة الظاهــرة الباكتيري الاغريقي على المســكوكة 390، حيث تظهر في أوضح صورة لها، وتذكرنا بخوذ الفرســان البرونزية التي ارتداهــا الحاكم يوكراتيدس (حوالي 171ـــ155 ق.م) والعاهل الهندي الإغريقي المبهم امينتــاس (حوالي 100ــ75 ق.م) على مســكوكاتهم. ولو أنهــا تفتقد الأذن الاضافية وقرن الثور، الشــخص الجالس على العرش يســند حصاناً حقيقي المظهــر وليس رأس ومقدمة حصان، على ذراعــه اليمنى الممتدة. الــذراع اليسرى منحنية عنــد المرفق وتلتف حول الصولجان.

هناك شيء يشــبه رمحاً ثلاثياً يتجه نحو صدر الشــخص الجالس، مشتق على ما يحتمل من مرســاة ثلاثية الشِــعَبْ، إحــدى الرموز الملكية للســلوقيين وصورة توجد على مســكوكاتهم بصورة ليســت نادرة، وعلى مســكوكات العيلاميين أيضاً. (Le Rider 1965: 470).

وحالياً يبدو أن هذا الاشــتقاق مقنعاً أكثر مــن محاولة ربط الشيء برمز على شكل شوكة «Blitzbundel» والمعروف على نطاق واسع في جنوب الجزيرة العربية (Grohmann 1914: 19-25).

وبعيداً إلى جهة اليســار نجد شــكل شــجرة نخيل. وتظهر هذه اعتيادياً على شــكل عصا ذات جذع مســتقيم وخطوط منحنية أو مســتقيمة متصلة به بشكل متناظر تمثل سعف النخلة. المسكوكات المتمثلة من نوع دراخمة (دراخمة رباعية) ونصف دراخمة.

مثل شاذ من هذا النوع، يحمل صورة مرساة متجهة بعيداً عن جسم الشخص الجالس وجد في كنز الدور (انظر أدناه).

نقش مكتوب يمتد بصورة عمودية أسـفل الجهة اليمنى من المسكوكة ويظهر هكذا:

ومع أن الإملاء يختلف إلى درجة كبيرة؛ إلا أنه من الممكن مقارنة هذا النقش مع النقش الموجود على مسكوكات الصنف 2:

في حين نجد أن الصنف 2 يظهر كتابة مائلة نسـبياً، فإن الصنف 44 قد كتب بطريقة متسـمة بالدقة أي بأسلوب مسـتقيم. وعلى الرغـم من ذلك، فإن قراءة 'b' L مفترضة بأن الكتابة آرامية، ممكنة بالنسبة للصنف 44، آخذين بعين الاعتبار تشـويه حرف الألف إلى ما يشـبه حرف K لاتيني معكـوس (يجب الملاحظة بأن (تكسـيدور - J.Texidor) الذي تكرّم بفحص هذه النقوش الكتابية، يشـك في إنها آرامية وكذلك فيما يخص القراءة المقترحة للاسم).

الصنف 44 المجموع = 6:

390 - بلون؛ 15.94 غم، 3.2 سم، O


390

تعليقات: خط منقط يسـير بصورة عمودية بين ظهر الشـخص الجالس على العرش والصولجان، ربما كان القصد منه تمثيل قفا العرش.

يمكن رؤية نفس الطريقة على المسكوكة 392:

391 - بلون؛ 3.75 غم، 1.4 سم، O

تعليقات: العرش هنا ذو ثلاثة قوائم شبيه بمخلب طير. وهذا يظهر أيضاً على المسكوكة 394.

392 - بلون؛ 3.54 غم، 1.55 سم، 180°

393 - بلون؛ 3.46 غم، 1.4 سم، 270°

394 - بلون؛ 3.33 غم، 1.5 سم، O


391 392


393 394

الصنف 45 (395ـ410):

الصنف الثاني من مســكوكات الدور مشــابهة بشــكل عام إلى الصنف الأول، ومع ذلك، هناك فروقات مهمة معينة. الصور الموجودة على الوجه قابلة للمقارنة بصورة عامة ولو أنها أكثر بدائية بقليل، ويظهر فيها العين والأنف والشفاه والذقن جميعاً بصورة مبالغ فيها بعض الشيء.

الصور الموجودة عــلى 395-397, 939, 401 (?)-404, 406-408 و410 تظهر وجــود أذى آفة أو ندبة على الخد الأســفل مما يذكرنا بما يســمى «الثؤلول» الذي يظهــر على جبين الحكام الفرثيــين أورودس الثــاني (57 - 38 ق.م) وفراتس الرابع (حــوالي 38ــ2 ق.م). الثؤلول، الــذي ظهر متأخراً في عهد أورودس الثاني، صور على مســكوكات بعض الحــكام الفرثيين المتأخرين كـــ «نوع من الضــمان للدم الفرثي الأصيــل» (Sellwood 1980: 132). كان قد اقترح بــأن الثآليل الظاهرة على هذه الصور الملكية كانت في الواقع «ورماً» ينشأ في بصيلات الشعر ويعرف طبياً بـ الثآليل «epithelioma adenoides cysticum or trichoepithelioma «(Hart 1973: 123) (أتقدم بجزيل الشــكر إلى إيرني هاينريك على تزويدي بهــذا المصدر). إن الثؤلول الظاهر على صورة الدور ربما يمثل صفة مميزة للحاكم الذي سك هذه المسكوكات وهكذا ربما تكون دلالة على أن الوجه «رأس هرقل» ربما قصد الاعتراف به مصورة ملكية بالقدر الذي هو صورة إلهية.

في جميع المسكوكات ما عدا واحدة (408) يظهر الشخص الجالس على العرش على القفا يواجه اليمين بدلاً من اليســار. الجذع، الذراعان والساقان تبدو مسطحة جداً وليســت ذات خصائص متميزة. إعتيادياً لا تظهر هناك أردية، ولكن على 397 وأقل من ذلك على 403، تبدو طيات الملابس واضحة جداً، تشــبه المئزر المشــدود على الخصر (إزار عربي) الذي يلبس في أجزاء عديدة في جنوب آسيا والشرق الأوسط (Hansen 1968: 32 and Fig. 76; Kirkman 1976: 68).

على المســكوكات 396 ،397-401 و407، صور الجزء الأســفل من الرداء على شــكل شــبكة عنكبوت. النخلة على هذه المســكوكات تظهر في العادة على شكل عصــا ذات قاعدة بصلية الشــكل. غالباً ولكن ليس دائماً، هنــاك خط قصير يتجه بصورة موازية إلى قاعدة علامة المرساة التي تظهر ممتدة بصورة موازية إلى فخذي الشــخص، موجهة بشكل مباشر نحو البطن، مســكوكة واحدة على الأقل من هذا النوع وجدت في الدور من قبل البعثة العراقية (Salles 1980: Fig. 4. MA566) النقش المكتوب ينطوي على مشاكل صعبة، أو يظهر في عدة أشكال مختلفة.

396 407 397

وهــذا ليس مطابقــاً مع ذلك الذي يظهر على مســكوكات الصنف 44 ولكنه مشــابه معها بشــكل عام. وفيما إذا كان هذا يشير إلى نســخ مغلوط عن النقش الأصلي أو عدم قابلية الشــخص الذي قام بعمل قالب السك بتصوير الحروف التي لم يســتطع قراءتها أو اســم مختلف كلياً عن اســم آبي إيل Abi›el، فإن ذلك ليس مؤكداً. أميل أنا لعزو وجود الفرق في الكتابات الموجودة على الصنفين 44 و45 إلى عدم كفاءة الصانع، وليس إلى وجود اسم مختلف على كل سلسلة.

بالإضافــة إلى الأمثلة الموضحة هنا، يوجد هناك أمثلة أخرى، ليســت مصورة والتي تتدرج أوزانها وأحجامها أدناه:

8.92 غم (2.2 ســم)، 10.29غم (2.3 ســم)، 10.68غم (2.3 سم)، 11.92 غم (2.2 ســم)، 12.70غم (2.4 ســم)، 13.14غم (2.4 ســم)، 13.60غم (2.4 ســم)، 13.79غــم (2.4 ســم)، 14.18غــم (2.4 ســم)، 14.38غم (2.3 ســم)، 14.51غم (2.3ســم)، 14.58غم (2.1 ســم)، 15.50غم (2.3 ســم)، 15.77غم (2.4 ســم)، 16.52غم (2.4 سم).

يمكن أن نضيف إلى هذه ثلاث مسكوكات وجدت على إحدى الجزر في خليج أم القيوين التي تزن 15.58غم (2.2 ســم)، 13.79غم (2.3 ســم)، 11.92غم (2.2 سم)، على التوالي.

وأخيراً فإن الكنز رقم 2 (انظر أســفل) من الدور يتكون على وجه الحصر من 38 مسكوكة من الصنف 45.





395

395 - بلون؛ 16.37 غم، 2.5 سم، 20º.

تعليقات: يتكون النقش المكتوب من خطوط قصيرة غير مقروءة.

396 - بلون؛ 16.20 غم، 2.4 سم، 325º.

تعليقات: النقش الكتابي مشــوّه بســبب كونه مكتوباً حــول المرفق المنحني لذراع الشــخص الجالس على العرش. بعض الحروف تبدو وكأنها حروف معكوسة بالمــرآة من النقــش الموجود على الصنــف 44، ولكنها أيضاً تبــدو ذات اتجاه غير صحيح وبذلك لا يمكن قراءتها.

397 - بلون؛ 16.05 غم، 2.3 سم، 325º.

تعليقات: العديد من الخطوط القصيرة الموجودة في الحروف غير مرتبطة مما يعطيها مظهراً وكأنها طافية من الفضاء.

398 - بلون؛ 16.03 غم، 2.4 سم، 270º.

تعليقات: من الناحية الأسـلوبية ربما يمكن اعتبار هذه المسكوكة انتقالية بين الصنفين 44 و45. جذع الشـخص الجالس على العرش لا يزال مجسداً بعض الشيء بصورة أكثر مما هو في القسم الأكبر من مسكوكات الصنف 45. بالإضافة إلى ذلك، يرتدي الشخص قبعة وهي صفة لا توجد اعتياديا في الصنف 45.

399 - بلون؛ 14.92 غم، 2.5 سم، 270º.

400 - بلون؛ 14.83 غم، 2.4 سم، 0º.

401 - بلون؛ 14.73 غم، 2.5 سم، 225º.

تعليقات: يتشـعب جذع النخلـة باتجاه القاعدة مضيفاً عليها شـكل مثلث متساوي الساقين.

402 - بلون؛ 14.42 غم، 2.6 سم، 90º.

403 - بلون؛ 14.41 غم، 2.4 سم، 270º.

404 - بلون؛ 14.30 غم، 2.4 سم، 180º.

405 - بلون؛ 13.99 غم، 2.4 سم، 270º.

406 - بلون؛ 13.96 غم، 2.4 سم، 270º.

407 - بلون؛ 13.70 غم، 2.2 سم، 0º.

تعليقـات: تظهر المرسـاة متجهة إلى أعـلى باتجاه الذراع اليسرى للشـخص الجالس على العرش وليس إلى صدره.

408 - بلون؛ 13.68 غم، 2.4 سم، 225º.

409 - بلون؛ 12.11 غم، 2.30 سم، 45º.

410 - بلون؛ 13.25 غم، 2.2 سم، 315º.

تعليقات: هذه المسكوكة غير مألوفة حيث أن الشخص الموجود على القفا يواجه ناحية اليسار.





396





397



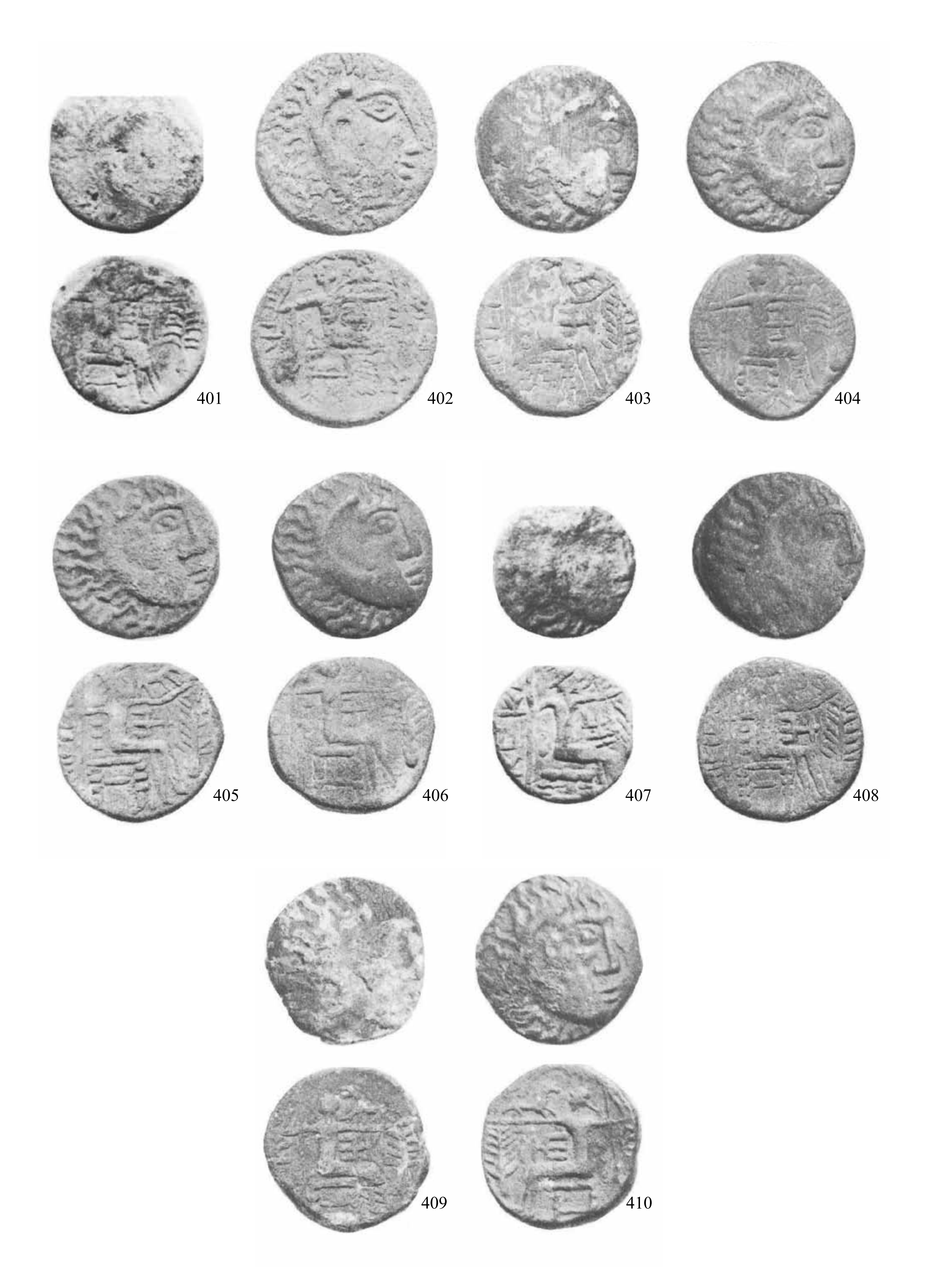


398





399


401
402
403
404
405
406
407
408
409
410

الصنف 46 (411 - 416):

ان مواضيع المشــاهد في هذا الصنف متطابقة مع الصنفين الســابقين، إلا أن هناك فروقاً واضحة من ناحية الأسلوب. يوجد تنوع كبير في تمثيل الصورة الظاهرة على الوجه، تتراوح من الملامح الرقيقة نسبياً كما في تلك الموجودة على 411 و413 إلى تلك الصــورة التجريدية على 412 (ثلاثة عشر مــن الأمثلة الباقية من الصنف 46 تعــود إلى كنز الدور 1 وتجري مناقشــتها أدناه). الشــخص الموجود على القفا يواجه اليســار ويتميز من الناحية الأسلوبية بجذعه ذي الشكل المثلث عموماً مع خصر ضيق وأكتاف عريضة، غالباً ما يجري التأكيد عليها بواسطة نقطتين واضحتين تشــيران إلى الحلمتين على صدره. الذراع اليمنى، إما أن تكون مستقيمة أو منحنية عند المرفق. الشــخص كالمعتاد يظهر عارياً ابتداء من الخصر فما فوق ومكسياً من الخصر فما دون. وبصورة عامة تظهر علامة المرســاة تحت ذراع الشخص الجالس، باتجــاه صدره، ولــو أنها في أمثلة عديدة إما أن تتجه بعيــداً عن الصدر (412) أو مفقــودة تمامــاً (413). غالباً جــداً (مثل 412 والكنز 1) تظهــر طيتان من اللباس تتدليان فوق حافة العرش.

على هذه المســكوكات التي يمكن نســبتها إلى صنف الدراخمة الرباعية، نجد النخلة الكائنة أمام ركبتي الشخص ممثلة بصورة واقعية أكثر من الصنفين 44 و45. وبشــكل عام يخرج اثنان أو ثلاثة من عذوق النخلة مــن قاعدة الجذع. وغالباً ما نرى ما يشــبه سنبلتين تنبثقان بشــكل عمودي خارج مركز هذه الصورة المتناظرة للعذوق، وهذه عبارة عن حبوب الطلع الذكرية التي يُخصب بها البســتاني النوع الأنثوي (Cocquerillat 1967: 34 ; Landsberger 1989:18).

صورة مماثلة لوحظت من قبل «كوستاـ P.Costa» على مجمرة برونزية ذات مشاهد باخوسية من سوسة (Costa 1989: 480 and PL.5).

يوجد قــدر معين من الاختلاف في كتابة النقش الموجود على القفا. الأشــكال المختلفة التي لوحظت كما يلي:

413	412	414
ЧςЖς	KЧЧ	ЖНЧ

هنــاك أوزان عديدة ممثلة في هذه المادة تتراوح من «الدراخمة الرباعية» إلى الأوبول.





400





411





412

411 - فضة؛ 15.35 غم، 2.4 سم، 180°

تعليقات: الصورة الظاهرة على الوجه واضحة جداً ويظهر كما لو أن زهوراً أو نباتات أخرى تزين الخد، بين عين وفك الأسـد. يتكون النقش المكتوب من سلسلة من العلامات غير المقروءة محفورة بشـكل سـطحي. هذه القطعة كانت منشورة سابقاً (Potts 1990: PL.Xe).

412 - بلون؛ 16.12 غم، 2.2 سم، 165°

تعليقات: هذه القطعة غير اعتيادية لعدة أسباب. أسلوب تمثيل القفا يختلف تماماً عـن 411 (وعن العديد مـن الأمثلة في كنز 1). ولـو أن موضوع الصور هو نفسه. الجذع المثلث الشكل موضوع داخل إطار مكون من خطوط تجريدية حول الصـدر والبطن. ونقاط مثقوبة تشـير إلى الكتفين. وهنـاك نقطتان أخريان يمكن رؤيتهما فوق عظم الصدر والمعدة.

يتجه شـكل المرساة بعيداً عن الشـخص الجالس بدلاً من القرب منه. النقش المكتوب مشوّه.

413 - بلون؛ 16.36 غم، 2.5 سم، 90°

تعليقات: لقد نسـبت هذه المسـكوكة إلى الصنف 46 على أسـاس صورة الشـخص الظاهر على القفا الذي يمكن مقارنته مع مسكوكات مماثلة في كنز 1. ويظهر بعض الملامح غير الاعتيادية، من ناحية أخرى. من الواضح، أن صورة القفا أقل تشـويهاً، ولو أنها بدون ملامح نسبياً، إذا ما قورنت مع 411 و412. الشخص الجالس على العرش في قفا المسكوكة واقعي تماماً أكثر مما هو على 411 ولكن ليس أكثر مما هو على بعض مسـكوكات كنز 1. علامة المرساة محذوفة وربما كان ذلك بسبب قلة المساحة. السيقان مكسية بشدة. الكتابة بأسلوب مائل. وجميعها مختلفة عم تلك الموجودة على الأصناف 44، 45، 47، 48.

414 - بلون؛ 3.88 غم، 104 سم، 5°

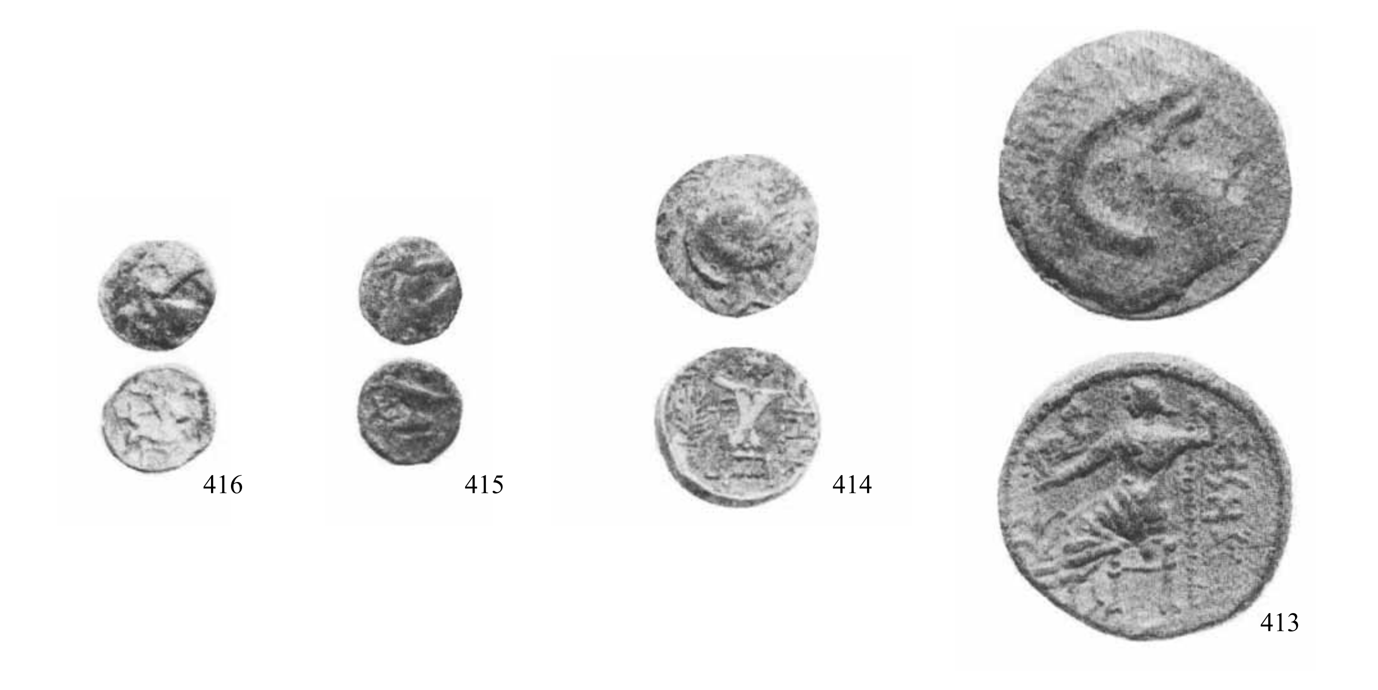
تعليقـات: رغم حجمها المصغر، فإن جميع الصفات البارزة التي تميز الصنف 46 ظاهرة على هذه المسكوكة.

415 - بلون؛ 78.غم، 9 سم، 90°

تعليقات: ان نسبة هذا البلون إلى الصنف 46 قائمة على أسباب الجذع المثلث المبالغ فيه للشخص الجالس على العرش الظاهر على القفا.

416 - بلون؛ 76.غم، 1 سم، 270°

تعليقات: الشـخص الظاهـر على القفا قابل للمقارنة مـع ذلك الموجود على الرقم 415 أعلاه.


416 415 414 413

الصنف 47 (417 - 450):

يشـارك هذا الصنـف المواضيع الصوريـة للأصناف 44ـ46، ولكن الأسـلوب والتنفيذ مختلفان تماماً. صورة الوجه إعتيادياً مشوّهة جداً، تظهر أنفاً كبيراً وشفتين سـميكتين، وعيناً لوزية الشكل ذات نقطة واضحة في المركز و«قرناً» كبيراً في محل فك الأسـد النمي. الندبة أو الثؤلول التي ناقشـناها في معرض وصفنا للصنف 45 موجودة بشكل شائع.

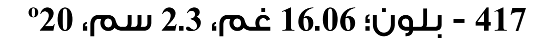
الشـخص الجالس على العرش على قفا المسـكوكة يواجه ناحية اليسار في جميع الحـالات ما عدا اثنتين (437 و446) تظهر الذراعـان الآن كخط أفقي يمتد عبر وجه المسكوكة. صُوِّر الجذع على شكل خطين عموديين متوازيين مع وجود مساحة مفتوحة بينهما. وأحياناً يمكن رؤية نقطة تمثل السرّة (مثل 417، 419، 439، 444 و446).

يظهر الرأس على شـكل أشـعة الشمس مع خصل شـعر تنبثق من جمجمة مدورة عديمة الملامح.

اللباس الذي يظهر على الفخذين يشبه حاشية شائكة. الحصان المسند بالذراع اليمنى الممتدة يكون في العادة على شكل عصا. النخلة الظاهرة أمام ركبتي الشخص تبدو بشكل أكبر وأكثر امتلاءً وذات عذوق منفردة أكثر مما هو الحال في الأصناف 44ـ46. شـكل المرسـاة يبدو أفقياً في العادة، يتجه بموازاة الذراع اليمنى ويشـير نحـو البطن. صف عمـودي من نقاط يمثل قفا العرش يشـاهَدْ أحياناً خلف ظهر الشـخص، ولكن من الأكثر شـيوعاً ظهور الظهر والقسم الخلفي من قوائم العرش

كخــط عمودي منفرد والذي يمثل الصولجان أيضــاً. المقعد ونقالة العرش تظهر في العادة كخطين يمتدان بصورة متعامدة على الصولجان العمودي.

وهكذا، فإن التقســيم الهندسي للمســكوكة يتكون مــن ثلاثة خطوط أفقية، تمثل ذراعي الشــخص ومقعد العرش ونقالة العرش؛ وثلاثة خطوط عمودية أخرى، تمثل قفــا العرش/الصولجان، ومحيط الجــذع. أحياناً تظهر ثلاث نقــاط (نادراً ما تكون أكثر) تملأ الفراغ بين المقعد ونقالة العرش (مثلاً الأرقام 420، 422، 424، 427 و430). النقش المكتوب غالباً مايكون مشــوّهاً جداً، ولكن في بعض الحالات يظهر نفس النقش الموجود على مســكوكات الصنف 44. في حالات أخرى، ربما يمثل نصاً مختلفاً. استنسخت الأمثلة المقروءة فيما أدناه:



418 417 422

لقد تم تفســير النقوش المكتوبة على مســكوكات صنف 47 على أنها نســخة مشوّهة من الاسم الآرامي آبي إيل الموجود في الصنف 2.

(Salles 1980:100 and n.3، citing C. Robin and J. Starcky)

لا يوجد هناك خط ســفلي،،لكن في حالات قليلة (مثلاً أرقام 418، 420، 428 و436) يمكــن رؤيــة حد من النقاط. مســكوكة واحدة على الأقــل من هذا النوع وجدت في الدور من قبل البعثة العراقية. (Salles 1980: Fig. 4. MA 565).

417 - بلون؛ 16.06 غم، 2.3 سم، 20°

418 - بلون؛ 15.72 غم، 2.2 سم، 90°

419 - بلون؛ 15.71 غم، 2.2 سم، 20°

420 - بلون؛ 15.70 غم، 2.3 سم، 315°

421 - بلون؛ 15.61 غم، 2.4 سم، 20°

422 - بلون؛ 15.52 غم، 2.3 سم، 315°

423 - بلون؛ 15.43 غم، 2.2 سم، 0°

424 - بلون؛ 15.52 غم، 2.5 سم، 270°

425 - بلون؛ 15.24 غم، 2.3 سم، 225°



418 417

تعليقــات: بين ظهر الشــخص الجالس عــلى العرش والصولجــان يمكن قراءة الحروف التالية بوضوح وبصورة عمودية من الأعلى إلى الأســفل ITΔ. هل نفترض

بأن الشـخص الذي قام بعمل قالب السك المسؤول عن هذه المسكوكة كان يفهم الاغريقيــة وليس الآرامية؟ ان النقش الآرامي غــير اعتيادي ويظهر كمجموعة من علامات عديمة المعنى.

420 419

422 421

426 - بلون؛ 15.22 غم، 2.3 سم، 315°

427 - بلون؛ 15.21 غم، 2 سم، 0°

428 - بلون؛ 15.19 غم، 2.5 سم، 0°

429 - بلون؛ 15.09 غم، 2 سم، 0°

430 - بلون؛ 15.01 غم، 2.1 سم، 315°

431 - بلون؛ 14.83 غم، 2.4 سم، 90°

432 - بلون؛ 13.57 غم، 2.1 سم، 0°

433 - بلون؛ 13.56 غم، 2 سم، 20°

434 - بلون؛ 13.18 غم، 2.1 سم، 45°

435 - بلون؛ 12.81 غم، 2.3 سم، 315°

436 - بلون؛ 12.59 غم، 2.1 سم، 0°

437 - بلون؛ 14.19 غم، 2.1 سم، 315°

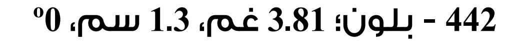
438 - بلون؛ 3.92 غم، 1.4 سم، ؟

439ـ بلون؛ 3.91 غم، 1.4 سم، 0°

440 - بلون؛ 3.86 غم، 1.4 سم، 45°

441 - بلون؛3.85 غم، 1.4 سم، 90°

تعليقــات: على القفا، لاحظ العلامة الكائنة خلف ظهر الشــخص الذي تظهر على شكل A معكوسة، والعلامة الغريبة التي تشبه الحلقة تحت العرش.



442 - بلون؛ 3.81 غم، 1.3 سم، 0°

443 - بلون؛ 3.77 غم، 1.4 سم، 270°

444 - بلون؛ 3.64 غم، 1.45 سم، 0°

445 - بلون؛ 3.44 غم، 1.3 سم، 0°

446 - بلون؛ 3.96 غم، 1.5 سم، 180°

447 - بلون؛ 0.96 غم، 0.9 سم، 270°

448 - بلون؛ 0.93 غم، 0.9 سم، 135°







424 423

449 - بلون؛ 0.91 غم، 0.9 سم، 110º

450 - بلون؛ 0.68 غم، 0.85 سم، 315º





436
435
434
440
439
438
437
445
444
443
442
441
450
449
448
447
446

الصنف 48 أ وب (451 - 480):

الصنف 48 ذو علاقة قريبة إلى الصنف 44 من الناحية الأسلوبية. وهذا ينطبق عــلى كل من رأس هرقل على الوجــه، حيث يظهر أحياناً الندبــة أو الثؤلول التي تطرقنا إليها ســابقاً، وعلى الشــخص الجالس على العرش عــلى القفا. الأخير يظهر عادة بدرجة معينة من التصوير الطبيعي. وربما يكون هذا محاكياً للحياة الواقعية كما هو الحال مثلاً في 469 و471، حيث تبدو عضلات الصدر والبطن واضحة جداً. في حالات أخرى، يبدو الشــخص بهيئة مســطحة، مثلاً في 452 أو 475 و476 والتي تذكرنا أكثر بمســكوكات الصنف 45. المسكوكة 477 تظهر تقريباً الجذع المستطيل وخط الذراع الأفقي للصنف 47. الشــخص الموجود على القفا في الصنف 48 يظهر في العادة مرتدياً قبعة تشبه حاشيتها أحياناً «خوذة الفارس» في الصنف 44، وتكون أحياناً أقل عرضاً. وأكثر شبهاً بغطاء رأس من الصوف. الحصان الذي تسنده الذراع اليمنى الممتدة للشــخص الجالس على العرش غالبــاً مايظهر بصورة طبيعية جداً، ويظهر بوضعية الوثوب رافعاً قائمته الأمامية اليسرى.

النقش المكتوب يشــبه إلى درجة قريبة ذلك الموجود على مسكوكات الصنف 44، ولو أن هناك بعض الاســتثناءات الظاهرة. نخبة ممثلة لهذه الكتابات نقدمها فيما أدناه:

452 63 467 480

الفــروق البــارزة بين الصنفــين 44 و48، مــن ناحية أخرى، يمكــن رؤيتها في العلامات. لقد تم الآن إزالة شكل المرساة التي كانت تشاهد في مسكوكات الصنف 44، ويمكن رؤيتها في وضعية عمودية خلف ظهر الشــخص، شــعب المرساة تؤشر نحو الجزء العلوي للذراع اليسرى. الخط القصير الثاني الذي يمتد بصورة موازية إلى قاعدة المرساة في الصنف 45 يشاهد هنا كذلك. المسافة الكائنة في مقدمة الشخص، مــن الناحية الأخرى، تم ملؤها ب a‹L. النخلــة الموجودة في الصنف 47 تظهر في العــادة بقاعدة أكثر عرضاً مما هي في الأصناف الأخــرى القادمة من الدور. وهي تشــبه جذعاً حقيقياً غالباً ماتظهر عليه أقسام اللحاء المتداخلة. باختصار، الشجرة الموجودة على مسكوكات الصنف 47 ربما تكون محاولة لتصوير شجرة نخيل يافعة بأســلوب واقعي. وأخيراً، يجب أن نلاحظ بأن الخط السفلي واضح على مسكوكات عديدة (مثلاً 466، 467، و475).

تم تقســيم الصنف 48 إلى مجموعتين (أ) و(ب) بالاستناد إلى وجود أو غياب لباس الســاقين. يُظهر كلا الصنفين هيمنة غالبة لأشــخاص القفــا الذين يواجهون ناحية اليســار، مع وجود خمســة أمثلة فقط في المجموعة يظهر فيها الأشــخاص يواجهون ناحية اليمين. باستثناء دراخمة واحدة (؟) 478، تعود جميع المسكوكات، عن طريق حجمها، إلى صنف التترادراخمة أو الدراخمة الرباعية.







451

الصنف 48أ:

451 - بلون؛ 16.11 غم، 2.4 سم، 0°

452 - بلون؛16.00 غم، 2.6 سم، 0°

453 - بلون؛ 15.94 غم، 2.6 سم، 0°

454 - بلون؛ 15.89 غم، 2.7 سم، 0°

455 - بلون؛ 15.81 غم، 2.4 سم، 315°

456 - بلون؛ 15.59 غم، 2.6 سم، 20°

457 - بلون؛ 15.53 غم، 2.5 سم، 135°

458 - بلون؛ 15.49 غم، 2.45 سم، 0°

459 - بلون؛ 15.47 غم، 2.6 سم، 0°

460 - بلون؛ 15.44 غم، 2.4 سم، 315°

461 - بلون؛ 15.36 غم، 2.6 سم، 325°

462 - بلون؛ 14.95 غم، 2.5 سم، 270°

463 - بلون؛ 14.82 غم، 2.6 سم، 325°

464 - بلون؛ 14.74 غم، 2.4 سم، 0°

465 - بلون؛ 14.69 غم، 2.5 سم، 90°

466 - بلون؛ 15.40 غم، 2.4 سم، 0°

467 - بلون؛ 14.97 غم، 2.3 سم، 90°





452





453

الصنف 48 ب:

468 - بلون؛ 16.13 غم، 2.5 سم، 180°

469 - بلون؛ 15.63 غم، 2.7 سم، 20°

470 - بلون؛ 15.39 غم، 2.2 سمو 325°





454





455



تعليقات: العلامة ٨ مفقودة.

471 - بلون؛ 15.37 غم، 2.45 سم، 20º

تعليقات: النص يجب أن يقرأ من الأعلى إلى الأسفل بلف المسكوكة 90º إلى اليمين، وليس من الأسفل إلى الأعلى بلف المسكوكة 90º إلى اليسار.

472 - بلون؛ 15.36 غم، 2.7 سم، 0º

473 - بلون؛ 15.36 غم، 2.6 سم، 20º

474 - بلون؛ 15.15 غم، 2.6 سم، 25º

475 - بلون؛ 14.75 غم، 2.5 سم، 160º

476 - بلون؛ 14.30 غم، 2.6 سم، 0º

477 - بلون؛ 14.26 غم، 2.2 سم، 135°

478 - بلون؛ 2.99 غم، 1.5 سم، 180°

479 - بلون؛ 10.07 غم، 2.6 سم، 315°

480 - بلون؛ 15.89 غم، 2.5 سم، 270°





الصنف 49 (481 - 484):

الصنف 49 مُثِّل بأربع مسكوكات فقط تختلف معالجة فروة الأسد النمّي على الوجه في مســكوكات الترادراخمة (الدراخمة الرباعية) عن أي من تلك الموجودة في السلاسل الأخرى. هنا الفرو يشبه صفوفاً مظفورة من الشعر. الثؤلول أو الندبة التي نوقشــت آنفاً توجد أســفل العين اليمنى تماماً. من الناحية الأســلوبية، يشبه الشــخص الموجود على القفا إلى درجة قريبة ذلك الموجود على مسكوكات الصنف 45 الذي يتميز بجذعه المســطح الخالي من الملامح وذراعيه النحيفتين. توجد صلة واضحــة مع الصنــف 48، من ناحية ثانية، توجد المرســاة في نفــس المكان في كلا الصنفين، أي خلف ظهر الشــخص الجالس. في المكان التي تظهر فيه علامة L، من ناحية أخرى، نرى شــيئاً كبيراً على شكل مخروط يتجه بصورة مائلة في الأعلى أمام بطن الشخص. صفة مميزة أخرى لهذه المجموعة هو وجود ثلاثة أو أربعة خطوط قصيرة متوازية في صف عمودي خلف رأس الشخص المعتلي العرش. النص المكتوب يبدو واضحاً فقط على المسكوكة 481 ويمكن استنساخه كما يلي:

كلا الدراخمة الرباعية (تترادراخمة) وأنصاف الدراخمة متوفرة هنا.

481 - بلون؛ 16.35 غم، 2.7 سم، 0º

482 - بلون؛ 15.73 غم، 2.5 سم، 0º

483 - بلون؛ 15.46 غم، 2.6 سم، 330º

484 - بلون؛ 3.62 غم، 1.6 سم، 180º



481 482 483

484

الصنف 50 (485 - 488):

بينــما تكون الأصناف من 44 إلى 49 مترابطة من ناحية المواضيع، فإن الصنف 50 يقف بمفرده وحسب علمي فإنه غير موجود في أي مكان آخر في الشرق الأدنى. معظم مســكوكات الصنف 50 من الدور وجدت في الكنــز 1 (انظر أدناه). ولكن أربعاً على الأقل وجدت في مكان آخر في الموقع.

الوجه في جميع الحالات، خالٍ. يُظهر القفا شــخصاً جالســاً على العرش يسند نــسراً على يده اليمنى الممتدة. الشــخص يلبس على رأســه غطــاءً أو خوذة قمنا بمقارنتها أعلاه مع خوذة الفرسان البرونزية. الجذع مجسم، وغالباً ما تظهر عضلات الصدر بصورة مبالغ فيها إلى الحد الذي تبدو فيه وكأنها أثداء أنثى. القسم الأسفل مــن الجذع مكسي، وتظهر طيات الملابس بعناية بالغة. من الجدير بالملاحظة على نحو خاص هو أن «لســان» اللباس المنحني إلى أعلى، الذي سبق ورأيناه على بعض الإصدارات العربية الشــمالية الشرقية، والذي يعادله هنا «لســان» منحن باتجاه الأســفل ينتشر فوق حافة العــرش ويظهر بين قوائمه. في الحقــل الأعلى، بين رأس الشــخص والنسر، توجد دائرة مفتوحة، يحيط بالمشهد جميعه في العادة دائرة من نقاط.

في مــكان النقــش المكتوب الممتد بصورة عمودية أســفل الجهــة اليمنى من المســكوكة يوجد جزء من اسم الاسكندر، ينتهي في العادة بعلامة سيغما اليونانية، وهكذا نجد [ΑΛΕΞΑ]ΝΔΙΟΙΥΣ من الممكن أيضاً بأن علامة ســيغما اليونانية كان المقصود بقراءتها كعلامة منفصلة M. في مقدمة ركبتي الشــخص يوجد حرف «ش» عمــودي كبير يرافقه في جميع الحالات ما عدا علامة واحدة إضافية تختلف في تركيبهــا ولكن يبدو أنها مركبة من عدة حــروف إغريقية (انظر نقاش الكنز1). العلامات المختلفة تظهر أدناه:

485 486 487

تحــت العرش يوجد خط تحته تاريخ، التاريخ مكتوب بالاغريقية على شــكل ZΛ الذي يعني الســنة 37. لســوء الحظ لا تمتلك أي ســبيل لمعرفة أي عصر كان قد استعمل لتأريخ هذه العملات. من ناحية أخرى، فمن الواضح بأن رقم 37 هو أقل بكثير بالنســبة للعصر السلوقي كعصر محتمل، وذلك لأن 37 الفترة السلوقية = 275/4 ق.م. وبذلك يبدو مســتحيلاً أن نؤرخ مسكوكات الدور إلى القرن الثالث

ق.م.، ولا يبـدو محتمـلاً أيضاً بأن هذا الصنـف كان قد أرخ اسـتناداً إلى العصر الفـرثي، الذي ابتدأ بعـد 64 عامـاً من العصـر السـلوقـي في 247 ق.م. (انظر النقـاش في Le Rider 1965: 36) حيـث أن هذا لا يزال يقـدم تاريخاً من القرن الثالث للمسـكوكات. حالياً، يجب أن يظل السـؤال مفتوحاً، ولكن ربما يقترح بأن المسـكوكات كانت قد أُرخت استناداً إلى فترة حكم تعود إلى ملك غير معروف إلى الآن في مـكان آخر في المنطقـة. ان الفروقات في العلامات بين هذا الصنف وجميع الأصنـاف الأخرى المعروفة من الـدور ومليحة، من ناحية أخـرى، تجعل من غير الحكمة الافتراض بأنها سكّت في خط مائل أو قرب أحد هذين الموقعين.

جميع المسكوكات الباقية من الصنف 50 تمثل تترادراخمة (دراخمة رباعية).

485 - فضة؛ 16.49 غم، 2.5 سم

486 - فضة؛ 16.13 غم، 2.4 سم

تعليقات: توجد علامة مميزة خلف الرأس تظهر على شكل V/

487 - فضة؛ 16.12 غم، 2.5 سم

تعليقات: جذع الشـخص المعتلي العرش منحول أكثر بكثير مما هو في معظم الأمثلة الأخرى.



485



486

488 - فضة؛ 16.52 غم، 2.5 سم

تعليقـات: هذه واحدة من ثلاثة أمثلة ناقصـة، الاثنتان الأخريان في الكنز 1، التـي تكون فيهما علامة حرف الـ «ش» العمـودي العلامة الوحيدة الظاهرة أمام الشـخص. الشـبه العام بين الشـخص الجالس على العرش وهذه المسكوكة وذلك الموجود على عدد من مسكوكات الكنز 1 يؤكد هنا من ناحية أخرى، بأن المسكوكة ليست تماماً نوعاً جيداً بحيث يتحتم إزالتها كلياً من الصنف 50.



487



488

الصنف 51 - (489):

المسكوكة الفضية مدار البحث هنا كانت قد نشرت ونوقشت بصورة مختصرة في مكان آخــر (Potts 1990: Fig. Xh). تمثل تترادراخمة (دراخمة رباعية) فضية تزن 15.64 غم ويبلغ قطرها 2.5 ســم. ويبلغ محور قالب الســك 270 درجة. كما يظهــر قفا الشــخص الجالس على العرش يرتدي ما يشــبه خــوذة الفارس وتظهر الملابس بوضوح على الســاقين، بما فيها «لســان» اللباس المنحني إلى أعلى. يبدو أن القطعــة كانت قد ضربت مرتين، حيث نرى ما يبدو أشــبه بظل لرأس الشــخص إلى يســاره. الشــخص يســند نسراً على يده اليمنى الممتدة، ويوجد شــكل غريب المظهر يذكرنا بفرجار رســم فوق الذراع اليمنى. وهذا الشــكل الأخير يذكرنا بعض الشيء بعلامة (؟) تحت العرش على المسكوكة 441. من أكثر الصفات المهمة لهذه المسكوكة، من ناحية ثانية، هي أنه في محل الكتابة الآرامية أو اسم الاسكندر، نجد لقب «باســليوس» بحروف مستطيلة جداً يمتد أسفل الجهة اليمنى من المسكوكة ولكن بصورة معكوســة (لقد حدث ذلك لأن حفّار قالب الســكّ يســتطيع قراءة النص بصورة صحيحة، مما تســبب في ظهور صورة معكوســة للنص عندما صُنعت المســكوكة). هذه المســكوكة هي الإصدار العربي الوحيد الــذي عثر عليه إلى الآن والتــي يوجد عليها مثــل اللقب. وأخيراً، تحت الخط الســفلي يمكننا أن نرى أيضاً أربعة حروف اغريقية والتي عند عكسها، نقرأ من اليسار إلى اليمين: A (Σ?) INB. استناداً إلى الطريقة التي حفر فيها اللقب، فإن هذا يجب أن يقرأ بصورة صحيحة .A Σ?/[BNI]

لســوء الحظ فمن الصعوبة أن نكوّن أية استنتاجات أو نقترح أية فرضية على أســاس هذا النموذج الفريد، إلا أنه من الواضح، من ناحية أخرى، بأنه يشــير إلى وجود تقليد آخر ضمن محيط أوسع للمسكوكات في جنوب شرق الجزيرة العربية.



كنز الدور 1 - (490 - 527):

يتكــون الكنز 1 مــن 38 «تترادراخمة - دراخمة رباعيــة»، واحدة منها تعتبر مثلاً مشــوّهاً من صنف 44؛ ويمكن أن تعود نســبة المسكوكة رقم 13 إلى الصنف 46 والخمسة والعشرين الباقية إلى صنف 50. صور الوجه على مسكوكات الصنف 46 مشوّهة على نحو خاص، وتتميز ببروزها الخفيف وأشكالها المدورة. هناك أيضاً تنوع كبير في تنفيذ النقش المكتوب على مسكوكات الصنف 46.



489

وفيما يلي أمثلة للتهجئة: رتبت مســكوكات الصنف 50 على أســاس علامات مختلفــة ترافــق حرف «ش» العمــودي وهذه، يرمــز إليها باختصــار 8 - MI في

«الكتالوج» ومدونة فيما أدناه:

1. blank 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8.





490

بالمقارنة مع المسكوكات الفرثية، التي تتكون العلامات الموجودة عليها من حروف اغريقية بصورة شائعة (Sellwood 1980: 12 -15)، يمكن أن يقترح المرء عدداً من تركيبات حروف اغريقية محتملة لتفسير عدد من هذه العلامات. عندما يتأمل المرء في المجموعة المنوعة الكبيرة من العلامات الموجودة على، مثلاً، الاصدارات من سوسة (LeRider 1965). من ناحية ثانية، بعد ذلك سيصبح واضحاً، حتى لو أن بعض هذه التركيبات كانت مقبولة ظاهرياً، فإن معناها في أية حالة سيستمر في تضليلنا. وفيما إذا كانت هذه العلامات ترمز إلى موظفي السكّ، كما اقترح «سيلوود - Sellwook» في حالة العديد من الإصدارات الفرثية، فإن مثل ذلك لا يمكن التأكد منه.

490 - صنف 44؛ بلون؛ 16.38 غم، 2.5 سم، ؟

تعليقات: صورة الوجه أصابها ضرر بالغ، ولكن لا تزال ظاهرة بصورة خفيفة. القفا يعتبر شاذاً لحد الآن حيث أن المرساة تتجه بعيداً عن صدر الشخص وليس بالقرب منه.





491

491 - صنف 47؛ بلون؛ 16.41 غم، 2.3 سم، °90

492 - صنف 47؛ بلون؛ 16.39 غم، 2.4 سم، °90

493 - صنف 47؛ بلون؛ 16.22 غم، 2.5 سم، °45

494 - صنف 47؛ بلون؛ 16.17وغم، 2.4 سم، °180

495 - صنف 47؛ بلون؛16.16 غم، 2.6 سم، °180

496 - صنف 47؛ بلون؛ 16.12 غم، 2.2 سم، °90

تعليقات: صورة الوجه أكثر واقعية من بقية المسكوكات المشوّهة بشكل عام في هذه المجموعة.





492

497 - صنف 47؛ بلون؛ 16.10 غم، 2.5 سم، °0

498 - صنف 47؛ بلون؛ 16.07 غم، 2.4 سم، °25

499 - صنف 47؛ بلون؛16.04 غم، 2.5 سم، °45

500 - صنف 47؛ بلون؛ 16.02 غم، 2.4 سم، °90

501 - صنف 47؛ بلون؛ 15.98 غم، 2.5 سم، °135

تعليقــات: تم إزالة المرســاة من على القفا، وتمثيل الشــخص الجالس يختلف بشــكل عام عن بقية الصنف 46. لاحظ أيضاً التهجئة الغريبة للكتابة. قالب ســك أو صب القفا، من ناحية ثانية، يشبه جداً معظم الأخريات في هذه المجموعة التي يبدو بأن تصنيفها مؤكد.

502 - صنف 47؛ بلون؛ 15.96 غم، 2.4 سم، 135º

503 - صنف 47؛ بلون؛ 15.86 غم، 2.4 سم، 20º

504 - M1,7؛ فضة؛ 16.44 غم، 2.5 سم

505 - M1,7؛ فضة؛ 16.43 غم، 2.6 سم

506 - M2,7 ؛ فضة؛ 16.71 غم، 2.4 سم

507 - M2,7؛ فضة؛ 16.59 غم، 2.5 سم

508 - M2,7؛ فضة؛ 16.45 غم، 2.5 سم

509 - M3,7؛ فضة؛ 16.46 غم، 2.5 سم

510 - M3,7؛ فضة؛ 16.46 غم، 2.5 سم

511 - M3,7؛ فضة؛ 16.45 غم، 2.4 سم

512 - M3,7؛ فضة؛ 16.42 غم، 2.6 سم

513 - M3,7؛ فضة؛ 16.39 غم، 2.4 سم

514 - M4,7؛ فضة؛ 16.56 غم، 2.5 سم

515 - M4,7؛ فضة؛ 16.52 غم، 2.5 سم

516 - M5,7؛ فضة؛ 16.52 غم، 2.4 سم

517 - M5,7؛ فضة؛ 16.39 غم، 2.7 سم

518 - M5,7؛ فضة؛ 16.26 غم، 2.4 سم

519 - M6,7؛ فضة؛ 16.50 غم، 2.5 سم

520 - M6,7؛ فضة؛ 16.46 غم، 2,5 سم

521 - M6,7؛ فضة؛ 16.44 غم، 2.4 سم

522 - M6,7؛ فضة؛ 16.42 غم، 2.5 سم

523 - M6,7؛ فضة؛ 16.39 غم، 2.4 سم

524 - M6,7؛ فضة؛ 16.34 غم، 2.5 سم

525 - M6,7؛ فضة؛ 16.20 غم، 2.5 سم

493

494

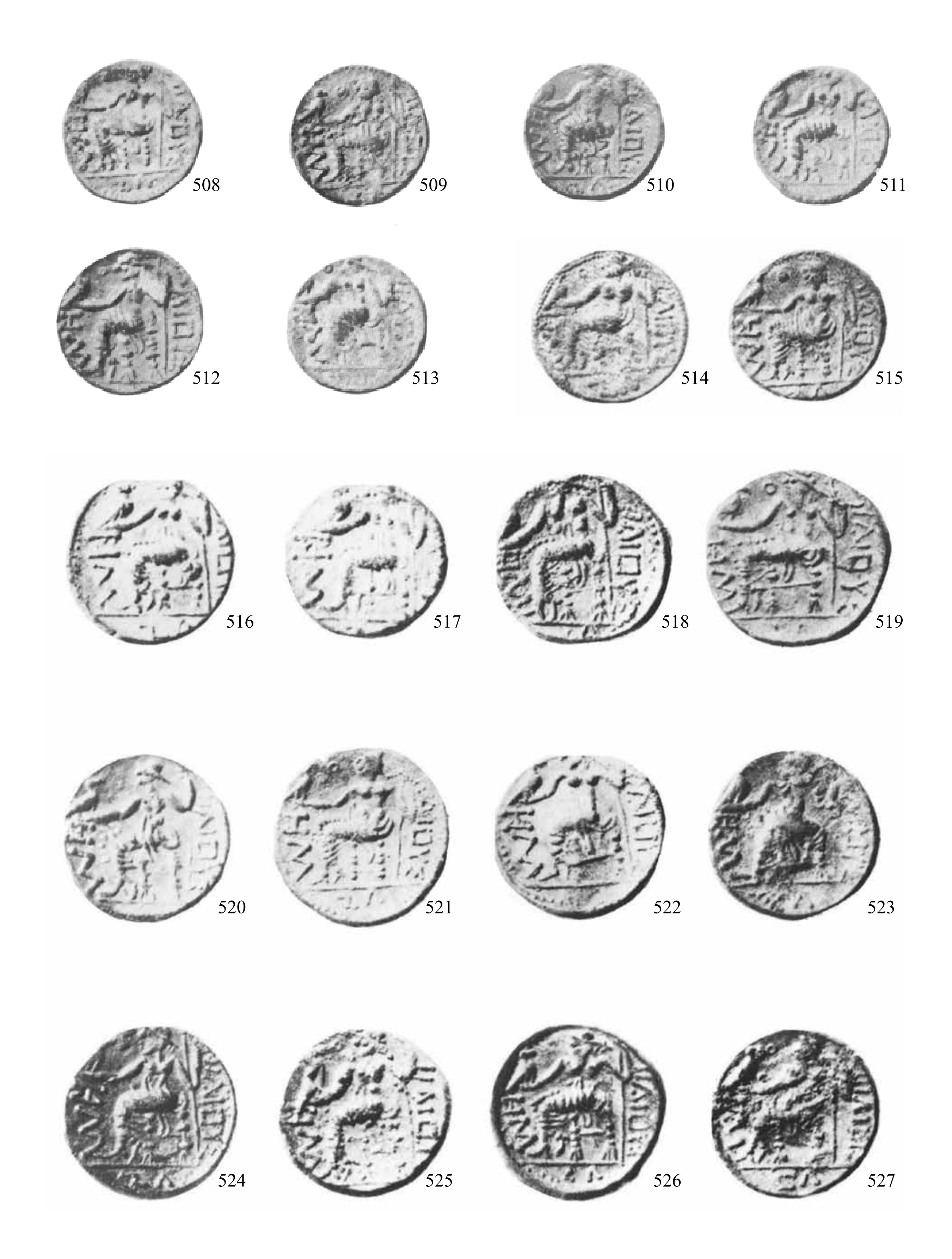
496

495

526 - M7,7؛ فضة؛ 16.42 غم، 2.5 سم

527 - M8,7 فضة؛ 16.25 غم، 2.4 سم





508
509
510
511
512
513
514
515
516
517
518
519
520
521
522
523
524
525
526
527

كنز الدور 2 (528 - 529):

يتكون الكنز الثاني الذي عُثر عليه في موقع الدور، والذي سنشير إليه بكنز 2، من 38 مسكوكة يمكن نسبتها إلى الصنف 45. لم يتم تنظيف المسكوكات حتى هذا اليوم وقد تسبب التأكسد والتآكل الشديد في إخفاء معالمها. جميع المسكوكات تقع ضمن مدى حجم التترادراخمة أو الدراخمة الرباعية. أوزانها بالغرامات كما يلي:

6.80 (غير كاملة), 12.32, 12.33, 12.85, 12.89, 12.99, 13.07, 13.18, 13.19, 13.31, 13.67, 13.72, 13.87, 13.88, 13.94, 13.98, 14.09, 14.17, 14.31, 14.36, 14.37, 14.67, 14.70, 14.72, 14.75, 14.79, 14.90, 14.98, 15.03, 15.04, (2) 15.11, 15.14, 15.23, 15.63, 15.77, 15.81, 16.86.





528

بسبب الكتابات غير الاعتيادية التي تعرضها هذه المسكوكات، ونظراً للحقيقة في أن التآكل لم يحم الحروف تماماً، فقد تم اختيار مثلين للايضاح هنا. تظهر الكلمات المكتوبة كما يلي:

528 529

نموذج آخر، لم يعرض بسبب التآكل الشديد، لافت للنظر استناداً إلى الحقيقة في إن النخلة الموجودة عليه كان قد تم تحزيزها بواسطة اليد في المعدن.

528 - بلون؛ 16.68 غم، 2.3 سم، 0°

تعليقات: مع أنه تتطابق مع الصنف 45 في جميع الوجوه، فإن هذه المسكوكة فريدة من نوعها حيث أن الكتابة «الآرامية» استبدلت بما يبدو أشبه بحروف اغريقية (انظر أعلاه).

529 - بلون؛ 14.72 غم، 2.3 سم، 270°





529

تعليقات: تُظهر هذه المسكوكة نفس نوعية الكتابة كما تشاهد على 396.

قبل الشروع بمناقشة بعض المشاكل التي أثيرت عند عرض المادة، ربما يكون من المساعد بالنسبة للقارىء أن يحصل على توزيع مكاني ونمطي للأصناف المحددة بهيئة جدولية. يظهر الجدول 2 التوزيع حسب المواقع لواحد وخمسين من الأصناف النوعية المحددة هنا. ويعطي الجدول 3 تقسيماً لتوزيع الأصناف المعروضة في تسعة مواقع جاءت منها المواد مدار البحث.

بعد ذكر الحقيقة في أن موقع منجم الملح الواقع شــمال الظهران ومَعثر قرب جبل بري قد مُثِّلا بمســكوكة واحدة فقط لكل منهما، بينما ثلاث مسكوكات فقط من الهفوف وســبع من عين جوان قد أدخلت ضمن المجموعة التي درســت، فإن غالبيــة المواد تأتي مــن أربعة مواقع فقــط، وهذه المواقع هي: الــدور وممثل بـ 197 مســكوكة؛ جبل كنزان بـ 179 مســكوكة؛ ثاج بـ 118 مســكوكة؛ والشعبة بـ 23 مســكوكة. ليس لهذه الأعداد في أية حالة أي مغزى فيما يخص العدد المحتمل للمســكوكات التي تميز المواقع قيد البحث، حيث أن من المؤكد وجود العديد من المســكوكات غير الموثقة من ثاج في أيادٍ خاصــة؛ وبأن هناك على الأقل مجموعتين كبيرتين أخريين من جبل كنزان؛ وبأن العدد الصغير نســبياً للقى من الشعبة يمكن أن يتضاعــف عدة مرات إذا ما كان بالإمــكان التحري بصورة كاملة عن المجموعة الكبــيرة التــي كانت جزءاً منها؛ وبــأن المجموعة الأخرى ذات الأكثر من خمســين مســكوكة من الدور كانت مكدســة. إن الأحجام الكبيرة نســبياً لهذه المجموعات تخبرنا فقط بأن الواقع التي وجدت فيها كانت بالتأكيد مواقع مهمة، ولكن وجود أو غيــاب أنــواع في مواقع معينة، وخاصة في شــمال شرق الجزيــرة العربية، ربما يكون نتاجاً صنعياً لم اكان قد توفر عن طريق الصدفة للدراسة بنفس القدر الذي يكون فيه انقكاســاً لأية فروق جوهرية بين المواقع. كما أنه ليس من المدهش بأن جبل كنزان وثاج وهما الموقعان اللذان أنتجا أكبر المجاميع في شــمال شرق الجزيرة العربيــة، يظهران أكبر تنــوع نمطي وقد احتوى كل منها 46 و31 صنفاً على التوالي من الأصناف التي وجدت في ثاج. هناك ستة غير موجودة في جبل كنزان (7، 18-21 و43) بينــما احتوى جبل كنزان على أحد عــشر صنفاً غير موجودة في ثاج (4، 10، 12-13، 28، 33-34، 36-37 و40-41). من المســكوكات التي اعتقد بأنها إصدارات عربية شمالية شرقية في الدور (الأصناف 5، 14، 21، 23، 25، 27، 30-33، و38-39)، فإن معظمها وجدت في مواقع عديدة في الإحســاء. في حين وجدت أخرى فقط في جبــل كنزان وثاج. واثنتان وجدتــا في موقع واحد فقط من الموقعين الأخيرين. ربما يساعد الجدول 4 في عرض هذه المعلومات بشكل أكثر وضوحاً.

ومع أنه توجد، في حالات عديدة، مســكوكات أخــرى من النوع الذي أطلقنا عليه هنا "عربية شــمالية شرقية" في الدور أكثر مما هي في موقع في شــمال شرق الجزيرة العربية، فإن طراز ومواضيع هذه القطع تتركنا بشكّ قليل فقط في أنها قد نشأت في المنطقة الأخيرة، وليس في جنوب شرق الجزيرة العربية.

جدول 2 - توزيع أصناف المسكوكات العربية الشرقية لما قبل الإسلام حسب الموقع:

الصنف	ثاج	ج. كنزان	الشعبة	ع جوان	هفوف	ج بري	منجم الملح	ظهران	الدور
1	1	2	-	-	-	-	-	-	-
2	1	2	-	-	-	-	-	-	-
3	3	1	-	-	-	-	-	-	-
4	-	3	-	-	-	-	-	-	-
5	3	3	2	2	-	-	-	-	7
6	4	3	-	-	-	-	-	-	-
7	1	-	-	-	-	-	-	-	-
8	-	-	1	-	-	-	-	-	-
9	1	2	-	-	-	-	-	-	-
10	-	2	-	1	-	-	-	-	-
11	1	4	-	-		-	-	-	-
12	-	1	-	1	-	-	-	-	-
13	-	4	-	-	-	-	-	-	-
14	2	3	2	1	-	-	-	-	9
15	4	9	-	1	-	-	-	-	-
16	9	8	-		-	-	-	-	-
17	13	4	2	-	-	-	-	-	-
18	6	-	1	-	-	-	-	-	-
19	2	-	-	-	-	-	-	-	-
20	4	-	-	-	-	-	-	-	-
21	2	-	-	-	-	-	-	-	1
22	2	1	-	-	-	-	-	-	-
23	3	2	-	-	-	1	-	-	2
24	2	1	-	-	-	-	-	-	-
25	2	4	-	-	-	-	-	-	2

الصنف	ثاج	ج. كنزان	الشعبة	ع جوان	هفوف	ج بري	منجم الملح	ظهران	الدور
26	8	8	3	-	-	-	-	1	-
27	3	5	1	-	1	-	-	-	6
28	-	1	-	-	-	-	-	-	-
29	3	10	1	-	-	-	-	-	-
30	3	3	-	-	-	-	-	-	2
31	6	10	2	1	1	-	-	-	4
32	19	13	2		-	-	-	-	14
33	-	3	-	-	-	-	-	-	7
34	-	3	-	-	-	-	-	-	-
35	3	20	1	-	-	-	-	-	-
36	-	12	-	-	-	-	-	-	-
37	-	14	-	-	-	-	-	-	-
38	1	8	-	-	-	-	-	-	2
39	4	1	2	-	-	-	-	-	1
40	-	1	1	-	1	-	-	-	-
41	-	4	2	-	-	-	-	-	-
42	1	3		-	-	-	-	-	-
43	1	-	-	-	-	-	-	-	-
44	-	-	-	-	-	-	-	-	6
45	-	-	-	-	-	-	-	-	18
46	-	-	-	-	-	-	-	-	6
47	-	-	-	-	-	-	-	-	47
48 أ	-	-	-	-	-	-	-	-	17
48 ب	-	-	-	-	-	-	-	-	13
49	-	-	-	-	-	-	-	-	4
50	-	-	-	-	-	-	-	-	28
51	-	-	-	-	-	-	-	-	1

جدول 3 - توزيع أصناف النمّيات مرتبة حسب الموقع

الموقع	الصنف	أرقام الكتالوج	المجموع
ثاج	1	1	1
	2	4	1
	3	9-7	3
	5	16-14	3
	7	38-34	5
	9	40	1
	11	46	1
	14	58-57	2
	15	78-75	4
	16	97-89	9
	17	118-106	13
	18	130-125	6
	19	133-132	2
	20	137-134	4
	21	139-138	2
	22	142-141	2
	23	146-144	3
	24	153-152	2
	25	156-155	2
	26	170-163	8
	27	185-183	3
	29	202-200	3
	30	216-214	3
	31	227-222	6
	32	264-246	19
	35	309-307	3
	38	357	1
	39	371-368	4
	42	385	1
	43	389	1

الموقع	الصنف	أرقام الكتالوج	المجموع
جبل كنزان	1	3-2	2
	2	6-5	2
	3	10	1
	4	13-11	3
	4	12	1
	9	42-41	2
	5	21-19	3
	6	33-31	3
	10	45-44	2
	11	50-47	4
	12	52	1
	13	56-53	4
	14	65-63	3
	15	88-80	9
	16	105-98	8
	17	124-121	4
	22	143	1
	23	149-148	2
	24	154	1
	29	213-204	10
	25	160-157	4
	26	178-171	8
	27	191-187	5
	28	199	1
	30	219-217	3
	31	239-230	10
	32	279-267	13
	33	296-294	3
	34	306-304	3
	35	330-311	20
	36	342-331	12

الموقع	الصنف	أرقام الكتالوج	المجموع
جبل كنزان	37	356-343	14
	38	365-358	8
	39	374	1
	40	378	1
	41	382-379	4
	42	388-386	3
الشعبة	5	23-22	2
	8	39	1
	14	62-61	2
	17	120-119	2
	18	131	1
	19	203	1
	26	181-179	3
	27	186	1
	31	241-240	2
	32	266-265	2
	39	373-372	2
	35	310	1
	40	376	1
	41	384-383	2
ع جوان	5	18-17	2
	10	43	1
	12	51	1
	14	59	1
	15	79	1
	31	228	1
هفوف	40	377	1
	27	192	1
	31	229	1

الموقع	الصنف	أرقام الكتالوج	المجموع
جبل بري	23	147	1
منجم الملح	15	60	1
شمال الظهران	26	182	1
الدور	5	30-24	7
	14	74-66	9
	21	140	1
	23	151-150	2
	25	162-161	2
	27	198-193	6
	30	221-220	2
	31	245-242	4
	32	293-280	14
	33	303-297	7
	38	367-366	2
	39	375	1
	44	490-394-390	6
	45	410-395	
		529-528	18
	46	416-411	6
	47	450-417	
	48 أ	503-490	47
		467-451	17
	48 ب	480-468	13
	49	484-481	
	50	488-485	
		527-504	18
	51	489	1

جدول 4 - إصدارات عربية شمالية شرقية وُجدت في الدور وتوزيعها المقارن في مواضع أخرى في شرق الجزيرة العربية

الصنف	الدور	جبل كنزان	ثاج	الشعبة	عين جوان	منجم الملح	جبل بري	الدور
14	9	3	3	2	1	1	-	-
31	4	10	6	2	1	-	-	1
5	7	5	3	2	2	-	-	-
17	6	5	3	1	-	-	-	1
32	14	13	19	2	-	-	-	-
23	2	2	3	-	-	-	1	-
25	2	4	2	-	-	-	-	-
38	2	8	1	-	-	-	-	-
30	2	3	3	-	-	-	-	-
39	1	1	4	-	-	-	-	-
33	7	3	-	-	-	-	-	-
21	1	-	2	-	-	-	-	-

استنتاجات أولية

في ختام هذه الدراســة، أودّ أن ألفت انتباه القــارئ إلى أربعة أمور متداخلة وهذه هــي: عدد وتنوع الإصــدارات التي تم تداولها في المنطقــة؛ الدليل المباشر لمواقع الســك؛ الدليل غير المباشر لمواقع السك؛ وفترة التسلسل الزمني للإصدارات العربيــة الشرقية. وإذ لا يوجد شيء غير ذلك، فإن هذه الدراســة لا بد وأن تكون الآن قد اســتعرضت العدد الصرف للإصدارات التي يمكن عزوها إلى شرق الجزيرة العربية أكبر بكثير مما كان متصوراً حتى قبل بضع سنوات خلت. في العقود الثلاثة التــي مرت منذ صدور النشرة الرائدة من قبــل «مورخولم - Morkholm» عن كنز فيلكا الأول (1960Morkholm)، ظهرت أعداد كبيرة من أنواع متنوعة من المســكوكات سواء مصنوعة من الفضة أو من معدن رخيص. التترادراخمة التي يظهر عليها أبياثه، آبي إيل، هاريتات، شــمش، حرف «ش» الأفقي وحرف «ش» العمــودي والتي اعتــبرت في إحدى المرات من قبل (مورخــولم - Morkholm) و(لي رايــدر - Le Rider) و(روبــن – Robin) عــلى أنها مشــوّهة وبدائية، تظهر بهيئة كلاسيكية تقريباً بالمقارنة مع معظم المواد المعروضة هنا. بالإضافة إلى ذلك، فقــد تم خلال العقد المنصرم ظهور أصناف ذات مواضع وصور جديدة تماما، مثل الأصنــاف الثمانيــة (44-51) التي وجــدت في موقع الدور والتــي تحمل علامات متميزة؛ والإصدارات التي تحمل نسراً معكوســاً وحرف «ش» العمودي؛ وتلك التي تظهر الإلهة نايكه حاملة الإكليل أمام الشــخص الجالس على العرش؛ وصور الوجه ذات الإيحاء السلوقي.

الدليل المباشر على عملية السك يظل واهياً ومخيباً للآمال، على الرغم من أنه أكــثر وفرة الآن مما كان عليه عندما نــشر (روبن – Robin) في عام 1974 نظريته حول النمّيات العربية في شــمال شرق الجزيرة العربية. ومع أن دليل الســك كان قد ذكر أعلاه، فإن من الواجب ذكره الآن أيضاً. من سطح موقع ثاج جاءنا موديل من الطين والذي اقترحت بأنه ربما كان قد اســتعمل من قبل صانع قالب الســك كأداة مســاعدة في صناعة تقليد تترادراخمات الاسكندر بنوعية عالية والتي تحمل حرف «ش» العمودي. في جبل كنزان، شــمال شرق الهفوف، حيث تم العثور على عدة مئات من المســكوكات النحاسية أو البرونزية، فقد تم التقاط ستة على الأقل من قوالب النحاس المصبوبة كلقى ســطحية في بداية الثمانينات. وربما تمثل هذه المادة الخام التي استعملت لسك بعض المسكوكات على الأقل من تلك المسكوكات التــي وجــدت في الموقع. وأخيراً، في مليحة، تم العثور عــلى جزء من قالب حجري لوجــه تترادراخمات في العــام 1990 (انظر الملحق 1) الــرؤوس المحفورة هي من

النوع الذي وجد على بعض من مئات المسكوكات التي عُثر عليها في الدور ومليحة، ويحمل القالب خطوطاً دقيقة تشير إلى كيفية صقّه مع قالب القفا. وهكذا، لدينا، حتى الآن، دليل مباشر يمكن أن يشـير إلى عملية السـك في موقعين في شمال شرق الجزيرة العربية، وواحد في شبه جزيرة عمان.

دليل غير مباشر على وجود مواقع سك محتملة يوجد من ناحية أخرى بشكل أكـثر وفرة بكثير. منذ توفي «مورخولم - Morkholm» فإن معلوماتنا عن آثار شرق الجزيرة العربية خلال الفترات السـلوقية والفرثية قـد زادت إلى درجة أبعد كثيراً مـما تم إنجازه من قبل البعثة الفرنسـية في فيلكا، فمعلوماتنـا عن تلك الجزيرة إلى درجـة أبعد كثيراً مما تم إنجازه من قبـل البعثة الدنماركية الأصلية. لقد أظهر العمل في البحرين عدداً لا يحصى من القبور التي تشـهد على وجود شـعب ثري نسـبياً في القـرون التي تمتد خـلال الفترة من موت الإسـكندر إلى وصول التواجد السـياسي الساساني. في العربية السـعودية، التنقيبات التي جرت في ثاج والظهران ألقت الضوء على وجود مستوطن معاصر وبقايا دفينة في البر الرئيسي. وأخيراً فقد أنتجت تنقيبات البعثة الفرنسـية في مليحة في إمارة الشارقة والبعثة الأوروبية في الدور في إمارة أم القيوين بقايا لمسـتوطنين مهمين يسـتغرقون الفترة الزمنية من العهد السلوقي وخلال الفترات الساسانية المبكرة.

باختصـار فإن آثار شرق الجزيرة العربية خلال الفترة من حوالي 300 ب.م إلى 300 ق. م قـد أصبحت موضـع اهتمام وتركيز أفضل بكثير مـما كانت عليه قبل عقد واحد فقط. في رأيي، إن الاكتشـافات العديدة التي حصلت في شرق الجزيرة العربيـة خلال بضعة عقود الماضيـة، عندما ترتبط مع فرط الإصدارات التي كانت غير معروفة بالنسـبة للباحثين حتى إلى عهد قريب جـداً ولكن صار الآن معروفاً بأنها كانت متداولة في المنطقة، فإن ذلك يفتح سلسـلة واسـعة من احتمالات غير واردة للذهن حتى الآن بالنسبة لمواضع دور السك وبالمماثل، المراكز المهمة سياسياً في شرق الجزيـرة العربية. لقد اعتبر «مورخولم - Morkholm»، مثلاً، الجرهاء مصدراً محتملاً لبعض المواد التي درسـها، ولكنه لم يقترح إطلاقاً إيكاروس (فيلكا) أو تايلوس (البحرين)، دون أن نذكر أيـاً من المدن التجارية العديدة التي ازدهرت خلال الفترة الرومانية - الفرثية مثل عُمانة (الدور؟؛ انظر Potts 1988: 155: 1990: 306-310). في الوقـت الحاضر مع توفر العديد من الإصدارات التي يظهر بأنها قد نشـأت في المنطقة، يبدو محتملاً بأن جميعها ربما جاءت من واحد أو اثنين من مواضع السك. إن كل من فيلكا، البحرين، عين جوان، الشـعبة (ربما دار سـك الهفوف؟)، أو حتى موقع الدور نفسـه، ربما كان لها دور سـك خاصة بها. ربما يسـأل المرء من أين تم

الحصول على الفضة والنحاس التي استعملت في صنع الإصدارات العربية الشرقية؟ باستثناء عملية إذابة المسكوكات الأجنبية، والتي يعرف أن كمية قليلة منها كانت متداولة في المنطقة (Potts 1990: 58, 288, 291). فإن الفضة والرصاص والنحاس كانت جميعها في جبل عُمان (Potts 1990: 287, 297).

إن التداول الواسـع للمسـكوكات المصنوعة من الفضة المغشوشة غير النقية والمعـدن الرخيص من النوع الذي وجد في شرق الجزيرة العربية ربما يبدو شـاذاً، ولكنه يبقى غير قابل للجدل. كما رأينا، أنواعاً غير أصلية قليلة جداً، أكثر وفرة من الناحيـة العددية على البر الرئيسي في شـمال شرق الجزيـرة العربية، معروفة من الملتقطات السطحية في الدور وحتى أنها وجدت في قرية الفاو. تم التقاط مجموعة صغيرة من المسكوكات قرب الهفوف وقيل أيضاً بأنها احتوت على تترادراخمة يمكن عزوها إلى أحد الأصناف التي وجدت في الدور (ملاحظة من المتحف البريطاني اطلع عليها المؤلف بواسطة (لوويك - N.M. Lowick). وهناك مسكوكة من الصنف 47 وجدت في الشـبوة في جنوب الجزيرة العربية (اتصال شخصي مع «مونرو - هي - S.Munro - Hay).

وأخيرا كما تشهد أحدث نشرة أصدرها (كالوت - O Callot)، فإن بعض الأنواع الأصغر حجماً الشـائعة في شـمال شرق الجزيرة العربية ظهـرت أيضاً في تنقيبات حديثة في فيلكا (Callot 1990: Figs. 1-5) حيث كان، طبعاً وجود التترادراخمات العائدة إلى صنف الإصدارات «الكلاسيكية» التي تحمل أبياته وحرف «ش» الأفقي معروفا لفترة طويلة.

كـما يجـب أن لا ننسى البحرين حيـث أن التترادراخـمات ذات حرف «ش» العمودي وتلك التي تحمل اسـم آبي إيل تعتبر من أكـثر الأصناف بروزاً إلى اليوم. إن الصورة الظاهرة لتداول العملة بمسـكوكات محلية خـلال منطقة الخليج يثير بوضوح سـؤالا ذا طبيعة اقتصادية، ولكن من الصعوبة معالجة ذلك إلى أن نصبح متأكدين بشـكل أكثر حول الأماكن التي تم فيها سك الإصدارات المختلفة. يمكننا، من ناحية أخرى، على الأقل، أن نتجرأ بالاقتراح بأنه عندما قام الجرهاويون بتبجيل انطوخيـوس الثالث عن طريق تقديم خمسـمائة طالن مـن الفضة كهدية له، في رواية بوليبيوس الشـهيرة (13.9. 4-5)، فإن الدفع ربما كان بتترادراخمات مسكوكة محليا (Potts 1990: 98).

يتعـين علينا في هـذه المرحلة الالتفات إلى أسـئلة معينـة ذات علاقة بالترتيـب الزمني. لقد احجمت خلال هذه الدراسـة من مناقشـة موضوع التسلسل الزمني للإصدارات «الكلاسيكية» وهو الموضوع الذي تناوله حديثاً

«كالوت - O. Callot» (1990) بطريقة يصعب إدخال تحسينات عليها في هذه المرحلة. ولا أقترح أيضاً بأن حالات التحريف المختلفة الظاهرة في العديد من الأصناف تتطابق مع مراحل زمنية معروفة.

إن الأسباب التي تجعل إعادة تركيب الترتيب الزمني القائم على التردي من الناحية الأسلوبية أمراً مستحيلاً وغير منطقي إلى درجة عالية كان قد تم الإشارة إليها في مكان آخر (Potts 1990: 64-65).

يكفي أن نذكر هنا بأن تمييز النموذج الأصلي للصنف، على أنه مثلاً تقليد جيد لترادراخمات الإسكندر مع علامة حرف «ش» العمودي، وملاحظة تلك الإصدارات التي تعتبر منوعات محرّفة عنها، يؤسس علاقة نمطية، ليست بالضرورة زمنية. بتنقيب موقع الدور، من ناحية ثانية، لدينا على الأقل دلالة إلى حد ما للمدى الزمني المحتمل لبعض الأنواع التي تمت مناقشتها هنا، لبعض المسكوكات المنقبة - من ضمنها أوبولات فضية صغيرة من الصنف 15 العربي الشمالي الشرقي ذات حرف «ش» العمودي - التي وجدت في طبقات يمكن تأريخها إلى القرن ب. م.، في حين أن ترادراخمة غير أصلية واحدة على الأقل من الصنف 25 كانت قد وجدت في طبقة تعود إلى القرن الثالث ب.م. من المعترف به بأن هذه اللقى ربما لا تعكس التواريخ النسبية لسك المسكوكات قيد الدرس ولكنها تُرينا بصورة مؤكدة تماماً بأن هذه الأنواع كانت لا تزال قيد التداول خلال القرون الأولى ب.م. مما يجعل أمر سكها بفترة طويلة بعد النماذج الأصلية والكلاسيكية» شيئاً ليس غير محتمل، ويفضل (كالوت - O.Callot) أن يؤرخ جميع هذه بأواخر القرن الثالث ق.م. (Callot 1990: 232).

وحتى يكون بالإمكان تحديد مواقع سك الإصدارات العربية الشرقية، فإن من الصعوبة بشكل واضح مناقشة المضامين ذات العلاقة بدراسة علم النّميات في المنطقة من أجل فهمنا لجغرافيتها السياسية. من ناحية أخرى، كما لاحظنا أعلاه، فإن العدد الوافر للإصدارات الباقية يشير إلى وجود مراكز قوى سياسية متعددة في المنطقة، وهذا الاستنتاج كان قد اقترح أيضاً عن طريق العديد من أسماء المواقع الجغرافية العربية الشرقية المعروفة لكل من «بلليني - Pliny» و«بتوليمي Ptolemy» (Potts 1990: 219-225, 264, 302, 232).

إلى الآن، تركز الكثير من النقاش حول التشعبات السياسية لهذه العملات على الاسم الجغرافي هجر الوارد في النقش الموجود على إصدارات هاريتات.[1]

---

(1) تطلق كلمة «هجر» على الأراضي الواقعة شرق الجزيرة العربية وتضم المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية وأراضي كل من دولة الكويت ودولة البحرين ودولة قطر. «المترجم»

لســوء الحــظ في حين توجد هناك حجــج جيدة لمطابقة هجــر بصورة عامة مــع شــمال شرق الجزيرة العربية، وأكــثر تحديداً في اعتبار أصل الاســم الجغرافي الإغريقــي والرومــاني الجرهاء يمكن في هجر العربية الشــمالية، عبر الحجرة هجر الآرامية (Muller 1982: 29, n, 21a)، فإن إصدارات هاريتات الذي ســمى نفسه «ملــك هجر» (بنقوش عربية جنوبية، ولكن في لهجة إحســائية؟ على ما يحتمل)، تظل ذات توثيق لا يعول عليه.

في الواقع، إلى اليوم، فإن الأمثلة الوحيدة الموثقة المعروفة جاءت من سوســة. ومع أن «روبن - Robin» اقترح في العام 1974 بأن كلاً من أبياثه وآبي إيل وهاريتات كانوا ملوك هجر (Robin 1974: 92)، فإن العدد الأكبر من المســكوكات في جنوب شرق الجزيرة العربية التي تحمل اسم آبي إيل (مع كل التقدير للصعوبات المتضمنة في القراءة، كما أشــار إلى ذلك (تكسيدور - J. Teixidor اتصالات شخصية). تجعل مــن الأكثر احتمالاً بأن هذا الملك، الذي ربما كان إســمه قد استنســخ على إصدار بعد آخر كما هو الحال بالنســبة إلى ســلفه الأكثر شــهرة، الإســكندر، الذي حكم ليس في هجر، في شــمال شرق الجزيرة العربية، ولكن في الدور أو مليحة بعيداً إلى الجنــوب (Potts 1990-290). في الواقع، لقد تم الاعتراف بهذه الإمكانية من قبل (روبــن - C.Robin) في العام 1974 عند مناقشــة مســكوكات الصنف 2 لآبي إيل (Robin 1974:90). من ناحية أخرى، فإن من الواضح أيضاً أن مسكوكات آبي إيل «الكلاســيكية» ســواء من طرزها أو نقوشــها المكتوبة، كما هو موضح بالصنف 2، ومسكوكات آبي إيل المقلدة، كما استدل عن طريق لقى من الدور ومليحة، تختلف اختلافاً كلياً. إن الكتابة المائلة للنوع الأول تتناقض بصورة كاملة مع تلك المتســمة بالدقة والاســتقامة مع معظم الأمثلة العربيــة الجنوبية الشرقية. أرخ «مورخولم - Morkholm» إصــدارات آبي إيل «الكلاســيكية» إلى حــوالي 230 - 240 ق.م على أساس وجودها في كنز البحرين: (Morkholm 1973, 199)، في حين أن تاريخاً يقع في العصر المسيحي يبدو إلزامياً بالنسبة لمسكوكات الدور. إن الكتابة «الآرامية» على مســكوكات الدور، إذا كانت حقّاً آرامية يمكن النظر إليها كظاهرة تمتد من الناحية الزمنيــة بصورة متوازية إلى تلك المعروفة على إصدارات متأخرة من مملكة شراكس، في حين تعرض بعض الحروف بوضوح «أشكالاً دقيقة.. في تسوية الخطوط القصيرة». (Naveh 1970: 34, n. 17 ad 35 for "A Comparative Script Chart" and earlier Literature, Ct. Klugkist 1986: 118-119 for a sign list of the "Characenian Script").

إن المكتشــفات النميّة من شرق الجزيرة العربية ذات أهمية بالغة بالنســبة إلى

فهمنا للتركيب الديني للمنطقة. كما أن المركز الامتيازي لإله الشـــمس «شـــمش» بين سـكان ما قبل الإســلام في شرق الجزيرة العربية موثق على العديد من الإصدارات من المنطقــة (Morkholm 1973: 196; Robin 1974: 95 - 98; Potts 1990: 68-69). وإن وجــود العديد من المزارات المقدســة للإله أمر محتمــل. وأحد هذه المزارات، في الدور، حيث تم الكشــف عنه حديثاً من قبل الفريــق البلجيكي من البعثة الأوروبية (Boucharlat et al. 1989: Fig, 41-42). وهناك حوض حجري يحمل ســبعة أسطر مــن خطوط مكتوبة بالآرامية، رديئة الحال، وجد مســتقراً عــلى مذبح يقع على بعد حوالي 3م. من المبنى نفسه، يحمل اسم الإله شمش (Haerinch et al. 1991 Fig: 8).

منذ العام 1880، عندما بدأ «هيد - B.V. Head» بدراسة مسكوكات ما قبل الإسلام في شرق الجزيرة العربية بنشره تترادراخمة إبياثه في أبردين، فإن هذا الحقل من البحث قد استمر عن طريق سلاسل على نحو متقطع. في الوقت الحاضر، ومع امتلاكنــا لعدد وافر من المعلومات أكثر بكثير مما كان يتوفر للرواد الأوائل في هذا الحقل، فما زلنا بعيدين عن أي شيء يشبه فهماً شاملاً لهذا الاختصاص الأكثر حداثة للنمّيات العربية.

لقــد تم الإلماح إلى الأفكار أعــلاه ولكن القليل من المواضيــع التي ينبغي أن يرجع إليها الباحثون في المســتقبل مثل التنقيبات والاستطلاعات السطحية تزودنا بشــكل تدريجي بمواد أكثر وأيضاً بمشاكل أخرى للنقاش. إن ملتقطي النقود الذين أدت جهودهــم إلى توفر أغلبية تلك الإصدارات التــي قدمناها هنا لغرض عرضها لعالم البحث يستحقون منا الشكر والامتنان.

ملحق (1)

ملاحظات حول مسكوكات وقالب صب مسكوكات من مليحة - إمارة الشارقة - الإمارات العربية المتحدة

ريمي بوشارلات ومونيك دريوكس - جامعة ليون

البعثة الآثارية الفرنسية إلى الإمارات العربية المتحدة

مدخل:

لقد دونت هذه الملاحظات بمناسـبة اكتشـاف نصف قالب يتكون أساساً من قسـمين لصب المسكوكات في مليحة في العام 1990 (يجد القارئ وصفاً للموقع في النقـاش المذكور أعلاه) وهذا القالـب يعود إلى واحد أو أكثر من الأصناف التي تم مناقشـتها سـابقاً في هذا الكتاب. في الوقت ذاته فإن دراسة أولية لتسع وعشرين مسـكوكة من مليحة تكوّن كنزاً صغيراً وكذلك مسـكوكات وجدت أثناء التنقيبات سوف تُعرض كمقدمة لدراسة تحليلية أكثر شمولاً ستظهر في التقرير النهائي لعمل البعثة الفرنسية في الشارقة.

الشكل 1: قالب صب مسكوكات من مليحة

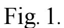


Fig. 1.

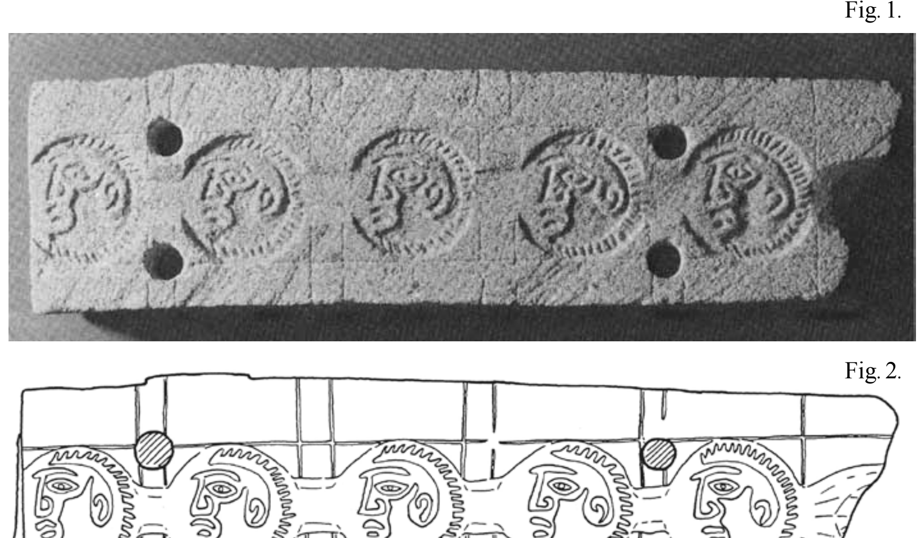
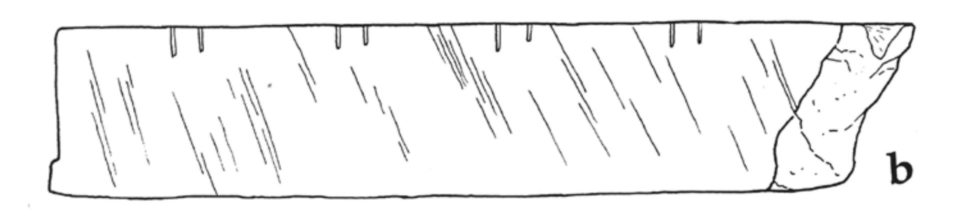


Fig. 2.



قالب العملة:

إن اكتشــاف قالب لصب النقــود المعدنية يعتبر حدثاً نــادراً ويعزى ذلك في الجانب الأكبر إلى الحقيقة من أن قوالب سك العملات كانت طبيعياً تحت سيطرة محكمة للسلطات المصدرة للنقود وكانت تُدمر حالما تُشرع لتصديرات جديدة.

بالإضافــة إلى ذلك فنحــن نتعامل في الحالــة الحاضرة مع قالب اســتعمل لأغــراض الصب الفعلي لمنتجات كاملة، وليس مجرد قالب اســتعمل لإنتاج قطع معدنية غير مختومة. إن اســتعمال تقنية القالب لصناعة النقود كان أقل انتشاراً وأصغر شأناً من تقنية قوالب السك التي أنتجت، طبعا، مسكوكات أكثر رُقياً وأقل عرضة للتقليد والتزييف. واستناداً إلى «هيل - Q.F. Hill»، فإن بصرى في المنطقة العربيــة هي مثل لمدينةٍ في الشرق الأدنى حيــث كانت النقود المصبوبة تصنع في القرن الثالث ب.م.

لقــد اســتعملت هــذه التقنيــة عــلى وجــه الحــصر لإنتــاج نقــود فضية صغــيرة، ذات قطــر أقل من 1 ســم بصورة عامــة وبوزن يتراوح بــين 4-11 غراما (Hill 1923:XXX and nos. 22-27, 32-38, Pl. IV).

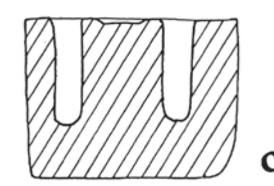
لقد كان اكتشاف قالب مليحة عن طريق الصدفة في شهر مارس من العام 1990 خلال العمل الجاري في الطريق العام الذي يربط بين الذيد والمدام والذي يعترض وســط الموقــع. من الواضح أنه لا القالب ولا أيــة قطعة نقدية وجدت معه يمكن عزوها إلى طبقة أثرية مضبوطة، ولكن من المحتمل بأن كليهما يمكن عزوه إلى ما ســميناه فترة (3أ) أو (3ب) في تعاقب مليحة (القرن الأول ق.م. - القرن الأول ب. م.).

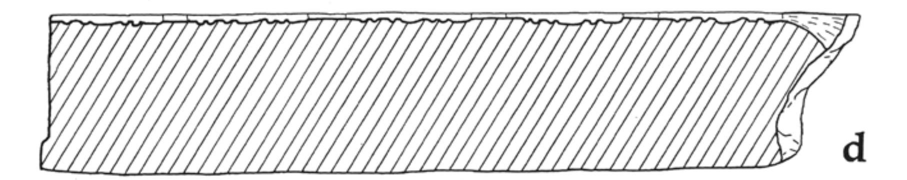
القالب ذو شــكل متوازي الأضلاع مصنــوع من حجر جيري أبيض معرق جيد النوعية (لقد اســتطعنا معرفة مصدر هذه المــادة في المنطقة المجاورة مباشرة إلى مليحــة). لدينــا، طبعاً، نصف القالب فقــط وهو الذي يحمــل الوجه، ولكن من الواضح بأنه كان قد اســتعمل ســوية مع النصف الآخر الذي يحمل طبعات القفا، وتوجد عليه علامات تشــير إلى طريقة صفه مع النصف الآخر (الأشكال 1 - 2 ب). علاوة على ذلك فإن عمق الصورة المحفورة (حوالي 0,1 ســم) يطابق بالكاد نصف الســمك المتوقع لمســكوكة من هذا النوع (حوالي 0,4 - 0,5 ســم، في الحالة التي بقيت عليها حالياً).

لقد لاحظنا أيضاً بأن القالب مكســور عند طرف واحد ومنشــور بعناية عند الطــرف الآخر، وفي أثناء نشره، قطعت حافة إحدى صور الوجه (من الممكن طبعاً

أن هنــاك وجوهــاً أكثر على قطعــة الحجر الأصلية كانت قــد فصلت عن الكسرة الباقية كذلك).

الشكل 2: قالب مسكوكات مليحة
أ: الوجه المحفور
ب: منظر جانبي
ت، ث: مقاطع
الطول 16.2 سم: العرض 4.5 سم
السمك: 3 سم قطر كل رأس 2.4 سم وبعمق 0.1 سم تقريباً





استعمال القالب

عنــد القيام بعملية صب العملات يتم نصب القالب بصورة عمودية كما هي الحــال عند صب أبدان المســكوكات. ونظراً لحقيقة كون الطرف الأســفل للقالب منشــوراً، فلا يمكننا القول كيف ســيتم غلق هذا الجزء مــن القالب. إن التجويف معمول على شكل قمع لغرض ملء القالب، من ناحية أخرى، بقي على حالة جيدة جزئياً (الشكل 2 - 1 أ) ثم ينحدر المعدن الذائب إلى التجاويف الفردية التي ترتبط فيما بينها بواســطة قناة صغيرة، ثم يربط قسما القالب سوية بواسطة دبابيس أو كلاليب تثبت داخل ثقوب دائرية عميقة (الأشكال: 1 ، 2 أ - ت). يتم ربط نصفي القالــب بصورة محكمة وذلك برصفهما باتجاه العلامــات المحفورة على جاونبهما (الشكل 2 ب). تمتد هذه العلامات، كما كانت، عبر الثقوب المعمولة لغرض إدخالٍ الكلاليب التي ثبتت نصفي القالب سوية.

إن قالــب عملات مليحة هو مثل جيد لما كان يبــدو عليه قالب البدن في أي كتلة من الحجر الجيري الصلد الذي صُفت فيه التجاويف باســتقامة ورُبطت مثل خيــط من اللؤلؤ: (Hill 1922:2,4-5). لقد قام Q. Le Rider بإعادة تركيب قالب بــدن يشــابه كثيراً قالب العملات مــن مليحــة (Le Rider 1965: 11 al Fig.1). إن إعــادة تركيبــه للقالب تأكدت بصورة كبيرة باكتشــاف كسر لقوالب من الفترة البطليموسية في بافوس (Nicolaou al Morkholm 1967: 9-10).

من ناحية أخرى، فإن هذه القوالب، سواء كانت تمتلك صفاً أو صفين لصب الأقراص المعدنية المنفردة، كان يتم غلقها دائماً بواســطة غطاء بســيط (Nicolaou 1972:313) وليس بنصف ثان من النوع الذي نفترض بأنه كان مستعملاً مع قالب مليحة.

إن قالــب مليحة هو بدون شــك شيء نــادر جداً ويختلف كثــيراً عن قوالب النقود المعروفة، مثلاً، في الإمبراطورية الرومانية وخاصة في الغرب. في هذه المنطقة يتكون القالب في الغالب من سلسلة من أقراص من الطين تم ضغطها على جانبي قطعة النقد ثم وضعت في اســطوانة صُب فيها البرونز المذاب. لقد تعرض العديد مــن أقراص الطــين إلى الكسر عند إزالة النقــود المصبوبة. إن هــذه التقنية التي كانت واســعة الانتشــار خلال القرن الثالث ب.م. يمكن استعمالها لتزييف النقود ولكن غالباً ما لاقى هذا الشــيئ تسامحاً عندما يكون هناك نقص في تجهيز النقود الصغيرة.

مجموعــة مهمة من القوالب وجدت في مواقع مختلفة وعلى الأخص في ليون (Hill 1922: 3-5; Turcan 1982: 10-22)، وربما يتساءل المرء فيما إذا كان القرص الطيني من ثاج (الشكل 1) والذي فسره (بوتس – Potts) كنموذج استعمله حفار القالب لم يكن في الواقع قالباً للقفا من النوع المعروف في العالم الروماني.

وبشكل عام فإن جميع صور الوجه على قالب مليحة متطابقة، وإن الفروقات الدقيقــة التي يمكن ملاحظتها على القالب ســوف لا تبــدو مرئية في صب النقود، والتــي من ناحية أخرى، ليس بالإمكان إنجاز صورهــا بنفس الدقة والبراعة كتلك التي توجد على النقود المضروبة.

إن قطر 2,4 ســم لســطوح القطــع النقدية المنفــردة في القالب يدل على أن النقــود التي يمكن أن تكون قد صُبت في القالب كانت من حجم التترادراخمة. إن صورة الوجه تمثل رأس هرقل ذا أنف كبير وعين كبيرة لوزية الشــكل، فروة الأســد النمّي صورت بشــكل تخطيطي وتظهر على شــكل سلســلة من الخطوط القصيرة المستقيمة التي تنبثق من الرأس، في حين يظهر الفكان المفتوحان على شكل هلال، إن جميع هذه الصفات تتركز لتشــير بأن التمثيــل على قالب مليحة يأتي قريباً إلى ذلك الذي وجد على الصنف 44 (CF. 394) وإلى مدى محدود، الأصناف 46 و47. لاحــظ من ناحية ثانيــة، الغياب الكلي للثُؤلول الذي وجد على بعض مســكوكات الدور (مثل الصنف 45).

من الواضح أننا لا نســتطيع قــول أي شيء حول الجزء المفقــود من القالب. ومع ذلك، يجب الملاحظة بأن قطعة النقد التي وجدت ســوية مع القالب لم تكن مصنوعة فيه من حيث أنها ذات وجه خالٍ.

نود أن نذكر بضع كلمات تتعلق بالفرق بين المســكوكات المضروبة بواســطة القالــب والمصبوبة بالقالب في محاولة للتمييــز بين منتجات هاتين العملتين اللتين تتعلقان بصناعة النقود، فإن غير المختص الذي ينظر إليها بعين مجردة فقط، يجب

أن يعتمـد على معيارين أساسيين وهما: (1) نظافة ودقة الصفات، و(2) شكل المسكوكة نفسها، المسكوكات المضروبة بواسطة قالب السك غالباً ما تكون ذات سطح محدّب أو مقعّر وتعرض حافة خارجية مضلعة (مثلاً الشكل 9).

إن المعيار الأول غير مهم نسبياً في حالة الإصدارات العربية الشرقية والتي هي جميعها تقريباً، في أية حالة، ذات نوعية متوسطة الجودة. من الجانب الآخر فإن قالب مليحة مصنوع من حجر ذي نوعية أرقى بكثير من الطين الذي استعمل لعمل القوالب المعروفة في العالم الروماني، التي نوقشت أعلاه. لهذا السبب، فلا بد أنها أنتجت نقوداً مختلفة قليلاً عن النقود المضروبة بقالب السك. وعلى الرغم من ذلك، يمكن أن يلاحظ المرء بأن نقود مليحة المصنوعة من فضة أو خليط نحاس - فضة مع محتويات فضة عالية تتصف بنوعية أفضل عن نظيراتها المصنوعة من معدن رخيص، وبناء على ذلك فمن المحتمل بأنها كانت قد ضربت بواسطة قالب سك.

أما فيما يتعلق بمعيار الشكل، فيمكن أن نلاحظ بأن هناك على الأقل ثلاث عشرة من مسكوكات مليحة البرونزية أو النحاسية - الفضية كانت مضروبة بواسطة قالب سك، بالإضافة إلى أربع مسكوكات فضية أخرى. من ناحية ثانية، ينبغي ملاحظة أن الحافة الخارجية يمكن عدم اتخاذها كمؤشر للمسكوكات المضروبة بالقالب وذلك لأن العديد من المسكوكات التي صدرت في القرن الثالث ب. م. في بصرى، كانت مصبوبة على ما يحتمل وكانت الحافة الخارجية تظهر كذلك (Hill, 1923: p1. IV. 5-7).

وأخيراً، فإننا نلاحظ بمتعة أن أكثر من نصف المسكوكات المضروبة بالقالب من مليحة تُظهر موضع قالب مختلف من درجة صفر و180 درجة. وهذان الموضعان، على أكثر احتمال، يمثلان الموضعين الإعتياديين للنقود المصبوبة في قوالب ثنائية.

المسكوكات
مشاكل الصيانة والحفظ

باســتثناء قطعة نقدية صغيرة واحدة والتي ظهرت منذ وقت اكتشــافها بأنها فضية (الشكل 6) فإن جيمع القطع النقدية الأخرى من مليحة بدت مصنوعة من خليــط نحاسي. في العام 1988 كانت النقود العائدة إلى مجموعة مليحة عرضة إلى عملية تنظيف ميكانيكية دقيقة من أجل إزالة مواد التأكســد الرئيسية ولكن ذلك لم يؤد إلى تغيير مظهرها.

وفيــما بعد فإن عملية تنظيف رأس الحصان الــذي كان قد افتُرض أيضاً بأنه صنع من خليط النحاس قد أظهرت بأنه كان في الواقع مصنوعاً من خليط فضي - نحاسي ذي طـلاء ذهبي. من المعــروف أن إضافة النحاس إلى الفضة يقوي الفضة ويســهل صناعة المسكوكات. إن اكتشاف هذه التقنية فيما يفترض أنه كان إنتاجاً محلياً (أي رأس الحصان) قد شــجع على إعادة فحص المسكوكات «البرونزية». من سوء الحظ، لقد تسبب تأكسد خليــط النحاس - الفضة في حدوث ضرر أكثر لعنصر الفضة الذي يحتويه الأثر وبتغطية سطحه بواسطة أكاسيد وكربونات النحاس كان ذلك يؤدي إلى إخفاء الفضة. إن الفحص المجهري الدقيق يشير، من ناحية أخرى، إلى أن الفضة كانت موجودة.

بنــاء عــلى ذلك فقد تم أخذ ســبع قطع نقدية إلى فرنســا لإجــراء مزيد من التحاليل والمعالجة. لقد تم إجراء ذلك في مختبر كهرباء فرنســا، إدارة الدراســات والأبحاث في سانت دينس.

لقد تم إجراء تحليل نوعي تمهيدي بواســطة أنوار أشعة اكس بعد إزالة المواد المتأكســدة. ما عدا مســكوكة فضية واحدة، فإن اثنتين صُنعتا من قصدير - برونز (قصديــر + نحــاس)، وكانت البقية مصنوعة من خليط فضــة - نحاس. في حالات المجموعة الأخيرة من المسكوكات، فإن حزمة الطيف الحاصلة بواسطة أنوار أشعة اكس لم تســمح بتحديد أكثر وضوحاً بخصوص المعدن المهيمن، لأن ذروة كل منها كانت متشــابهة جداً من حيث الحجــم. من ناحية ثانية، ونظراً للأســباب التالية نقترح بأن محتويات الفضة هي الأعلى.

1- تنتشر المواد الناتجة عن التآكل النحاسي فوق السطح الكلي للمسكوكة. حتى ولــو كان محتواها من النحاس أقل من محتواها من الفضة، ومن المحتمل أن هــذا قد حجب وجود الفضة، ومن الواضح أن فحصاً دقيقاً للجزء المركزي من هذه المسكوكات يكون مستحباً.

2- إن مســتوى ذُرى الفضة على أشـعة الطيف قريــب إلى أو أكبر من النصف؛ ومزيــد من التحليل الكمّــي فقط يتيح لنا تحديد النســبة المئوية المضبوطة الممثلة بواسطة الفضة.

وعــلى أي حال فــإن المعدن هو بوضــوح البلون الذي تكــون فيه محتويات الفضة على جانب من الأهمية. من الناحية الأخرى، فإن النسبة المئوية العالية للنحــاس تعنــي تحقيق توفير كبير في نفقات الفضة حيــث انه حتى ولو كان محتوى النحاس أقل من 50٪ فإن مظهر المسكوكة سيكون فضياً.

3- أن لون المســكوكة يقــترح أيضاً بأن الفضة كانت هي المعدن الســائد. اثنتان مــن القطع النقدية البرونزية احتفظتا بمسـحة صفراء بعد تنظيفهما، في حين أن المســكوكات الأربعة المصنوعة من الفضة - النحاس كانت فضية - بيضاء. وهكــذا فإن فرقاً واضحاً في اللون ســوف يميز المســكوكات البرونزية من تلك المصنوعة من الفضة - النحاس.

وفيــما يتعلق بالــوزن فإن معظم القطع النقدية من فئــة التترادراخمة، بعد التنظيف الكهرو- كيماوي، كانت عــلى حد مما يمكن اعتبارها تترادراخمة، تتراوح بين 13 و16 غم. بينما تزن الدراخمات والأوبولات حوالي 3 و1 غرام على التوالي.

وعــلى ضوء النتائــج الأولية التي تم تحقيقها، فإننا نقترح اســتعمال اصطلاح خليط النحاس - الفضة بالنســبة للمسكوكات الفضية - البيضاء. أكثر من استعمال بلون وذلــك لأن هذا الاصطلاح يحمــل معه إرتباطات اقتصاديــة وتقنية معينة. اثنتان من المســكوكات يمكن تســميتهما ببساطة برونزيتين، وهذا سوف نصف به تلك المسكوكات التي لم تخضع للتحليل بعد.

النماذج النقدية:

تعود جميع النقود التي وجدت في مليحة إلى صنف أو آخر من الأصناف التي تم تحديدها في مكان آخر من هذا الكتاب. ومعظمها، خاصة تلك التي جاءت من المجموعة الصغيرة. يمكن عزوها إلى الأصناف 44 - 47 كما شوهدت في موقع الدور (الشــكل 3). يظهــر على الوجه الواضح من تلك النقــود صورة زيوس وهو جالس على العرش ويتجه صوب اليسار فعلى العديد من هذه النقود تظهر المرساة وغالباً ما تكون إلى جهة اليســار تحت الذراع مُصوبة نحو الجذع (الأشــكال 4 - 5 انظر الأصناف 46 - 47). هناك قطعة نقدية واحدة (رقم 1565). تحمل دائرة كبيرة إلى اليمين وفوق الذراع ونقطتين تحت الذراعين، تذكر بالصنف 26 الذي عزاه «بوتس - Potts» إلى شمال شرق الجزيرة العربية.

مـن الجدير بالملاحظة أن قطعتي نقد تحملان عـلى الوجه صوراً يلاحظ أنها أقل تشـويهاً من الأخرى. يميل المرء بصورة عامة لنسـب تاريخ أسـبق لمثل هذه المسكوكات، وتاريخ أحدث إلى النوعيات البسيطة ذات الأسلوب التخطيطي الأكثر. ويمكن أن ينطبق هذا على التترادراخمة (الشكل 7) التي عُثر عليها في طبقة عميقة تتطابق مع الفترة 2 في مليحة (أواخر القرن 3 - منتصف القرن 2 ق. م)، ولكن ذلك أقل ملاءمة في حالة المسكوكة الأخرى التي وجدت في إحدى الطبقات المتأخرة. إن القطعة النقدية موضع المناقشـة، المضروبة بقالب سـك على ما يظهر، تمثل أوبولاً فضياً (الشـكل 6)، ومن الواضح أن صناعتها تمت بعناية فائقة بسبب قيمة المادة المستعملة. ويمكن مقارنة هذه المسكوكة مع الأوبولات الفضية من الأصناف 10 - 13 التي وجدت فقط في شمال شرق الجزيرة العربية.

استنتاج:

إن وجـود نصف قالب لصب النقود في مليحة يعتبر ذا أهمية كبرى لدراسـة تاريخ المنطقة واقتصادها القديم. وحتى زمن اكتشـاف هذا القالب، فإن المرء كان يفترض وجود دار السك في مكان ما في المنطقة بسبب العدد الكبير من المسكوكات المعروفة من موقع الدور. إن قالب مليحة يؤكد مثل هذا الافتراض. وكأداة لصناعة النقود المصبوبة أكثر مما هو للمسـكوكات المضروبـة، فإن القالب ربما يُفسر على أنـه الأثـر الباقي لظاهرة مفاجئة قصـيرة الأمد ذات أهمية قليلـة، إلا أن أهمية المسـتوطن الذي كشـف عنه التنقيب في مليحة يقترح بالأحرى بأن هذا كان قوة إقتصادية و/ أو سياسية استمرت لفترة من الزمن.

والسـؤال الذي يطرح نفسه الآن هو فيما إذا كانت الإصدارات التي شوهدت في الدور قد سُـكت في مليحة، أو فيما إذا كان لكل مستوطن دار سك خاصة به. إن كلتا الفرضيتين مقبولتان تماما. ويمكن أن يتصور المرء أيضاً تداخلاً جزئياً أو كاملاً، من وجهة نظـر التعاقب الزمني، بين فعاليات دور السـك في كلا الموقعين، وفي الحالة هذه فإن الأولوية يجب أن تعطى إلى مليحة، استناداً إلى الدليل الأثري المتوفر حتى هذا اليوم.

وعلى أية حال، فإن اكتشـاف قالب مليحة يثير أسـئلة تتعلق بطبيعة الموقع. ربما من الصعب أن نقارن مليحة مع الدور بسـبب الحقيقة في أن نوع المخلفات في كل موقع، ونموذج توزيع هذه المخلفات مختلف في كل حالة. من ناحية ثانية، نقترح بأن مليحة تقدم لنا دليلاً أكثر على وجود مجتمع دائم يقوم باستثمار موارد محلية، في حين أن ذلك أقل تأكيداً في موقع الدور، حتى في أوج فترة اسـتيطانه في أوائل القرن الأول ب.م.

«كتالوج»:

حينـــما تذكر الأحجام والأوزان (بالســنتيمترات أو الغرامات) بين أقواس، فإن هــذا يعنــي بأنها كانت قد حددت قبــل إجراء عملية التنظيــف الميكانيك و/ أو الالكتروليتي.

في مثــل هذه الحــالات، فإن الأبعــاد وبالأخص الأوزان المذكــورة تكون دائماً مرتفعــة جداً في وصف التركيب المعدني لمســكوكات مليحة، إذ أن المعدن الرئيسي الموجود يذكر أولاً دائما لقد تم تحديد ذلك في بعض الحالات بواسطة التحليل وفي حالات أخرى بالمظهر السطحي فقط كما هي الحال في مكان آخر من هذا المجلد، فقد جرى تصوير المسكوكات بمعدل 150٪ من حجمها الحقيقي.




Fig. 3.

الشكل 3(259). الموقع A1، ملتقطات سطحية؛ خليط فضة - نحاس (تحليل): قطر 2 ســم ســمك 0,4 - 0,5 ســم، 11,4 غم؛ قالب منتظم مســطح؛ 45°، انظر الصنف 47.

الوجــه: رأس يواجه اليمين، فروة الأســد لا يمكن رؤيتهــا بوضوح وتظهر على شكل خطوط قصيرة، ويظهر فك الأسد النمّي على شكل هلال واضح.

القفا: شخص جالس يواجه اليسار؛ يتألف الجذع من خطين عموديين متوازيين؛ ســاقان متقاطعتان؛ ذراعان ممدودتان، تمسك اليمنى شيئاً غير مميز؛ نخلة توجد أمام ساقي الشخص؛ المقعد واضح، كتابة غير مقروءة على اليمين.




Fig. 4.

الشكل 4 (371). الموقع A1، ملتقطات سطحية؛ خليط فضة - نحاس (مظهر)؛ (قطر 1.8 سم، سمك 0.5 سم، 16 غم)؛ قالب منتظم؛ 45°؛ انظر الصنف 47.

الوجه: رأس يواجه اليمين، فروة الأسـد لا تكاد تُرى؛ يظهر فك الأسـد النمّي على شكل هلال بارز.

القفا: شخص جالس يواجه اليسار؛ يتألف الجذع من خطين عموديين متوازيين؛ السـاقان متقاطعتان؛ الذراعان ممتدتان، وتسـند اليمنى حيواناً من ذوات الأربع؛ إلى الأسـفل توجد مرساة تتجه صوب الجذع؛ نخلة أمام ساقي الشخص؛ كتابة غير مقروءة إلى اليمين.



Fig. 5.

الشكل 5 (374) الموقع A1، ملتقطات سطحية؛ حليط فضة ونحاس (تحليل)، قطر 2.2 سم، سمك 0.4 سم، 12.8 غم؛ قالب منتظم، محدّب ومقعر قليلاً؛ 180°؛ انظر الصنف 47.

الوجه: كما في الشكل 4

القفا: شخص جالس يواجه اليسار، يتألف الجذع من خطين عموديين متوازيين؛ السـاقان متوازيان؛ اليد اليمنى تمسك شـيئاً غير قابل للتمييز؛ مرساة في الأسفل؟؛ نخلة أما سـاقي الشـخص؛ يظهر الصولجان على شـكل خطين متوازيين إلى جهة اليمين، وكتابة غير مقروءة على اليمين.


Fig. 6.

الشـكل 6 (894). الموقع مسـتوطن L، بداية الفترة 3 ب، القرن الأول ب. م؛ فضة (تحليل)، قطر 1.4 سم؛ قالب خفيف. مقعّر ومحدّب جداً، مضروب بواسطة قالب سـك كما يشـير إلى ذلك مظهر المسـكوكة والحافة المحيطة؛ انظر الأصناف 10 - 13.

الوجه: خالٍ

القفا: شخص جالس يواجه اليسـار بأسلوب أرقى بكثير من بقية المسكوكات موضع النقاش هنا؛ جذع مجسم؛ الذراع اليمنى تمسـك شـيئاً غـير مميز؛ علامة

غير مميزة (نخلة؟) أمام ســاقي الشــخص؛ هراوة وقوائم عرش «معمولة بواسطة المخرطة»؛ كتابة غير مقروءة على اليمين.



Fig. 7.

الشــكل 7 (1474). الموقــع BF، الفترة 2؟ منتصف القــرن الأول ق.م؛ خليط فضة - نحاس (مظهّر)؛ (قطر 2.5 ســم، سمك 0.5 ســم، 16 غم)؛ مقعّرة ومحدّبة جداً؛ حافة خارجية معكوســة نقترح بأن القطعة مضروبة بقالب ســك؛ 90 درجة؛ انظر الصنف 50.

الوجه: رأس يواجه اليمين؛ أمواج عديدة تشــير إلى تسريحة الشعر، على غرار عملات الإسكندر؛ وجه غير واضح.

القفا: شخص جالس يواجه اليســار، أكثر واقعية مما على المسكوكات الأخرى من مليحة، تسريحة شــعر كروية الشكل (قبعة؟)؛ ســاقان متوازيتان، تمتد الذراع اليمنى ماســكة طيراً؛ شيء غير واضح على اليســار؛ المقعــد والصولجان معمولان بواسطة «المخرطة» جزء من نقش آرامي (؟) على جهة اليمين.



Fig. 8.

الشــكل 8 (1563) الموقع G؛ خليط فضة - نحاس (مظهّر)؛ (قطر 2.4 ســم، ســمك 0.4 ســم، 16 غم)؛ قالب مقعّر محدّب قليلاً؛ حافة خارجية معكوسة تشير إلى أن المسكوكة مضروبة بواسطة قالب سك؛ انظر الصنف 46.

الوجه: رأس يواجه اليمين؛ فروة الأسد ممثلة بخطوط شائكة؛ عين مدورة جداً.

القفا: شــخص جالس يواجه اليســار؛ جذع مثلث الشــكل؛ الذراع اليمنى غير واضحة؛ نقش آرامي (؟) على جهة اليمين.

الشكل 9 (1565) موقع CW. اكتشاف عن طريق الصدفة سوية مع القالب؛ خليط فضة ونحاس (مظهّر) (قطر 2.3 سم، سمك 0.4 سم، 16 غم)؛ قالب منتظم، مقعر ومحدّب كثيراً؛ انظر الصنف 26.



Fig. 9.

الوجه: خالٍ

القفا: شــخص جالس يواجه اليسار، بأســلوب تخطيطي جداً، وكذلك المقعد؛ رأس غير واضح؛ ذراع يمنى تنحني عند المرفق ســاندة طيرا؛ ذراع يمنى ممتدة، مع دائرة إلى أعلى؛ نقطة تحت المقعد؛ من الممكن حرف «ش» العمودي أمام ســاقي الشخص: كتابة غير واضحة.

مراجع البحث
Bibliography

- Adams, R.McC., Parr, P.J, Ibrahim, M.
  And al-Mughannum, ‘A.S. 1978. “Saudi Arabian Archaeological Reconnaissance 1976: The Preliminary Report on the First Phase of the comprehensive Archaeological Survey Program”, Atlal 1: 2140-.
- al-Ansary, A. 1982. Qaryat al-fau:
  A portrait of Pre-Islamic Civilisation in Saudi Arabia, London: Croom Helm.
- Anonymous. 1985. Katalog 314:
  Gold-und Silberprägungen …, Frankfurt: Dr. Busso Peus Nachf. MunzHandlung.
- Boucharlat, R.1986: “Some notes about Qalat. al -bahrain during the Hellenistic period“, in H.A.Al Khalifa and M.Rice , eds. Bahrain through the ages: the Archaeology. London:Kegan Paul International , p. 435444-.
- Boucharlat, R.1989. “ Documents arabes provenant des sites ‘hellenistiques ‘ de la peninsule d oman “ , in T.Fahd , ed. L’Arabie preislamique et son environnement historique et culturel , Leiden:Universities des Sciences Humainnes de Strasbourg , Travaux du Center de recherche sur le Proche – Orient et la Grece antiques 10:109126-.
- Boucharlat, R., Haerinck, E., Lecomet , O., Potts , D.T. and Stevens , K.G. 1989. “The European Archaeological Expedition to ed-Dur, Umm al-Qaiwayn (U.A.E.): An Interium Report on the 1987 and 1988 Seasons”, Mesopotamia 24: 572-.
- Callot, O. 1990. “Les monnaies dites ‘Arabes’ dans 1a fin du IIIe siecle avant notre ‘ere”, in Y. Calvet and J. Gachet, eds. Failaka Fouilles Francaises et cultures de I’Eanna d’Uruk (559552-). Berlin: Ausgrabungen der Deutschen Forschungsgemeinschaftin Uruk-Warks 8.
- Costa, P.M. 1989. “A Bronze Brazier with Bacchic Scenes from San’a’”. in T. Fahd, ed L’Arabie Preislamique et son environnement bistorique et cultureet. Leiden: Universite des Sciences Humaines de Strasbourg, Travaux du Centre de Recherche sur Ie Proche-Orient et 1a Grece Antiques 10:479484-.
- Cox, D.H. 1953. A Third Century Hoard of Tetradrachms from Gordion, Philadelphia.
- Cox, D.H. 1966. “ Gordion Hoards III, IV, V and VII”, Am. Num. Soc. Museum Notes 12: 2155-.
- Davis, N. and Kraay, C.M. 1973. The Hellenistic Kingdoms: Portrait Coins and History

London: Thames and Hudson.
- Golding, M 1984. “Artifacts from Later Pre- Islamic Occupation in Eastern Arabia”, Atlal 8: 165169-.
- Grohmann, A. 1914. Gottersymbole und Symboltire auf sudarbiscen Denk-alern. Vienna: Denkschriften der Kaiserlichen Akademie der Wissen-schaften in Wien, phil.-hist. K1., 581/.
- Haerinck, E., Mrtdepenninghen, C., and Stevens, K.G. 1991. “Excavations at ed-Dur (Umm al-Qaiwain, U.A.E.) – Preliminary report on the second Belgian Season (1988)”. AAE 260-1:31/.
- Hansen, H.H. 1968. Investigations in a Sbi’a Village in Bahrain. Copenhagen: National Museum of Denmark Ethnographical Series 12.
- Hart , G.D. 1973. “ The Diagnosis of Disease from Ancient Coins “ , Archaeology 26:2/ 127-123.
- Head , B.V. 1880. Histiria Numorum, London.
- Hill, G.F. 1915. “ The Ancient Coinage of southern Arabia “ , Proceedings of the british academy 7: 128-.
- Hill, G.F,1922. “ Ancient Methods of Coining “ NC 5:142-.
- Hill, G.F,1923. Catalogue of the Greek Coins of Arabia , Mesoptamia and Persia. London: British Museum.
- Kirkman , J. 1976.city of Sana. London: World of Islam Festival Publishing Co.
- Klugkist , A. 1986. “ The Origin of the maniac Script “. in H.L.J. Vanstiphout , K. Jongeling , F. Leembuis and G.J. Reinink , eds. Scripta Signa Vocis: Studies …presented to J.H. Hospers. Groningen: Egbert Forsten , p. 111120-.
- Landsberger, B. 1967. The Dare palm and its By-Products according to Cunetform Soures. Graz: AfO Beiheft 17.
- Le Rider , G. 1965. Suse sous les Seleucides et les Parthes. Paris: MDP 38.
- Lombard ,P. 1988. “ the Salt Mine Site and the ‘ Hasaean Period ‘ of north-easten Arabia“, in D.T. Potts , ed. Araby the Blest: Studies in Arabian Archaeololgy. Cop enhangen: CNIP 7: 117135-.
- McDowell, R.H. 1935. Stamped and Inscribed Objects from Seleucia on the Tigris. Ann Arbor: Univ. Of Michigan Press.
- Milne , J.G. 1939. “ Syriac Substitute- Currencies “, Iraq 6: 93100-.

ملحق

مسكوكات ما قبل الإسلام في شرق الجزيرة العربية

د. ت. بوتس

ترجمة

د. صباح عبود جاسم

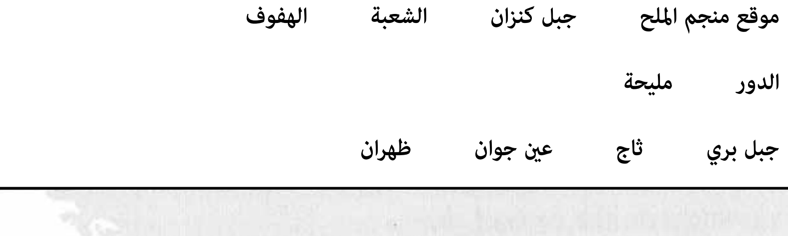
المحتويات

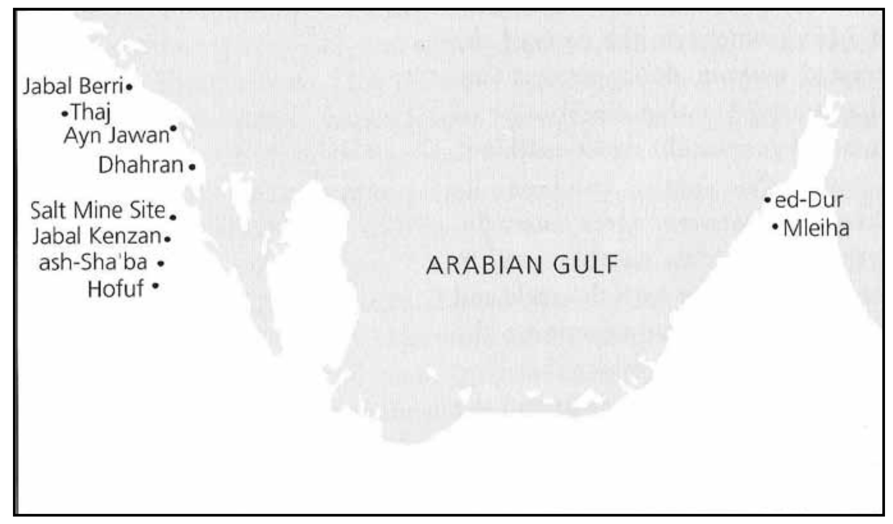
الموضـــوع		الصفحة
الصنف 23	: حرف «ش» عمودي مشوّه + نسر، مزيّفة (95-100)	181
الصنف 24	: حرف «ش» عمودي مشوّه + نسر + دائرة مفتوحة واحدة فوق كل ذراع	183
الصنف 25	: حرف «ش» عمودي مشوّه + دائرة مفتوحة واحدة فوق كل ذراع (101-102)	183
الصنف 26	: منوعـات لمسـكوكات بحـرف «ش» عمـودي مشـوّه (103-110)	184
الصنف 27	: حرف «ش» عمودي هندسي مشـوّه + نـسر (111-115)	185
الصنف 28	: حرف «ش» عمودي مشوّه + حرف «ش» (116)	186
الصنف 29	: أوبولات ذات حرف «ش» عمودي هندسي مشوّه + دائرتان مفتوحتان (117-122)	186
الصنف 30	: منوعات للصنف 29 (123-125)	188
الصنف 31	: منوعـات مرتفعـة لولبياً من اليسـار إلى اليمـين للصنـف 29 (126)	188
الصنف 32	: منوعات ناقصة من الأصناف 29 - 31 (127-145)	189
الصنف 33	: منوعات متماثلة من الأصناف 29 - 23 (146-148)	190
الصنف 34	: منوعات من الصنف 33	191
الصنف 35	: منوعات ذات دائرة مفتوحة من الصنـف 33 (149-154)	192
الصنف 36	: منوعات ذات دائرة مفتوحة من الصنـف 33 (155-156)	193
الصنف 37	: منوعات ذات دائرة مفتوحة من الصنـف 33 (157-159)	193
الصنف 38	: منوعات مبسّـطة من الأصناف 29 - 34 (160)	194
الصنف 39	: منوعات عمودية مزدوجة (161-162)	194
الصنف 40	: منوعـات عموديـة ثلاثيـة (163)	195
الصنف 41	: منوعـات ناقصـة (164-167)	195
الصنف 42	: نسر + حرف «ش» عمودي (168-172)	196
الصنف 43	: نسر مزيّف + حرف «ش» عمـودي	197
الصنف 50	: (173-177)	197
الصنف 51	: (178)	199
الصنف S1	: أوبولات تحمل صورة شخص واقف وحرف «ش» عمودي (179-180)	200
أصناف النسر:		201
الصنف S2	: إصدار آبي إيل، ابن / بنت (181-189)	201
الصنف 6	: أوبـولات فضيـة غـير أصليـة لآبي إيـل (؟) (190-194)	204

الموضـــوع	الصفحة
الصنف S3 : دراخـم وأوبـولات تحمـل علامـات ^ أو A (195-197)	205
الصنف 5 : أوبولات فضية مشوّهة لآبي إيل (؟) (198-201)	207
الصنف 7 : أوبولات فضية مشوّهة لآبي إيل (؟)	207
الصف 9 : نسخ مبسطة ذات صلة بالصنف 7 (202-205)	208
الصنف 10 أ : أوبـولات ذات إيحـاء رومـاني (206-208)	209
الصنف 4 : دراخمـة تحمـل صـورة نايكـه (209-216)	210
رأس ومقدمة حصان	212
الصنف 2 : إصدارات أخرى لآبي إيل (217-276)	212
الصنف 3 : أوبولات ذات صلة بإصدارات آبي إيل (277-278)	219
الصنف S4 : دراخمـة رباعيـة، دراخـمات وأوبـولات لآبي إيل تحمـل علامة مرسـاة مصوّبة إلى أسـفل (279-293)	219
الصنف S5 : دراخمـة رباعيـة، دراخـمات وأوبـولات لآبي أيل تحمـل علامة مرسـاة مصوبة إلى أعـلى (294-304)	222
الصنف S6 : أوبـولات لآبي إيل ذات علاقـة بالصنـف 42 (305-307)	223
الصنف 44 : (308-236)	225
الصنف 45 : (327-337)	228
الصنف 46 : (338-350)	230
الصنف 47 : (351-402)	232
الصنف 48 أ : (403-404)	240
الصنف 48 ب : (405-410)	241
الصنف 49 : (411-412)	242
قطع نقدية فريـدة (413-415)	242
قطـع غير مؤكدة - غير واضحة أبدا ولا يمكن تمييزها (416-425)	243
بـدن فـضي (426)	245
بعض الملاحظات على مواضيع الصور والتعاقب الزمني في العملات العربية الشرقية	246
جـداول 1 - 5	250
مراجـع البحـث	255

مدخل:

في نشرة العدد 14 من منشــورات CNIP اعتقدت بأنني قد حللت نفسي من مسؤوليتي تجاه حقل النمّيات العربية الشرقية. لقد جلبتْ نشرة ذلك المجلد عند صدوره دعوات ســخية من قبل أفراد عديدين لتوثيق ونشر ما بحوزتهم من مواد حصلــوا عليها من جبل كنزان، الهفــوف، موقع منجم الملــح و«مصنع كلينكس» (موقع متعدد الفترات على ضواحي الظهران) في شرق الجزيرة العربية، ومن مليحة في الإمارات العربية المتحدة. جميع المســكوكات تمثل ملتقطات سطحية. إن كمية تلك المواد كانت كافية بحيث أن إصدار ملحق للنشرة 14 بدا مضموناً.





الشكل 1: معاثر رئيسية للمسكوكات موضع النقاش هنا وفي المجلد رقم 14.

باســتثناء كل من 175، 176 و196، فإن جميع الصور المنشــورة هنا هي من عمل المؤلف، وأُخذت خلال ســفرتين قامت بتمويلهما مؤسسة Edwin Cuthbert Hall Chair لعلم آثار الشرق الأوسط التابعة إلى جامعة سيدني - استراليا.

عليّ أن أتقدم بالشــكر إلى الســيد Russcll Workman مصور الآثار ومتحف نيكولســن، في جامعة سيدني، لتهيئة الطبعات النهائية. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن أعبر عن صادق شكري لأصحاب المســكوكات المجهولين الذين نشرت مسكوكاتهم هنا لاتاحتهم الفرصة لدراسة مجاميعهم ذات الأهمية البالغة.

على القراء أن يكونوا مدركين للأعراف التالية أولاً، بدلاً من تكرار الوصف الكلي

لــكل صنف كما هو وارد في CNIP 14، فســنقوم بإيــراد وصف مختصر للصفات المتميزة الرئيسية.

تم ترتيب المســكوكات ضمن كل صنف حســب الموقــع. وهكذا، فإن جميع المسكوكات الآتية من مواقع في شمال شرق الجزيرة العربية (جبل كنزان، هفوف، منجم الملح) تُقدَّم أولا، يليها مسكوكات من مليحة. يتواصل ترتيب المسكوكات من الأكــثر وزناً إلى الأخف ضمن كل طبقة. القطر، ما عدا حالة المســكوكات الأحادية الوجــوه، محور القالب مذكورة أيضا. وبما أن هذا المجلد يمثل إضافة إلى كمية من المواد الموجودة ســابقاً، فقد قمت ببساطة بإضافة المواد المنشورة هنا إلى مجاميع الأصنــاف المذكورة في المجلد 14 وبذلك لا نعطي القــارئ انطباعاً زائفاً عن أعداد المســكوكات الموجــودة الآن في كل طبقة. المواقع المدونة تحــت مجاميع الصنف وردت حسب الترتيب الأبجدي. وأخيراً، حيث لا توجد إضافات جديدة إلى الأصناف المحددة ســابقاً، فقد ذكرت مع ذلك وجود تلك الأصناف ومصادر نقودها وبذلك يســتطيع القارئ أن يحتفظ بانطباع صحيح عن مدى التنوع الموجود في المجموعة كاملة.

إن التصنيــف الذي اتبع في المجلد 14 تم الاحتفاظ به في معظم الأحوال. ولو أنــه تم في بعض الحــالات تجزئة أصناف معينة إلى مجاميــع ثانوية أصغر. وجرى إعادة نســب مسكوكات منفردة على أســاس أمثلة ذات حالة أفضل في المجموعة الحاليــة. في حالة بعض المجاميــع الأكبر أدخلت أيضاً عناويــن ثانوية تفصل بن الدراخمات الرباعية والأوبولات من الأكثر أهمية، ظهرت مجموعة جديدة تماماً لم تكن معروفة في المجلد 14.

لقــد أعطيت هــذا الحــرف S (الحــرف الأول مــن كلمــة Supplement - (ملحق 1-6) (حســب الظهــور) وذلك لتفادي الاضطراب مــع الترقيم الروماني في الأصناف السابقة. وقد جعلت من إعادة ترتيب المواد شيئاً ضرورياً في بعض الأمثلة. ان من أكثر الأمثلة وضوحاً لهذا هي عملات آبي إيل التي على أساس المعثورات من مليحة، يمكن نسبتها الآن بدون شك إلى ذلك الموقع.

بالإضافــة إلى ذلك، من ناحية أخرى، فقد ظهر تمييز أو اختلاف ضمن عملات آبي إيل، حيث أن المجموعة كلها تظهر شــخصاً جالســاً على القفا يسند نسراً بيده اليمنــى الممتدة في حين تظهــر مجموعة أخرى ومشــتقاتها رأس ومقدمة حصان في نفــس الموضــع، ونخلة أمام ركبتي الشــخص. في حين احتفظنــا بأرقام الصنف المســتعملة في المجلد 14، فقد قمت بإعادة ترتيب المجموعات ذات العلاقة (تلك التــي تحمل صورة النسر أيضاً التــي تظهر رأس حصان) وعالجت هذه بعد فحص

أصناف أبياثة، وشمش وحرف «ش» العمودي. وكما اقترحت في الختام، فإني أعتقد الآن بأنـه يوجد هناك فرق زمني بين مجاميع النسر ورأس الحصان، ولكن فيما إذا ثبت أو لم يثبت أن ذلك صحيحاً بالعمل المستقبلي، فإن أساس المواضيع الصورية لفصل هذه المادة إلى مجموعتين لا يزال صالحاً.

وكـما في المجلد 14، فإن جميع القطع النقدية قد أعيد إنتاجها بمعدل 150% من أحجامها الحقيقية من أجل رؤية أسهل.

أبياثه:

الصنف 1: عملات أبياثه (1-5):

الصفات المميزة: الوجه رأس هرقل يواجه اليمين، يرتدي فروة الأسد النمّي.

القفا: شخص جالس يواجه اليسار رافعاً ذراعه اليمنى، وذراعه اليسرى تنحني حول الصولجان؛ قصبة بين الإبهام والأصابع الأمامية. نقش أبياثه بالعربية الجنوبية بصورة عمودية في الحقل إلى جهة اليمين؛ علامة الألف العربية الجنوبية إلى اليسار.

الصنـف 1 المجموع = 24: فيلكا 10، كورديـون 1، هفوف 1، جبل كنزان 5، مكتبيني 1، مليحة 1، ثاج1، معثر غير معروف 4.

1- جبل كنزان؛ فضة؛ 4,02 غم، 180 سم، 270°



1

تعليقـات: هذه هي الدراخمة الثنائية لأبياثه التي وجدت في جبل كنزان (انظر المجلد 2:14).

من حيث الوزن فإنهـا تضاهي بالضبط دراخمة موجودة في جمعية النمّيات الأمريكية (Arnold - Biucchi 1991: PL 19. 9). صورة الوجه واضحة جداً وربما تشـابه إلى درجة أكثر قربـاً تترادراخمة أبياثه من ثاج (CNIP: 14: 1). الشـخص الجالس على القفا طمسـت معالمه إلى درجة كبيرة بواسـطة مـادة ملتصقة على المسـكوكة، ولكن النقش العربي الجنوبي كامل ويشمل الألف الأولى، والذي يكون غير مقروء في الغالب على هذا النوع من المسكوكات.

2- جبل كنزان؛ فضة؛ 0.60 غم، 1.00 سم، 0°



2

تعليقـات: هذه وثلاث قطع نقدية أخرى تليه هي أولى أوبولات فضية لأبياثه يتم اكتشافها.

صورة الوجه صغيرة قياسـاً إلى الحجم الكلي للحقل الذي وضعت فيه. وكنتيجة لذلـك يوجد هناك قدر كبير من المسـاحة الفارغة بين الرأس وأحـد النقاط، يظهر

القفا الشخص الجالس المتميز يحمل قصبة بين إبهامه وأصابعه الأمامية. نقش أبياثه بحروف عربية جنوبية كان قد استبدل بحرف الألف المنفرد الذي، على عكس فئات العملة الأكبر، حذف بناء على ذلك من المنطقة الكائنة أمام ركبتي الشخص الجالس.

3- جبل كنزان؛ فضة؛ 0.58 غم، 1.00 سم، 90º



3



تعليقات: صورة الوجه مشابهة بشكل عام إلى صورة الرقم 2. القفا، من ناحية أخرى، غير اعتيادي، لأنه على الرغم من أن وضعية الشخص الجالس وذراعه اليمنى المرتفعة والأصابع المقابلة هي من مميزات عملات أبياثه، فإن علامة الألف خلفه قد استبدلت بشكل تخطيطي لنخلة، وهي الرمز الذي يرافق اعتيادياً إصدارات آبي إيل ومشتقاته.

4- الهفوف؛ فضة؛ 0.53 غم، 1.00 سم، 340º



4



تعليقات: هذه أول مسكوكة لأبياثه وجدت في الهفوف، أكبر واحة في شمال شرق الجزيرة العربية. كلا الوجه والقفا متآكلان، ولكن الذراع اليمنى المرفوعة للشخص الجالس على القفا، والألف الموجودة خلف الشخص تؤكد بأن هذا في الواقع أحد إصدارات أبياثه.

5- مليحة؛ فضة؛ 0.52 غم، 0.95 سم، 180º



5

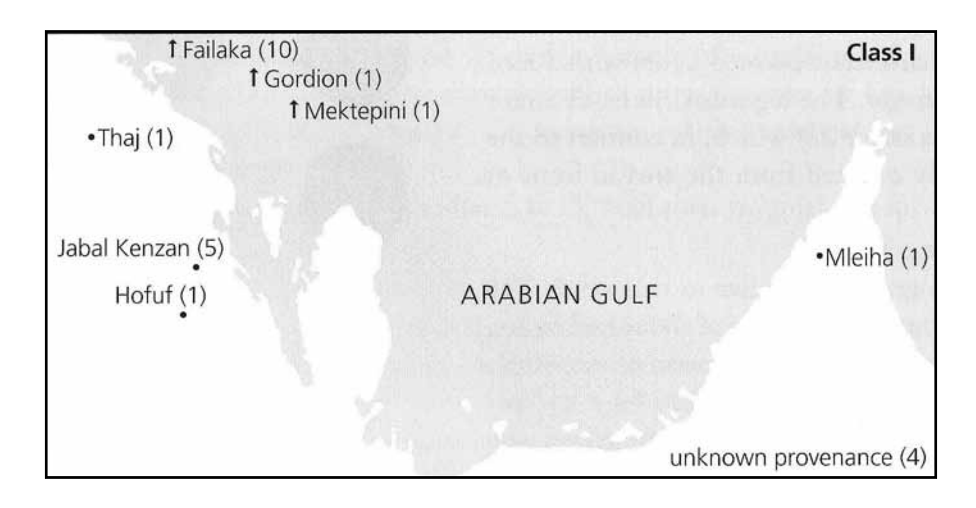


تعليقات: هذه أول مسكوكة لأبياثه يتم اكتشافها في شبه جزيرة عمان. كما تُظهر الصورة بوضوح، فإن المسكوكة مكسورة على جانب واحد. صورة الوجه متآكلة تماماً، ولكن الطيات الجلدية الثلاثة البارزة من خطم الأسد النمي، التي تظهر بوضوح أيضاً على دراخمات أبياثه المنشورة سابقاً (CNIP 14: 1-2; Morkholm 1980: Fig. 2.9-10; Arnold - Biucchi 1991 PI. 19-8) ظاهرة هنا.

الشخص الجالس على القفا يظهر بوضوح وهو يمسك القصبة التي تميز هذا الصنف. طيات الملابس، والتي غالباً ما تبدو واضحة جداً على تترادراخمات أبياثه، تظهر كسلة من خمسة خطوط متوازية عمودية تقريباً. الألف بالعربية الجنوبية خلف الشخص الجالس يبدو ناقصاً. الخط المستعرض الأعلى يتجه صوب اليمين بدلاً من اليسار.

الصنف 1 الخليج العربي (10) فيلكا (1) كورديون (1) مكتبيني (1) مليحة

ثاج (1) جبل كنزان (5) هفوف (1) مصدر غير معروف



الصنف 8 الخليج العربي مليحة (2) الشعبة (1)

Class VIII
ash-Sha'ba (1)
ARABIAN GULF
Mleiha (2)

الصنف 8: دراخمات محرّفة لأبياته (؟) (6 - 7):

صفات مميزة: الوجه، رأس تخطيطي لهرقل يواجه اليمين يرتدي فروة الأسد النمّي.

القفا: شخص بأسلوب تخطيطي يواجه اليسار ذو رأس مدور، خط منحنٍ واحد يمثل الذراعين، وأربع نقاط تمثل الكرسي أو العرش؛ علامة L أمام ركبتي الشخص؛ الصولجان على جهة اليمين مع خطوط قصيرة متعامدة عليه في محل النقش الحقيقي.

عندما نشر المجلد 14 :39 لم تكن هناك نقود معروفة من هذا النوع. إن هذه القطعة تختلف عن الأمثلة الحالية فقط في أن الشخص الموجود على القفا هناك يواجه اليمين، بينما الأشخاص هنا، كما هو الحال على معظم النقود العربية

الشرقية، يواجهون اليسار.

إن القطعتــين الجديدتين من مليحة على جانــب من الأهمية وذلك لأنهما في حالة حفظ جيدة ويتيحان فهماً أكبر للشخص المصور بأسلوب تخطيطي عالٍ على القفــا، وتظهر ذراعاه كقــوس كبير يتصل بالصولجان إلا أنهــا منفصلة عن الجذع والرأس. إن الوضوح الذي تظهر فيه العلامة ربما ينطوي على مغزى أكبر. في دراسة مثل الشــعبة (CNIP 14 : 39)، لم أستطع معرفة أي شيء عن العلامة، حيث أنني توقعت أن أجد نخلة تجريدية ونسراً أمام ركبتي الشــخص. إن نقود مليحة تظهر بشــكل حاســم بأن هذا لم يكن هو الحال، وسوف أقترح بالأحرى بأنّ العلامة هي تمثيل ناقص للألف العربي الجنوبي الذي نجده أمام ركبتي الشــخص الجالس أو إلى يمين الصولجان على عملات أبياثه. صحيح أن الألف العربي الجنوبي يوجد أيضا على أقــصى جهة اليمين فوق النقش الآرامــي الذي وجد على عدد صغير من دراخمات آبي إيــل الرباعية (الصنف 2)، ولكن غياب النخلــة ورأس الحصان في المثل الحالي يقودني إلى الاقتراح بأنه، إذا كان يوجد هناك صلة بين هذا وبين إصدار أقل تشويهاً، فسيكون إذن مع عملات أبياثه.

مــن الواضــح، أن الخط القصير المســتعرض في العلامة هنا غــير صحيح، وأن الخط القصير العمودي في النصف الأعلى من الحرف يجب أن يتوســط فوق الجزء الأسفل من الحرف. وعلى الرغم من ذلك، وبما أن هذا الصف هو أحد أكثر الأصناف التجريدية التي تكتشف إلى الآن في الذخيرة العربية الشرقية، فإنه يبدو من المقبول تماماً أن نفسر العلامة هنا على أنها ألف ناقص. لهذا الســبب فقد غيرت النســب المؤقت للصنف من آبي إيل إلى أبياثه. بالإضافة إلى ذلك، فإن إعادة تفسير العلامة وحذف النخلة والنسر من المواضيع المصورة للمسكوكة تجعل من الاقتراح القاضي بعزوها إلى الصنف 7 غير صالح.

الصنف 8 المجموع 3: الشعبة 1، مليحة 2:

6- مليحة: بلون 3.10 غم، 1.55 سم، 320°

7- مليحة؛ بلون؛ 2.95 غم، 1.6 سم 0°



6





7



صنف 11: الخليج العربي مليحة (2) ثاج (1) جبل كنزان (6)

Class XI

•Thaj (1)

Jabal Kenzan (6)

•Mleiha (2)

ARABIAN GULF

صنف 12: الخليج العربي عين جوان (1) جبل كنزان (1)

Class XII

Ayn Jawan (1)

Jabal Kenzan (1)

ARABIAN GULF

أصناف «شمش» وحرف «ش» العمودي:

الصنف 11: أوبولات «شمش» ذات إيحاء سلوقي (8-11):

صفــات مميزة: الوجه، رأس يحمل إكليلاً يواجه اليمين؛ القفا، شــخص جالس يواجــه اليســار مع ذراع يمنى ممتدة تســند نــسراً، وتلتف الــذراع اليسرى حول الصولجان؛ نقش عربي جنوبي «شــمش» إلى جهة اليسار أمام ركبتي الشخص، وإلى اليمين يوجد جزء من النقش ΑΛΕΞΑΝΔΡΟΥ (الاسكندر).

الصنف 11 المجموع 9: جبل كنزان 6، مليحة 2، ثاج 1



8

8- جبل كنزان؛ فضة؛ 1.15 غم، 1.10 سم، 270º



تعليقات: يمكن قراءة جزء صغير فقط من النقش [ΑΛΕΞ] ΑΝ [Δ ΡΟΥ] ومع ذلك، فإن الحروف واضحة، حتى أنها أكثر وضوحاً على الرقم 46، المجلد 14.

9- جبل كنزان؛ فضة؛ 0.84 غم، 1.10 سم، 270º



9

تعليقات: هذه القطعة قريبة بشكل خاص إلى القطعة 47 من المجلد 14.



10- مليحة؛ فضة؛ 0.91 غم، 1.1 سم، 330º

تعليقــات: تظهــر صورة الوجــه بعض الصفات المميزة غــير الموجودة على المســكوكات الأخــرى الباقية التي تعود إلى هذه المجموعــة من جبل كنزان، وثاج ومليحة. الرأس يرتدي إكليلاً بشــكل واضح، مع سلسلة تتكون على الأقل من ثلاث خصل تتدلى أســفل الرقبة. يظهر الشــعر على الجزء الأعلى مــن الرأس، من ناحية ثانية، على شــكل سلســلة من ســبع دوائر مرتفعة وقد شــطبت حافاتها وبذلك تتســاوى جميعهــا. إن أقرب مثل مقارن لصــورة الوجه يبدو هــو الرقم 8 أعلاه. الشــخص الجالس، على القفا، غليظ وذو عضلات بارزة، والنسر مُثّل بشــكل جيد على نحو خــاص. نقش [Α] Λ ΕΞΑΝ Δ [ΡΟΥ] واضح، وكذلك الحرفان «مش» من الاسم شمش.



10



11- مليحة؛ فضة؛ 0.87 غم، 1.1 سم 180º



11



تــعــلــيــقــات: لــقــد تــم نـــشر هـــذه المـــســكــوكــة ســابــقــاً (Amold-Biucchi 1991 :p1,18,4). بينما يبدو اسم شمش واضحاً فإن اسم الاسكندر كان قد سقط من بدن المسكوكة أثناء عملية الضرب.

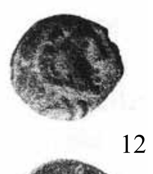
الصنف 12 - أوبولات «شمش» ذات إيحاء سلوقي:

الصفــات المميزة: عــلى الوجه رأس مكلــل يواجه اليمين؛ على القفا شــخص جالس يواجه اليســار، ذراعه اليمنى الممتدة تســند نــسراً، وتلتف ذراعه اليسرى حول الصولجان، الكتابة غير واضحة؛ أسلوب القفا أكثر خشونة من الصنف 10.

لا توجد هناك إضافات جديدة لهذا الصنف.

الصنف 12 المجموع = 2: عين جوان 1، جبل كنزان 1.

12- جبل كنزان؛ فضة؛ 1.10 غم، 1.00 سم، 0°





12

تعليقات:على الرغم من الحقيقة في أن هذه القطعة متآكلة ويعلوها الصدأ، فإن حرف «ش» الأفقي على القفا يبدو واضحاً.

الصنف 13 - أوبولات تحمل حرف «ش» أفقي (12):

صفات مميزة: على الوجه رأس هرقل يواجه اليمين يرتدي فروة الأسد النمّي؛ على القفا شــخص جالس يواجه اليســار وتمتد ذراعه اليمنى لتســند نسراً، وتلتف ذراعــه اليسرى حول الصولجان؛ حرف «ش» أفقي بالعربية الجنوبية أمام الركبتين؛ في الحقل الأيمن جزء من اسم الأسكندر ΑΛΕΞΑΝΔΡΟΥ.

الصنف 13 المجموع = 5: جبل كنزان 5:

الصنف 13أ - أوبولات تحمل حرف «ش» أفقي (13):

صفات مميزة: على الوجه رأس هرقل يواجه اليمين يرتدي فروة الأسد النمّي؛ على القفا شــخص جالس يواجه اليسار يســند نسراً بذراعه اليمنى الممتدة، بينما تلتــف ذراعه اليــسرى حول الصولجان؛ إلى يمين الصولجــان في الحقل يوجد حرف «ش» بالعربية الجنوبية.





13

لقد تم إدخال هذا النوع الجديد هنا بســبب الحقيقة في أن الحرف «ش» ليس، في رأيي، «ش» معكوســاً، ولكن بالأحرى «ش» أفقي صحيح عندما ينظر إليه الإنسان واضعا الصولجان كخط أرضي. ونظراً لوضوح الحرف، فإني مقتنع بأنه ليس مجرد شيء باقٍ من اسم الاسكندر، ولكن بالأحرى حرف «ش» كتب بعربية جنوبية مقصودة.

الصنف 13أ المجموع = 1: جبل كنزان 1:

13- جبل كنزان؛ فضة؛ 0.43 غم، 0.70 سم، 180°

تعليقات: صورة الوجه تخطيطية وخشنة جداً، لاحظ غياب النخلة أو علامة أخرى غير حرف

«ش» العربي الجنوبي   صنف 13   جبل كنزان (5)   الخليج العربي



سلسلة مورخولم 1/ ب MORKHOLM IB:

دراخمات رباعية ذات حرف «ش» عمودي (14):

صفـات مميزة: الوجـه، رأس هرقل يواجه اليمين يرتدي فروة الأسـد النمي؛ القفا، صورة زيوس جالساً ويظهر بوجه غير ملتح يواجه اليسار، تمتد ذراعه اليمنى لتسند نسراً. وتلتف ذراعه اليسرى حول الصولجان؛ حرف «ش» عمودي إلى اليسار أمام ركبتي زيوس؛ اسم «الاسكندر» في الحقل إلى جهة اليمين.

ومع أن قالباً لمسـكوكة من هـذا النوع، تم شراؤه في طهـران، وكان قد نشر في المجلـد 14، إلا أنـه لم يعثر على نقود فعلية من هذه السلسـلة سـابقاً خارج البحرين، حيث وجدت 212 مسـكوكة في كنز اكتشـف من قبل البعثة الدنماركية في العـام 1970، وتـم اكتشـاف واحـدة أخرى من قبـل البعثة الفرنسـية خلال التنقيبـات في قلعـة البحرين؛ وفي سوسـة حيـث وجدت أربعة أمثلـة في كنز5. بالإضافة إلى هذه الأمثلة، توجد ثلاثة أخرى من معثر غير معروف في مقر الجمعية الأمريكيـة للنميـات (Arnold-Biucchi 1991: 102) وواحدة في المكتبة الوطنية Bibliotheque - Nationale وهكـذا فإن القطعة المنشـورة هنا في المثل الأول الذي يظهر في شبه جزيرة عمان.

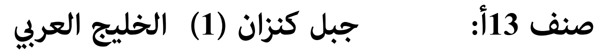
سلسـلة أ/ب المجموع=222: مليحة 1، قلعة البحرين 212، سوسة 5، بدون معثر 4

14- مليحة؛ فضة؛ 16.03 غم، 2.75 سم، 0°

تعليقات: في نشر أمثلة البحرين، كان مورخولم قادراً أن يميز ما مجموعة 15 قالب وجه مع أربعة عشر نوعاً مختلفاً في تهجئة اسـم الاسكندر. يظهر أن النقش الموجـود على مسـكوكات مليحة يعـود إلى النوع رقم 6، الـذي تكون فيه جميع الحروف صحيحة ما عدا حرف N الذي يظهر بهيئة معكوسة.



14

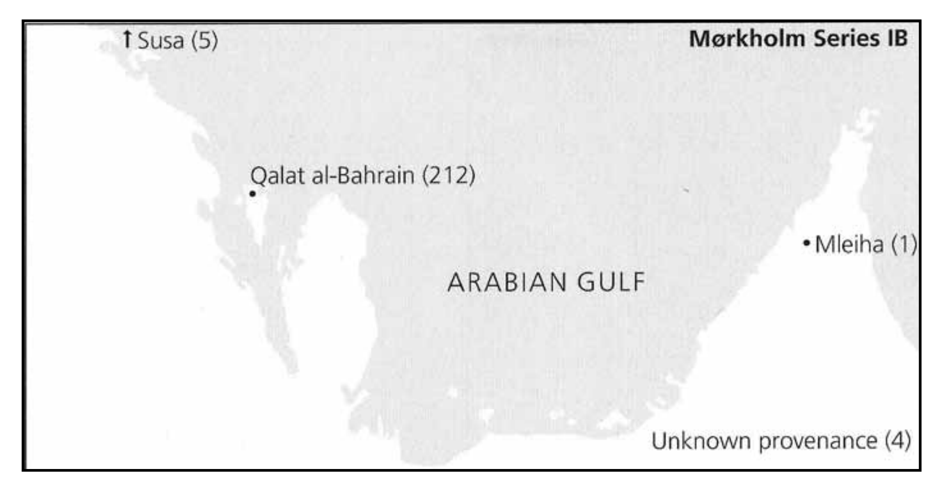


صنف 13أ: جبل كنزان (1) الخليج العربي

سلسلة مارخولم أ/ب سوسة (5) مليحة (1) معثر غير معروف (4)

قلعة البحرين (212) الخليج العربي





الصنـف 14أ: أوبولات تحمل حـرف «ش» عمودي ذات إيحاء سلوقي (15-17):

صفات مميـزة: الوجه، رأس يحمـل إكليلاً يواجه اليمين؛ شـخص جالس ذو ذراع يمنى ممتدة تسـند نسراً، والذراع اليسرى تلتف حول الصولجان؛ حرف «ش» عمودي أمام ركبتي الشـخص المتجه نحو اليسـار؛ جزء من اسـم «الاسكندر» في الحقل إلى اليمين.

بالإبتعـاد عن التصنيف الأصلي المتبع في المجلد 14، فقد قررت الآن تقسـيم الصنـف 14 إلى ثلاث مجاميـع ثانوية، اثنتان ذات وجه يحمـل صوراً ذات إيحاء سـلوقي. وواحدة، الأكبر بكثير، ذات وجه خالٍ. المسـكوكتان 16 و17 تشابهان إلى درجة قريبة الرقم 57 في المجلد 4، من ثاج.

جميع النقود التالية جاءت من مليحة ومصنوعة من الفضة.

الصنف 14أ: المجموع = 4: مليحة 3، ثاج 1 (المجلد 14: 57):



15



15- 0.96 غم، 0.95 سم، 45°

تعليقات: صورة القفا التي تشاهد هنا أقل وضوحاً مما هي في الأمثلة السابقة، ولكن خط الأكليل واضح، وكذلك جزء من اسـم الاسكندر [ΑΝΔ ΡΟΥ] ΑΛΕΞ الذي يبدو بصورة واضحة جداً.



16



16- 0.94 غم، 1.10 سم، 300°

تعليقـات: الجـزء [ΡΟΥ] Λ ΕΞΑΝ Δ [Α] يمكـن قراءته ولـو أن الجانب الأيسر من الحرف الاستهلالي Λ مفقود.



17



17- 0.89 غم، 1.1 سم، 170°

تعليقـات: قالب الوجه هو بالتأكيد تقريباً نفس ذلك الذي اسـتعمل على الرقم 16.

باسـتثناء أن الجزء الأيسر من الحرف الأولي Α والخط القصير الأيمن لحرف Δ الأخير ΑΛΕΞ ΑΝΔ يمكن قراءتها.

صنف 14 أ: ثاج (1) مليحة (3) الخليج العربي



الصنـف 14 ب - أوبـولات تحمـل حـرف «ش» عمـودي ذات إيحاء سلوقي (18-19)

صفات مميزة: الوجــه، رأس ذو خصل طويلة ملفوفة يواجه اليمين (يبدو أن الصورة ذات صلة بالصنف 2 من أوبولات آبي إيل) (؟). القفا، شخص جالس تسند ذراعــه اليمنى الممتدة نسراً، وتلتف ذراعه اليسرى حــول الصولجان؛ يوجد حرف «ش» عمودي أمام ركبتي الشــخص إلى اليســار؛ جزء من ΑΛΕΞΑΝΔ ΡΟΥ في الحقل إلى اليمين.

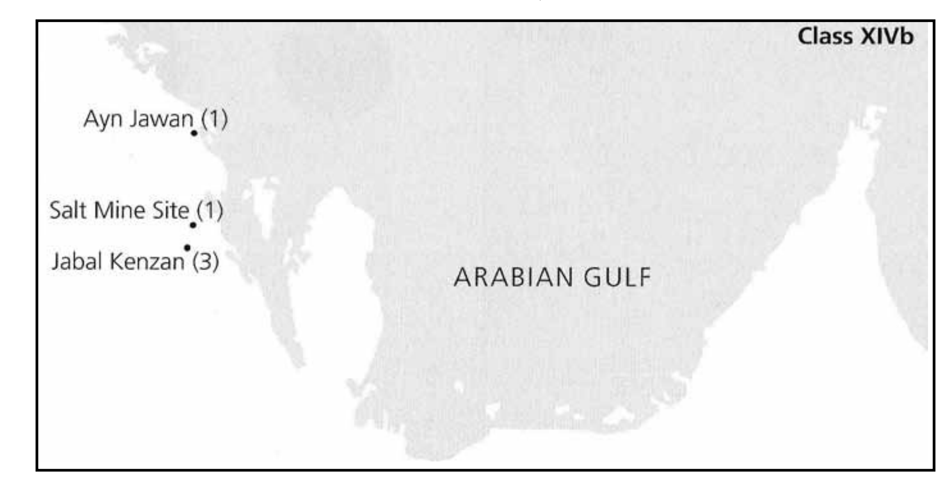
إن الســبب الذي دعا إلى فصل هذه المســكوكة والمسكوكة التي تحمل الرقم 60 من المجلد 14 من الصنف 14أ هو الحقيقة بأن صورة الوجه لم تمثل على هيئة ذلك الحاكم السلوقي الذي يرتدي إكليلاً. بالأحرى، فإن خصل الشعر طويلة والأذن كبيرة وإن كلاً من العين البارزة والأنف والفم لا تشــبه أبداً الشــخص الظاهر على 16، 17. ومع أن حرف «ش» العمودي غير واضح عليهما، فإني أميل لأصنف الرقمين 43 و44 في المجلد 14 ضمن هذا الصنف أيضاً، وذلك لأن كلتا المسكوكتين تظهران صور وجه تتشابه بشكل عام مع المسكوكة المنشورة هنا.

المسكوكتان التاليتان جاءتا من جبل كنزان ومصنوعتان من الفضة.

صنف 14 ب

عين جوان (1)

الصنــف 14 ب المجمــوع = 5: عين جوان 1 ؟ (43: المجلد 14) جبل كنزان 3 (من ضمنها 44 ؟ المجلد 14)، منجم الملح 1 (60: المجلد 14):




18 19

18- 1.00 غم، 1.00 سم، 180°

تعليقــات: مــع أن النقــش ΑΛΕΞΑΝΔ ΟΥ غير واضح، فــإن حرف «ش» العمودي يبدو واضحاً.

19- 0.83 غم، 1.00 سم، 110°

منجم الملح (1)   جبل كنزان (3) الخليج العربي

الصنــف 14 ت - أوبــولات تحمل حــرف «ش» عمودي ذات وجه خالٍ (20-48):

صفات مميزة: الوجه خالٍ؛ القفا: شخص جالس يسند بذراعه اليمنى الممتدة نسراً، وتلتف الــذراع اليسرى حول الصولجان؛ حرف «ش» عمودي أمام الركبتين إلى اليســار، وخطوط قصيرة تحاكي كتابة زائفة في محل اسم «الاسكندر» في الحقل إلى جهة اليمين.

الصنف 14 ت المجموع = 46: الشعبة 2، عين جوان 1، الدور 9، هفوف 9، جبل كنزان 12، مليحة 10، موقع منجم الملح 2، ثاج 1 (المجلد 14: 58)


20 21



20- جبل كنزان؛ فضة؛ 0.98 غم، 1.10 سم

21- جبل كنزان؛ فضة؛ 0.94 غم، 1.10 سم

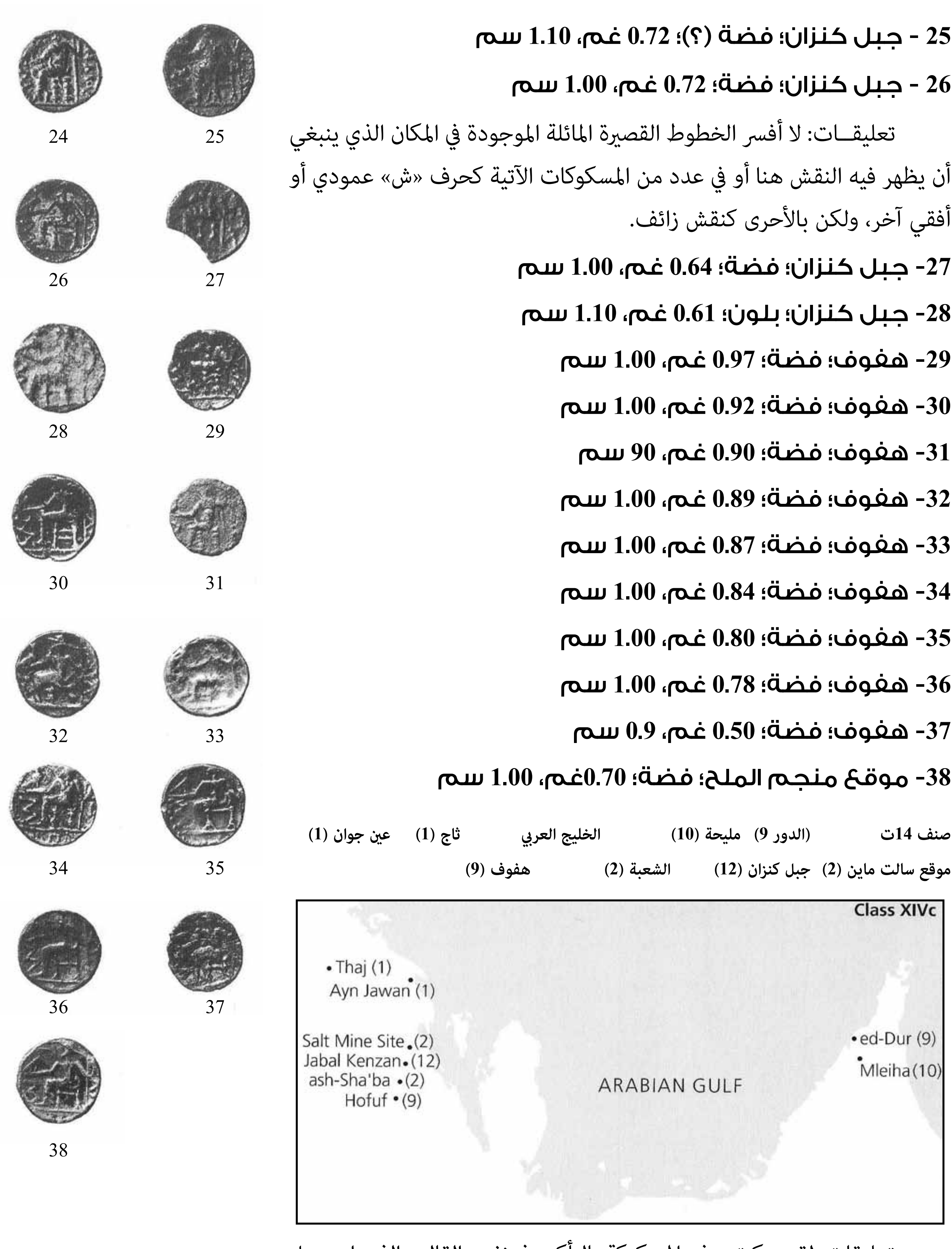

22 23

تعليقــات: جذع الشــخص الجالــس قصير على نحو خــاص، بينما الذراعان طويلتان ونحيفتان على نحو غير اعتيادي. الرأس مدور الشكل وخالٍ من الملامح.

22- جبل كنزان؛ فضة؛ 0.94 غم، 1.00 سم

23- جبل كنزان؛ فضة؛ 0.92 غم، 90 سم

24- جبل كنزان؛ فضة؛ 0.95 غم، 1.00 سم



25 - جبل كنزان؛ فضة (؟)؛ 0.72 غم، 1.10 سم

26 - جبل كنزان؛ فضة؛ 0.72 غم، 1.00 سم

تعليقــات: لا أفسر الخطوط القصيرة المائلة الموجودة في المكان الذي ينبغي أن يظهر فيه النقش هنا أو في عدد من المسكوكات الآتية كحرف «ش» عمودي أو أفقي آخر، ولكن بالأحرى كنقش زائف.

27- جبل كنزان؛ فضة؛ 0.64 غم، 1.00 سم

28- جبل كنزان؛ بلون؛ 0.61 غم، 1.10 سم

29- هفوف؛ فضة؛ 0.97 غم، 1.00 سم

30- هفوف؛ فضة؛ 0.92 غم، 1.00 سم

31- هفوف؛ فضة؛ 0.90 غم، 90 سم

32- هفوف؛ فضة؛ 0.89 غم، 1.00 سم

33- هفوف؛ فضة؛ 0.87 غم، 1.00 سم

34- هفوف؛ فضة؛ 0.84 غم، 1.00 سم

35- هفوف؛ فضة؛ 0.80 غم، 1.00 سم

36- هفوف؛ فضة؛ 0.78 غم، 1.00 سم

37- هفوف؛ فضة؛ 0.50 غم، 0.9 سم

38- موقع منجم الملح؛ فضة؛ 0.70غم، 1.00 سم

صنف 14ت (الدور 9) مليحة (10) الخليج العربي ثاج (1) عين جوان (1)

موقع سالت ماين (2) جبل كنزان (12) الشعبة (2) هفوف (9)

تعليقات: لقد سكت هذه المسكوكة بالتأكيد في نفس القالب الذي استعمل في إنتاج المسكوكة رقم 47.

39- مليحة؛ فضة؛ 0.95 غم، 1.00 سم


39

تعليقات: لقد سكت هذه بالتأكيد في نفس القالب الذي استعمل في صنع 44. النقش المكتوب ذو أسلوب تخطيطي أكثر انتظاماً، يظهر على شكل ٨ ٨ مع ٨ ثالثة في الأسفل. ولكني أفسر هذه على أنه شكل متدنٍ بأسلوب تخطيطي عالٍ لإسم الاسكندر ولا شيء أكثر من ذلك.


40 41

40- مليحة؛ فضة؛ 0.93 غم، 1.15 سم

41- مليحة؛ فضة؛ 0.93 غم، 1.00 سم


42 43

42- مليحة؛ فضة؛ 0.93 غم، 1.00 سم

43- مليحة؛ فضة؛ 0.91 غم، 1.00 سم

44- مليحة؛ فضة؛ 0.90 غم، 1.10 سم

تعليقات: أنظر الرقم 39


44 45

45- مليحة؛ فضة؛ 0.89غم، 1.00 سم

46- مليحة؛ فضة؛ 0.87 غم، 1.05 سم

47- مليحة؛ فضة؛ 0.82 غم، 1.00 سم


46 47

تعليقات: يبدو أن قالب السك المستعمل هو نفس القالب الذي استعمل لصنع الرقم 38.

48- مليحة؛ فضة؛ 0.82 غم، 0.95 سم


48

الصنف -15 أوبولات ذات مشاهد طبيعية مبسّطة غير قابلة للنسب (49-66):

صفات مميزة: الوجه خالٍ؛ على القفا شخص جالس يواجه اليسار ذو ذراع يمنى ممتدة، الذراع اليسرى تلتف حول الصولجان؛ نقش كتابي زائف باتجاه اليمين.

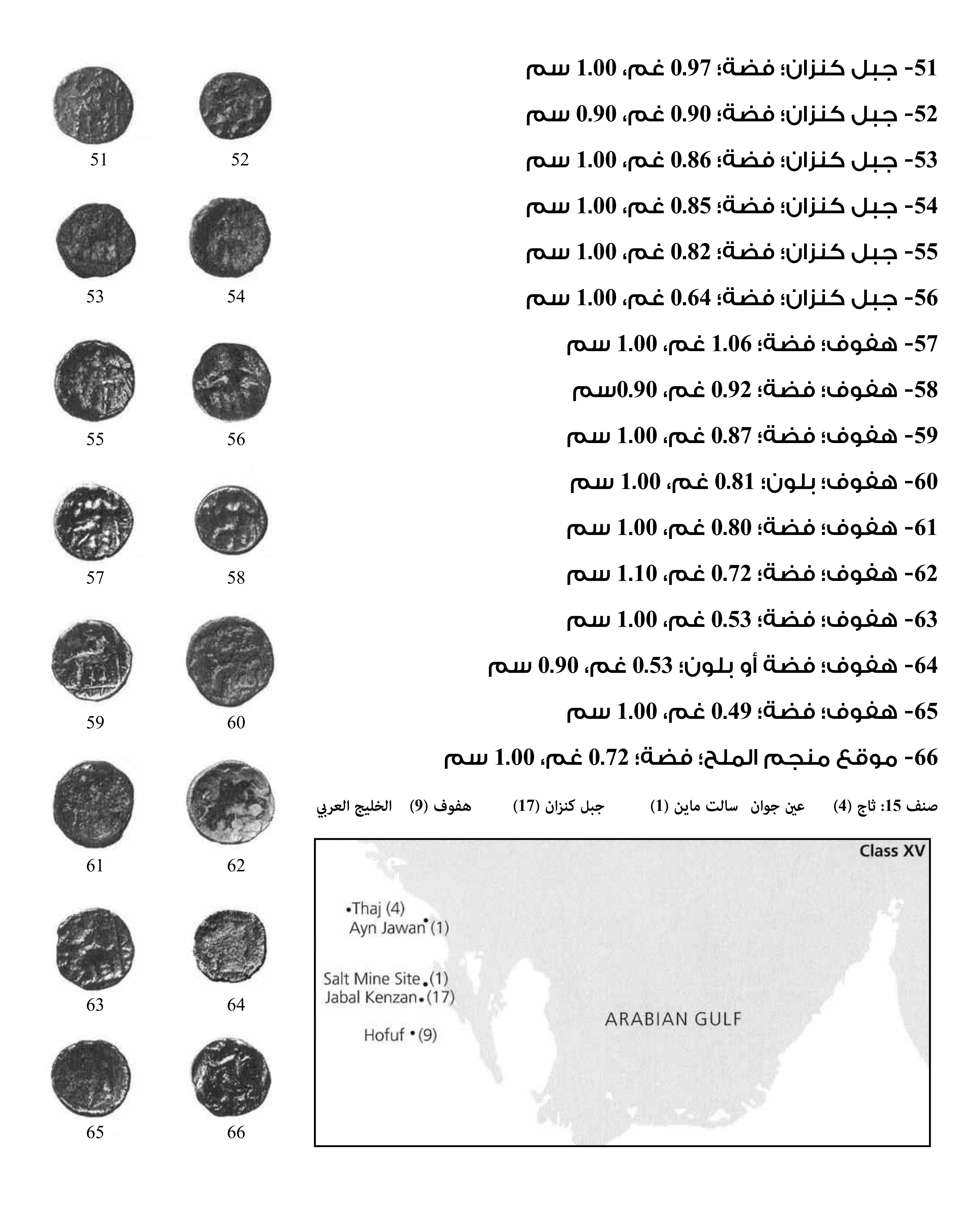
لقد أوجدنا هذا الصنف لتلك القطع التي يظهر عليها حرف «ش» العمودي والنخلة ورأس الحصان و/أو النسر بصورة خافتة جداً تحول دون نسبتها إلى أحد الأصناف الموجودة.

مجموع الصنف = 32: عين جوان 1، هفوف 9، جبل كنزان 17، موقت منجم الملح 1، ثاج4.

49- جبل كنزان؛ فضة؛ 1.05 غم، 1.00 سم

50- جبل كنزان؛ فضة؛ 1.00 غم، 1.00 سم


49 50



51- جبل كنزان؛ فضة؛ 0.97 غم، 1.00 سم

52- جبل كنزان؛ فضة؛ 0.90 غم، 0.90 سم

53- جبل كنزان؛ فضة؛ 0.86 غم، 1.00 سم

54- جبل كنزان؛ فضة؛ 0.85 غم، 1.00 سم

55- جبل كنزان؛ فضة؛ 0.82 غم، 1.00 سم

56- جبل كنزان؛ فضة؛ 0.64 غم، 1.00 سم

57- هفوف؛ فضة؛ 1.06 غم، 1.00 سم

58- هفوف؛ فضة؛ 0.92 غم، 0.90سم

59- هفوف؛ فضة؛ 0.87 غم، 1.00 سم

60- هفوف؛ بلون؛ 0.81 غم، 1.00 سم

61- هفوف؛ فضة؛ 0.80 غم، 1.00 سم

62- هفوف؛ فضة؛ 0.72 غم، 1.10 سم

63- هفوف؛ فضة؛ 0.53 غم، 1.00 سم

64- هفوف؛ فضة أو بلون؛ 0.53 غم، 0.90 سم

65- هفوف؛ فضة؛ 0.49 غم، 1.00 سم

66- موقع منجم الملح؛ فضة؛ 0.72 غم، 1.00 سم

صنف 15: ثاج (4)   عين جوان   سالت ماين (1)   جبل كنزان (17)   هفوف (9)   الخليج العربي

الصنـف 16: أوبـولات 1 تحمـل حـرف «ش» عمـودي مشوّه (67-79)

صفات مميزة: الوجه خالٍ؛ القفا ذو طابع تجريدي، شخص جالس (على شكل عصـا في الغالـب). تمتد ذراعه اليمنى لتسـند نسراً (مفقـود في الغالب)، وترتبط ذراعه اليسرى بالصولجان؛ حرف «ش» عمودي كبير الحجم إلى اليسـار أمام ركبتي الشخص؛ نقش زائف إلى اليمين يتكون من خطوط قصيرة عشوائية.

الصنف 16 المجموع = 30: هفوف 8، جبل كنزان 13، ثاج 9:

67- جبل كنزان؛ فضة؛ 1.08 غم، 1.10 سم

68- جبل كنزان؛ فضة؛ 0.95 غم، 1.00 سم

69- جبل كنزان؛ بلون؛ 0.95 غم، 1.00 سم

70- جبل كنزان؛ فضة؛ 0.78 غم، 1.00 سم

71- جبل كنزان؛ بلون؛ 0.73 غم، 1.10 سم

72- هفوف؛ فضة؛ 0.71 غم، 1.00 سم

73- هفوف؛ فضة؛ 0.68 غم، 1.10 سم

تعليقات: قطع حرف «ش» العمودي بصورة غير صحيحة ويظهر على شكل ∑

74- هفوف؛ فضة؛ 0.65 غم، 1.10 سم

75- هفوف؛ فضة؛ 0.64 غم، 1.00 سم

76- هفوف؛ فضة؛ 0.60 غم، 1.00 سم

77- هفوف؛ فضة؛ 0.48 غم، 1.10 سم

78- هفوف؛ فضة؛ 0.44 غم، 1.00 سم

79- هفوف؛ فضة؛ 0.43 غم، 1.00 سم


67 68 69 70 71 72 73 74 75 76


77 78




79

صنف (16): ثاج (9) جبل كنزان (13) هفوف (8) الخليج العربي

Class XVI
Thaj (9)
Jabal Kenzan (13)
Hofuf (8)
ARABIAN GULF

الصنـف 17: أوبـولات 2 تحمـل حـرف «ش» عمـودي مشوّه (80-88):



80 81



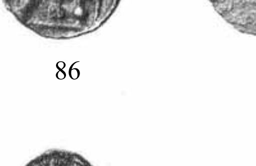
82 83



84 85



86 87





88

صفات مميزة: الوجه خالٍ؛ على القفا شـخص جالس ذو رأس بصلي الشـكل en-face وضع الجذع في مركز الحقل بصورة خشنة، الذراعان منحنيتان وممتدتان؛ الصولجان إلى اليمين؛ وحرف «ش» عمودي كبير إلى اليسار.

الصنـف 17: المجموع = 28: الشـعبة 2، هفوف 4، جبل كنزان 8، مليحة 1، ثاج 13:



80- جبل كنزان؛ فضة؛ 0.83 غم، 1.00 سم

81- جبل كنزان؛ فضة؛ 0.82 غم، 1.10 سم

82- جبل كنزان؛ فضة؛ 0.60 غم، 1.10 سم

83- جبل كنزان؛ بلون؛ 0.57 غم، 1.00 سم

84- هفوف؛ فضة؛ 0.82 غم، 1.00 سم

85- هفوف؛ فضة؛ 0.68 غم، 80. سم

86- هفوف؛ فضة؛ 0.59 غم، 1.10 سم

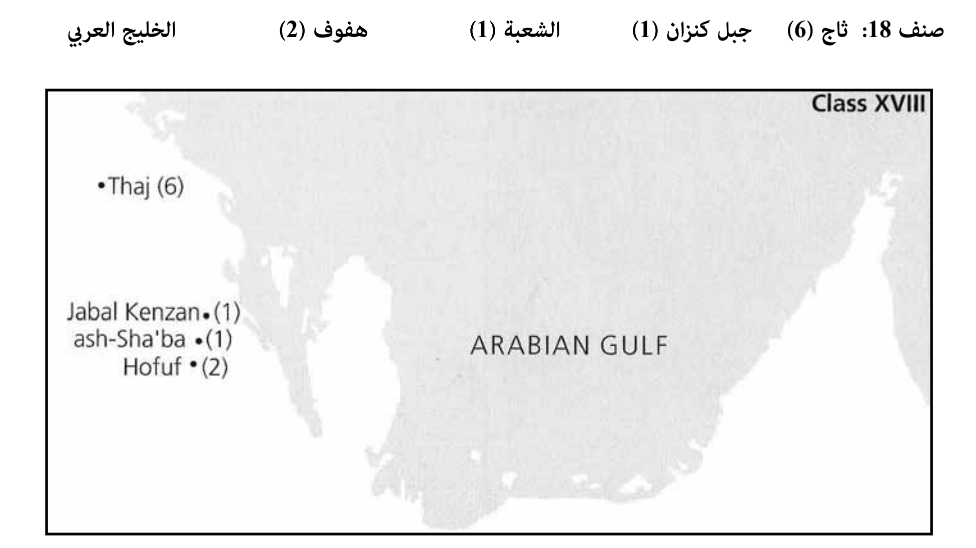
87- هفوف؛ فضة؛ 0.44غم، 1.00 سم

88- مليحة؛ بلون؛ 0.63غم، 0.70 سم

تعليقـات: الوجـه مع أنه خالٍ إلا أنه يحمـل ثلاثة خطوط قصيرة محفورة بصورة متوازية.

فيما يخص صور القفا أنظر المجلد 44:14.

صنف 17: ثاج (13) جبل كنزان (8) الشعبة (2) هفوف (4) مليحة (1)



الصنــف 18 - أوبــولات 3 تحمــل حــرف «ش» عمودي مشوّه (89-91):

صفــات مميزة: الوجه خالٍ؛ القفا، شــخص جالس ذو رأس مدور الشــكل en face، صُوّر الجسد بصورة خشنة في منتصف الحقل، الذراعان منحنيتان وممتدتان؛ نقطــة فوق الذراع اليــسرى؛ الصولجان إلى اليمين؛ حــرف «ش» عمودي كبير إلى اليسار.

الصنف 18 المجموع = 10: الشعبة 1، هفوف 2، جبل كنزان 1، ثاج 6:

89- جبل كنزان؛ فضة؛ 0.80 غم، 1.10 سم

90- هفوف؛ فضة؛ 0.75 غم، 1.00 سم

91- هفوف؛ فضة؛ 0.53 غم، 90. سم


89


90


91

الصنــف 19: أنصــاف دراخمــات تحمــل حــرف «ش» عمودي مشوّه (92):

صفات مميزة: الوجه خالٍ؛ على القفا شخص جالس تمتد ذراعه اليمنى لتسند نسراً، وذراعه اليسرى تلتف حول الصولجان؛ حرف «ش» عمودي كبير إلى اليســار؛ حــرف O كبير فوق الكتف اليسرى؛ ثلاث نقاط مرتبــة بصورة مائلة تحت الذراع اليمنى؛ كتابة زائفة في الحقل الأيمن.

الصنف 19 المجموع = 3: جبل كنزان 1، ثاج 2:

92- جبل كنزان؛ بلون؛ 9.56 غم، 2.40 سم


92

تعليقات: جميع الصفات المميزة لهذا الصنف ظاهرة بوضوح، ولكن المساحة

الكائنة فوق الذراع اليمنى غير واضحة. معتمدين على تفســير العلامات هنا، ربما يفكر المرء في نسب هذه المسكوكة إلى الصنف 21، إلا أن حل الحروف صعب جداً ولا يساعد على تبرير هذا النسب.

صنف 19 : ثاج (2) جبل كنزان (1) الخليج العربي



الصنــف 20: أنصــاف دراخمــات تحمــل حــرف «ش» عمودي مشوّه من كنز وجد في ثاج.

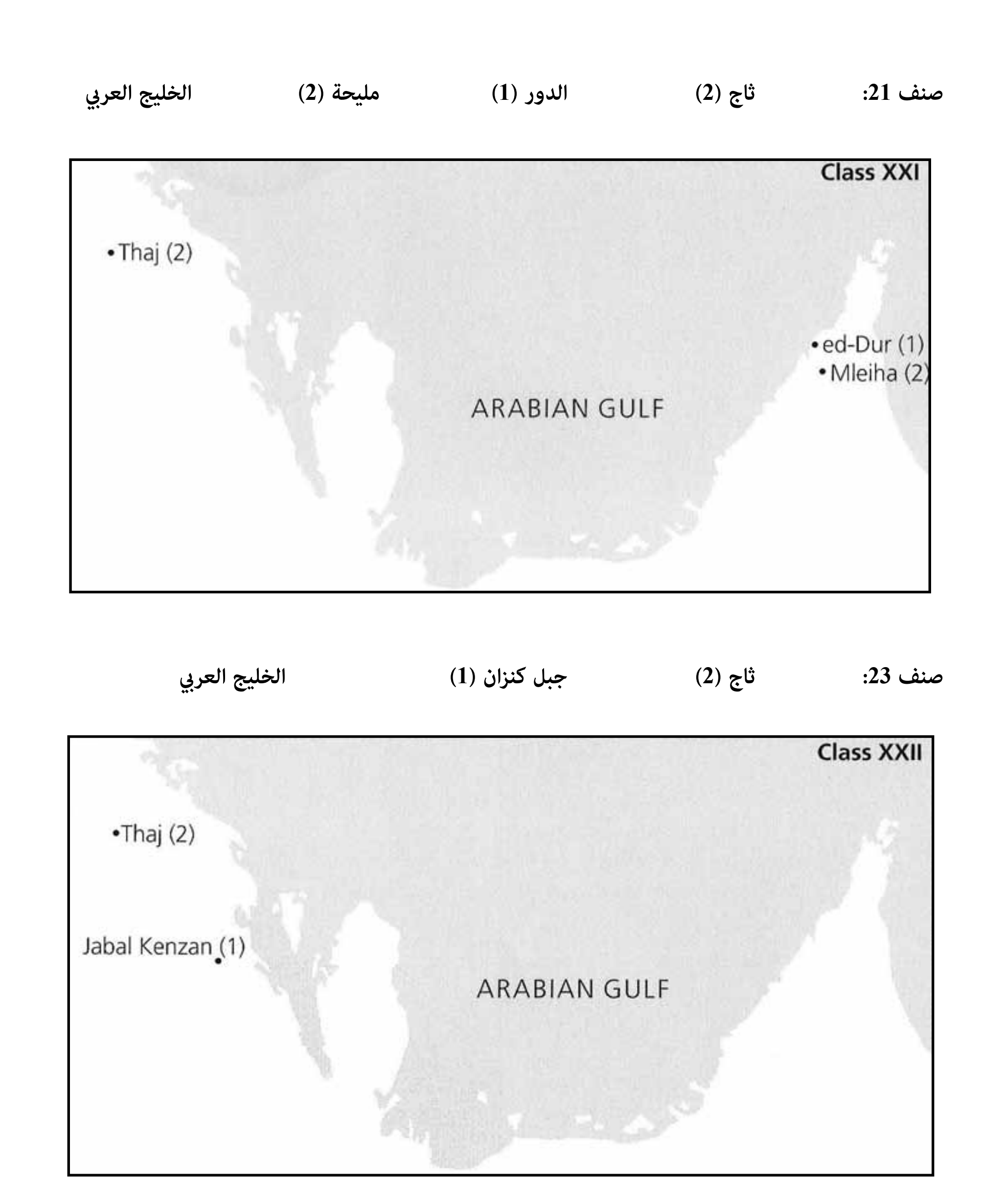
صفــات مميزة: الوجه خالٍ؛ على القفا شــخص جالــس على هيئة عصا يواجه اليســار بنقش بارز وتمتد ذراعه اليمنى لتســند نسراً، وذراعه اليسرى تلتف حول الصولجان؛ حرف «ش» عمودي كبير الحجم إلى اليســار؛ ثلاث نقاط مرتبة بصورة مائلة تحت الذراع اليمنى، كتابة زائفة في الحقل إلى اليمين.

لا توجد إضافات جديدة إلى هذا الصنف.

الصنف 19 المجموع = 4. ثاج 4 (من الكنز الأصلي ذو الـ 20 مسكوكة).

صنف 20: ثاج (4) الخليج العربي





الصنف 21: تترادراخمات تحمل اسـم شمش بصورة مشوّهة (93-94):

صفات مميزة: الوجه خالٍ؛ على القفا شـخص جالس يواجه اليسار تمتد ذراعه اليمنى لتمسـك نسراً، وتلتف الذراع اليسرى حول الصولجان؛ حرف «ش» عمودي كبير الحجم إلى اليسار أمام الركبتين؛ حرفا «مش» في محل النسر فوق الذراع الأيمن؛ حـرف O كبير فوق الكتـف الأيسر؛ ثلاث نقاط مرتبة بصـورة مائلة تحت الذراع اليمنى؛ نقطة أسفل الذراع اليسرى، كتابة زائفة في الحقل إلى اليمين.

كما ناقشنا في المجلد 14، فإن هذه بالتأكيد أحد الأصناف الأكثر أهمية في شرق الجزيـرة العربية اسـتناداً إلى الحقيقة في أن الحـروف الثلاثة من النقش المكتوب شـمش كانت قد فصلت بواسـطة الذراع اليمنى، وأن حـرف «م» يبدو قريباً إلى النسر الذي يتوقعه المرء اعتيادياً على مسكوكات تحمل حرف «ش» عمودي.

المسكوكتان التاليتان جاءتا من مليحة ومصنوعتان من البرونز.

الصنف 21 المجموع = 5: الدور 1، مليحة 2، ثاج 2:

93- 14.47 غم، 2.4 سم

94- 14.31 غم، 2.25 سم



93

تعليقــات: يحمــل الوجه الخالي خطاً قصيراً محــززاً يقطعه اثنان من خطوط أقصر.



94

الصنف 22: حرف «ش» عمودي مشوّه + حصان:

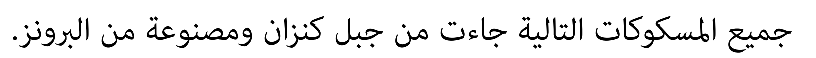
صفات مميزة: الوجه خالٍ؛ على القفا شــخص جالس بهيئة عصا يواجه اليسار مع ذراع يمنى ممتدة تســند حصاناً، ذراع يسرى منحنية تعترض الصولجان؛ حرف «ش» عمــودي كبير الحجم إلى اليســار أمام الركبتين؛ حــرف O كبير فوق الكتف اليسرى؛ نقطة تحــت كل ذراع (أحياناً توجد نقطتان تحت الذراع اليسرى)؛ كتابة زائفة إلى يمين الحقل.

لا توجد هناك إضافات جديدة إلى هذا الصنف.

الصنف 22 المجموع = 3: جبل كنزان 1، ثاج 2:

الصنف 23: حرف «ش» عمودي مشوّه + نسر (95-100):

صفــات مميزة: الوجه خالٍ؛ على القفا شــخص جالــس على هيئة عصا يواجه اليسار. ذراعه اليمنى منحنية وتسند نسراً (غالباً ما يظهر على شكل بضعة خطوط قصيرة عشــوائية). ذراعه اليسرى منحنية وتعترض الصولجان؛ حرف «ش» عمودي كبير الحجم إلى اليســار أمام ركبتي الشــخص؛ حرف O كبير فوق الكتف اليسرى؛ نقطــة تحت كل ذراع (أحياناً نقطتان تحت الــذراع اليمنى)؛ كتابة زائفة إلى يمين الحقل.





95

جميع المسكوكات التالية جاءت من جبل كنزان ومصنوعة من البرونز.

الصنف 23 المجموع = 15: الدور 2، جبل بري 1، جبل كنزان 8، مليحة 1 (المجلد 14: 117، الشكل 9)، ثاج 3:

95- 9.68 غم، 2.20 سم

96- 7.58 غم، 2.00 سم

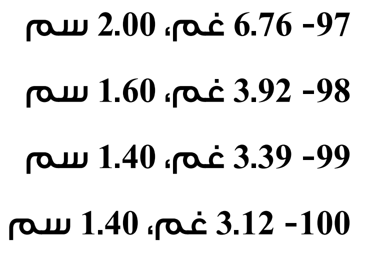


96

تعليقــات: تُظهر هذه القطعة نقطتان تحت الــذراع اليمنى (انظر المجلد 14: 150).



97



97- 6.76 غم، 2.00 سم

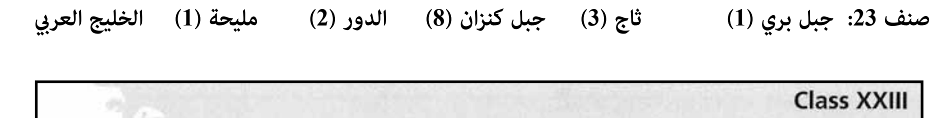
98- 3.92 غم، 1.60 سم

99- 3.39 غم، 1.40 سم

100- 3.12 غم، 1.40 سم



98



صنف 23: جبل بري (1) ثاج (3) جبل كنزان (8) الدور (2) مليحة (1) الخليج العربي



99



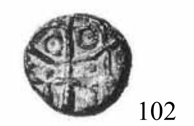


100

صنف 24: ثاج (2) جبل كنزان (1) قرية الفاو (1)




101


102

الصنف 24: حرف «ش» عمودي مشوّه + نسر + دائرة مفتوحة واحدة فوق كل ذراع:

صفــات مميزة: الوجه خالٍ؛ على القفا شــخص جالــس على هيئة عصا يواجه اليسار. ذراعه اليمنى ممتدة وتسند نسراً، يده اليسرى المنحنية تعترض الصولجان؛ حرف «ش» عمودي كبير جداً إلى اليســار أمام ركبتي الشخص؛ شكل O كبير فوق كل ذراع؛ نقطة واحدة أو نقطتان تحت كل ذراع؛ كتابة زائفة في الحقل إلى اليمين.

لا توجد هناك إضافات جديدة إلى هذا الصنف.

الصنف 24 المجموع = 4: جبل كنزان 1، قرية الفاو 1، ثاج 2.

الصنــف 25: حــرف «ش» عمــودي مشــوّه + دائــرة مفتوحة واحدة فوق كل ذراع (101-102):

صفــات مميــزة: الوجه خالٍ؛ على القفا شــخص جالس على هيئــة عصا يواجه اليســار، ذراعه اليمنى ممتدة وتسند نسراً، الذراع اليسرى منحنية تقاطع الصولجان؛ حرف «ش» عمودي كبير الحجم إلى جهة اليســار أمام ركبتي الشخص؛ شكل O كبير فوق كل ذراع؛ نقطة أو نقطتان تحت كل ذراع؛ كتابة زائفة في الحقل إلى جهة اليمين.

الصنف 25 المجموع = 10: الدور 2، جبل كنزان 5، مليحة 1، ثاج 2:

101- جبل كنزان؛ برونز؛ 12.70 غم، 2.30 سم

تعليقــات: على هــذه القطعة توجد نقطتان تحــت كل ذراع، في حين أن الأوبولات التالية من مليحة ذات نقطة واحدة فقط.

102- مليحة؛ برونز؛ 0.84 غم، 0.95 سم

صنف 25: ثاج (2) جبل كنزان (5) الدور (2) مليحة (1)

الصنف 26: مسـكوكات متنوعـة تحمل حرف «ش» عمودي مشوّه (103-110)

صفات مميزة: الوجه خالٍ؛ على القفا شخص جالس بهيئة عصا يواجه اليسار، مع ذراع يمنى منحنية ممتدة، وذراع يسرى منحنية تقاطع الصولجان؛ حرف «ش» عمودي كبير الحجم إلى اليسـار، أمام ركبتي الشـخص؛ شـكل O كبير فوق الذراع اليسرى؛ صفـة غير متميزة فوق الذراع اليمنى؛ نقطة واحدة أو نقطتان تحت كل ذراع؛ نقش كتابي زائف في الحقل الأيمن.

مـا لم يذكـر خلاف ذلك، فإن جميع المسـكوكات الآتية تأتي مـن جبل كنزان وجميعها مصنوعة من البرونز.

الصنـف 26: المجمـوع = 27: الشـعبة 2، جبل كنزان 15، مليحة 1، شـمال الظهران 1، ثاج 8:


103

103- 15.97 غم، 2.50 سم.


104

104- 14.12 غم، 2.40 سم.

تعليقات: هذه هي المسكوكة الوحيدة في هذه المجموعة التي يظهر عليها النقطتان الكائنتان تحت الذراع اليمنى بصورة واضحة.


105

105- 12.70 غم، 2.40 سم.

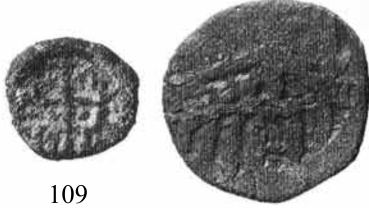

106

106- 12.26 غم، 2.50 سم.


107 108

107- 7.38 غم، 1.90 سم.

108- 7.12 غم، 1.90 سم.


109 110

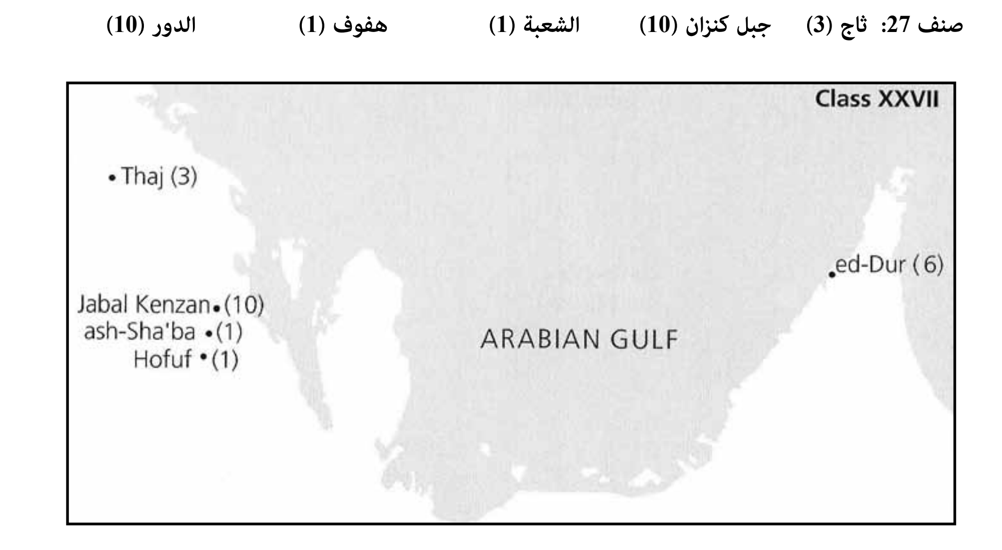
109- 3.92 غم، 1.50 سم.

110- مليحة؛ 13.09 غم، 2.40 سم.

صنف 26: ثاج (8) ظهران (1) جبل كنزان (15) الشعبة (2) مليحة (1)



صنف 27: ثاج (3) جبل كنزان (10) الشعبة (1) هفوف (1) الدور (10)




111


112


113


114


115

الصنـف 27: حرف «ش» عمودي هندسـي مشـوّه + نسر (111 - 115):

صفات مميزة: الوجه خالٍ؛ على القفا شـخص جالس على شـكل عصا يواجه اليســار تمتد ذراعاه باســتقامة؛ الذراع اليمنى يســند نــسراً، وتتقاطع اليسرى مع الصولجان، حرف «ش» عمودي كبير يواجه اليســار أمام ركبتي الشــخص؛ O كبير فــوق الذراع اليسرى؛ نقطة واحدة تحــت كل ذراع وبين مقعد وحمّالة العرش؛ O في الحقل إلى اليمين.

جميع المسكوكات التالية تأتي من جبل كنزان ومصنوعة من البرونز.

الصنــف 27 المجموع = 21: الشــعبة 1، الدور 6، هفوف 1، جبل كنزان 10، ثاج 3:

111- 10.08 غم، 2.00 سم.

112- 7.73 غم، 2.00 سم.

113- 6.39 غم، 2.00 سم.

114- 4.52 غم، 1.90 سم.

115- 3.42 غم، 1.40 سم.

تعليقات: نظراً إلى التشــويه الحاصل على الجانب الأيسر من المســكوكة، فإن النسر غير واضح ولكن بقية النقش مشــابه جداً إلى ذلك الموجود على مســكوكات هذا الصنف والذي لا أتردد في اقتراح نَسَبه.

الصنف 28: حرف «ش» عمودي مشوّه + ش (116):


116

صفات مميزة: الوجه خالٍ؛ القفا: شخص جالس على هيئة عصا يواجه اليسار، ذو ذراعين تمتدان باستقامة، حرف «ش» عمودي كبير الحجم إلى اليسار أمام ركبتي الشخص؛ «ش» إلى اليسار فوق الذراع الأيمن، O كبير فوق الكتف اليسرى؛ نقطة تحت كل ذراع؛ كتابة زائفة في الحقل الأيمن.

الصنف 28 المجموع = 2: جبل كنزان 2:

116- جبل كنزان؛ برونز؛ 3.72 غم، 1.5 سم.

تعليقات: حرف «ش» فوق الذراع اليمنى مشوّه ويبدو مثل H تقريباً.

صنف 28: **جبل كنزان (2)** **الخليج العربي**



الصنف 29: أوبولات تحمل حرف «ش» عمودي هندسي مشوّه + دائرتان مفتوحتان (117-122):


117

صفات مميزة: الوجه خالٍ؛ القفا: شخص جالس يواجه اليسار على هيئة عصا، ذو ذراعين منحنية وممتدة؛ حرف «ش» عمودي كبير الحجم يظهر أحياناً إلى جهة اليسار أمام ركبتي الشخص، ولكن غالباً ما يكون محذوفاً؛ O كبير فوق كل ذراع، نقطة تحت كل ذراع؛ الصولجان في العادة يظهر إلى أقصى اليمين.


118

ما لم يذكر خلاف ذلك، فإن جميع المسكوكات التالية جاءت من جبل كنزان ومصنوعة من البرونز.

الصنف 29 المجموع = 20: الشعبة 1، جبل كنزان 15، مصنع كلينكس 1، ثاج 3:

117- 2.62 غم، 1.60سم.

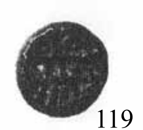
118- 1.09 غم، 1.2 × 0.9 سم..

119- 1.00 غم، 0.80 سم.

120- 0.93 غم، 1.00 سم.

121- 0.70 غم، 0.70 سم.

122- موقـع مصنـع كلينكس (خـارج الظهـران)؛ 4.80 غم، 1.60 سم.


119


120


121


122

صنف 29: ثاج (3) مصنع كلينكس (1) جبل كنزان (15) الشعبة (1) الخليج العربي

Class XXIX
•Thaj (3)
Kleenex Factory (1)
Jabal Kenzan (15)
ash-Sha'ba (1)
ARABIAN GULF

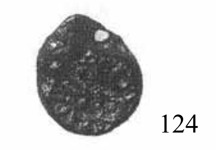
صنف 30: ثاج (3) مصنع كلينكس (1) جبل كنزان (5) الدور (2) الخليج العربي

Class XXX
•Thaj (3)
Kleenex Factory (1)
Jabal Kenzan (5)
•ed-Dur (2)
ARABIAN GULF

الصنف 30: منوعات للصنف 29 (123-125):


123

صفات مميزة: الوجه خالٍ؛ القفا: شخص على هيئة عصا جالس يواجه اليسار، ذو ذراعــين منحنيــة وممتدة؛ حــرف «ش» عمودي كبير الحجم يظهــر أحياناً إلى اليســار أمام ركبتي الشــخص، ولكن غالباً ما يكون محذوفاً؛ O كبير فوق كل ذراع ونقاط تحت كل ذراع ويحل محل هذه أحياناً نقاط ودوائر على التوالي؛ الصولجان يظهر في العادة إلى اليمين.


124

الصنف 30: المجموع 11: الدور 2، جبل كنزان 5، مصنع كلينكس 1، ثاج 3:

123- جبل كنزان؛ برونز؛ 7.62 غم، 1.80 سم.

تعليقات: دائرة مفتوحة تظهر تحت الذراع اليسرى، وليس نقطة

124- جبل كنزان؛ برونز؛ 1.42 غم، 0.9 × 1.1 سم.


125

تعليقــات: نقطة تظهر فوق الذراع الأيمــن، وليس دائرة مفتوحة كما هو الحال في الأمثلة القادمة.

125- مصنع كلينكس؛ برونز؛ 6.34 غم، 1.8 × 2.1 سم.

الصنــف 31: منوعــات للصنــف 29 مائلــة لولبياً من اليسار إلى اليمين (126):


126

صفات مميزة: الوجه خالٍ؛ القفا: شخص جالس على هيئة عصا يواجه اليمين، الذراعــان منحنية وممتدة؛ حرف «ش» عمودي كبــير يظهر أحياناً إلى اليمين أمام ركبتي الشخص، ولكن غالباً ما يكون محذوفاً؛ O كبيرة فوق كل ذراع ونقاط تحت كل ذراع؛ الصولجان يظهر عادة إلى أقصى اليسار.

الصنف 31 المجموع = 25: الشعبة 2، عين جوان 1، الدور 4، هفوف 1، جبل كنزان 11، ثاج 6:

126- جبل كنزان؛ برونز؛ 6.24 غم، 2.00 سم.

صنف 31: ثاج (6) عين جوان (1) جبل كنزان (11) الشعبة (2)

هفوف (1) الدور(4) الخليج العربي

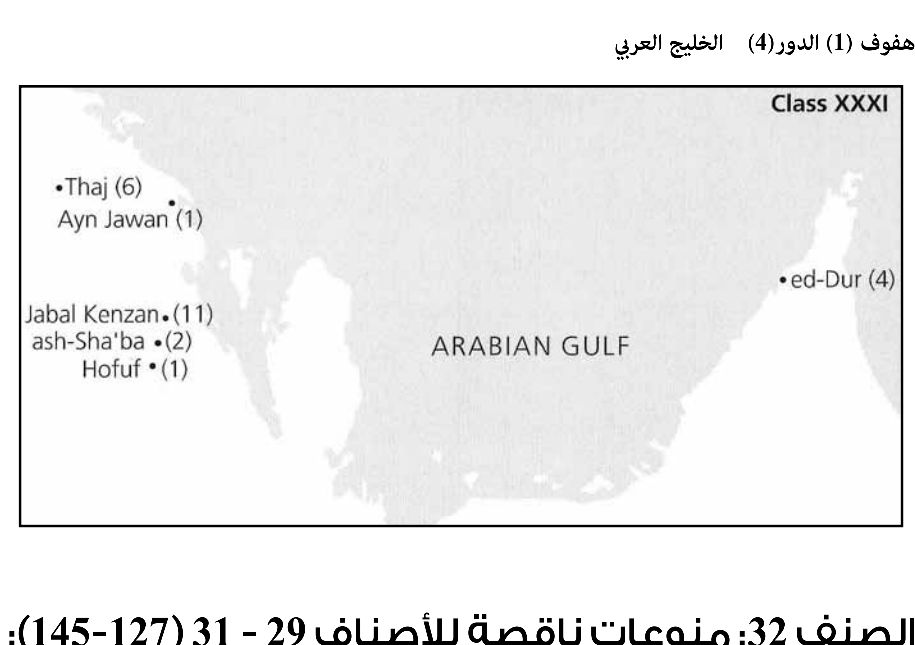


127

128

129

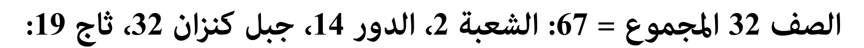
130



الصنف 32: منوعات ناقصة للأصناف 29 - 31 (127-145):

صفات مميزة: الوجه خالٍ؛ القفا: شخص «عصا» جالس يواجه اليمين ذو ذراعين منحنية وممتدة؛ الملامح أو الصفات المحددة مثل حرف «ش» عمودي كبير يُرى أحياناً إلى اليمين أمام ركبتي الشخص، وشكل O كبير فوق كل ذراع، ونقاط تحت كل ذراع غالباً ما تكون غير واضحة لتتيح النسب إلى أحد الأصناف ذات العلاقة (29-31)؛ الصولجان يبدو ظاهراً في العادة إلى أقصى اليسار.

جميع المسكوكات التالية جاءت من جبل كنزان. وما لم يذكر خلاف ذلك فإنها جميعاً مصنوعة من البرونز.



الصف 32 المجموع = 67: الشعبة 2، الدور 14، جبل كنزان 32، ثاج 19:

127- 15.64 غم، 2.3 سم.

128- بلون؛ 11.30 غم، 2.00 سم.

129- 6.76 غم، 1.90 سم.

130- 5.49 غم، 1.80 سم.

131- 4.51 غم، 1.20 سم.

132- 4.12 غم، 1.70 سم.

133- بلون؛ 1.00 غم، 1.50 سم.

134- 2.22 غم، 1.50 سم.

135- 1.87 غم، 1.40 سم.

131



132

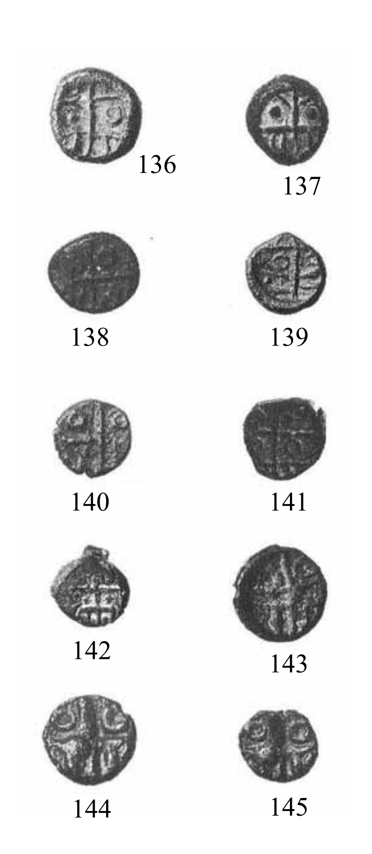


133

134



135



136- 1.18 غم، 0.80 سم.

137- 0.90 غم، 0.70 سم.

138- 0.82 غم، 0.80 سم.

139- 0.72 غم، 0.70 سم.

140- 0.72 غم، 0.70 سم.

141- 0.68 غم، 0.70 سم.

142- 0.64 غم، 0.70 سم.

143- 0.63 غم، 0.80 سم.

144- 0.63 غم، 0.80 سم.

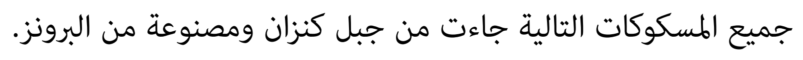
145- 0.60 غم، 0.70 سم.

صنف 32: ثاج (19) جبل كنزان (32) الشعبة (2) الدور (14) الخليج العربي

Class XXXII
•Thaj (19)
Jabal Kenzan (32)
ash-Sha'ba (2)
ed-Dur (14)
ARABIAN GULF

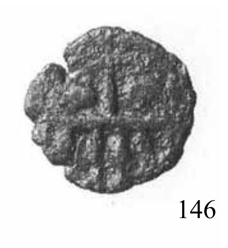
الصنف 33: منوعات متماثلة للأصناف 29-32 (146-148)

صفات مميزة: الوجه خالٍ؛ القفا: شخص «عصا» جالس، ذو ذراعين مستقيمة ممتدة تظهر على شــكل صليب يقســم الحقل بصورة متســاوية؛ نقاط تحت كل ذراع؛ خطوط قصيرة عمودية تمثل الساقين والعرش تحتل الثلث الأسفل من سطح المسكوكة.



جميع المسكوكات التالية جاءت من جبل كنزان ومصنوعة من البرونز.

الصنف 33 المجموع = 13: الدور 7، جبل كنزان 6:





146- 1.28 غم، 1.50 سم.

147- 0.94 غم، 0.90 سم.


148

تعليقات: مــما يخالف الصفات المميزة تمتد الذراعان من الجذع وبصورة مائلة وهناك خط إضافي يمتد بشكل مواز إلى خط الركبتين والعرش.

148- 0.46 غم، 0.60 سم.

الصنف 34: منوعات للصنف 33:

صفات مميزة: الوجه خالٍ؛ القفا شــخص «عصــا» جالس، ذو ذراعين منحنية وممتــدة تبدو مثل صليب يقســم الحقل بصورة متناظــرة؛ نقاط تحت كل ذراع؛ خطوط قصيرة مائلة تمثل الساقين تمتد من خط الجذع,

لا توجد هناك إضافات جديدة إلى هذا الصنف.

الصنف 34 المجموع = 3: جبل كنزان 3:

صنف 33: جبل كنزان (6) الدور (7) الخليج العربي



صنف 34: جبل كنزان (3) خريطة الخليج العربي



الصنـف 35: منوعـات دوائر مفتوحـة من الصنف 33 (149-154):

صفـات مميزة: الوجه خالٍ؛ القفا: شـخص «عصا» جالـس يواجه اليمين ذو ذراعين مسـتقيمة ممتـدة؛ دائرة كبيرة مفتوحة فـوق كل ذراع؛ خطوط مضاعفة تشير إلى ساقي الشخص وقوائم العرش.

جميع المسكوكات التالية جاءت من جبل كنزان ومصنوعة من البرونز.

الصنف 35 المجموع = 30: الشعبة 1، جبل كنزان 26، ثاج 3:

149- 0.99 غم، 0.80 سم.

150- 0.94 غم، 0.90 سم.

151- 0.94 غم، 0.80 سم.

152- 0.93 غم، 0.80 سم.

153- 0.64 غم، 0.70 سم.

154- 0.59 غم، 0.60 سم.





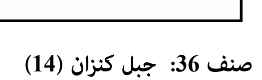


149 150 151 152 153 154

صنف 35: ثاج (3) جبل كنزان (26) الشعبة (1) الخليج العربي



صنف 36: جبل كنزان (14)





الصنـف 36: منوعـات دوائر مفتوحـة من الصنف 33 (155-156):


155




156

صفـات مميزة: الوجه خالٍ؛ على القفا صورة شـخص «عصـا» جالس باتجاه اليمين، ذراعاه ممتدتان باسـتقامة؛ دائرة كبـيرة مفتوحة تحت كل ذراع؛ خطوط مضاعفة تشير إلى ساقي الشخص وقوائم العرش.

كلتا المسكوكتين التاليتين جاءتا من جبل كنزان ومصنوعتان من البرونز.

الصنف 36 المجموع = 14: جبل كنزان 14:

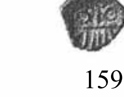
155- 8.78 غم، 1.80 سم.

156- 7.48 غم، 2.00 × 1.70 سم.

الصنـف 37: منوعـات دوائـر مفتوحة مـن الصف 33 (157-159):


157


158


159

صفات مميزة: الوجه خالٍ؛ على القفا شخص «عصا» جالس ذو جذع عمودي، لا توجد ذراعان؛ دائرة كبيرة مفتوحة على كل جانب من الجذع؛ خطوط مضاعفة تشير إلى ساقي الشخص وقوائم العرش.

جميع المسكوكات التالية جاءت من جبل كنزان ومصنوعة من البرونز.

الصنف 37 المجموع = 17: جبل كنزان 17

157- 3.43 غم، 1.80 سم.

158- 1.03 غم، 0.80 سم.

159- 0.39 غم، 0.60 سم.

صنف 37: جبل كنزان (17) الخليج العربي



`الصنف 38: منوعات مبسطة للأصناف 29-34 (160):

صفـات مميزة: الوجه خالٍ؛ القفا: منقســم إلى أربعة أجزاء بواســطة خطين متقاطعين؛ نقطة أو دائرة في كل جزء.

الصنف 38 المجموع = 12: الدور 2، جبل كنزان 9، ثاج 1:

160- جبل كنزان؛ برونز؛ 0.52 غم، 0.70 سم.

160

الصنف 39: منوعات عمودية مزدوجة (161-162):

صفات مميزة: الوجه خالٍ؛ القفا: خطان عموديان يحيط بهما نقاط أو دوائر؛ خطوط متعامدة تمثل الذراع والساق / العرش.

كلتا المسكوكتين التاليتين جاءتا من جبل كنزان ومصنوعتان من البرونز.

الصنف 39 المجموع = 10: الشعبة 2، الدور 1، جبل كنزان 3، ثاج 4:

161- 1.92 غم، 1.40 سم.

162- 0.63 غم، 0.60 سم.



161

162

صنف 38: ثاج (1) جبل كنزان (9) الدور (2) الخليج العربي

Class XXXVIII

•Thaj (1)

Jabal Kenzan (9)

•ed-Dur (2)

ARABIAN GULF

صنف 39 ثاج (4) جبل كنزان (3) الشعبة (2) الدور (1) الخليج العربي



الصنف 40 - منوعات عمودية ثلاثية (163):

صفات مميزة: الوجه خالٍ؛ القفا: ثلاثة خطوط عمودية؛ خطوط متعامدة تمثل الذراع والســاق / العرش؛ بقايا نسر تجريدي وحرف «ش» عمودي تبدو ظاهرة في بعض الأحيان.



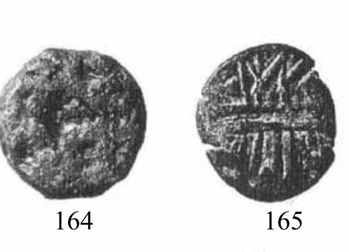

163

الصنف 40 المجموع = 4: الشعبة 1، هفوف 1، جبل كنزان:

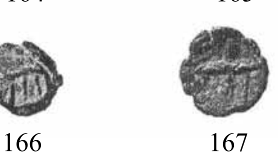
163- جبل كنزان؛ برونز؛ 5.52 غم، 1.90 سم.

صنف 40: **جبل كنزان (7)** **الشعبة (1)** **هفوف (1)** **الخليج العربي**





164 165



166 167

الصنف 41: متنوعات ناقصة (164-167):

صفات مميزة: الوجه خالٍ؛ القفا: نســخ شــاذة من الأصناف المذكورة ســابقاً تظهر خطوطــاً ونقاطاً ودوائر موضوعة بصورة عشــوائية وغالباً ما تكون متّصفة بغياب واحدة أو أكثر من الصفات المميزة.

مــا لم يذكر خلال ذلك، فإن جميع المســكوكات التالية جاءت من جبل كنزان ومصنوعة من البرونز.

الصنف 41 المجموع = 10: الشعبة 2، هفوف 1، جبل كنزان 7:

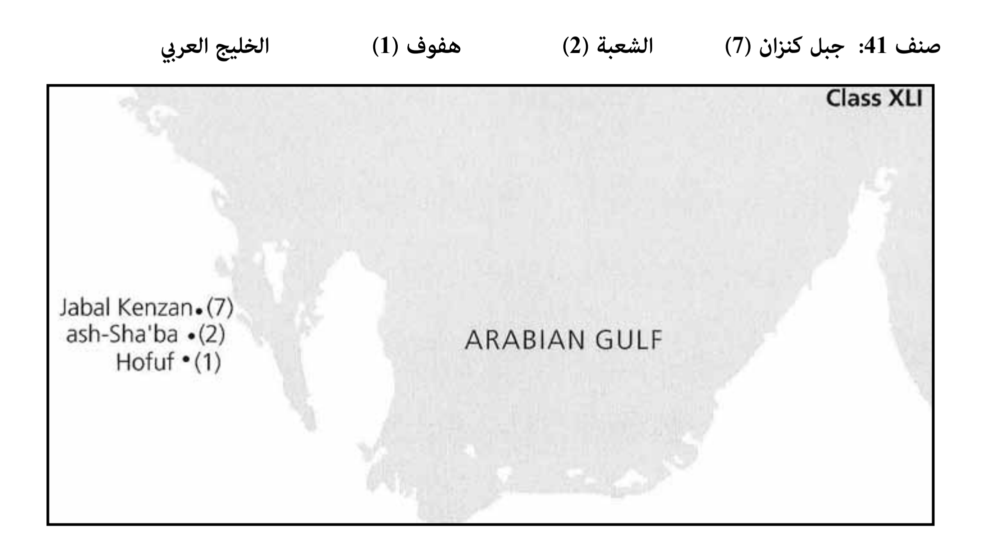
164- 5.84 غم، 1.50 سم.

165- 3.58 غم، 1.4 × 1.7 سم.

166- 0.88 غم، 0.80 سم.

167- هفوف؛ بلون، 53 غم، 0.90 سم.

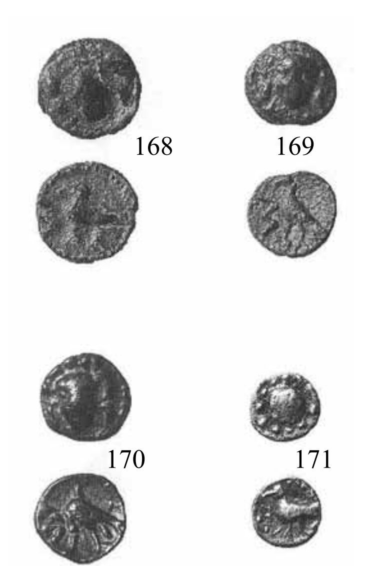
صنف 41: جبل كنزان (7) الشعبة (2) هفوف (1) الخليج العربي



الصنف 42: نسر + «ش» عمودي (168 - 172):

صفات مميزة: الوجه يحمل رأساً مشوّهاً لأبولو بهيئة أمامية، ذا جعدات جانبية وخصلٍ ملتفة على القمة، يتميز الشعر في العادة بواسطة فرق في الوسط، القفا: نسر بوضعية جانبية يتجه إلى اليسار، حرف «ش» عمودي إلى جهة اليسار.

في المجلد 14 اقترحت خطأ بأن وجه هذا الصنف من المسكوكات يحمل رأساً مشوّهاً جداً لهرقل وهو يرتدي فروة الأسد النّمي، بنفس الوقت لاحظت بأن قطعة نقدية وجدت من قبل البعثة الفرنسية في فيلكا عليها ما هو واضح جداً صورة وجه. من الواضح الآن بأنّ المسكوكات من هذا الصنف تحمل جميعها صورة ذات وجه عديم الملامح تقريباً مؤطر بشعر طويل، مفروق من الوسط. إن الشبه مع تسريحة الشعر الموجود على تمثيلات أبولو في العملات الرومانية مدهش، ومن المحتمل بأنه كان مصدر إلهام لوجوه الصنف 42. وإذا ما أراد المرء أن يفكر بمصدر الإيحاء فيما يخص القفا، فسوف يبدو بأن أقرب النماذج من الناحية الجغرافية هي إصدارات بطليموس في مصر الذي يوجد عليها نسر معكوس (مثلا Ptolemy I, IV, V, XII).


168 169 170 171

الصنف 42 المجموع = 10: فيلكا 1 (Callot 1990: 225)، هفوف 1، جبل كنزان 6، مليحة 1، ثاج 1:

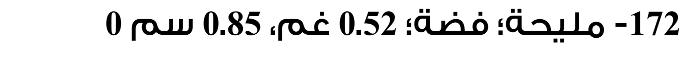
168- جبل كنزان؛ فضة؛ 0.50 غم، 0.90 سم، 0°

169- جبل كنزان؛ فضة؛ 0.50 غم، 0.80 سم.

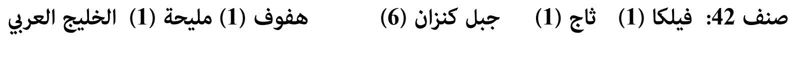
170- جبل كنزان؛ فضة؛ 0.37 غم، 0.80 سم.

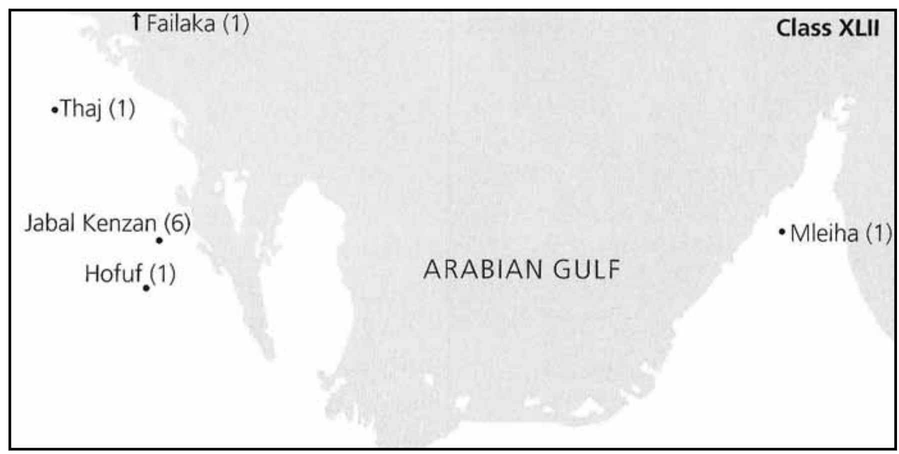
171- هفوف؛ فضة؛ 0.34 غم، 0.70 سم.

تعليقات: يبدو مؤكداً أن المسكوكة ضربت بنفس القالب الذي استعمل لانتاج القطعة 386 المجلد 14 من جبل كنزان.


172- مليحة؛ فضة؛ 0.52 غم، 0.85 سم 0


172

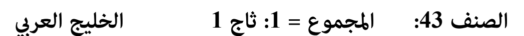

صنف 42: فيلكا (1) ثاج (1) جبل كنزان (6) هفوف (1) مليحة (1) الخليج العربي



الصنف 43: نسر مشوّه + حرف «ش» عمودي

صفات مميزة: الوجه يحمل رأس أبولو بهيئة أمامية؛ القفا: نسر مشــوّه جداً في منظر جانبي إلى اليسار، حرف «ش» عمودي إلى اليسار.

لا توجد هناك إضافات جديدة إلى هذا الصنف.


الصنف 43: المجموع = 1: ثاج 1 الخليج العربي



الصنف 50 (173-177):

صفات مميزة: الوجه خالٍ؛ على القفا شخص جالس، مكسيّ من الخصر فنازلاً؛ الذراع اليمنى ممتدة وتســند نسراً، وتنحني الذراع اليسرى حول الصولجان؛ علامة معقدة فوق حرف «ش» العمودي إلى اليسار؛ تاريخ ZΛ يوجد تحت الخط السفلي من جهة القفا؛ جزء من ΔΙΟΥ [ΑΛΕΞΑΝ] مع M أو Σ إلى اليمين.

جميع المسكوكات التالية جاءت من مليحة.

الصنــف 50 المجموع = 35: الدور 29؛ مليحة (مــن ضمنها المجلد 14 :117 الشكل 7)

المجموعة 1 (تترادراخمات - مسكوكات من فئة الأربع دراخمات).



173

173- بلون؛ 16.26 غم، 2.5 سم.

تعليقــات: تحمل هذه المســكوكة الشــكل المختلف (5) مــن العلامات التي ناقشناها في المجلد 14. التاريخ غير مرئي تقريباً.



174

174- فضة؛ 15.32 غم، 2.40 سم.

تعليقات: إن تصنيف هذه المســكوكة ينطوي على صعوبة، الوجه خالٍ؛ بقايا تاريخ تحت الخط الســفلي الموجــود على القفا؛ وكتابة اغريقيــة زائفة على هذه المســكوكة هي من صفات الصنــف 50، ولكن علامة فوق الــذراع اليمنى وتمثيل الشخص الجالس يظهر بعض الصلات من الصنف 51 (انظر أدناه).



175

175- فضــة؛ الوزن غيــر مؤكد، ولكنها من فئــة الأربع دراخمات، 2.50 سم.

تعليقات: هذا مثل بحالة اســتثنائية جيدة، قابل للمقارنة إلى درجة قريبة في جميع التفاصيل مع المجلد 14: 485.



176

176- فضة؛ الوزن غير مؤكد ولكن من فئة الأربع دراخمات، 2.50 سم.

تعليقــات: مــن الناحية الأســلوبية، هذه المســكوكة أكثر صلــة مع 174 من 173و175. مــن ناحية ثانية، هي أقــل بدائية بكثير، ويمكن أن نرى بوضوح حرف الشــين العمودي الكبير أمام ركبتي الشــخص الجالس؛ وهناك علامة جديدة تظهر فوقها إمّا مرســاة أو تركيب من T وM؛ وعلامة جديدة فوق الذراع اليمنى (تشبه ولو أنها مختلفة عن العلامة الموضوعة بشكل مماثل على 174).

النقش الناقص هو مرة أخرى جزء من اســم الاســكندر ويبدو بأنه يمثل NA Π IO يتبعــه ليــس M أو Σ ولكن يبدو مثل Y كبــير. لا يوجد تاريخ تحت الخط السفلي الموجود على القفا.

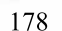
المجموعة 2 (أوبول):

177- مليحة؛ فضة؛ 0.86 غم، 1.10 سم.



177

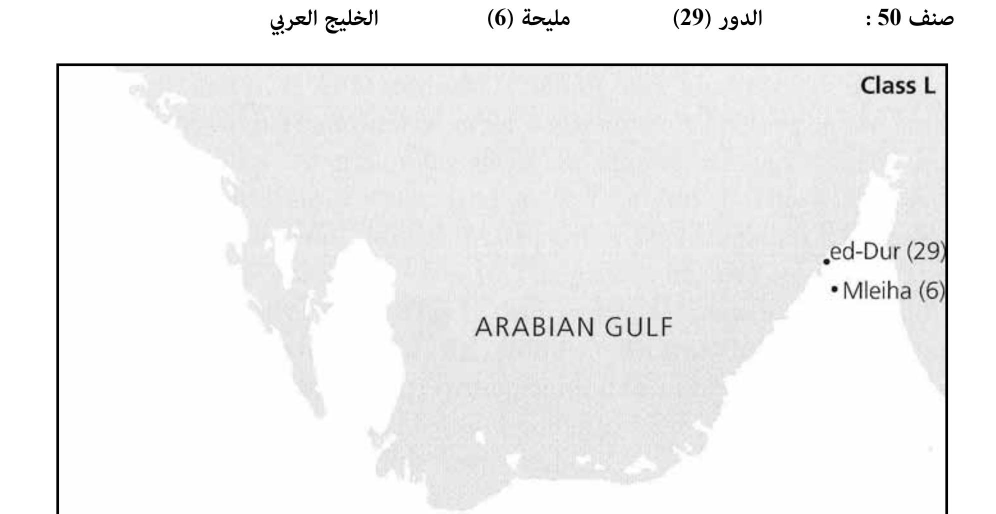
تعليقات: في مناقشة المجلد 14 :488 وقطعتان مماثلتان من خزينة الدور 1 (504 و505) وصفت هذه القطع بأنها ناقصة بسبب الحقيقة في أنها تفتقد إلى العلامة المركبة فوق حرف «ش» العمودي. الوجه الخالي واستعمال حرف «ش» العمودي يقترح وجود صلة نمطية مع الصنف 14 ت. ولكن في الحالة الحالية فإن الأوبول المعروض هنا يمكن تمييزه عن الصنف الأخير ووضعه مع الصنف 50 نظراً لوجود النسر المتميز جداً؛ والرأس ولباس الرأس؛ والنقطة الكائنة فوق الذراع اليمنى.





178

صنف 50 : الدور (29) مليحة (6) الخليج العربي



الصنف 51 (178):

صفات مميزة: الوجه يحمل صورة مشوّهة لهرقل يرتدي فروة الأسد النمّي أو خالٍ.

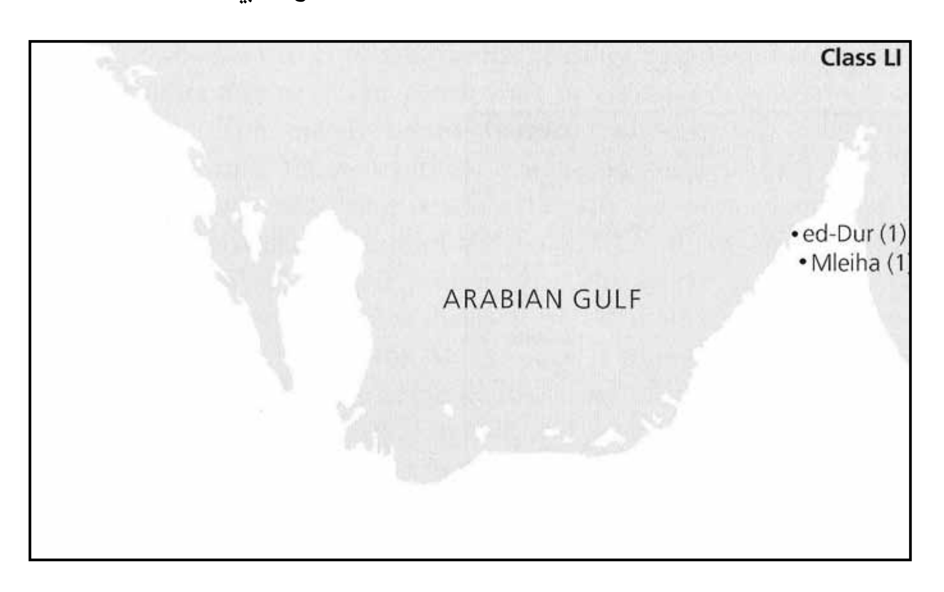
القفا: شخص جالس يواجه اليسار تمتد ذراعه اليمنى لتسند نسراً؛ علامة مركبة فوق الذراع اليمنى؛ نقش BACILEUS كتب في حالة واحدة على الأقل (المجلد 14 : 489) بهيئة معكوسة.

الصنف 51 المجموع = 2 الدور 1، مليحة 1:

178- مليحة؛ فضة؛ 15.89 غم، 2.40 سم، 0°

تعليقات: برغم تشابه المواضيع الصورية لهذه المسكوكة مع المسكوكات المذكورة أعلاه، فإن هذه بالتأكيد أحد أكثر الأمثلة الشاذة فيما يتعلق بالتفاصيل. من الناحية الأسلوبية، فإن تمثيل الشخص الجالس ليس له مواز من الناحية الفعلية. العلامات التي تظهر فوق الذراع اليمنى أمام الركبتين لا يمكن تمييزها بسهولة. لقد تم استبدال النسر بحيوان ذي ذيل.

صنف 51: الدور (1) مليحة (1) الخليج العربي



الصنف S1: أوبولات تحمل شخصاً واقفاً وحرف «ش» عمودي (179 - 180)

صفـات مميزة: عـلى الوجه رأس مكلل باتجاه اليمين صُـوِّر على هيئة حاكم سلوقي (180 أنظر الأصناف 11 و12 و14) أو رأس هرقل يرتدي فروة الأسد النمّي (179)؛ القفا: شـخص واقف إلى اليسـار ذو ذراع يمنى ممتدة لتسند نسراً، تنحني الذراع اليسرى حول الصولجان؛ حرف «ش» عمودي أمام ساقي الشخص.

في هـذا الصنـف لدينا ظاهـرة جديـدة في العملات العربيـة الشرقية، وهو الشـخص الواقف على قفا المسكوكة. إن وجهي كلا المثلين على حالة حفظ ليست جيدة. المسكوكة 179 تبدو لتظهر رأسا ذا محجر عين بارزة، الأنف والفكّان قريبة نوعـاً ما إلى تلك الموجودة على أوبـولات المجموعة 5 من الصنف 2، في حين تبدو المسـكوكة 180 لتظهر رأسـاً ذا خصلات ملفوفة مرتدياً إكليلاً. من الممتع أن نجد بأن هذا الصنف الجديد يوجد في اثنين من المواقع المتباعدة مثل مليحة وهفوف.


179 180

الصنف S1 المجموع = 2: هفوف 1، مليحة 1:

179- هفوف؛ فضة؛ 47 غم، 0.70 سم، 45°

180- مليحة؛ فضة؛ 36 غم، 0.70 سم.

صنف S1 | مليحة (1) | هفوف (1) | الخليج العربي

Class S1
Mleiha (1)
ARABIAN GULF
Hofuf (1)

أصناف النسر:

الصنف S2: إصدار آبي إيل، ابن/ بنت × (181-189)

صفات مميزة: على الوجه رأس هرقل يواجه اليمين يرتدي فروة الأسد النمّي؛ على القفا شخص جالس يواجه اليسار ترتفع ذراعه اليمنى لتسند نسراً، اليد اليسرى تلتف حول الصولجان؛ كتابة آرامية على يمين الصولجان، تحت المقعد، وعلى طول الحافة اليسرى لوجه المسكوكة (نظراً لعملية الضرب غير الكاملة أو المساحة السطحية الصغيرة لبعض الفئات، مثل الدراخم والأوبولات، فإن النقش المكتوب غالباً ما يكون ناقصاً).

على عكس عملات آبي إيل «الكلاسيكية» المعروفة إلى الآن (مثلاً المجلد 14: 4-6) فإن المجموعة الحالية تظهر الشخص الجالس وهو يسند نسراً وليس حصاناً أو رأس حصان. بالإضافة إلى ذلك، باستثناء اثنين من الأوبولات المدرجة أدناه (187 و189)، فليس هناك واحدة من هذه العملات تحمل النخلة وهي الصفة المتميزة التي ترتبط بين إصدارات آبي إيل الكلاسيكية وتلك المشتقة منها، وهذه حقيقة نتجت بدون شك، في معظم الحالات، بوجود ما يدل على النسب في المكان الكائن أمام ركبتي الشخص الجالس. إن قراءة النقش المكتوب على إصدارات أبي إيل المعروفة سابقاً كان قد شغل الباحثين لفترة من الزمن (انظر Robin 1974 89-90). إن المسكوكات التي تعود إلى الصنف S2 تعرض كتابة أكثر وضوحاً ولو أنها، أيضاً، لا تزال عرضة إلى قراءات مختلفة. لقد تكرم كل من J.Teixidor (باريس)، وW.W. Muller (ماريبرج)، وM.Maraqten (ماربيرج)، وM.Macdonald (أوكسفورد) بدراسة صور هذه ومسكوكات أخرى مذكورة أدناه، وبإرسال قراءاتهم لي.

في هــذه المرحلة فإن الباحثــين المذكورين أعلاه متفقــون بالإجماع في قراءة الاســم الأول عــلى هيئــة by,l، أو آبي إيل Abi,el. يلي ذلك «بــر - br» أي «أبن» (Texider, Muller, Maraqten) أو «بــرت» - brt» أي «بنــت» (Macdonald) تحت مقعد الشخص الجالس.

الصعوبة الرئيسية تأتي مع قراءة اسم النسب. وقد قرأ هذا على هيئة «بكلن - bgln» (Maraqten , Macdonald)، «تميلــن أو تلميــل - italic, tlmyl» (Teixidor)، و«تيم – italic» (Muller).

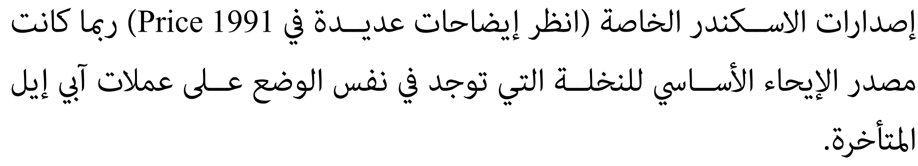
وبمــا أن الحجج التي تحيط بدراســة الكتابات والنقــوش القديمة، والتهجئة، والتســميات التــي تتضمنها هذه القــراءة معقدة، فإني أفضل تركهــا إلى الباحثين المذكوريــن أعلاه لكي يقدموا قراءاتهم الخاصة بتفصيل أكبر ومناقشــة كاملة، لأن ذلك ســيكون أفضل من اقتباس مقتطفات من الرســائل التي تكرموا بإرســالها لي. يكفي أن نقول بأن مادة الصنف S2 في غاية الأهمية بالنســبة إلى فهمنا لاستعمال الكتابة الآرامية في جنوب شرق الجزيرة العربية.

لا أجــد نفسي مؤهلاً للتعليق حول القــراءات المقترحة، ولكن الحقيقة في أنها تختلف ولا يمكن إعتبار أحد منها مميزاً بشكل واضح إذ أن ذلك ذو أهمية قليلة، ومجــرد هذا يعني بأنه ليــس بمقدورنا بعد، تحديد نســب آبي إيل. وأيضاً وحتى بدون القدرة الحاسمة على فهم هذا الاسم، فإن العملات التي كانت موضع نقاشنا لا تــزال مهمــة إلى درجة كبــيرة، ويتحتم علي هنا أن أطرق الموضــوع الذي طالما تمت مناقشــته والمتعلق بالتعاقب الزمني. تُظهر هذه المســكوكات الجديدة على الوجه صورة أكثر «كلاســيكية» مــن أي من الإصدارات الأخــرى لآبي إيل التي تم العثــور عليها إلى الآن، وأكثرها جودة من ناحية الكتابة الآرامية أيضاً. ولو أن هذه مازالت تنطوي على مشاكل. يبدو معقولا أن نقترح، بناء على ذلك، بأن هناك بعض الإصدارات ان لم تكن الأقدم لآبي إيل، تحتفظ بالاسم الكامل واسم النسب، وتسبق بعدة قرون الإصدارات البدائية المتأخرة التي نسبناها إلى الأصناف 44 - 49.

ومع ذلك فإن هناك مســألة تظل بدون جواب على ما هو واضح. قد يتساءل المــرء، مثلاً لمــاذا إن الإصدارات الجديدة تظهر الشــخص الجالس يســند نسراً، في حين تُظهره الإصــدارات الأحدث مع حصان أو رأس حصان، أو لماذا أن الإصدارات الأخرى لآبي إيل تُظهر جميعاً نخلة أمام ركبتي الشــخص الجالس؟ ... من المغري أن نقترح بأن كلاً من طراز صورة الوجه ووجود النسر يعكس استعمال الإصدارات الفعلية للاســكندر كنموذج، حيث يُظهر العديــد منها زيوس الجالس على العرش وهو يمســك نــسراً على القفا. إن حزمة القمح أمــام ركبتي زيوس على العديد من



181



إصدارات الاسـكندر الخاصة (انظر إيضاحات عديـدة في Price 1991) ربما كانت مصدر الإيحاء الأسـاسي للنخلـة التي توجد في نفس الوضع عـلى عملات آبي إيل المتأخرة.

جميع المسكوكات التالية جاءت من مليحة ومصنوعة من الفضة.

الصنف S2 المجموع = 9: مليحة 9:

مجموعة: (مسكوكات من فئة أربع دراخمات)



182

181- 15.02 غم، 2.45 سم، 270°

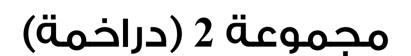
182- 14.86 غم، 2.50 سم، 270°

183- 14.68 غم، 2.70 سم، 270°

تعليقات: صورة الوجه ضربت على نحو خاطئ.

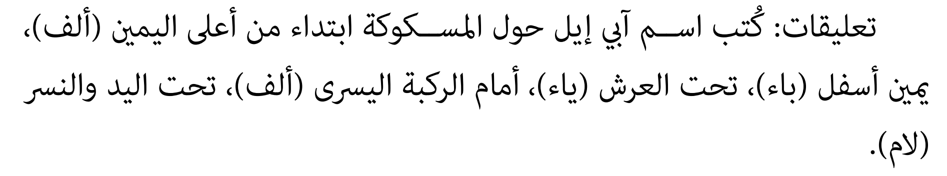
184- 114.30 غم، 2.35 سم، 200°

183



مجموعة 2 (دراخمة)

185- 4.02 غم، 1.50 سم، 180°



تعليقات: كُتب اسـم آبي إيل حول المسـكوكة ابتداء من أعلى اليمين (ألف)، يمين أسفل (باء)، تحت العرش (ياء)، أمام الركبة اليسرى (ألف)، تحت اليد والنسر (لام).

186- 3.59 غم، 1.54 سم، 250°



مجموعة 3 (أوبولات):



184

187- 0.93غم، 0.95 سم، 0°

تعليقـات: نرى ألفاً ناقصاً فقط في الحقل إلى اليمين. لاحظ بأن شـكل النخلة يظهر في يسار الحقل أمام ركبتي الشخص الجالس.



188- 0.47 غم، 1.00 سم، 270°

تعليقات: حرف الألف فقط من اسم آبي إيل يظهر في يمين الحقل.

189- 0.29 غم، 0.70 سم، 180°

تعليقات: رغم الحجم الصغير لهذه المسكوكة فقد كتب الاسم الكامل لآبي إيل بدون الباء ويظهر مقروءاً من اليمين الأسفل إلى اليمين الأعلى، ألف، باء، ألف، لام.




185 186
187 188
189

الصنــف 6: أوبــولات فضية غيــر أصلية لآبــي إيل (؟) (190 - 194)

صفات مميزة: على الوجه رأس هرقل يرتدي فروة الأسد النمّي يواجه اليمين، حرف «ش» عمودي بالعربية الجنوبية فوق الحاجب والأنف إلى جهة اليمين؛ على القفا شخص جالس يواجه اليسار، ذراعه اليمنى ممتدة وتسند نسراً وتلتف الذراع اليسرى حول الصولجان؛ شكل نخلة يتكون من جذع قصير وثلاث نقاط إلى اليمين؛ نقش آرامي عمودي، ألف، باء.

الأمثلة المنشــورة في المجلد 14 لم تكن واضحة بشكل كاف ليتيح التعرف على اثنتــين من الصفات المهمة جداً لهذا الصنف: حــرف «ش» عمودي (مائل تقريباً) يجــاور رأس هرقل على الوجه والنقش الكتــابي المقطوع الذي يمثل بصورة مؤكدة تقريباً الحرفين الأولين من الاســم آبي إيل المعروف على نطاق واسع. من المدهش بأن جميع المسكوكات المعروفة من هذا الصنف تأتي من نفس المنطقة العامة، أي الهفــوف وموقــع جبل كنزان الذي يقع على ضواحيها. أمــا كيف ينبغي النظر إلى هــذه الحقيقــة فيما يتعلق باحتمال أن آبي إيل كان حاكــما عربياً في جنوب شرق الجزيرة العربية، فإن ذلك يبدو غير واضح.

الصنف 6 المجموع = 8: هفوف 1، جبل كنزان 7:

190- جبل كنزان؛ فضة؛ 0.90 غم، 1.00 سم، 270°

تعليقات: إن النخلة ذات الثلاث نقاط يمكن التعرف عليها وكذلك النسر.

191- جبل كنزان؛ فضة؛ 0.66 غم، 1.00 سم، 340°

تعليقات: الكتابة على الوجه واضحة بشكل جيد هنا.


190 191





192 193



192- جبل كنزان؛ فضة؛ 0.60 غم، 1.00 سم.

تعليقات: الخوذة التي تشــبه لباس رأس الشــخص الجالس على القفا ظاهرة هنا. وبرغم حالة القفا الرديئة، فإن النسر والنخلة ذات النقاط الثلاث واضحة.

193- جبل كنزان؛ بلون؛ 0.58 غم، 0.90 سم، 0°

تعليقــات: صفات رأس هرقل على الوجه باهتــة ولكن بالإمكان تمييز الأنف، العين، والذقن.



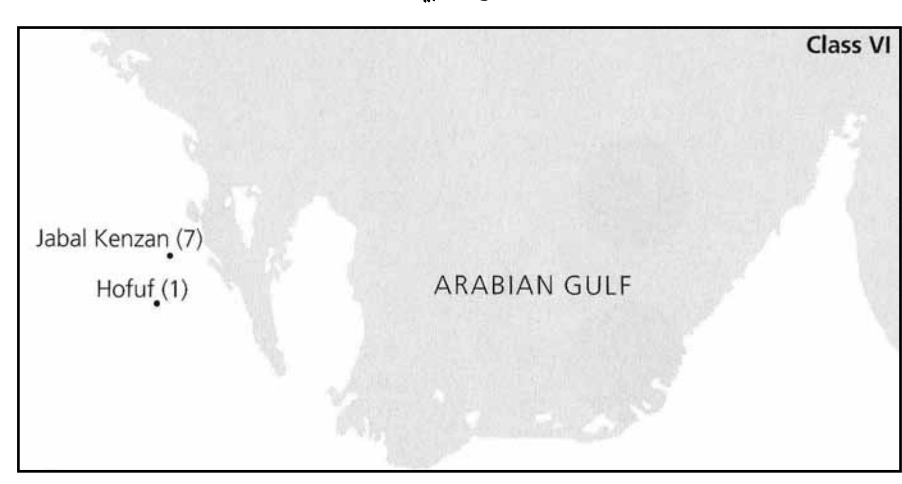
194



194- هفوف؛ فضة؛ 1.00 سم محور القالب مفقود.

تعليقات: كما هو الحال مع 192 فإن الكتابة واضحة نسبياً رغم تآكل القفا.

صنف 6: جبل كنزان (7) هفوف (1) الخليج العربي



الصنف S3: دراخمات وأوبولات تحمل علامات ∧، أو A (195 – 197):

صفات مميزة: على الوجه، رأس هرقل يرتدي فروة الأسد النمّي؛ القفا: شخص جالس يواجه اليســار وذراعه اليمنى تمتد لتســند نسراً، الذراع اليسرى تلتف حول الصولجان؛ جزء من كتابة على اليمين علامة أمام ركبتي الشخص على اليسار.

من الناحية الأسلوبية، فإن هذه مجموعة متغايرة العناصر. بينما تُظهر صورة الوجه لكل من المسكوكتين 195 و197 تشابهاً واضحاً (لاحظ بالأخص العين الكبيرة ذات البعــد العميق والأنف الطويل)، فإن أشــخاص القفــا مختلفون تماماً. صورة الوجه للمسكوكة 196، من الناحية الأخرى، إذا كانت أي شيء فهي تُذكر بالصنف 4 الذي تُظهر شعر أسد ذي خصل فردية حادة.



195


196


197


الصنف S3 المجموع = 3: جبل كنزان 1، مليحة 2:

195- جبل كنزان؛ فضة؛ 0.73 غم، 1.00 سم، 340°

تعليقات: توجد A أمام ركبتي الشخص الجالس وما يبدو مثل C معكوسة فوق ذراعه اليمنى. من المجازفة أن نتأمل كثيراً في النص غير الواضح الموجود إلى اليمين، ولكن برغم الحقيقة في أنه مفقود إلى درجة كبيرة، فإنه يشابه على ما هو واضح اسم آبي إيل كما هو معروف العديد من الإصدارات الأخرى حيث غالباً ما يكون مضروباً بصورة خاطئة ويظهر نصفه فقط على المسكوكة.

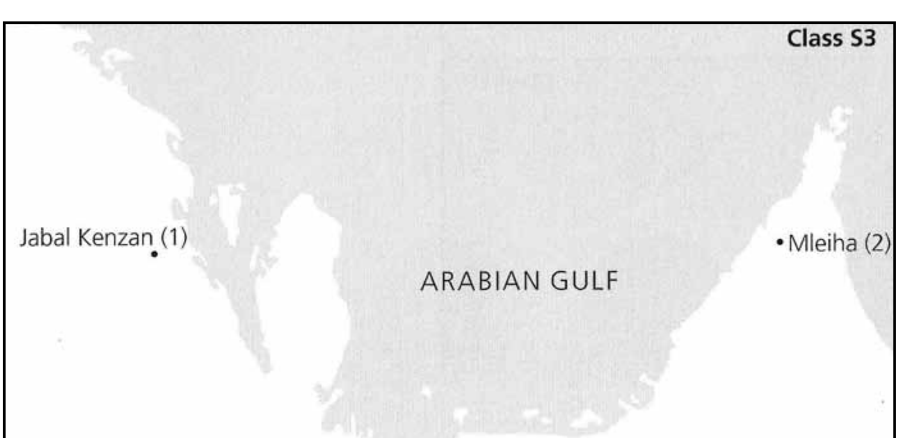
196- مليحة؛ بلون؛ 3.78 غم، 1.70 سم، 270°

تعليقات: العلامة الكائنة أسفل الذراع الأيمن هي بوضوح الحرف ٨. يظهر أن هناك أيضاً الحرف الآرامي «الألف» إلى يمين رأس الشخص الجالس. تبدو الذراع اليسرى ظاهرة مرتين، مرة منحنية بحدة عند المرفق وتمتد قريباً إلى الكتف، ومرة أخرى تمتد عبر الصولجان.

197- مليحة؛ فضة؛ 0.59 غم، 0.90 سم، 270°

تعليقات: العلامة تظهر على شكل Δ. من الواضح أن هناك كتابة إلى يمين الصولجان. وعلى الرغم من أن هذه لا يمكن تمييزها بسهولة، فإنها تبدو متشابهة إلى آبي إيل على العديد من الإصدارات الأخرى.





الصنف 5: أوبولات فضية مشوّهة لآبي إيل (؟) (198 - 201):

صفات مميزة: الوجه خالٍ؛ القفا: شــخص جالس يواجه اليسار، الذراع اليمنى ممتدة وتســند نسراً، الذراع اليسرى تلتف حول الصولجان؛ نخلة إلى اليســار أمام ركبتي الشخص. كتابة زائفة مرتبة عمودياً في الحقل اليمين.

الصنف 5 المجموع = 21: الشــعبة 2، عــين جوان 2، الدور 7، جبل كنزان 4، مليحة 1، ثاج 3:

198- جبل كنزان؛ فضة؛ 0.92 غم، 1.10 سم.



198 199

تعليقــات: رغــم حالة القفا الرديئــة، فبالإمكان رؤية النــسر والنخلة بصورة واضحة.

199- هفوف؛ فضة؛ 0.97 غم، 1.00 سم.

تعليقــات: جميع الصفات المميــزة لهذا الصنف موجودة، بما فيها «لســان» اللباس الممتد الذي يكتسي به الشخص، وجزء من كتابة زائفة.



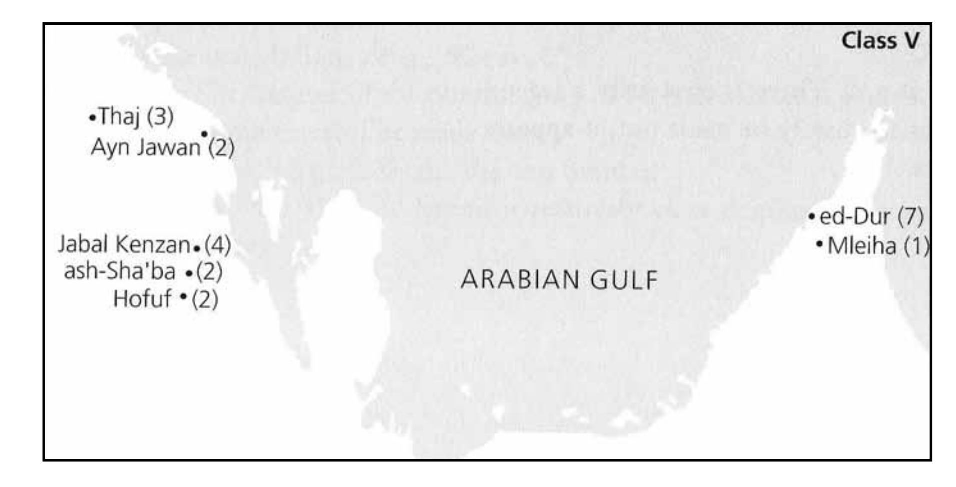


200 201

200- هفوف؛ فضة؛ 0.82 غم، 1.00 سم.

201- مليحة؛ فضة؛ 0.90 غم، 0.95 سم.

صنف 5: ثاج (3) عين جوان (4) الشعبة (2) هفوف (2) الدور (7)
مليحة (1) الخليج العربي



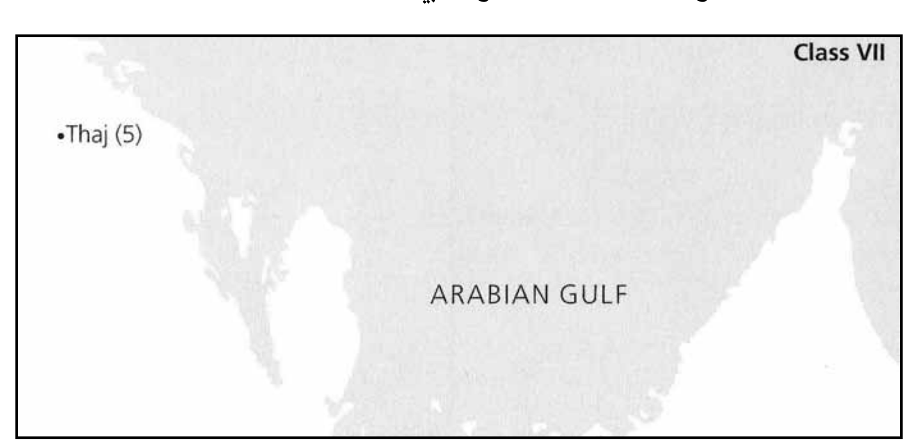
الصنف 7: أوبولات فضية مشوّهة لآبي إيل (؟):

صفات مميزة: الوجه خالٍ؛ على القفا شــخص جالس يواجه اليمين تمتد ذراعه اليسرى لتســند نسراً، وتلتف الذراع اليمنى حول الصولجان على اليمين؛ نخلة أمام ركبتي الشخص إلى اليمين.

لا توجد هناك إضافات جديدة إلى هذا الصنف.

الصنف 7 المجموع = 5: ثاج 5:

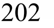
صنف 7 ثاج (5) الخليج العربي



الصنف 9: نسخ مشوّهة ذات صلة بالصنف 7 (202 = 205):

صفات مميزة: الوجه خالٍ؛ على القفا شخص جالس يواجه اليمين أو اليسار يمسك صولجاناً.

الصنف 9 المجموع = 7: هفوف 2، جبل كنزان 4، ثاج 1:

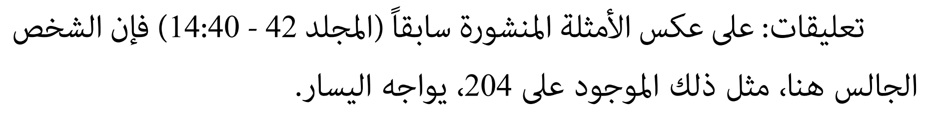


202 203

204 205

202- جبل كنزان؛ فضة؛ 0.92 غم، 1.10 سم.

تعليقات: على عكس الأمثلة المنشورة سابقاً (المجلد 42 - 14:40) فإن الشخص الجالس هنا، مثل ذلك الموجود على 204، يواجه اليسار.

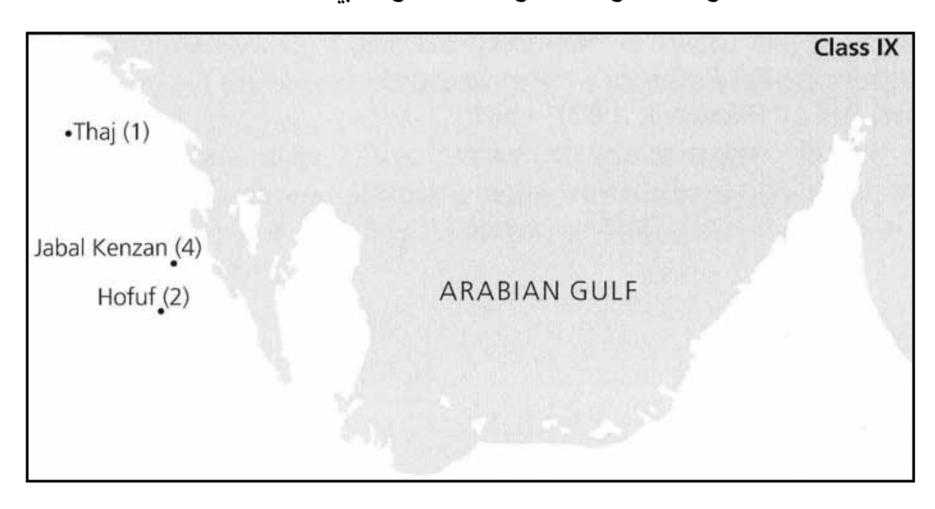


203- جبل كنزان؛ فضة؛ 0.70 غم، 0.90 سم.

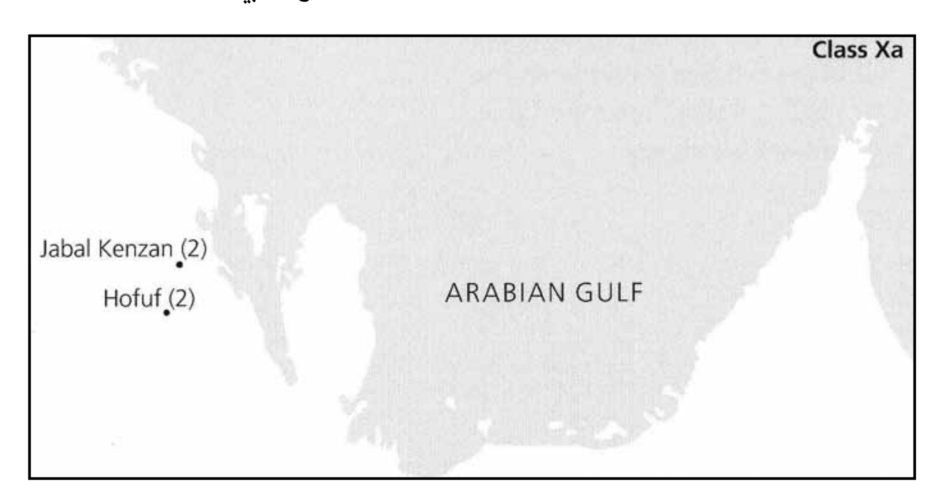
204- هفوف؛ فضة؛ 1.00 غم، 1.00 سم.

تعليقات: مع أن الصولجان على اليسار واضح، فإن هناك خطاً عمودياً باهتاً على اليمين يظهر في المكان الذي يوجد فيه الصولجان عادة على العملات العربية الشرقية يمثل شخصاً جالساً يواجه اليسار.

صنف 9: ثاج (1) ثاج (4) ثاج (2) الخليج العربي



صنف 10أ: جبل كنزان (2) هفوف (2) الخليج العربي



الصنف 10: أوبولات ذات إيحاء روماني (206 - 208):

صفات مميزة: النصف الأعلى من صورة رجل يواجه اليمين ذو رقبة بارزة وفك مربع الشكل وأنف معقوف؛ على القفا شخص جالس يواجه اليسار ذو ذراع يمنى ممتدة وتسند حصاناً (؟)، تلتف الذراع اليسرى حول الصولجان، وهي جزء من كتابة عمودية غير مقروءة إلى اليمين.

من الواضح الآن بأنّ الصنف 10 في المجلد 14 يحتوي على نوعين مختلفين، حيث أن الرقمين 43 و44 من المجلد 14 ينبغي فصلهما من 45. عند نشر 45 لاحظت بأن صورة الوجه اختلفت بشكل ملحوظ عما اعتقد بأنها صور ذات إيحاء سلوقي والموجودة على 43 و44 (انظر نقاش الصنف 14 ب أعلاه). وعلى وجه التحديد، كان الرأس منتصباً. الأنف طويل ومستقيم، الذقن ناتئ، الفك مربع، والرقبة ثخينة. على الرغم من طبيعتها المتآكلة، فإن جميع هذه الملامح يمكن ملاحظتها على النموذجين التاليين، وعند أخذها بالارتباط مع الحافة الواضحة جداً لقاعدة الرقبة، التي تجعل الرأس يبدو وكأنه تمثال نصفي حقيقي ثلاثي الأبعاد، فإن بالإمكان الاقتراح بأن النموذج الذي استعمل لصورة الوجه كان يمثل إمبرطوراً رومانياً. من الناحية الزمنية، فإن هذا النسب يعتبر مقبولا تماماً، ونعرف بأن المسكوكات الرومانية كانت متداولة في جنوب شرق الجزيرة العربية بصورة محدودة جداً (Howgego and potts 1992).

إنّ تحديد الصورة الرومانية التي استعملت لهذا الصنف هو خارج عن نطاق هذه الدراسة.

حتى أن نظرة خاطفة على عمل فني مثل Roman Historical Portraits من قبل J.M.C Toynbee (London 1978) تُظهر بأن الصفات المتميزة المذكورة

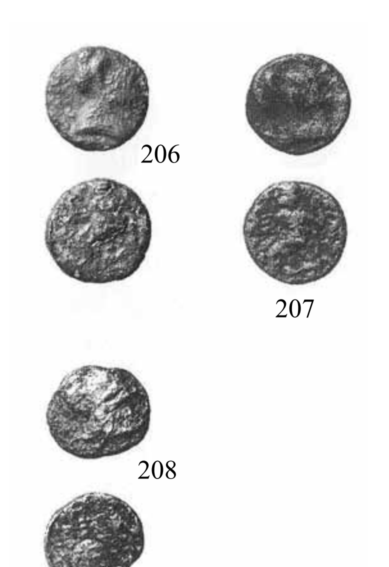
أعلاه شائعة في فن تصوير المسكوكات الرومانية. من أجل إجراء بحث شامل عن مثلاً:

A. Banti and L. Simonetti, Corpus Nummorum Ro-manorum (Florence, 1972)

H. Mattingly and E.A. Sydenham, The Roman Imsperial Coinage أو .((London, 1932

فإن ذلك سوف يتطلب قضاء وقت طويل، كما لم يكن باستطاعتي الرجوع إلى مؤلف P. Bastien الحديث Le Buste monetaire des empereurs vomains, Vol. 1 .(Wettern 1993)

والذي سيكون بدون شك طريقاً أكثر فعالية لإجراء البحث المتطلب.، إذا افترضنا أن موديلاً رومانياً كان قد استعمل للوجه فسيكون من المدهش نوعاً ما بعدئذ أن نجد تخليداً لنوع قفا عربي نموذجي.



الصنف 10أ المجموع = 4: هفوف 2: جبل كنزان 2:

206- جبل كنزان؛ فضة؛ 1.00 غم، 0.90 سم، 180°

تعليقات: الصفات الرئيسية لكل من صورة الوجه والشخص الجالس على القفا مطموسة المعالم، ولو أنها ما زالت واضحة بما يكفي لتمييزها.

207- هفوف؛ فضة؛ 1.03 غم، 0.90 سم، 90°

تعليقات: صورة الوجه أوضح كثيراً، ولو أن الجزء الأعلى من الرأس مقطوع. يظهر كما لو أن الشخص الجالس على القفا يسند الأقسام الأمامية من حصان، حيث أن الخطّين الأفقييّن المتوازيين الصغيرين فوق الذراع اليمنى للشخص تُمثّل على ما يحتمل قوائم الحصان الأمامية.

208- هفوف؛ فضة؛ 0.93 غم، 0.90 سم، 180°

الصنف 4: دراخمات تحمل صورة نايكه (209 - 216):

صفات مميزة: الوجه يحمل رأس هرقل، يواجه اليمين، يرتدي فروة الأسد النمّي؛ القفا: شخص جالس نحو اليسار تمتد ذراعه اليمنى لتسند نسراً، وتلتف ذراعه اليسرى حول الصولجان؛ صورة مميزة لنايكه تواجه اليسار وهي تعرض إكليلاً، كتابة آرامية بصورة عمودية في الحقل الأيمن.

في السابق، الأمثلة المعروفة الوحيدة لهذا الصنف جاءت جميعها من جبل كنزان، وفي هذه الحالة، فقد نسبت في المجلد 14 الصنف 6 إلى شمال شرق الجزيرة

العربيــة، ولو أني لاحظت بأن مثلاً واحداً على الأقل بدا فيه جزء من نقش مكتوب ظهر مثل اسم آبي إيل. كتابة آرامية أكثر تظهر على أمثلة مليحة، ولكن لا يبدو أن قراءتهــا تكون على هيئة آبي إيل. نــوع جديد يوجد هنا أيضا، حيث أن اثنتين من المسكوكات، من جبل كنزان وموقع منجم الملح ذات وجهين خالِيين بدلا من صورة الوجه الواضحة جداً التي تميز عادة هذا الصنف.

حديثاً نشر M.J. Price صورة لمثل غير معروف المصدر من هذا النوع موجود في المتحــف البريطاني (Price 1991: P.L. CLVIII. M)، يقرأ الكتابة الآرامية على هيئة ntwp، ولكنه لا يقدم إعلالاً أو لفظاً للاسم.

الصنــف 4 المجموع = 12: جبــل كنزان 7، مليحة 2، موقــع منجم الملح 2، مجهولة المعثر (المتحف البريطاني) 1:

مجموعة 1 (دراخمات تحمل رأس هرقل على الوجه).




209

209- جبل كنزان؛ فضة؛ 4.00 غم، 1.50 سم، 180°

تعليقات: يُظهر الوجه فروة متخصّلة جداً للأسد النّمي الذي تميز هذا الصنف (المجلد 14: 11 - 12). القفا متآكل جداً إلا أن صورة الوجه تؤكد صحة النسب.




210

210- جبــل كنــزان؛ فضــة؛ 3.70 غــم، 1.60 ســم، محــور القالــب محذوف:

تعليقــات: صورة الوجه متآكلة جداً ولكن القفــا يظهر نايكه وإكليلها ذا النتوءات بصورة واضحة جداً، وكذلك جزءاً من كتابة آرامية.



Class IV
Salt Mine Site (2)
Jabal Kenzan (7)
Mleiha (2)
ARABIAN GULF
unknown provenance (1)



211- جبل كنزان؛ فضة؛ 3.12 غم، 1.40 سم، 270°

تعليقات: هذه القطعة مطموســة المعالم أيضاً عــلى كلا الوجه والقفا، ولكن الشخص الجالس وكذلك الرأس والذراع وجذع نايكه يمكن تمييزها.

212- موقع منجم الملح؛ فضة؛ 2.16 غم، 1.50 سم، 0°

تعليقــات: رغم حالتها الرديئــة فإن الوجه خالٍ. ومع أن رأس الشــخص الجالس على القفا مفقود بســبب التشويه الذي أصاب القطعة، فلا يزال بالإمكان تمييز نايكه وإكليلها.

213- مليحة؛ فضة؛ 3.94 غم، 1.4 سم، 45°

تعليقــات: كلا الوجه والقفا لهذه المســكوكة والمســكوكة التالية واضحة، تعطينا أكثر الأمثلة كمالاً للنقش المكتوب الذي وجد لحد الآن على هذا الصنف.

214- مليحة؛ فضة؛ 3.82 غم، 1.5 سم، 0°

مجموعة 2 (دراخمات ذات وجه خالٍ):



215- جبل كنزان؛ فضة؛ 4.07 غم، 1.70 سم.

تعليقــات: مشــهد القفا واضح إلى درجــة معتدلة وبالإمــكان رؤية جزء من الكتابة.



216- موقع منجم الملح؛ فضة؛ 2.93 غم، 1.80 سم.

تعليقات: إن جذعي كل من نايكه والشخص الجالس أكثر تخطيطاً مما هو في الأمثلة الأخرى من هذا النوع. لاحظ العين الكبيرة الحجم في رأس الشخص الجالس. الإكليل ذو النتوءات واضح.

رأس ومقدمة الحصان:

الصنف 2: عملات آبي إيل (217 - 276):

صفات مميزة: على الوجه رأس هرقل يواجه اليمين يرتدي فروة الأسد النّمي؛ على القفا شخص جالس يواجه اليسار ذراعه اليمنى مرفوعة، تسند حصاناً أو رأس حصان، وتلتف ذراعه اليسرى حول الصولجان؛ توجد نخلة أمام الركبتين إلى اليسار؛ كتابة آرامية على هيئة ألف، باء، ياء، ألف. لام، لآبي إيل، يليها، باء، راء (بر) (ابن) بصورة عمودية في الحقل إلى جهة اليمين.

منــذ أن ظهر المجلد 14، تم نشر دراخمــة أخرى من هذا الصنف في المتحف البريطاني (Price 1991: pl, CLVII. L).

الصنف 2 المجموع = 145: البحرين 77، هفوف 3، جبل كنزان 8، مليحة 51، كنز رقم 5 في سوسه 2، ثاج 1، مصدر مجهول 3:

المجموعة 1 (دراخم):

217- مليحة؛ فضة؛ 3.99 غم، 1.70 سم، 0°



217

تعليقـات: جميع هذه الدراخمة تحمل صور وجـه مطابقة للأصل تماماً، تشـابه بشكل عام تلك الموجودة على العملة فئة الأربع دراخمات (المجلد 4:14). إن وجـه هذا المثل بالذات يتميز بالاسـتعمال المكثف للمزرف في صناعة القالب. وهكذا، فإن رأس الحصان يبدو بهيئة أربع نقاط متجاورة؛ أجزاء العرش المصنوعة بواسـطة المخرطة عبارة عـن أزواج من النقاط والكتابة بهيئة سلسـلة من نقاط ترتبط ببعضها بواسطة خطوط قصيرة. الكلمة الآرامية ألف، باء، ياء، ألف، لام، آبي إيـل د يليها بر (ابن) يمكن تمييزها بشيء مـن الصعوبة بصورة عمودية في الحقل الأيمن، وتُقرأ من الأسفل إلى الأعلى في يمين المسكوكة.

218- مليحة؛ فضة؛ 3.74 غم، 1.50 سم، 250°



218



تعليقات: الكتابة هنا أوضح بكثير مما في الأمثلة السابقة.

219- مليحة؛ فضة؛ 3.70 غم، 1.55 سم، 45°

تعليقات: معظم الكتابة غير مقروءة.

النموذج الأصلي لأوبول آبي إيل:

220- مليحة؛ فضة؛ 1.00 غم، 0.90 سم، 290°



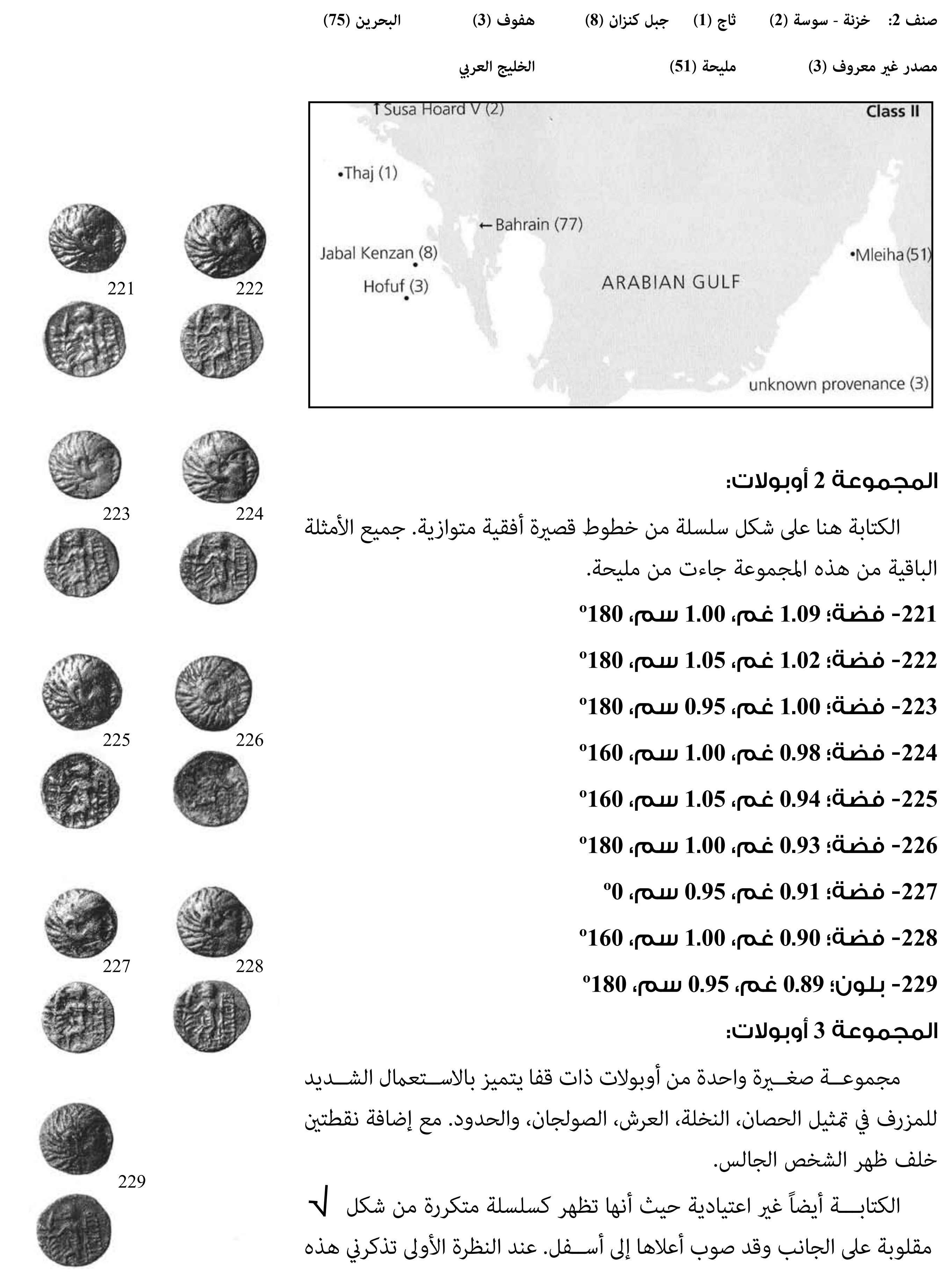
219 220



تعليقات: يمكن أن تقوم هذه القطعة بوظيفة تقديم القسـم الأعظم من أوبـولات آبي إيل. صورة الوجه تتميز بتسريحة شـعر ملفوفة تنبثق فيها خطوط الشعر من منحنى الأذن. على هذه القطعة كتابة القفا لا تزال واضحة، ولكن على المجموعـة التي تليها تظهر كسلسـلة تخطيطية من خطـوط قصيرة والتي تصبح بمجموعها مفقودة في النهاية. تتشارك المجموعات التالية بالصفات الرئيسية لصورة الوجه. باسـتثناء المجموعة الأخيرة الشـاذة. لقد تم تشـكيل المجموعات بحسب تمثيل كتابة القفا. جميع الأمثلة التالية، ومعظمها جاءت من مليحة، ذات أسـلوب متماثل إلى أبعد الحدود.

صنف 2: خزنة - سوسة (2) ثاج (1) جبل كنزان (8) هفوف (3) البحرين (75)

مصدر غير معروف (3) مليحة (51) الخليج العربي



المجموعة 2 أوبولات:

الكتابة هنا على شكل سلسلة من خطوط قصيرة أفقية متوازية. جميع الأمثلة الباقية من هذه المجموعة جاءت من مليحة.

221- فضة؛ 1.09 غم، 1.00 سم، 180°

222- فضة؛ 1.02 غم، 1.05 سم، 180°

223- فضة؛ 1.00 غم، 0.95 سم، 180°

224- فضة؛ 0.98 غم، 1.00 سم، 160°

225- فضة؛ 0.94 غم، 1.05 سم، 160°

226- فضة؛ 0.93 غم، 1.00 سم، 180°

227- فضة؛ 0.91 غم، 0.95 سم، 0°

228- فضة؛ 0.90 غم، 1.00 سم، 160°

229- بلون؛ 0.89 غم، 0.95 سم، 180°

المجموعة 3 أوبولات:

مجموعة صغيرة واحدة من أوبولات ذات قفا يتميز بالاستعمال الشديد للمزرف في تمثيل الحصان، النخلة، العرش، الصولجان، والحدود. مع إضافة نقطتين خلف ظهر الشخص الجالس.

الكتابة أيضاً غير اعتيادية حيث أنها تظهر كسلسلة متكررة من شكل √ مقلوبة على الجانب وقد صوب أعلاها إلى أسفل. عند النظرة الأولى تذكرني هذه

بالحرف العربي الجنوبي ل في ملك في الكتابة الموجودة على مســكوكات هاريتات. من ناحية ثانية، فإن التشــابه الذي لا يمكن دحضه للوجه على هذه المســكوكات والمســكوكات الســابقة يقترح بأنها ربما كانت مجرد نوع مختلف لمســكوكات آبي إيل أكثر مما هي سلســلة من أوبولات هاريتات. جميــع الأمثلة الباقية من هذه المجموعة جاءت من مليحة.

230- فضة؛ 0.97 غم، 1.10 سم، 180º

231- فضة؛0.91 غم، 1.00 سم، 180º

232- فضة؛ 0.89 غم، 1.00 سم، 180º

233- فضة؛ 0.89 غم، 1.10 سم، 180º

المجموعة 4 أوبولات:

في هذه المجموعة تكون الكتابة، في حالة ظهورها، على هيئة سلسلة تخطيطية من خطوط قصيرة عديمة المعنى.

234- جبل كنزان؛ 0.96 غم، 0.90 سم، 340º

235- جبل كنزان؛ 0.94 غم، 0.90 سم، 90 º

236- جبل كنزان؛ 0.90 غم، 1.00 سم، 180º

237- جبل كنزان؛ 0.88 غم، 0.90 سم، 0º

238- جبل كنزان؛ 0.72 غم، 1.00 سم، 0º

239- هفوف؛ 0.63 غم، 1.00 سم.

جميع الأمثلة التالية من مليحة:

240- بلون؛ 1.07 غم، 1.00 سم، 0º

241- بلون؛ 1.04 غم، 1.00 سم، 0º

242- فضة؛ 1.04 غم، 0.95 سم، 45º

243- بلون؛ 1.03 غم، 1.00 سم، 330º

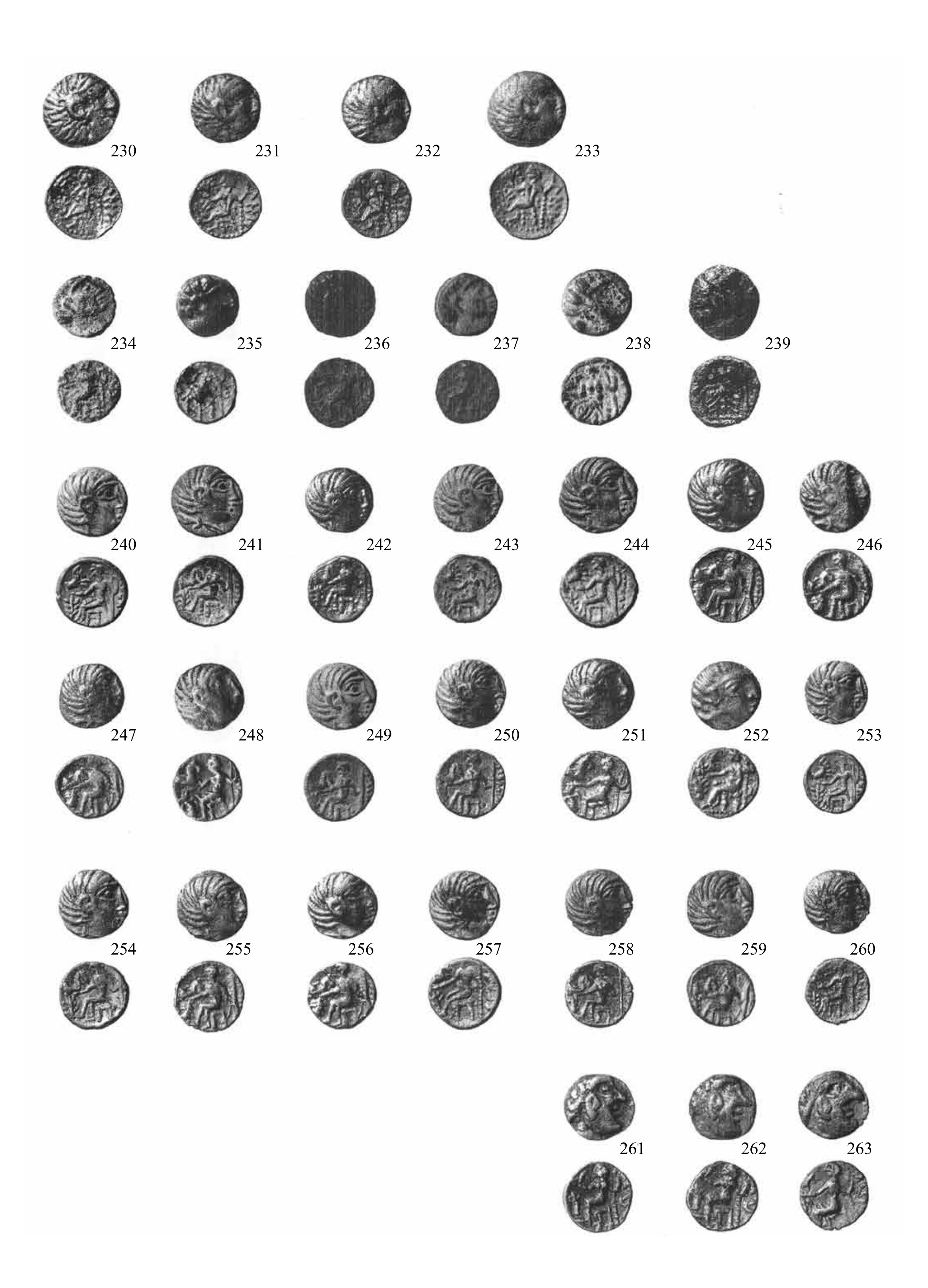
244- بلون؛ 1.02 غم، 1.10 سم، 180º

245- فضة؛ 1.02 غم, 1.00 سم، 120º

246- فضة؛ 1.02 غم، 0.90 سم، 220º

247- فضة؛ 1.01 غم، 1.00 سم، 180º

248- فضة؛ 1.01 غم، 1.00 سم، 270º


230
231
232
233
234
235
236
237
238
239
240
241
242
243
244
245
246
247
248
249
250
251
252
253
254
255
256
257
258
259
260
261
262
263

249- بلون؛ 1.01 غم، 1.00 سم، 220°

250- بلون؛ 1.01 غم، 1.00 سم، 220°

251- بلون؛ 0.98 غم، 1.00 سم، 90°

252- فضة؛ 0.98 غم، 0.90 سم، 90°

253- بلون؛ 0.90 غم، 1.00 سم، 340°

254- بلون؛ 0.96 غم، 1.00 سم، 330°

255- فضة؛ 0.95 غم، 1.00 سم، 200°

256- فضة؛ 0.95 غم، 1.00 سم، 200°

257- بلون؛ 0.95 غم، 0.95 سم، 0°

258- بلون؛ 0.92 غم، 1.00 سم، 180°

259- فضة؛ 0.92 غم، 0.95 سم، 220°

260- فضة؛ 0.82 غم، 0.95 سم، 70°

مجموعة 5 أوبولات ذات صورة وجه كبيرة الملامح:

أن الملامح المبالغ فيها لصورة الوجه تجعل من هذه المسكوكات الثلاثة متميزة عن بقية إصدارات آبي إيل الأخرى، تتكون الكتابة من أجزاء تمثل الحروف الآرامية الألف + باء. جميع الأمثلة جاءت من مليحة.


264 265

261- فضة؛ 0.96 غم، 1.00 سم، 270°

262- فضة؛ 0.95 غم، 0.95 سم، 270°

263- فضة؛ 0.88 غم، 1.00 سم، 45°

مجموعة 6 أوبولات ذات صور وجهية مختلفة:

264- جبل كنزان؛ فضة؛ 0.93 غم، 0.90 سم، 180°


266 267

تعليقــات: تتميز صورة الوجه بملامحها الكبيرة مــع وجود صقل مكثف على عظم الحاجب، المنخر، الشــفتان، والذقن، ولكنها لا تشابه تماماً تلك الموجودة على مجموعة 5. يظهر القفا شــخصاً جالســاً مع نخلة وجزء من كتابة بهيئة تخطيطية جداً.

265- هفوف؛ 0.87 غم، 1.10 سم، 270°

266- هفوف؛ 0.59 غم، 1.00 سم، 270°

267- مليحة؛ فضة؛ 0.95 غم، 1.00 سم، 180°

تعليقــات: تُظهر صورة الوجه: ضلع حاجب بارز، عين، شــفتان، ذقن منحوت بشكل جيد وأنف معقوف. النخلة على القفا تظهر عذوفاً تنبثق من جذع مركزي. الكتابة مشــوّهة على ما هو واضح، ولكن لا يزال من الممكن تمييز القســم الأسفل من ألف، باء، ولام من اسم آبي إيل.

مــن الناحية الأســلوبية، يُظهر هــذا الأوبول فروقاً واضحة مــن المجموعات المذكورة آنفاً.





268 269





268- مليحة؛ فضة؛ 0.92 غم، 1.50 سم، 90°

269- مليحة؛ فضة؛ 0.92 غم، 1.00 سم، 270°

270- مليحة؛ بلون؛ 0.91 غم، 0.95 سم، 0°

تعليقــات: صورة الوجه تذكرني بواحدة وجدت على المجموعة 3، ولكنها ذات مظهر «كارتوني» أكثر.





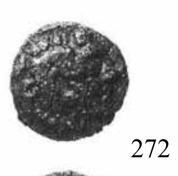
270 271





271- مليحة؛ فضة؛ 0.90 غم، 0.95 سم، 270°

تعليقــات: تظهر صورة الوجه ملتحية. المعالجــة الكلية للملامح الوجهية هنا فريدة من نوعها.



272



272- مليحة؛ بلون؛ 0.81 غم، 1.05 سم، 160°

مجموعة 7 أوبول يحمل علامة ألف آرامية:

273- مليحة؛ فضة؛ 0.58 غم، 1.00 سم، 220°

تعليقــات: يحمل هذا الأوبول الفريد حرف «ألف» آرامي أمام الشــخص الجالس على قفا المســكوكة. وهذا يُذكّر ببعض العملات من فئة الأربع دراخمات (تترادراخمة) لآبي إيل، مثلاً، من البحرين، الذي يظهر عليها «الألف» تحت النخلة أمام ركبتي الشخص الجالس.

على المثل الحالي، من ناحية ثانية، لا يوجد أثر للنخلة، وليس هناك أثر لاســم آبي إيل في الحقل إلى اليمين.



273 274



مجموعة 8 أوبولات ذات وجه خالٍ:

جميع الأمثلة الباقية جاءت من مليحة:

274- فضة؛ 0.90 غم، 0.95 سم.

275- بلون؛ 0.87 غم، 1.05 سم.

276- فضة؛ 0.87 غم، 1.00 سم.







275 276

الصنف 3: أوبولات ذات صلة بإصدارات آبي إيل (277 - 278):

صفـات مميزة: الوجه خالٍ؛ على القفا شـخص جالس يواجه اليسـار، ترتفع ذراعه اليمنى لتسـند حصاناً أو رأس حصان، تلتف الذراع اليسرى حول الصولجان ويرتدي قبعة ذات حاشية عريضة؛ نخلة أمام الركبتين إلى اليسار (؟).

الصنف 3 المجموع = 6: هفوف 1، جبل كنزان 1، مليحة 1، ثاج 3:

277- هفوف؛ فضة؛ 0.73غم، 1.00 سم.


277 278

تعليقات: الحصـان على القفا يرفع قائمته اليسرى إلى أعلى. لاحظ النقطة في الحقل بين الحصان ورأس الشخص الجالس.

278- مليحة؛ بلون؛ 0.86 غم، 0.90سم.

تعليقات: برغم الحقيقـة في أن القفا مطموس المعالم فإن الحافة ذات الزوايا المميزة لقبعة الشـخص الجالس واضحة بما يكفي لنقترح نسبة هذه المسكوكة إلى الصنف 3.

صنف 3: ثاج (3) جبل كنزان (1) هفوف (1) مليحة (1) الخليج العربي



الصنـف S4: دراخمـات رباعية، دراخمـات وأوبولات لآبي إيل تحمل علامة مرساة مُصوّبة إلى أسفل (279 - 293):

صفـات متميزة: على الوجه رأس هرقل يرتدي فروة الأسـد النّمي؛ على القفا صورة شـخص جالس يواجه اليسـار تسـند ذراعه اليمنى الممتدة حصاناً، وتلتف ذراعه اليسرى حول الصولجان؛ نخلة إلى اليسـار أمام الركبتين؛ نقش آرامي يتكون من ألف، باء، ألف، لام لإسـم آبي إيل إلى اليمين إلى جانب علامة مرساة ذات ثلاث شُـعب متجهة نحو الأسفل على فئات الأربع دراخمات، ومرساة فقط بدون كتابة آرامية على الدراخمات والأوبولات.



279



من الناحية النمطية، فإن هذه المجموعة من الأصناف الجديدة ذات صلة كما هو واضح، ومن الممكن أن تكون في الواقع مستمدة من الأصناف 44 - 49. صور الوجه ذات طابع كلاسيكي أكثر، وفي حالة 279، فإن شخص القفا ذو ملامح أكثر وضوحاً بكثير من أي شيء وجد على أي من الأصناف المعروفة سابقاً. علامة المرساة، التي اقترحت في المجلد 14 بأنها مستمدة من نموذج مرساة سلوقية، ربما يكون أو لا يكون لها خط قصير إضافي موازٍ إلى القاعدة.

الصنف S4 المجموع = 15: مليحة 15:

مجموعة 1 « دراخما رباعية (تترادراخمات):

279- فضة؛ 16.48 غم، 2.60 سم، 160º

تعليقات: نظراً لوضوح مشهد القفا، فإن عدم وضوح مشهد الوجه يبدو مدهشاً. ومن وجهة نظر فنية بحتة، فإن الشخص الجالس على القفا ورأس الحصان والنخلة هو من بين أكثر الأمثلة ذات التنفيذ الجيد في جميع العملات العربية الشرقية.



280



280- فضة؛ 0.16 غم، 2.0 سم.

تعليقات: على عكس النقش الكتابي المهندم الموجود على 279، فإن النقش هنا يبدو أكثر ميلاناً.

مجموعة 2 (دراخمات رباعية):

281- فضة؛ 16.23 غم، 2.45 سم، 340º

صفات مميزة: لقد فُصلت هذه المسكوكة عن المسكوكتين الأخيرتين بسبب صورة الشخص الأكثر بدائية على القفا. شخص القفا، الحصان والنخلة هي الأكثر دهشة عندما يتأمل المرء في صورة الوجه التي تبدو ذات طابع كلاسيكي جداً. إن من الصعوبة تجنب الاستنتاج في أن قالبي الوجه والقفا صنعا من قبل شخصين مختلفين تماماً، أحدهما على اطلاع بتقاليد العملات الكلاسيكية، والآخر ليس كذلك كما هو واضح. النقش على القفا حفر بشكل خاطئ أيضاً حيث يُقرأ من الأعلى وبصورة معكوسة ألف، باء، ألف، لام لآبي إيل.

281



مجموعة 3 (دراخمات):

282- فضة؛ 4.16 غم، 1.60 سم، 0°

تعليقات: تعتبر هذه المسكوكة نموذجية لمعظم المسكوكات الأخرى في هذا الصنف. تُظهر صورة الوجه صفات وجهية مبالغ فيها. تمثيل عذوق النخلة وجذعها، ولو أنها تستقر على قاعدة عالية، إلا أنها بدون موازٍ على الإصدارات الأخرى المعروفة من شرق الجزيرة العربية. توجد دلالة على وجود شكل منحنٍ هلالي أسفل شعب المرساة (انظر 284 و286)


282 283

283- فضة؛ 4.09 غم، 1.50 سم، 350°

284- فضة؛ 4.06 غم، 1.60 سم، 200°



284 285

تعليقات: إن تمثيل المرساة هنا ليس له ما يوازيه. لا يوجد هناك مكان آخر يمكن أن نرى فيه حلقة دائرية مفتوحة ملتصقة بقاعدته، لاحظ أيضاً الأشكال الهلالية الاثنين (أو الثلاثة ؟) أسفل المرساة، كما هو الحال على 286.

285- فضة؛ 3.99 غم، 1.50 سم، 270°

تعليقات: القالب المستعمل هو نفسه الذي استعمل لصنع 286.


286

286- فضة؛ 3.76 غم، 1.55 سم، 350°

مجموعة 4 (أوبولات):

تتميز جميع هذه الأوبولات بتسريحة شعر ملفوفة متميزة جداً على صورة الوجه.


287 288

287- فضة؛ 1.08 غم، 1.00 سم، 90°

تعليقات: هنا وعلى 288 يمكن أن نرى ما يبدو أن يكون شكل S خشن، لا يتصل ثلثاه العلويان بالجزء الأسفل، أسفل شُعب المرساة.

288- فضة؛ 1.06 غم، 1.00 سم، 90°

289- فضة؛ 1.04 غم، 1.00 سم، 0°

289 290

290- فضة؛ 1.03 غم، 1.00 سم، 220°

291- فضة؛ 0.91 غم، 1.05 سم، 180°


291

تعليقات: برغم البلى، فمن الواضح بأن رأس الحصان على القفا منفذ بشكل جيد جداً، يشبه ذلك الموجود على 279. النخلة عريضة جداً، وتشبه نبتة موضوعة داخل وعاء.



292 293

292- فضة؛ 0.88 غم، 0.90 سم، 90º

293- فضة؛ 0.84 غم، 1.00 سم، 300º

صنف S4: مليحة (15) الخليج العربي



الصنف S5: دراخمات رباعية، دراخمات وأوبولات لآبي إيـل تحمل علامـة مرسـاة ذات شـعب متجهة إلى أعلى (294 - 304):

صفـات مميزة: عـلى الوجه رأس هرقل يرتدي فروة الأسـد النّمي؛ على القفا شـخص جالس يتجه نحو اليسـار وتسـند ذراعه اليمنى الممتدة رأس حصان، أما ذراعه اليسرى فتلتف حول الصولجان؛ نخلة إلى اليسـار أمام الركبتين، كتابة آرامية ألف، باء، ياء، ألف، لام تمثل اسم آبي إيل إلى اليمين وإلى جانبها علامة مرساة ثلاثية الشُعب موجهة إلى أعلى وذلك على العملات من فئة الأربع دراخمات، مرساة فقط بدون كتابة آرامية على الدراخمات والأوبولات.

ما لم يذكر خلاف ذلك، فإن جميع الأمثلة التالية جاءت من مليحة.

الصنف S5 المجموع = 11: جبل كنزان 1، مليحة 10:

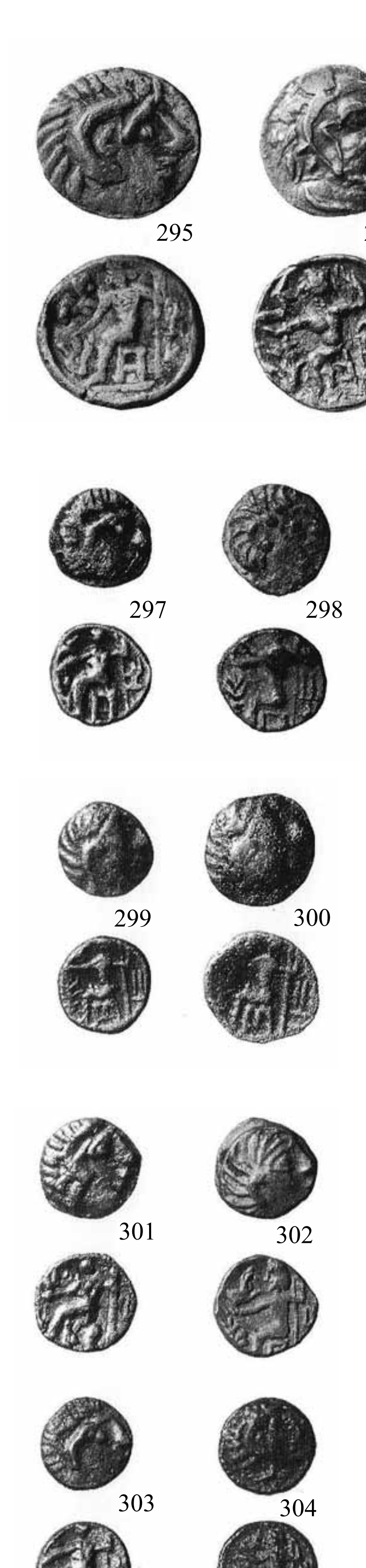
مجموعة 1 (دراخمات رباعية - تترادراخمات)

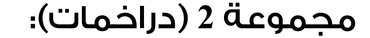

294

294- فضة؛ 16.21 غم، 2.30 سم، 290º

تعليقات: تفاصيل معينة على القفا، مثل الحد الموجود على قفا رأس الحصان؛ تمثيل عـذوق النخلة، وتهجئة النقش الآرامي، تجعل القفا يبدو مشـابهاً تماماً إلى نسخة مشوّهة من المسكوكة 279.

لاحظ أيضاً عظام الصدر البارزة والنقاط الأربع على المعدة.





مجموعة 2 (دراخمات):

295- فضة؛ 3.74 غم، 1.55 سم، 180°

296- فضة؛ 3.67 غم، 1.40 سم، 180°

تعليقات: للمرساة خط قصير إضافي موازٍ لقاعدتها.

مجموعة 3 (أوبولات):

297- فضة؛ 1.06 غم، 0.95 سم، 270°

298- بلون؛ 1.05 غم، 1.00 سم، 320°

299- فضة؛ 0.99 غم، 0.90 سم، 180°

300- فضة؛ 0.91 غم، 1.00 سم، 250°

301- فضة؛ 0.91 غم، 0.95 سم، 220°

302- فضة؛ 0.90 غم، 0.95 سم، 220°

303- فضة؛ 0.90 غم، 0.85 سم، 270°

304- جبل كنزان؛ فضة؛ 0.69 غم، 0.90 سم، 270°

صنف S5: **جبل كنزان (1)** **مليحة (10)** **الخليج العربي**

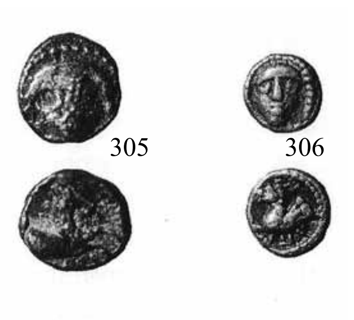
Class S5
Jabal Kenzan (1)
ARABIAN GULF
Mleiha (10)

صفات S6: أوبولات آبي إيل ذات صلة بالصنف 42 (305 - 307):

صفات مميزة: يحمل الوجه رأسا خشناً لأبولو على هيئة أمامية ذات حُليقات جانبية وخُصل على القمة. الشعر يتميز بوجود فرق في منتصفه؛ على القفا رأس حصان بهيئة جانبية، جزء من حروف آرامية بهيئة ألف، باء ... من اسم آبي إيل إلى الأسفل.

صـورة الوجه الأماميـة أو المنحرفة قليلاً عـلى هذه النقود تذكـر المرء حالاً بمجموعة النقود من الصنف 42. وإن وجود رسـم حيـوان منفرد على القفا، (هنا رأس حصـان وليـس نسراً واقفاً)، يوحـي أيضاً بوجود صلة بين هاتين السلسـلتين ومـع ذلك فإن الحقيقة الماثلـة التي يجب أن يدركها المرء هـي أنه، بينما تحمل مسـكوكات الصنف 42 حرف «ش» عمودي على القفا، فإن واحدة على الأقل من المجموعـة الحالية (306) تظهر ما هو واضح أي الحرفين الآراميين «ألف» و«باء». وهما الحرفان الأوّليان من الاسـم المألوف آبي إيل، تحت جسم الحصان. ويستطيع المـرء أن يتأمل فقط فيما يخص مصدر التأثير. هل كانت مسـكوكات الصنف 42 وحرف الشين العمودي فيها مصدر الايحاء لما يفترض أن يكون سلسلة متأخرة لآبي إيل؟

الصنف S6 المجموع = 3 جبل كنزان 1، مليحة 2:


305 306

305- جبل كنزان؛ بلون؛ 0.94 غم، 0.90 سم.

تعليقات: صورة الوجه غير واضحة إطلاقاً، باسـتثناء الخط الرئيسي للرأس ومحاجر العينين.

306- مليحة؛ فضة؛ 0.46 غم، 0.70 سم، 290º

تعليقات: العين في صورة الوجه على شـكل قلب. الألف والباء تحت رأس الحصـان واضحة. يمكن رؤية علامة أخـرى إلى يمين رأس الحصان، يظهر بأنها خط مستقيم محاط بسلسلة نقاط. ربما نخلة بأسلوب تخطيطي؟

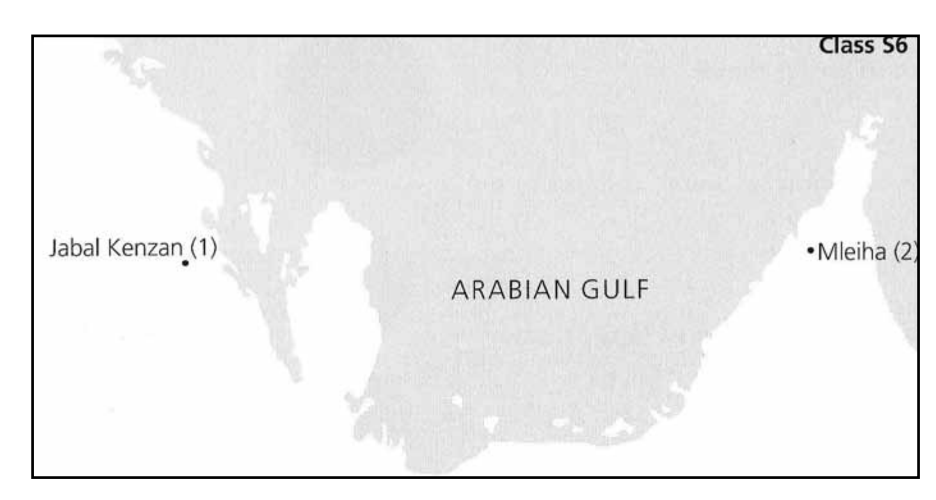

307



307- مليحة؛ بلون؛ 0.39 غم، 0.80 سم، 0º

تعليقات: يوجد هناك كما هو واضح علامتان تحت رأس الحصان، ولكنهما غير واضحتين ولا يمكن قراءتهما.

صنف S6 جبل كنزان (1) مليحة (2) الخليج العربي



الصنف 44 (308 - 326):

صفات مميزة: الوجه يحمل صورة خشــنة تمثل رأس هرقل يرتدي فروة الأسد النّمي؛ على القفا شــخص جالس يواجه اليســار تمتد ذراعه اليمنى لتسند حصاناً، وتلتف ذراعه اليسرى حول الصولجان؛ نخلة إلى اليســار أمام الركبتين؛ مرساة ذات شُعب ثلاث بين النخلة والمعدة، تتجه صوب الأخيرة، نقش آرامي ناقص يمثل ألف، ياء، ألف، لام للاسم آبي إيل.

في المجلد 14 تم نشر ستة أمثلة فقط من هذا الصنف، بينما تضاف هنا تسع عشرة مســكوكة أخرى إلى هذه المجموعة. وبدلا من معالجة هذه كصنف موحد، فقــد أوجدت خمس مجموعات ثانوية بحســب وجــود أو غياب علامات متميزة بين ظهر الشــخص الجالس، والصولجان، والعرش. إحدى هذه المسكوكات من فئة الأربع دراخمات؛ أربع عشرة منها من فئة الدراخمات، وأربعة أوبولات.

جميع الأمثلة التالية جاءت من مليحة.

الصنف 44 المجموع = 25: الدور 6، مليحة 19:

308- بلون؛ 3.86 غم، 1.30 سم، 180°

تعليقات: لاحظ النقطة على بطن الشخص الجالس.

مجموعة تحمل خطاً منقطاً موازياً للصولجان

309- بلون؛ 13.59 غم، 2.30 سم، 0°

310- بلون؛ 3.49 غم، 1.40 سم، 0°

تعليق: على الدراخمات التابعة إلى هذه المجموعة، وبدون شك لأسباب تتعلق بالمساحة، فإن خط النقاط يتكون من أربع نقاط فقط.

311- بلون؛ 3.08 غم، 1.40 سم، 180°

مجموعة تحمل خط نقاط ذا حدود مشتركة مع الصولجان.

312- فضة؛ 3.82 غم، 1.40 سم، 180°

313- فضة؛ 0.97 غم، 1.00 سم، 180°

تعليق: صورة الوجه تحمل ندبة خد أو «ثؤلول»

314- فضة؛ 0.95 غم، 1.00 سم، 300°

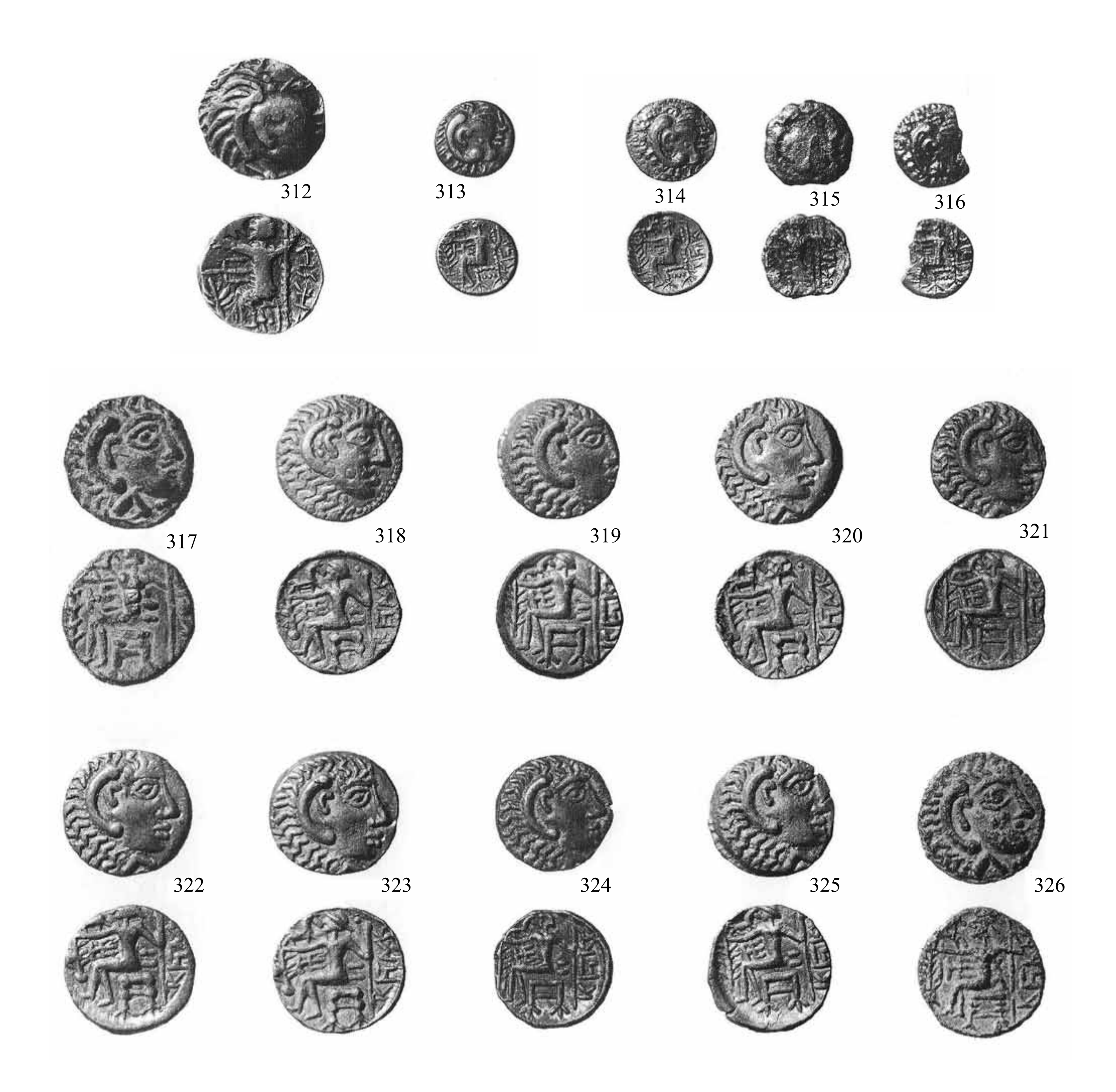
تعليق: صورة الوجه تحمل ندبة خد أو «ثؤلول»

315- فضة؛ 0.77 غم، 0.95 سم، 300°

316- فضة؛ 0.40 غم، 0.95 سم، 0°

مجموعة تحمل خطين متوازيين أفقيّين فوق العرش.


308
309
310 311


312
313
314
315
316
317
318
319
320
321
322
323
324
325
326

317- فضة؛ 3.95 غم، 1.50 سم، 30°

318- فضة؛ 3.90 غم، 1.50 سم، 0°

تعليقــات: صورة الوجه ذات ندبــة على الخد أو «ثؤلول» ونقطة إلى يمين رأس الشخص الجالس على القفا.

319- بلون؛ 3.86 غم، 1.40 سم، 30°

320- فضة؛ 3.72 غم، 1.50 سم، 0°

تعليقات: لاحظ النقطة على يمين رأس الشخص الجالس على القفا.

321- بلون؛ 3.56 غم، 1.35 سم، 45°

322- بلون؛ 3.38 غم، 1.50 سم، 180°

323- فضة؛ 3.29 غم، 1.50 سم، 0°

تعليقات: لاحظ النقطة إلى يمين رأس الشخص الجالس على القفا.

ربما كان الوجه مصنوعاً بنفس القالب الذي استعمل لصنع 322.

324- بلون؛ 3.27 غم، 1.40 سم، 0°

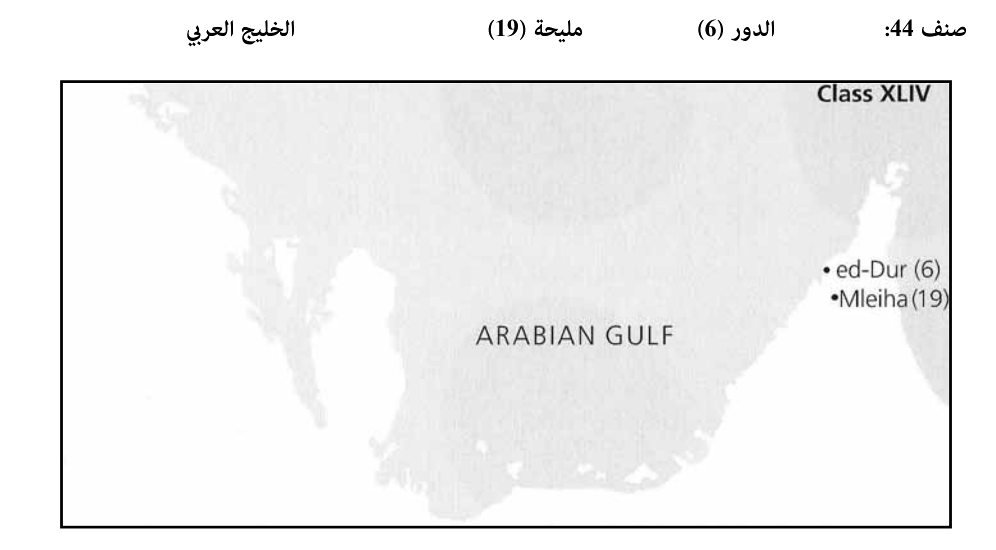
325- فضة؛ 3.07 غم، 1.45 سم، 90°

مجموعة تحمل ٨ فوق العرش:

326- بلون؛ 3.86 غم، 1.50 سم، 0°

تعليــق: يوجــد أيضاً ما يبدو على شــكل X فــوق ٨، ولكن بمــا أن هذين لا يرتبطــان، فإن من غير المحتمل أنهما يمثلان نفــس الرمز الموجود على الصنف 47 أدناه.

صنف 44: الدور (6) مليحة (19) الخليج العربي



الصنف 45 (327 - 337):

صفات مميزة: على الوجه صورة مزيفة لرأس هرقل يرتدي فروة الأسد النّمي؛ على القفا شــخص جالس يواجه اليمين ذو ذراع يمنى ممتدة تسند حصاناً، وذراعه اليمنى تلتف حول الصولجان؛ نخلة إلى اليمين أمام الركبتين؛ مرساة ثلاثية الشعب ذات خــط قصير إضافي مواز إلى القاعدة بــين النخلة والبطن، مصوبة نحو الأخيرة؛ لباس مشــدود على القسم الأعلى من الســاقين، كتابة آرامية ناقصة ربما قصد منها قراءة، ألف، باء، ألف، لام لإسم آبي إيل.

جميع الأسئلة المنشورة هنا جاءت من مليحة.

الصنف 45 المجموع = 83: الدور 69، مليحة 11، جزر أم القيوين 3:

مجموعة لا تحمل شيئاً فوق العرش.

327- بلون؛ 16.68 غم، 2.40 سم، 0°

328- بلون؛ 15.59 غم، 2.30 سم، 180°

329- بلون؛ 15.15 غم، 2.30 سم، 0°

330- بلون؛ 14.81 غم، 2.30 سم، 180°

331- بلون؛ 14.79 غم، 2.30 سم، 180°

332- بلون؛ 14.75 غم، 2.25 سم، 0°

333- بلون؛ 14.16 غم، 2.20 سم، 220°

334- بلون؛ 13.79 غم، 2.50 سم، 0°

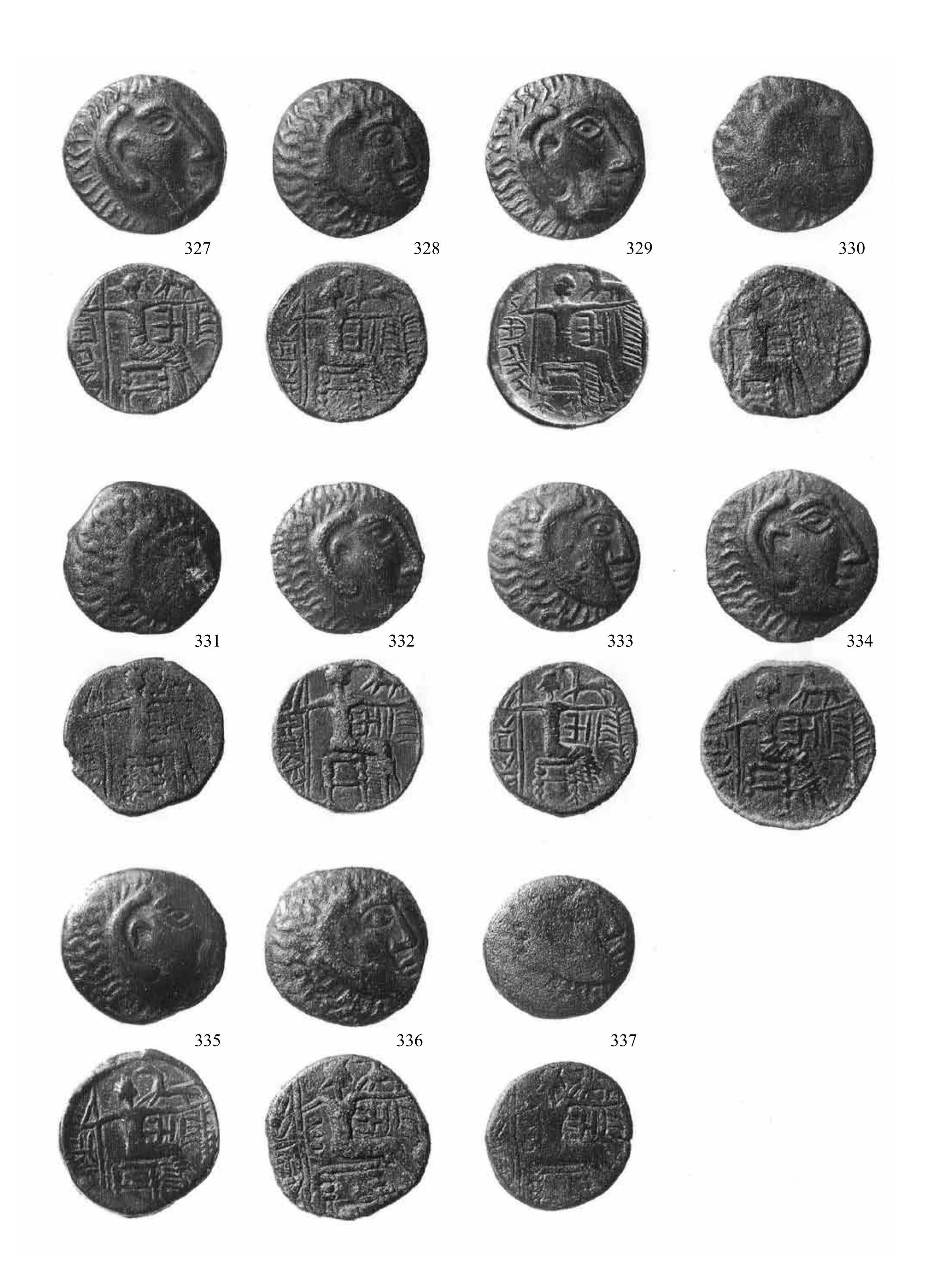
335- بلون؛ 13.51 غم، 2.40 سم، 45°

مجموعة تحمل ثلاثة خطوط قصيرة أفقية متوازية فوق العرش.

336- بلون؛ 14.70 غم، 2.35 سم، 90°

337- بلون؛ 13.47 غم، 2.20 سم، 220°

صنف 45: الدور (69) جزر أم القيوين (3) مليحة (11) الخليج العربي


327
328
329
330
331
332
333
334
335
336
337

الصنف 46 (338 - 350)

صفات مميزة: الوجه يحمل صورة خشـــنة تمثل رأس هرقل يرتدي فروة الأسد النّمي؛ على القفا شـخص جالس ويمد ذراعه اليمنى ليســند نـسراً، ذراعه اليسرى تلتف حول الصولجان؛ نخلة إلى اليســار أمام الركبتين؛ مرســاة ثلاثية الشـعب بين النخلة والبطن، متجهــة بصورة عامة نحو الأخيرة؛ كتابة آرامية ناقصة بهيئة ألف، باء، ألف، لام لاسم آبي إيل.

كما ناقشــت في المجلد 14، فإن الفرق الرئيسي بين الصنفين 46 و44 يكمن في تمثيل جذع الشــخص الموجود على القفا، وهو بشكل عام ذو شكل أكثر تجريدية. على الدراخمات الرباعية يكون الجذع مثلث الشكل جداً وغالباً ما يُميز بنقاط عند الكتفين ومنطقة الصدر والسرة على العملات ذات الفئة الأصغر لا يزال مســتطيلاً، ولكنه ناعم في العادة ويظهر بدون نقاط مميزة.

الحقيقة في هذا ليس هو الواقع في جميع الفئات الأصغر، من ناحية ثانية، قد قادني ذلك إلى أن أعمل تقســيماً ثانوياً للصنــف 46 إلى مجموعة أكثر تطوراً ذات نقــاط ومجموعة أكــثر جذع ناعم، على العكس من المجلــد 14 حيث تم معالجة مسكوكات من كلا النوعين كصنف واحد.

صور الوجه تتنوع إلى درجة كبيرة، وتصبح مشوّهة بشكل خاص ومستوٍ تماماً بدون ظهور أية تفاصيل على المسكوكات الأصغر من هذا الصنف.



338



الصنف 46 المجموع = 33 الدور 19، مليحة 14 (من ضمنها المجلد 14 :117، الشكل 8):

مجموعة متطورة (دراخمات رباعية):

338- فضة؛ 16.02 غم، 2.20 سم، 180°

تعليقــات: صــورة الوجــه ذات ندبة على الخــد أو «ثؤلــول» من النوع الموصوف أعلاه، هنا يبدو الجذع بالمظهر الصارم الذي شاهدناه في المجلد 14: 411 مع ثلاث نقاط بارزة وجذع مثلث الشــكل مبالغ فيه. لاحظ الطريقة التي يستدق بها الصولجان نحو الأعلى الكتابة مشــوّهة إلى درجة كبيرة، ولكن يجب فهمها على مــا يحتمل كـ «ألف»، «باء»، «ألف» وهي الحروف الثلاثة الأولى لكتابة أســم آبي إيل الناقص.

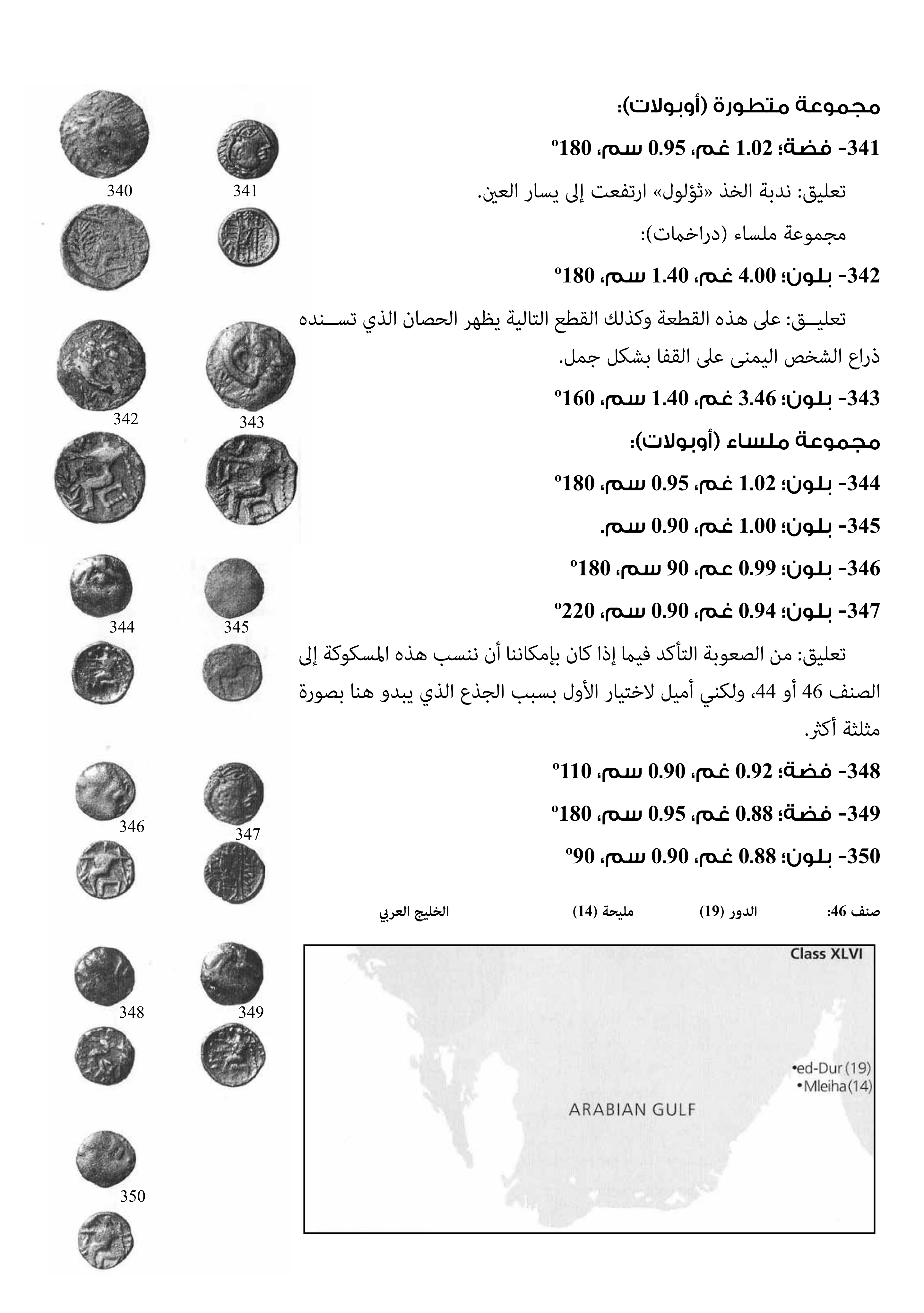


339



339- فضة؛ 15.27 غم، 2.35 سم، 180°

تعليــق: ندبة الخد أو «ثؤلــول» على صورة الوجه ارتفعت إلى يســار العين، ظهرت المرساة متجهة بعيدة عن البطن، كما في المجلد 14: 412.



مجموعة متطورة (أوبولات):

341- فضة؛ 1.02 غم، 0.95 سم، 180º

تعليق: ندبة الخذ «ثؤلول» ارتفعت إلى يسار العين.

مجموعة ملساء (دراخمات):

342- بلون؛ 4.00 غم، 1.40 سم، 180º

تعليــق: على هذه القطعة وكذلك القطع التالية يظهر الحصان الذي تســنده ذراع الشخص اليمنى على القفا بشكل جمل.

343- بلون؛ 3.46 غم، 1.40 سم، 160º

مجموعة ملساء (أوبولات):

344- بلون؛ 1.02 غم، 0.95 سم، 180º

345- بلون؛ 1.00 غم، 0.90 سم.

346- بلون؛ 0.99 غم، 90 سم، 180º

347- بلون؛ 0.94 غم، 0.90 سم، 220º

تعليق: من الصعوبة التأكد فيما إذا كان بإمكاننا أن ننسب هذه المسكوكة إلى الصنف 46 أو 44، ولكني أميل لاختيار الأول بسبب الجذع الذي يبدو هنا بصورة مثلثة أكثر.

348- فضة؛ 0.92 غم، 0.90 سم، 110º

349- فضة؛ 0.88 غم، 0.95 سم، 180º

350- بلون؛ 0.88 غم، 0.90 سم، 90º

صنف 46: الدور (19) مليحة (14) الخليج العربي

الصنف 47 (351 - 402):

صفات مميزة: الوجه يحمل صورة مشـوّهة لرأس هرقل يرتدي فروة الأسـد النّمي؛ على القفا شـخص جالس نحو اليسـار وتمتد ذراعه اليمنى لتسـند حصاناً، ذراعه اليسرى تلتف حول الصولجان؛ نخلة إلى اليسـار أمام الركبتين؛ مرساة ثلاثية الشُـعب بين النخلة والبطن متجهة بصورة عامة نحو الأخيرة؛ كتابة آرامية ناقصة تمثل ألف، باء، ألف، لام لإسم آبي إيل.

كـما تم وصفه في المجلـد 14، يتميز هذا الصنف عن الأصناف 44 - 46 بعدد من التقاليد الأسـلوبية. صورة الوجه في العادة مشـوّهة جداً، تظهر عينين بارزتين مع أنف وشفتين. اعتيادياً، ولو أنه ليس في كل حالة، تظهر ذراعا شخص القفا على شـكل خط مستقيم يمتد عبر قمة المسـكوكة، بينما يظهر الجذع على شكل فجوة مسـتطيلة مجوفة، ترتفع جوانبها بحفرٍ بارز. غالباً ما صور رأس الشخص الجالس بنتوءات شـعرية تنبثق منه، وأحياناً تشـبه قلنسـوة حرب من النوع الذي يلبسه الهنـود الأمريكان (مثـل 357، 361، 375 و376). في جميع الحـالات تقريباً يبدو النقش الآرامي بصورة مشوّهة جداً.

في المجلد 14 لم أفرق بين المسـكوكات التي تظهـر علامات متميزة أكثر، مثل نقـاط خلف ظهر الشـخص الجالس. لقد اخـترت هنا أن أجزئ المادة إلى تسـع مجموعات أصغر بحسب وجود أو غياب صفة معينة.

في كتـاب «الخليج العربي في العصور القديمة «The Arabian Gulf in Antiquity» ذكـرت بأن الدراخـمات الرباعية من الصنـف 47 كانت قد وجدت في شـبوة في وادي حضرموت (Potts 1990: 229) استناداً إلى معلومات شخصية من Dr. S. Munro-Hay).

في الواقع، فإن المسـكوكة قيد الدرس (MH 50)، التي تم نشرها الآن، ليست من شبوة ولكنها كما ذكر في «كتالوج» المتحف الوطني في عدن بأنه ليس لها معثر معروف: (Munro-Hay 1991: 411, Fig. - 16.33)، الـوزن والأبعـاد غير مذكورة. وعلى الرغم من ذلك، فإن وجود مسـكوكة من هذا النـوع في الجزء الجنوبي من اليمن مهم وذلك لأننا نعرف بأن العلاقات كانت موجودة بين مليحة، حيث تم سك هذه النقود، وجنوب الجزيرة العربية: (Potts 1990: 267-268, cf, Mouton 1992: 230 - 253).

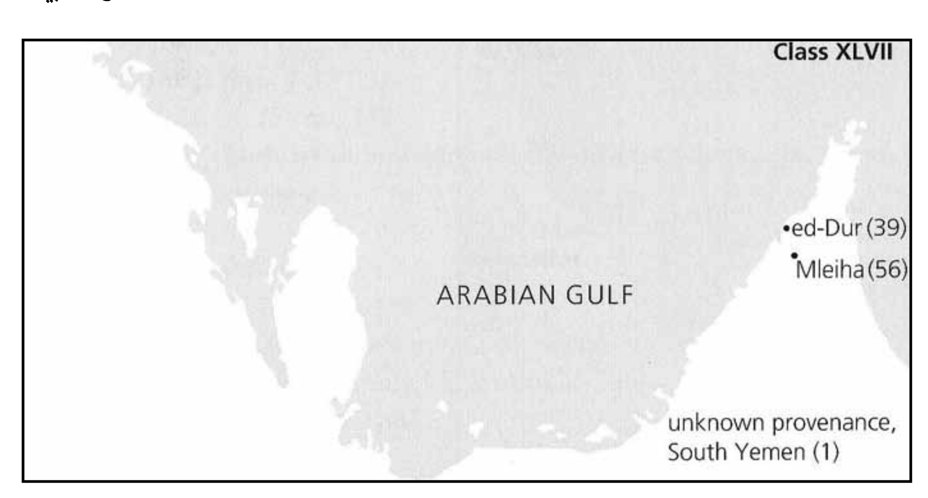
إذا لم يُذكـر خلاف ذلك، فإن جميع الأمثلة المدرجـة أدناه جاءت من مليحة ومصنوعة من البلون.

الصنف 47 المجموع = 96: الدور 39 (من ضمنها؛ Salles 1980: Fig, 4)

(Haerinck n.d: Fig. 20. 1,3) مليحـة 56 (من ضمنها المنشـورة في المجلد:

14: - 115 -116، الأشكال 3 - 5)، غير معروفة المعثر (المتحف الوطني في عدن) 1:






351
352
353

مجموعة بدون نقاط (دراخمات رباعية)

351- 16.58 غم، 2.50 سم، 260°

تعليقات: صورة الوجه ذات ندبة على الخد أو «ثؤلول».

352- 15.69 غم، 2.20 سم، 0°

353- 15.54 غم، 2.20 سم، 0°

354- 14.87 غم، 2.00 سم، 0°

355- 13.54 غم، 2.40 سم، 340°

356- 13.39 غم، 2.30 سم، 0°

مجموعة بدون نقاط (دراخمات)

357- 14.15 غم، 1.30 سم، 0°

358- 4.04 غم، 1.40 سم، 0°

359- 3.88 غم، 1.40 سم، 180°

360- 3.87 غم، 1.20 سم، 0°

361- 3.45 غم، 1.25 سم، 340°

362- 3.26 غم، 1.30 سم، 0°

مجموعة بدون نقاط (أوبولات):

363- 1.18 غم، 0.85 سم، 180°

تعليقات: صورة الوجه ذات شكل تجريدي على نحو خاص على هذا الأوبول، والملامح الوجهية ممثلة بواسطة سلسلة من خطوط قصيرة أفقية متوازية.



354

355



356



364- فضة؛ 1.10 غم، 0.90 سم، 0º

365- فضة؛ 0.95 غم، 0.95 سم، 270º

تعليقات: من الصعوبة التأكد فيما إذا كان يجب نسب هذه المسكوكة إلى الصنف 47 أو لا، ذاكرين بأن هناك تسننات خفيفة على كلا جانبي الجذع، وبأن شخص القفا تجريدي للغاية، لذا فإني أؤثر اختيار الصنف 47 بدلاً من 44 أو 46. لاحظ أيضاً بأن قالب الوجه الذي استعمل لصنع هذه المسكوكة مشابه جداً لذلك الذي استعمل لانتاج القطعة التالية التي تبدو عليها فجوة الجذع واضحة جداً.

366- فضة؛ 0.89 غم، 0.85 سم، 270º

367- 0.95 غم، 0.95 سم، 90º

368- 0.79 غم، 0.95 سم، 160º

369- 0.70 غم، 0.85 سم، 180º

تعليقات: صور القفا ذات تمثيل تجريدي ضئيل أكثر من أي قطعة في المجموعة.

370- 0.50 غم، 0.85 سم، 270º

تعليقات: خط الأنف على صورة الوجه ممثل بصف من نقاط على نحو غير متميز.

مجموعة تحمل نقطة في تجويف الجسد (دراخمات رباعية):

371- 15.48 غم، 2.20 سم، 200º

372- 14.70 غم، 2.00 سم، 0º

مجموعة تحمل نقطة في تجويف الجسد (دراخمات)

373- 3.78 غم، 1.30 سم، 120º

تعليقات: هذه قطعة شاذة تماماً. صورة الوجه ذات طابع تجريدي عال، وتظهر استعمال نقاط وخطوط لا توجد من نواح أخرى في هذا الصنف، النخلة على القفا موضوعة خلف الصولجان، وليس أمام ركبتي الشخص الجالس.

374- 3.68 غم، 1.45 سم، 180º

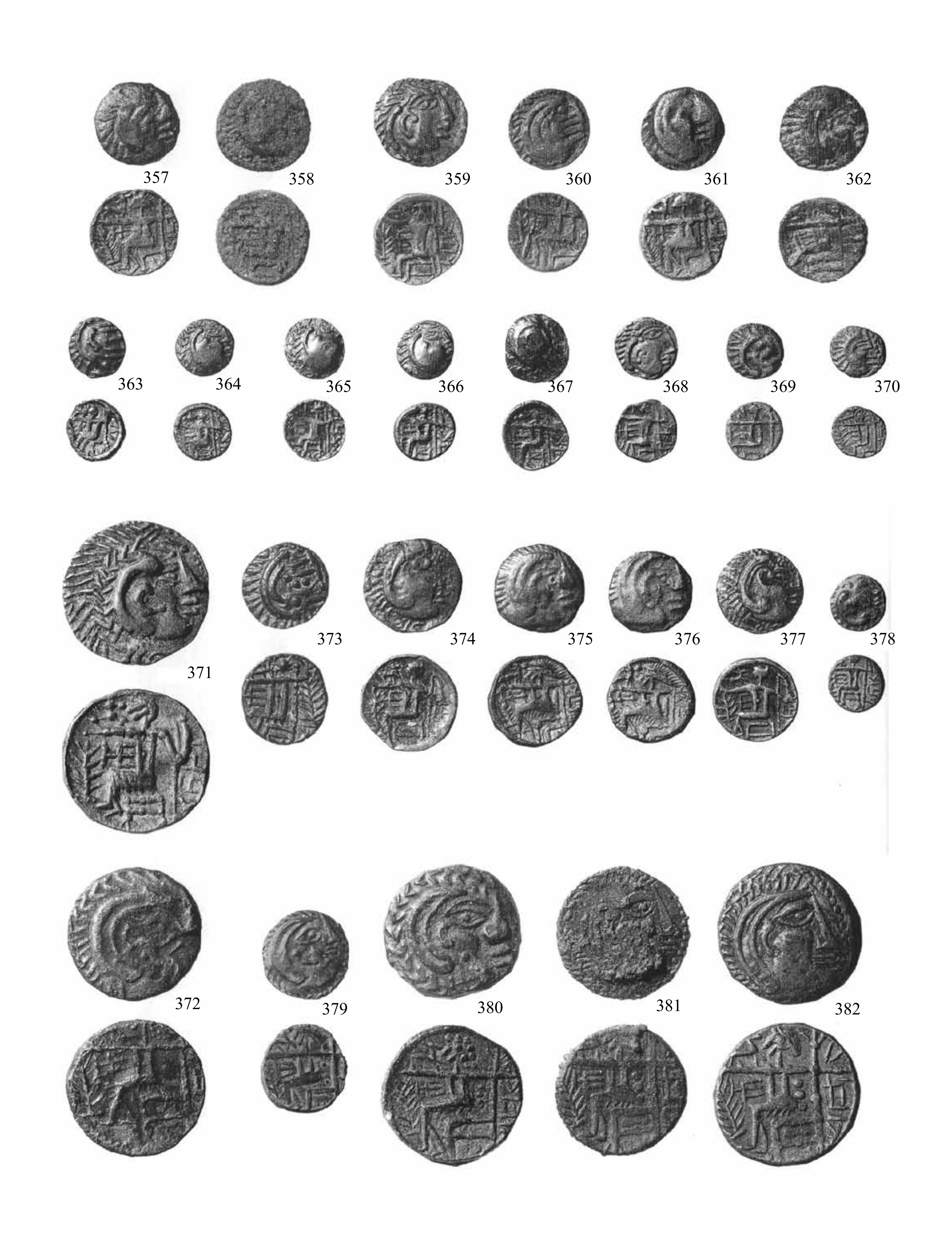
375- 3.65 غم، 1.35 سم، 0º

تعليقات: شعر الشخص على القفا هنا وعلى المثال التالي يعكس مظهر قلنسوة حرب من النوع الذي يرتديه الهنود الأمريكان.

376- 3.65 غم، 1.25 سم، 0º

377- 3.77 غم، 1.30 سم، 180º

378- 0.87 غم، 0.85 سم، 180º


357
358
359
360
361
362
363
364
365
366
367
368
369
370
371
373
374
375
376
377
378
372
379
380
381
382

مجموعة تحمل نقطتين بين ظهر الشخص الجالس والصولجان (دراخمات):

379- 3.96 غم، 1.30 سم، 350°

مجموعة تحمل ثلاث نقاط بين ظهر الشخص الجالس والصولجان (دراخمات رباعية):

380- 18.50 غم، 2.30 سم، 0°

381- 15.77 غم، 2.00 سم، 0°

382- 15.22 غم، 2.15 سم، 0°

تعليقــات: العديد من هــذه الأمثلة في هذا الصنــف ذات كتابة غير مقروءة بوضوح تتألف من سلســلة من خطوط قصيرة عشــوائية، وســيكون من المحتمل ملاحظة كل قطعة يكون عليها النص غير واضح. إنّ هذه المسكوكة توضح الطبيعة العشــوائية التي لا تعني شــيئاً على الإطلاق للنقوش المكتوبة على الكثير من هذه المادة.

مجموعــة تحمــل ثــلاث نقــاط بيــن ظهــر الشــخص الجالــس والصولجان (دراخمات):

383- 4.32 غم، 1.40 سم، 340°

384- 3.54 غم، 1.40 سم، 180°

مجموعة تحمل أربع نقاط بين ظهر الشخص الجالس والصولجان (دراخمات رباعية):

385- 15.90 غم، 2.20 سم، 160°

386- 15.16 غم، 2.30 سم، 0°

مجموعــة تحمــل خمــس نقــاط بيــن ظهــر الشــخص الجالس والصولجان (دراخمات رباعية):

387- 15.75 غم، 2.35 سم، 220°

388- 14.83 غم، 2.30 سم، 270°

389- 12.81 غم، 2.70 سم، 0°

تعليقــات: على نحو غير مميز، النقش الآرامي هنا يتطابق مع أي شيء كانت تستعمله النماذج الأصلية، ويقرأ الألف، باء، ألف، لام لإسم آبي إيل.

مجموعـة تحمـل خمـس نقـاط بيـن ظهـر الشـخص الجالس والصولجان (دراخمات):

390- 2.74 غم، 1.40 سم، 180°

مجموعـة تحمـل نقـاط متفرقـة بين ظهـر الشـخص الجالس والصولجان (دراخم رباعية):

391- 15.54 غم، 2.25 سم، 180°

تعليقات: اسـتعمال النقاط هنا لا بد وأنـه يعكس أفضليات معينة لواحد أو أكثر من صانعي القالب، حيث إننا نجد نقاطاً ليسـت فقط خلف ظهر الشـخص الجالـس، ولكن أيضاً خلال عذوق النخلة، ربما لتمثيـل التمر، وكحد على الجانب الأيسر من القفا.

مجموعـة تحمـل نقاطـاً متفرقة بيـن ظهر الشـخص الجالس والصولجان (دراخمات):

392- 3.82 غم، 1.30 سم، 0°

تعليقات: هنا أيضاً نجد نقاطاً إضافية استعملت في المساحة بين رأس الشخص الموجود على القفا والصولجان المقطوع.

393- 3.79 غم، 1.35 سم، 90°

تعليقـات: تم إدخال نقـاط إضافية كعناصر ملء بين قاعدة المرسـاة وحافة المسكوكة.

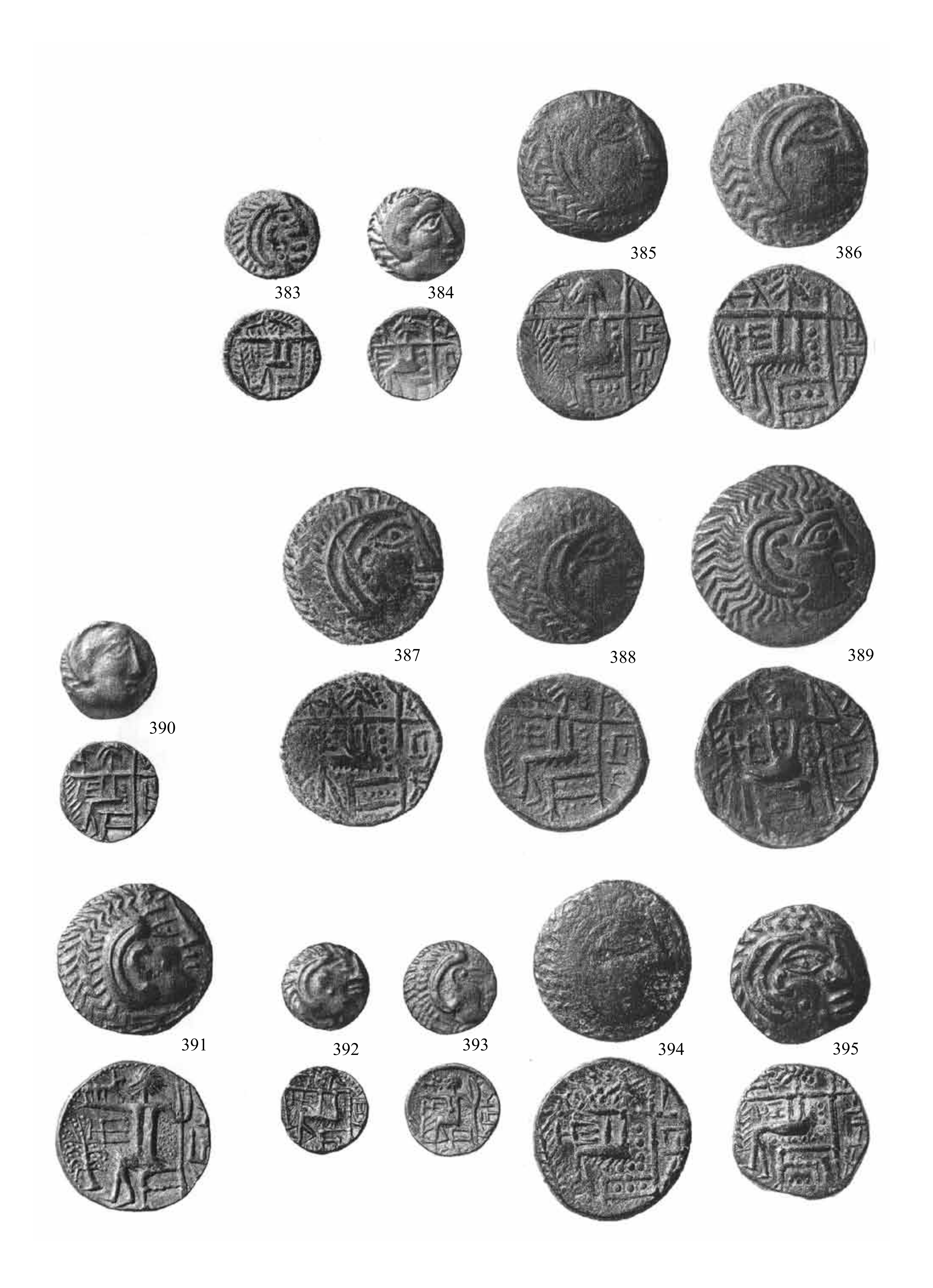
مجموعـة تحمـل صفـاً مـن نقـاط تمتـد بيـن ظهـر الشـخص والصولجان وعلى طول مقعد العرش (دراخمات رباعية):

394- 15.12 غم، 2.30 سم، 160°

395- 14.58 غم، 2.00 سم، 30°

مجموعة تحمل علامة تشـبه المسـماك Caliper مكررة تحت العرش، خلف ظهر الشخص الجالس، وأحياناً فوق الذراع اليسرى (دراخمات رباعية):

المجلد 14: 441 كانت أول مسكوكة مُيّزت والتي يمكن نسبها إلى هذه المجموعة الثانوية الجديدة المتجانسة جداً بصورة عامة. صور الوجه على الدراخمات الرباعية تظهر جميعاً استعمال خطوط قصيرة تشبه الشعر حول ما قصد منه أن يكون فماً مفتوحاً للأسد النّمي. العلامة متميزة جداً، يتكون الجزء الأعلى من حلقة، يرتبط في نهايتها خطان إضافيان في زوايا قائمة إحداها على الأخرى.


383
384
385
386
387
388
389
390
391
392
393
394
395

396- 15.59 غم، 2.45 سم، 0º

397- 15.30 غم، 2.15 سم، 30º

398- 15.12 غم، 2.20 سم، 0º

399- 15.06 غم، 2.30 سم، 0º

مجموعة تحمل علامة تشبه المسماك (دراخمات):

400- 3.90 غم، 1.40 سم، 45º

401- 3.83 غم، 1.50 سم، 340º

402- 2.84 غم، 1.40 سم، 120º



الصنف 48 أ (403 - 404):

صفات مميزة: على الوجه صورة مشوّهة لرأس هرقل يرتدي فروة الأسد النّمي؛ على القفا شــخص جالس إلى اليســار (أحياناً يواجه اليمين) ذو ذراع يمنى ممتدة تسند حصاناً؛ لباس على اسفل الساقين؛ تلتف الذراع اليسرى حول الصولجان؛ نخلة إلى اليسار أمام الركبتين؛ علامة بين النخلة والصدر؛ مرساة ثلاثية الشُعب ذات خط قصير إضافي مواز إلى القاعدة متجهة إلى أعلى خلف ظهر الشــخص الجالس؛ كتابة آرامية ناقصة تمثل ألف، باء، ألف، لام لإسم آبي إيل.

كلتا المسكوكتين، من مليحة مصنوعتان من بلون ويمثلان دراخمات رباعية.

الصنف 48 أ المجموع = 19: الدور 17، مليحة 2:



403



403- 15.77 غم، 2.30 سم، 200°

404- 15.60 غم، 2.40 سم، 30°

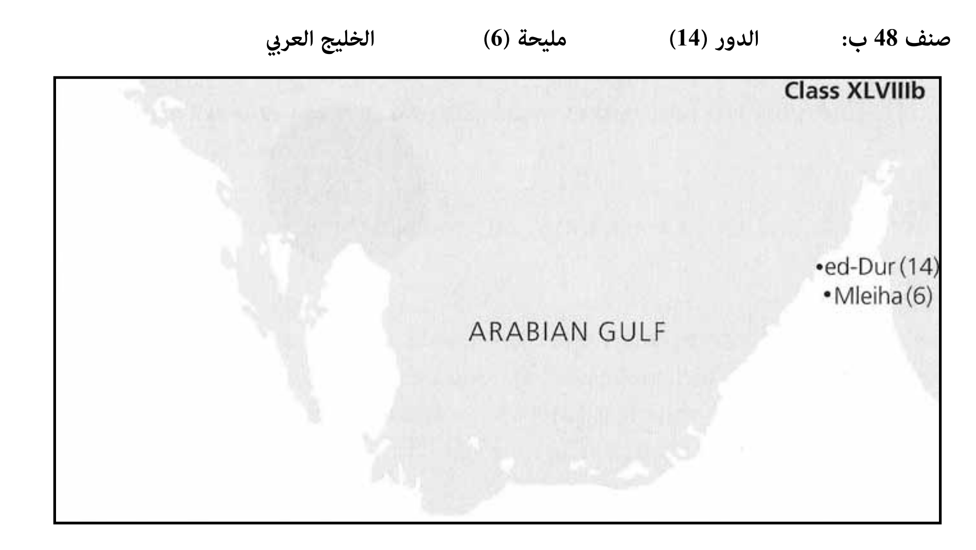


404

صنف 48 أ : الدور (17) مليحة (2) الخليج العربي



صنف 48 ب: الدور (14) مليحة (6) الخليج العربي



الصنف 48 ب (405 - 410):



405



صفـات مميزة: على الوجه صورة مشـوّهة لرأس هرقل، يرتدي فروة الأسـد النّمي؛ على القفا شـخص جالس نحو اليسـار (أحيانا نحـو اليمين) ذو ذراع يمنى ممتدة تسـند حصاناً؛ لا يوجد لباس على الجزء الأسـفل من السّاقين؛ تلتف الذراع اليسرى حول الصولجان؛ نخلة إلى اليسـار أمـا الركبتين؛ علامة بين النخلة والصدر؛ مرسـاة ثلاثية الشُـعب ذات خط قصير إضافي مـوازٍ إلى القاعدة تتجه نحو الأعلى خلف ظهر الشخص، نقش آرامي ناقص يتكون من الف، باء، لام لإسم آبي إيل.

تم تمييز مجموعتين ثانويتين هنا، على أسـاس وجـود أو غياب ثلاثة خطوط قصيرة أفقية متوازية فوق الذراع اليمنى للشخص الجالس.

جميع هذه المسكوكات جاءت من مليحة ومصنوعة من البلون.

الصنـف 48 ب المجمـوع = 20: الـدور 14 (مـن ضمنهـا المنشـورة في (Haerink et al 1992: Figs. 5 - 6)، مليحة 6:



406



مجموعـة تحمـل ثلاثـة خطـوط قصيـرة فـوق الـذراع اليمنـى (دراخمات رباعية):

405- 16.08 غم، 2.30 سم، 270º

406- 15.17 غم، 2.25 سم، 270º

407- 13.96 غم، 2.30 سم، 340º

مجموعة لا تحمل شيئاً فوق الذراع اليمنى (دراخمات رباعية):

408- 14.46 غم، 2.40 سم، 30º

409- 13.37 غم، 2.30 سم، 120º

مجموعة لا تحمل شيئاً فوق الذراع اليمنى (دراخمات):

410- 2.69 غم، 1.40 سم، 180º



407



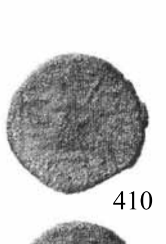
408





409





410



الصنف 49 (411 - 412):



411



صفات مميزة: الوجه يحمل صورة مشــوّهة لرأس هرقل يرتدي فروة الأســد النّمي؛ على القفا شــخص جالس يواجه اليمين (أحياناً إلى اليســار) ذو ذراع يسرى ممتدة تســند حصاناً؛ الذراع اليمنى تلتقي بالصولجــان؛ نخلة أمام الركبتين؛ شيء كبير على شكل مخروط ينحدر بصورة مائلة إلى أعلى فوق الفخذين؛ مرساة ثلاثية الشُــعب ذات خــط قصير إضافي مــوازٍ إلى القاعدة تتجه نحــو الأعلى خلف ظهر الشخص؛ نقش آرامي ناقص يتكون من ألف، باء، ألف، لام لإسم آبي إيل.

كلتا هاتين المسكوكتين مصنوعتان من بلون وجاءتا من مليحة.

الصنف 49 المجموع = 6: الدور 4، مليحة 2:

411- 15.66 غم، 2.40 سم، 180°

تعليقــات: ثلاثة خطوط قصيرة أفقية متوازية (انظر الصنف 48 ب أعلاه) تظهر فوق الذراع اليمنى للشخص الجالس، النقش المكتوب غير موجود إطلاقاً.

412- 3.86 غم، 1.50 سم 290°



412



صنف 49: الدور (4) مليحة (2) الخليج العربي



قطع نقدية فريدة (413 - 415):

413- مليحة؛ فضة؛ 16.30 سم، 70°



413



تعليق: على هذا الوجه صورة مزيفة لرأس هرقل يرتدي فروة الأسد النّمي. يُظهر القفا شخصاً جالساً يبدو أن رأسه قد لف بشيء يشبه العمامة. يسند ما يبدو أكثر شبهاً بالكلب مما بالحصان أو النسر. علامتان تشابهان تبــدوان تحــت يــد الشــخص اليمنى. الكتابة على الجانــب الأيمن من الحقل تبــدو مكتوبة بحروف إغريقية. وتمتد من الأعلى إلى الأسفل ?AT/ATA المسكوكة ذات سمك يبلغ حوالي 3ملم. وكيفما يمكن أن تظهر الكتابة الإغريقية، فمن المغري أن أقترح بأن هذه ربما

تكون تفسيراً متأثراً بالإغريقية للإسم المألوف آبي إيل. عند قراءتها من الأسفل إلى أعلى، الألف (تختلط مع A). الباء (T تختلط مع باء على شكل Y)، الألف (A)، الياء (T تختلط مع Y)، اللام (٨).



414



414- مليحة؛ بلون؛ 5.91 غم، 2.00 سم، 270°

تعليقات: لهذه الدراخمة صلة مع الصنف 47. لقد خُرز الوجه بصورة خشنة، بينما يظهر القفا الخطوط المتوازية المستعملة لتمييز الأجسام في الصنف 47، صولجان منحنٍ، ونخلة معكوسة على أسفل الجهة اليمنى. إنّ هذه الصفات تدلّ على أنه ليس من غير المحتمل بأن أي شخص قام بصنع هذه القطعة كان يعمل تقليداً لصورة على قالب استعمل لسكّ عملات الصنف 47. حسب إطلاعي، فإن هذه القطعة، والتي ربما يجب عدم اعتبارها كمسكوكة، ليس لها ما يوازيها.

415

415- مليحة؛ بلون؛ 0.50 غم، 0.80 سم، 90°

تعليقات: يظهر الوجه شيئاً ما ولكن فيما إذا كان حقاً صورة فإن من الصعوبة تقرير ذلك. يظهر القفا تمثيلاً تجريدياً ليس له ما يوازيه لشخص جالس يواجه اليمين، وشيئاً يشبه الهلال مسنوداً تحت ذراع ممتدة واحدة. خلف الشخص إلى جهة اليسار يوجد جزء من صولجان، بينما توجد أمام الشخص سبع نقاط في المكان الذي يتوقع فيه المرء النخلة.

قطع غير مؤكدة - غير واضحة جداً للتمييز (416 - 425):



416

416- جبل كنزان؛ فضة؛ 1.11 غم، 0.90 سم، 270°

تعليقات: صورة الوجه ليس لها ما يوازيها. القفا غير واضح ومن الصعوبة تمييز ما هو موجود أمام ركبتي الشخص الجالس. خلف الصولجان يوجد نقش أو علامة (؟).

من الصعب القول فيما إذا كان ذلك مرساة متجهة إلى أسفل أو حرفين من اسم الاسكندر؟



417

417- جبل كنزان؛ فضة؛ 0.98 غم، 0.90 سم، 0°

تعليقات: الصفات الرئيسية لصورة الوجه مثل محجر العين، الأذن، والذقن واضحة بما فيه الكفاية، ولكنها ليست واضحة أبداً كي نتأكد أي نوع من الرأس كان ممثلاً.

القفا مطموس المعالم بواسطة بقعة صغيرة من الفضة، وفيما إذا كان حرف «ش» عمودي أو نخلة تقف إلى يسار ركبتي الشخص الجالس فإن ذلك غير واضح.

418- جبل كنزان؛ فضة؛ 0.98 غم، 0.90 سم.


418

تعليقات: بعد تقديم الشــكل العام للشخص الجالس ووجود الصولجان على الجهــة اليسرى من الحقل ربما يعزو المرء هذه القطعة إلى الصنف 7، ولكن بما أن كلا من النسر والنخلة ليسا ظاهرين فإن ذلك النسب سينطوي على مجازفة.

من الناحية الأخرى يوجد شَـبَه واضح مــع الصنف 9، ولكن بدون الصولجان على الجهة اليمنى من الحقل فلا يمكن اقتراح مثل هذا النسب. الوجه خالٍ.

419- جبل كنزان؛ فضة؛ 0.93 غم، 0.90 سم، 110°


419


تعليقات: صورة الوجه غير واضحة إطلاقاً، ولكن يبدو بأنها تمثل هرقل. ملامح وجه شخص القفا، الذي يواجه اليسار، وكذلك تمثيل الحصان تُذكر بتلك الموجودة عــلى الأصناف العربية الجنوبيــة الشرقية، ولكن عدم وجــود العلامة يحول دون إعطاء تحديد ثابت.

420- جبل كنزان؛ فضة؛ 0.37 غم، 0.60 سم.


420


تعليقــات: صورة الوجــه ربما تعود إلى هرقل ولكنها بعيدة جداً نحو اليســار لذلــك يوجد قدر كبير من الفــراغ بين الملامح وحد النقاط طمســت معالم الوجه بواســطة بقعة فضية، ولكن بالإمكان تمييز الشخص الجالس. مرة أخرى، يرى المرء حداً بارزاً من نقاط.

421- هفوف؛ فضة؛ 1.00 غم، 1.00 سم، 90°


421

تعليقــات: الوجه متآكل جــداً، ولكن لا يزال بالإمكان تمييز الشــعر والأنف. القفا ربما يظهر حرف «ش» عمودي أكثر مما هو نخلة، ولكن صورة الوجه لا تبدو مشابهة إلى ما هو موجود في الصنف 14 أ أو 14 ب.

422- هفوف؛ فضة؛ 0.71 غم، 1.00 سم، 90°

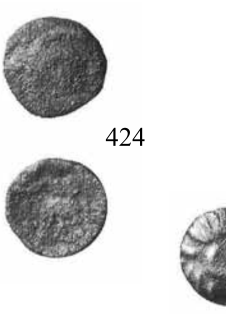

422

تعليقات: يظهر الوجه رأســاً متــآكلاً لهرقل، ولكــن القفــا ليس واضح أبداً ولا يســمح لتمييز النسر أو الحصان وكذلــك النخلة، والعلامة، أو النقش المكتوب.

423- مليحة؛ بلون؛ 0.96 غم، 0.90 سم، 220°؛ القفا انظر الصنف 2:


423

تعليقــات: صورة الوجــه بالية ومن الصعــب القول فيما إذا كان هذا رأســاً مشوّهاً لهرقل أو الصورة التي وجدت على الصنف 2 ذات التسريحة الملتفة. يظهر القفا شــخصاً جالساً. وعلى أكثر احتمال يمكن تحديد نخلة أمام ركبتيه. النقش غير واضح. وفيما لو لم يكن هناك غموض يحيط بالصورة، فإني ســأضع هذه المسكوكة في المجموعة 4 من الصنف 2.



424

424- مليحة؛ بلون؛ 0.94 غم، 0.90 سم، 0º

تعليقات: صورة الوجه باهتة جداً، في حين أن القفا من النوع الذي وصفناه في الحالة السابقة. الصورة، من ناحية أخرى، لا تسمح بأي نسب محدد.



425

425- مليحة؛ فضة؛ 0.92 غم، 0.90 سم، 270º

تعليقات: يقترح القفا بأن هذه المسكوكة يمكن تصنيفها مع المجموعة 4 من الصنف 2 ولكن صورة الوجه لا تبدو متساوقة مع مثل هذا التحديد.

بدن مسكوكة فضية (426)



426

426- مليحة؛ فضة؛ 0.84 غم، 0.80 سم.

تعليقات: في المجلد 14، نشر بوشارلات ودريوكس جزءا من قطعة حجرية مهمة جداً تمثل قالباً ثنائيا لصب وجوه الدراخمات الرباعية وفق الأسلوب الخشن لجنوب شرق الجزيرة العربية.

لقد كان هذا أول دليل ثابت بأن المسكوكات من الأصناف 49 - 44 كانت مصنوعة بواسطة القالب. أن بعضاً من الأوبولات الفضية الأصغر حدماً من مليحة كانت على أكثر احتمال مضروبة أكثر مما هي مصبوبة وقد اقترح هذا بواسطة البدن الفضي المنشور هنا.

ملاحظات على المواضيع الصورية والتعاقب الزمني في عملات شرق الجزيرة العربية:

في ختام هذا الملحق للمجلد 14 سوف يبدو أكثر ملاءمة أن نعلق بإسهاب أكبر على إصدارات لم تكن موجودة سابقاً والتي قدمت هنا. إذا ما حاول المرء أن يرتب هذه حسب الأهمية فسيكون صحيحاً على ما يحتمل القول بأن إصدارات الصنف S2 قدمت الاسهام الأكبر لدراسة نميات شرق الجزيرة العربية. وهذا يعزى إلى طول ووضوح النقش الآرامي، حتى ولو أن قراءة محددة لم يتم الإتفاق عليها بعد. صفة غير متوقعة تصبح ظاهرة، من ناحية ثانية، في دراسة هذه العملات عندما نتذكر بأنه، على العكس من العديد من إصدارات آبي إيل المعروفة سابقاً، فإن هذه وفي الواقع إصدارات أخرى عديدة والتي يمكن ربطها مع آبي إيل تظهر شخصا يسند نسراً وليس حصاناً أو رأس حصان. إنّ هذه الصفة تزودنا بنقطة انطلاق مناسبة لمناقشة المواضيع الصورية والترتيب الزمني في نمّيات شرق الجزيرة العربية، وهو موضوع لم ينل سوى القليل من الاهتمام في السابق في مناقشة هذه المادة.

بطريقة أو بأخرى فإن جميع العملات التي عرضت هنا وفي المجلد 14 تظهر تأثيراً من إصدارات الاسكندر الكبير، وهذه حقيقة غالباً ما لوحظت في المجموعة الصغيرة ولكن المتنامية من الأدبيات المخصصة لنميات هذه المنطقة. لقد تم استعراض ذلك بصورة أكثر وضوحاً بالتمسك العربي الشرقي بصورة الوجه التي تمثل هرقل وهو يلبس فروة الأسد النّمي التي شاهدناها مراراً في عملية مسح هذه المادة. أحد نماذج قفا مسكوكات الاسكندر، زيوس جالساً على عرش مع نسر يستقر على يده اليمنى الممتدة وذراعه اليسرى تلتف حول الصولجان،كانت ذات تأثير على نحو مساوٍ. وحتى على تلك الاصدارات النادرة نسبياً التي تحمل على الوجه رأساً صور على شاكلة حاكم سلوقي (مثلاً الصنف 11)، واقفاً يحمل الاسم الكامل لشمش أو حرف «ش» بوضعية أفقية أو عمودية، فقد تم الاحتفاظ في العادة باسم الاسكندر وكذلك صورة النسر.

لنتناول الآن النسر كعلامة صورية ترتبط مع بعض سلاسلنا الأخرى. إن من إحدى أكثر الصفات التي تبعث على الدهشة لعملات الصنف S2 التي تحمل اسم آبي إيل كاملاً هي أن، على النقيض من إصدارات آبي أيل «الكلاسيكية» الصنف 2، والعديد من الإصدارات المشـّوهة من جنوب شرق الجزيرة العربية، فإن العملات الجديدة تظهر شخصاً جالساً يسند نسراً. نفس الشيء ينطبق على العديد من الأصناف التي تم تحديدها سابقاً واعتقدنا بأنها مستمدة من آبي إيل في المجلد 14.

نجـد إذاً من ناحية ثانية، بأن أكثر الأصنــاف عدداً من عملات آبي إيل، وأيضاً تلك التي تظهر الكتابة الأكثر تشــويها، تظهر الشــخص الجالس وهو يسند حصاناً. هل أن هذا الانقســام في المواضيع الصورية لعملات آبي إيل يمثل نزوة أسلوبية، أو هل أنه يعني شيئاً آخر؟ بالاستناد إلى القرينة التي وجد فيها قالب مليحة نعلم بأن الأصناف الخشــنة التي وجدت في كل من الدور ومليحة كانت تسـك خلال القرن الأول ق. م / أو القرن الأول الميلادي. ونظراً لاكتشــاف مسكوكة واحدة على الأقل من هذا النوع في المنطقة F في الدور، نعلم أيضاً بأن هذه المسكوكات كانت لا تزال قيد الاستعمال خلال القرن الثالث بعد الميلاد.

وإذا ما كانت هذه هي الحال، فسوف لا يبدو من غير المعقول أن نقترح بأن عمـلات الصنف S2 التي يعطــي عليها نقش آبي إيل نســبه الكامل، والتي يوجد عليهــا النــسر، هي من أقدم عمــلات آبي إيل، وان الإصدارات التي تظهر شــخصاً جالساً مع حصان، وكتابة مقطوعة ومتخلفة، هي إصدارات متأخرة. يمكن الاقتراح بــأن النسر، يمثل علامــة صورية تمثل حلقة ارتباط مع العملات الأقدم للاســكندر نفســه والاصدارات المســتمدة التي تحمل اســم شــمش أو حرف «ش» أفقي أو عمودي. وكما هو الحال مع العديد من إصدارات ما بعد الاسكندر والتي استمرت لفــترة طويلة تحمل اســم «الاســكندر» ΑΛΕΞΑΝΔΡΟΥ، فيبــدو محتملاً بأن إصدارات آبي إيل المتأخرة لم تكن قد ســكت من قبل آبي إيل الأصلي نفسه، ولكن تم استنساخها من إصدارات أقدم بكثير. وهذا سوف يفسر بالتأكيد سبب التشويه والتخلف الذي ظهر عليه النقش الآرامي. من ناحية ثانية، في محاولتنا لترتيب هذه الأصنــاف التي تلــت الصنف S2، يمكن أن يقترح المرء بأن الصنف 2 يمثل نســخة مبكرة كان لا يزال النقش الآرامي عليها مطابقاً إلى ذلك الموجود على الصنف S2، بينما تكون الأصناف 44 - 49 وS 4 - 6 متأخرة جداً. يجب أن نتذكر بهذا الصدد بأننا أشرنا في المجلد 14 إلى ظهور الآرامية بشكل دقيق ومتميز على الإصدارات من الدور، التي يمكن مقارنتها على أحسن حال مع الإصدارات الشركسية والعيلامية.

أما فيما يتعلــق بأصل آبي إيل التاريخي، فلم يعد يبدو ممكناً تجاهل الدليل المســتمد من قوالب مليحة. من المؤكد فعليــاً الآن بأن آبي إيل لا بد وإن حكم في مليحــة وبأنه (أو أنها؟) لم يكن ملك (أو ملكــة؟) هكار. وفيما إذا كان، كما اقترح «كالوث - O.Callot»، معاصراً لأبياثه. فإن هذا يبقى بانتظار الدليل.

مــن ناحية أخرى، فإن الكثير من هذه الافتراضات يمكن أن تســاعد في اقتراح تعاقب زمني داخلي لاصدارات آبي إيل، أما مسألة التحديد الزمني المطلق فستظل بانتظــار الحل. لقد جادل كل مــن «مورخولم - Markholm» و«كالوت - Callot»

و«آرنولد بوكجي Arnold Biucchi» في أرجحية تاريخ بين حوالي 230 - 240 ق.م. بالنسبة لعملات الصنف 2، بالاستناد إلى وجودها في كنز البحرين. وكما اقترحت هنا، فإن هذه لا تبدو لي على أنها أقدم عملات صدرت باسم آبي إيل. من الناحية الأخرى، ان القسم الأكبر من مواد مليحة والدور، بالاستناد إلى التشويه الذي حصل للنقش الآرامي ودليل التعاقب الطبقي من كل من الدور ومليحة، فمن الواضح أنها متأخرة أكثر. مع كل التقدير «مورخولم Morkholm»، فإن التاريخ الذي افترضه لكنز البحرين لم يكن مستنداً على مسكوكات آبي إيل، ولكن على مسكوكات أخرى جعلته يقترح «تاريخا محتملا لدفن الكنز.. حوالي 230 ق.م. (Morkholm 1973 :200). بنفس الوقت، لاحظ بأن مسكوكات صنفنا 2 وجدت أيضاً في سوسة وخُزنت في وقت ما في النصف الثاني من القرن الثاني ق.م. من ناحية أخرى، فقد اقترح كرستيان روبن - Christian Robin، بأن استعمال الآرامية لم يصبح واسع الانتشار في شرق الجزيرة العربية قبل القرن الثاني ق.م كأقدم مرحلة، وهي نقطة تبدو اليوم صالحة كما كانت عندما ذكرت لأول مرة قبل عشرين سنة مضت، وتم تأكيدها حديثاً من قبل « موتون - Mouton» في أطروحته حول الفترة الما قبل الإسلامية المتأخرة في شبه جزيرة عمان (Mouton 1992:234-235).

بناء على ذلك فسوف أميل لا لقبول التاريخ الحالي الذي افترض لكنز البحرين ولكن كي أقترح الترتيب الزمني الآتي:

أوائل القرن الثاني ق.م: النموذج الأولي لإصدار آبي إيل، الصنف S2.

أواخر القرن الثاني ق.م: الصنف 2 وإصدارات ذات صلة أو مستمدة منه.

القرن الأول ق. م والقرن الأول الميلادي: القسم الأكبر من مشتقات إصدارات آبي إيل المعروفة من الدور ومليحة.

أما أبياثه الذي ما زالت إصداراته ليست عديدة حتى الآن، فإن تحديدها ينطوي على صعوبة، وكما يمكن رؤيته، فإن إصداراته لا تقع ضمن أي من الأصناف الرئيسية الثلاثة المشار إليها هنا.

وباستثناء الحقيقة في أن وجوه مسكوكاته هذه تظهر رأساً متطابقاً لهرقل وهو يرتدي فروة الأسد النّمي، فإن قفاه يفتقر إلى وجود أي علاقة محددة مع أي من الأصناف الأخرى، ما عدا مشاركة الصفة المميزة العامة وهي وجود شخص جالس.

من بين العديد من المشاكل القائمة التي تظل بانتظار الحل، فإن توضيح الصنف 4 هو بالتأكيد من الأمور الأكثر إثارة للإهتمام. يظهر القفا نسراً، وما هو

نقــش آرامي على نحو محدد. من ناحية ثانية فلا يمكن قراءة النص بأي درجة من التأكيد وسوف لا يظهر بأنه يمثل اسم آبي إيل المألوف.

وأخيراً، وكما في المجلد 14، فقد أضفت سلسلة من جداول تظهر توزيع أصناف النميات على تلك المواقع المذكورة في المجلد الحالي.

بالنســبة إلى مواقع مثل ثاج، عين جوان، الشــعبة، جبل بري والدور والتي لم تعــرض منها مســكوكات جديدة هنا، يحال القارئ إلى المجلــد 14: جداول 2 - 4. لم أقم بعمل خلاصة تذكر أصناف النقود المرتبة حســب المواقع (انظر المجلد 14: جــدول 1) وذلك لأن هذه المعلومات ممثلة بالرســوم البيانية على خرائط توزيع الأصناف التي ترافق مدخل الصنف.

جدول -1 أصناف النمّيات الموجودة في الهفوف

الصنف	المجلد 14: أرقام الكتالوج	المجلد 16: أرقام الكتالوج	المجموع
1		4	1
2		266, 265, 239	3
3		277	1
4		200 - 199	2
6		194	1
9		205 - 204	2
10 أ		208 - 207	2
14 أ		37 - 29	9
15		65 - 57	9
16		79 - 72	8
17		87 - 84	4
18		91 - 90	2
27	192		1
31	229		1
40	377		1
41		167	1
42		171	1
S1		179	1
غير مؤكدة		422 - 421	2

جدول 2 - أصناف النميات الموجودة في جبل كنزان:

الصنف	المجلد 14: أرقام الكتالوج	المجلد 16: أرقام الكتالوج	المجموع
1	3-2	3-1	5
2	6-5	264, 238 - 234	8
3	10		1
4	13-11	215, 211-209	7
5	21-19	198	4
6	33-31	193-190	7
9	42-41	203-202	4
10	45-44		2
10 أ		206	1
11	50-47	9-8	6
12	52		1
13	56-53	12	3
13 أ		13	1
14 ب		19-18	2
14 ت		28-20	9
15	88-80	56-49	17
16	105-98	71-67	13
17	124-121	83-80	8
18		89	1
19		92	1
22	143		1
23	149-148	100-95	8
24	154		1
25	160-157	101	5
26	178-171	109-103	15
27	191-187	115-111	10

تابع جدول 2

الصنف	المجلد 14: أرقام الكتالوج	المجلد 16: أرقام الكتالوج	المجموع
28	199	116	2
29		121-117	5
30	219-217	124-123	5
31	239-230	126	11
32	279-267	145-127	32
33	296-294	148-146	6
34	306-304		3
35	330-311	154-149	26
36	342-331	156-155	14
37	356-343	159-157	17
38	365-358	160	9
39	374	162-161	3
40	378	163	2
41	382-379	166-164	7
42	388-386	170-168	6
S3		195	1
S5		304	1
S6		305	1
غير مؤكدة		420-416	5

جدول 3 - أصناف النميات الموجودة في موقع مصنع الكلينكس

الصنف	المجلد 16: أرقام الكتالوج	المجموع
29	122	1
30	125	1

جدول 4 - أصناف النميات الموجودة في موقع منجم الملح

الصنف	المجلد 14: أرقام الكتالوج	المجلد 16: أرقام الكتالوج	المجموع
4		216, 212	2
14 ب	60		1
14 ت		38	1
15		66	1

جدول 4 - أصناف النميات الموجودة في موقع منجم الملح

الصنف	المجلد 16: أرقام الكتالوج	المجموع
1	5	1
2	276-217	51
3	278	1
4	216, 214, 213	3
5	201	1
8	7-6	2
9	11-10	2
14أ	17-15	3
14ت	48-39	10
17	88	1
21	94-93	2
25	102	1
26	110	1
42	172	1
44	326-308	19
45	337-327	11
46	350-338	13
47	402-351	52
48 أ	404-403	2
48 ب	410-405	6
49	412-411	2
50	177-173	5
51	178	1
S1	180	1
S2	189-181	9
S3	197-196	2
S4	293-279	15
S5	303-294	10
S6	307-306	2
غير مؤكدة	425-423	3
فريدة	415-413	3
مارخولم 1 ب	24	1
بدن مسكوكة	426	1

مراجع البحث

Abbreviations

AOMIM	Boucharlat, R. and Salles, J.-F. (eds.), 1984. Arabie orientale, mésopotamie et Iran Méridional de l'âge du fer au début de la période islamique, Éditions du CNRS, Paris.
AAE	Arabian Archaeology & Epigraphy
CNIP 14	Potts, D. T. 1991. The Pre-Islamic Coinage of Eastern Arabia. Copenhagen: Carsten Niebuhr Institute Publications 14.
TMO	Travaux de la Maison de l'Orient.

References

- Arnold-Biucchi, C. 1991. «Arabian Alexanders», in W.E. Metcalf, ed., Mnemata: Papers in Memory of Nancy M. Waggoner, New York: The American Numismatic Society, pp. 101115-.
- Callot, O. 1990. «Les monnaies dites (Arabes) dans le nord du golfe Arabo-Persique à la fin du IIIe siècle avant notre ère», in Y. Calvet and J.Gachet (eds.), Failaka Fouilles Francaises 19861988-, Lyon: TMO 18: 221240-.
- Haerinck, E. n.d. «Excavations at ed-Dur (umm al-Qaiwain, U.A.E. - preliminary Report on the Fifth Belgian Season (1991)», AAE: in press.
- Haerinck, E., Metdepenningnen, C. and Stevens, K.G. 1992. «Excavations at ed-Dur (Umm al-Qaiwain, U.A.E.) - Preliminary Report on the third Belgian Season (1989)», AAE 3: 4460-.
- Howgego, C.J. and Potts, D.T. 1992. «Greek and Roman coins from Eastern Arabia», AAE 3: 183 - 189
- Mørkholm, O. 1973, «En hellenistisk møntskat fra Bahrain (A Hellenistic coin hoard from Bahrain)», Kuml 1972: 183 - 202.
- Mørkholm, O. 1980, «Nye møntfund fra Failaka (New Coin Finds from Failaka)», Kuml 1979: 219236-.
- Mouton, M. 1992. La péninsule d'Oman de la fin de l'âge du fer au début de la période Sassanide (250 av. - 350 ap. JC). Paris: unpubl. PhD, diss., Univ. de Paris 1.
- Munro-Hay, S.C.H. 1991. «The Coinage of Shabwa (Hadhramawt), and other Ancient South Arabian Coinage in the National Museum, Aden», Syria 58: 393418-.
- Potts, D.T. 1990. The Arabian Gulf in Antiquity, ii. Oxford: clarendon Press.
- Price, M.J. 1991. The Coinage in the name of Alexander the Great and Philip Arrhidaeus. Zurich and London: Swiss Numismatic Society and the British Museum.
- Robin , C. 1974. «Monnaies provenant de l'Arabe du nord-est», Semitica 24: 83125-.
- Salles, J.-F. 1980. «Monnaies d'Arabie orientale éléments pour l'histoire des Emirats Arabes Unis», AOMIM: 241270-.